

### الجزء السادس

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابي الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد لحس بعين من رجب سنة احدى وستين  
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح  
الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان  
البخاري ومسلم وتلقتهما الأمة بالقبول  
ثم ان مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه  
على أبواب فهو محبوب في الحقيقة ولكنه  
لم يذكر تراجم الأبواب لثلا يزداد بها  
حجم الكتاب وأبنتها على الطرر

قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أراد به الدلالة على ان الحديث مرفوع وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش هم ولد النضر بن كنانة وقيل بل هم ولد فهر بن مالك بن النضر وقيل غير ذلك وهذا القولان هما المشهوران المعروفان عند النسائين والقههه ويشهد للاول ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل من قريش فقال لمن ولد النضر بن كنانة ويشهد لثاني ما نقله الزبير بن بكار من ابي جعفر النعمان بن عروة وغيرهم على ان قريشا انما عرفت من فهر ويستأنس له بقول الشاعر يذكر جمع قصي لقب اهل قريش

قصي لعمرى كان يدعى جمعا به جمع الله الغيايل من فهر قال في الصباح اصل القرش الجرم وتقرشوا اذا تجسروا وبذلك سميت قريش وقوله في هذا الآن اي الخلافة والامرة لفضلهم على غيرهم كما في القصة لاني وغيرهم جملة الحديث وان كانت خبرية

كتاب الامارة

باب

الناس تبع لقريش والخلافة في قريش لكننا بمعنى الامراء انما قريش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى قدموا قريشا ولا تقدموها قوله مسلمهم لمسلمهم وكفارهم لكفارهم اي مسلمهم تبع مسلمهم وكفارهم تبع لكفارهم كما صرح به في الرواية التالية وكأول لفظ رواية البخاري وهو معنى قوله في الحديث الا في الخير والشر اي في الاسلام والجاهلية قال الا في ذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب ومصاب حرباءه وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكة تبعهم الناس وجاءت قريش العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين احوالاً وكذلك حكمهم في الاسلام في تدعيمهم

١٨١٨

كتاب الامارة

باب

الناس تبع لقريش والخلافة في قريش لكننا بمعنى الامراء انما قريش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى قدموا قريشا ولا تقدموها قوله مسلمهم لمسلمهم وكفارهم لكفارهم اي مسلمهم تبع مسلمهم وكفارهم تبع لكفارهم كما صرح به في الرواية التالية وكأول لفظ رواية البخاري وهو معنى قوله في الحديث الا في الخير والشر اي في الاسلام والجاهلية قال الا في ذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب ومصاب حرباءه وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكة تبعهم الناس وجاءت قريش العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين احوالاً وكذلك حكمهم في الاسلام في تدعيمهم

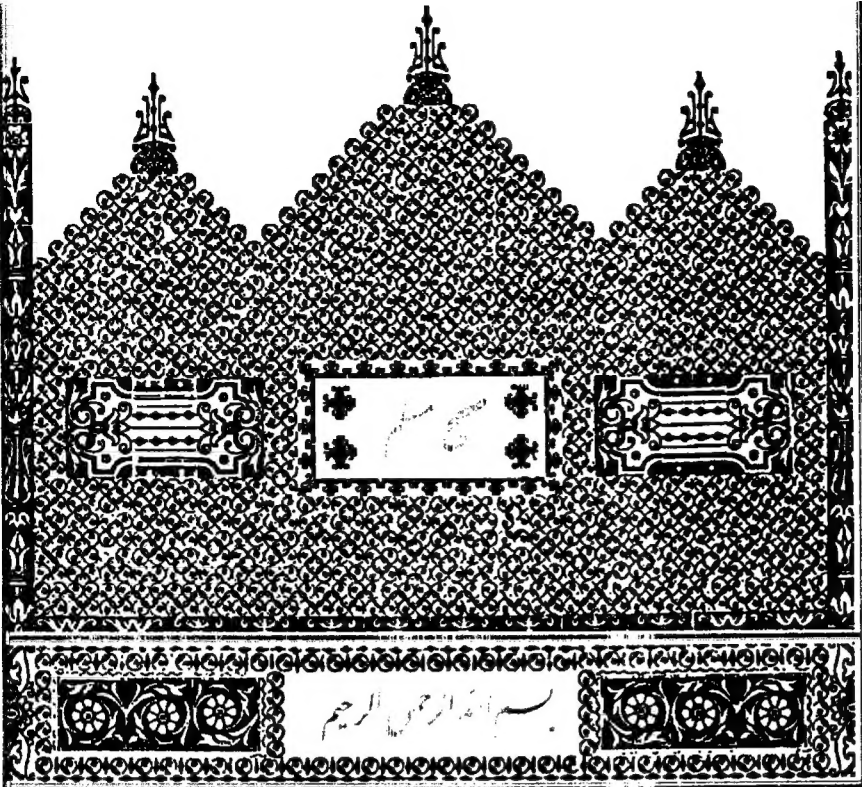
١٨١٩

كتاب الامارة

باب

الناس تبع لقريش والخلافة في قريش لكننا بمعنى الامراء انما قريش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى قدموا قريشا ولا تقدموها قوله مسلمهم لمسلمهم وكفارهم لكفارهم اي مسلمهم تبع مسلمهم وكفارهم تبع لكفارهم كما صرح به في الرواية التالية وكأول لفظ رواية البخاري وهو معنى قوله في الحديث الا في الخير والشر اي في الاسلام والجاهلية قال الا في ذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب ومصاب حرباءه وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكة تبعهم الناس وجاءت قريش العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين احوالاً وكذلك حكمهم في الاسلام في تدعيمهم

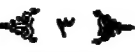
١٨٢٠



حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ (يَعْنِيانِ الْجَزَائِيَّ) ح رَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ كَلَامُهَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عُمَرُو رِوَايَةُ النَّاسِ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ لِكَافِرِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيَةَ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(عبد الله)

قوله ابن زيد هكذا في النسخة المطبوعة مع شرح  
بدل زيد وهو خطأ وسواه زيد وهو ما اجتهدنا هنا



النوى في المطبعة الكسبية ولقد جادل كل ما عدا هامن النسخة  
وقد ان المعروف في عامر هذا اما ابن محمد بن زيد بن

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَثْنَانِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ (وَالْأَمْطَلُ)  
حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانَ) عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ  
مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقُضِي حَتَّى  
يَمُتُّ فِيهِمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ  
لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَا ضِيًّا مَا وَلِيَهُمْ أَثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِي مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَا ضِيًّا حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَرَبِيًّا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ  
كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَرَبِيًّا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ  
تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

عن  
سليمان بن  
سليم بن  
عنه

ماذا قال  
عنه  
عنه

الوجه كتاب الجمع بين رجال  
الصحيحين وفي الخلاصة  
المزجية وغيرهما على أنه  
لم يعرف لعبد الله بن عمر وقد  
يسمى زيد بن المعروف أنه  
زيد وهو واحد من عفر ولما  
ذكرهم الحافظ ابن حزم في  
جهره الأنساب بأسمائهم وذكر  
أن زيدا هذا اسمه سنا  
وليس بينهم من اسمه زيد  
البن وقوله قال عبدالله  
يعني ابن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنهما  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لا يزال هذا الأمر إلى أي  
الخلافة قال ابن عمر رضي  
الله عنهما في رواية أخرى  
وقوله ما بقي من الناس  
أثنان هكذا رواية مسلم  
وفي رواية البخاري ما بقي  
منهم اثنين قال في الفتح  
وليس المراد حقيقة العدد  
وإنما المراد به انتهاء  
يكون الأمر في غير قريش  
واستعمل بأن قاضي الحديث  
يدل على بقاء هذا الأمر  
في قريش وانقضاءه عن  
غيرهم مع أنه قد خرج منهم  
واستقر في غيرهم فكيف  
يكون خبر مطاوعة قوائم  
ولدا يجب عنه بعدة أجوبة  
أوردتها في الفتح منها أن  
المراد بالحديث الأمر وإن  
كان لفظه للقاء خير وهو  
ما استظهره ابن جرير وغيره  
منه ما قاله القرطبي من أن الخبر  
فيه خبر عن الكهرومية  
وقال النووي بعد ذكر  
الأحاديث المتقدمة هذه  
الأحاديث واشتباها دليل  
ظاهر أن الخلافة عترة  
بقريش وعلى هذا العقد  
الإجماع في زمن الصحابة  
فكذلك بعدهم ومن خالف  
في فهو مجرور بأجاء  
الصحابة والتابعين من موافقهم  
بالأحاديث الصحيحة قال  
القاضي الشراطين في قريش  
هو مذهب العلماء كافة وقد  
احتج به أبو بكر وعمر رضي الله  
عنهما على الأنصار يوم  
السقيفة فلم يتكروا أحدًا  
أن قال ولم ينقل عن أحد  
من السلف قول أو فعل  
يفضل أحد سركا وكذلك من  
عدهم ولا يعتد بقول  
النظام ومن وافقه من  
الخوارج أنه يجوز كونه  
من غير قريش ولا يمس كونه  
شرا من غير من أن غير  
القرشي يقدم على القرشي  
أه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر لا ينقض الى اي الامرة الاسلام والدين وسلاح حال المسلمين كأعدل عليه الروايات التالية من قوله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال امر الناس ما ضيا وقوله لا يزال هذا الدين عزيزا ولا تردوا لواء في المعنى المراد بهذا القولوا يستعمل ان يكون المراد بالاشي

قوله صنفها الناس هكذا في جامعة النسخ أي أصوب فيها فلم اسمها لكثرة كلامهم ولطيم وقال الأبي ولبعثهم استنبأ أي بالهجرة قلت وكذلك أوردها في النهايا بالهجرة أي أدخلوا في ذلك هو المصوب فقد قال في المصباح ولا يستعمل الثلاثي متعديا إلا قال مع الله الإذن واقتصر في القاموس وغيره على صبه وصمه في التعدى من هذه المادة وفي نسخة صنفها الناس أي استكتبوا عن السؤال عنها

١٨٢٢

قوله عصبة الخ تصغير عصبة وهي جماعة أي جامعة قليلة من المسلمين وهذا من معجزاته الظاهرة صلى الله عليه وسلم فإن المسلمين قد فتحوا بلاد فارس واستولوا على مملكة كسرى في زمن عمر رضي الله عنه وقد كانوا قليلا بالنسبة إلى جيوش الفرس ولعله عليه الصلاة والسلام والسلاوة يريد بالبيت الإلهي قصر الكاسرة المشهور وكان من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام أنا الفطر على الحوض الفطر هو الذي يتقدم القوم إلى الماء ليس إلا ولا الأريفة والمعنى أنه عليه الصلاة والسلام يسبق امته إلى الحوض وينظر هناك ورودهم عليه ليقيم منته

قوله ابن سمر العدوي هكذا في جامعة النسخ والمرق في جابر هذا رضي الله عنه أنه طامري يتصل لديه بعامر بن مسعود وليس له نسبة إلى أبي هدى وليس في إمامي عامر بن مسعود من سمي هديا فقل

### باب

١٨٢٣

الاستخلاف وتركه صوابه المسمى ولعل لفظ العدوي وقع تصحيفا

قوله راعب وراهب أي راج وخالف قيل والمراد به أن الناس صنفان صنف راعب في الخلقة فلا راعب قدومه لرعيته وصف راعب لها قاتني حمزه عنها وقيل صنف راعب في رأي وصف حمزه له راعب من الظهارى أياء وقيل أراد بذلك نفسه أي أنا راعب فليأخذ الله راعب من عذابه

عُمَانُ التَّوْفِيقِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو زَهْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَطْلَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَمِيعَتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِعًا إِلَى آخِرَةِ عَشْرِ خَلِيفَةٍ فَقَالَ كَلِمَةً صَمْنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَلَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَاصِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُتِبَ إِلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رَجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عُصْبِيَّةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَسُدَّ بِهِ نَفْسَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَاصِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَمَرُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ قَالُوا اسْتَخْلَفَ فَقَالَ اسْتَخْلَفَ أَصْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوْدِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي فَإِنْ اسْتَخْلَفَ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَتْرَكْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَمَرَفْتُ

وسمعت عن صنفها الناس عن جابر

رجم الأسلمي فقال

قوله الأسلمي هو قوم الكلابي أي صنفها الناس عن جابر بن سمر العدوي



أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ  
 إِسْحَقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَقْرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلَيْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ  
 مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَقْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَبِي أَكَلِيهِ  
 فِي ذَلِكَ فَسَكَتُ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِيهِ قَالَ فَسَكَتُ كَأَنَّمَا أَجِئُ بِبَنِي  
 جَبَلَا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ خَالِ النَّاسِ وَأَنَا أَخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ  
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ  
 مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَأْيٌ إِلَّا أَوْرَاعِي غَنَمَ ثُمَّ جَاءَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ  
 صَبَّحَ فِرْعَايَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ قَوَّافُهُ قَوْلِي قَوَّضَ رَأْسُهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى  
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْمَقُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَسْتَخْلِفُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفُ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا  
 أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمْرَةَ قَالَ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا  
 عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكُنْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِيتَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَهَمِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانَ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وإن كان لا استخلف له

كانت

قوله حتى غدت اي ذهبت  
 غدت وهذا هو الاصل في معنى  
 الكلمة ثم ستر استعمالها  
 حتى استخلفت في الذهاب  
 والاطلاق اي وقت كان  
 كما فاده في الصباح والقنوة  
 ما بين صلاة الصبح وطلع  
 الشمس  
 قوله اجل يعني جبلا اي  
 بسبب يعني يريد انه فعل  
 عليه ان لا يكلمه فيما خلف  
 ان يكلمه فيه حتى كانه يعمل  
 جبلا وانه لم يزل سلك الى  
 ان ماد وقوله فالت اي  
 خلفت

قوله وانه لو كان لك رأي  
 ابل الخ معناه اذا كان رأي  
 الا بل او الغنم بعد مقصرا  
 بتركها دون ان يستخلف  
 عليها من يقوم على حفظها  
 فالامام الذي يترك الناس  
 غير مستخلف عليهم احدا  
 اجدر ان يكون مهمل  
 مقصرا لان الامر في حفظ  
 الناس ورعايتهم اشدوا اسد  
 وقوله شبع هي هنا بمعنى  
 فرط والجل وقوله فرعاية  
 الناس اي سياستهم وتربيتهم  
 قوله ان الله عز وجل يحلف  
 دينه قال الا يعني ان الفرق  
 بين ما ذكرت من قضية الراعي  
 وبين قضية ان رب الغنم  
 لا يقدر على حفظها انا تركها  
 الراعي لقيته عنها والله  
 سبحانه يحلف دينه وان  
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

التي عن طلب الامارة  
 والحرص عليها  
 به من ذلك في قوله تعالى  
 ليظهره على الدين كله وانا  
 ظهر الفرق في عدم  
 الاستخلاف اكبر اذ  
 واعظم احتياج وهو لعله  
 صلى الله عليه وسلم  
 قوله ان اعطيتها من مسألة  
 الخ عن هنا القضية بمعنى  
 الباء اي بسبب مسألة  
 او بمعنى بعد اي بعد مسألة  
 على حد قول المجاج (ومثل  
 وردته عن مثل) اي بعد  
 مثل افاده السطواني  
 قوله وكنت اليها اي تركت  
 اليها ولم يمن عليها قال  
 في المرقاة نقلنا عن الطبري  
 ولا شك انها (اعمال الامارة)

قوله وامرنا اي ولنا نصيره بضمير المتكلم ومعه غيره مع اذا قال احد  
ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى هذا العبد احدا ساء ولا احدا  
لرجلين يدل على ان ساء مبالغة في الامارة لنفسه  
حرص عليه اما من مبالغة منه فلما تقدم في الحديث

١٧٣٣

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا  
عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا تُؤْتَى عَلَى  
هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَتَحْمَدُ بْنُ  
حَاتِمٍ (وَالْفُظُّ لِبْنِ حَاتِمٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي  
فَكَلَّمَهُمَا سَأَلَ التَّمَلَّ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُكَ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوَيَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَنِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا  
وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكَ تَحْتَ شَقِيهِ وَقَدْ  
قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوَّلَا نَسْتَمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ آزَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوَيَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ  
أَنْزِلْ وَآلَتِي لَهُ وَسَادَةٌ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوتِقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْتَلِمَ  
ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوَةِ فَهَوَّدَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ  
أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَصْرَبَ فَقُتِلَ ثُمَّ  
تَذَاكَرَ الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَا وَمُ وَأَقُومُ وَآرْجُو فِي نَوْمِي  
مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي **رَأْسًا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بْنُ  
اللَّيْثِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ الْخَضَرِيِّ عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَلَا نَسْتَمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

قبله حديث ابن مسعود  
من ان من سأل الولاية  
وكل اليها ولم يكن عليها  
ومن كان كذلك كان غير  
سواء لها ومنع غير الاكفاء  
من الاعمال مما تقتضيه  
الحكمة وتعدو اليه المصلحة  
واما منع من حرص فلان  
معنى الحرص على الشيء هو  
الرغبة فيه ورغبة مقبوضة  
ولا تكون الرغبة مذمومة  
الا اذا كان المراد غير  
أهل لولاية او كان هناك  
من هو احق بها منه او  
يسو ذلك لما اذا رغبنا  
رغبة مجودة كمن رغب  
القيام بالامر خفية خياعة  
او خشية ان يتولاه من  
يصدده فلا يبعد حرصا عليه  
قوله ولقد تلمست اي اقتبست  
وانزلت  
قوله ما طلعاني الخ يعتذر  
بهذا عن قولها وطلبها  
قوله والي له وسادة وسادة  
الخدمة ولقد اقاماه ليجلس  
عليها مبالغة في اكرامه  
ومع مادة العرب في تعظيم  
الضيف والمناجاة به  
قوله موتني اي مشدود  
بالوفاق والوفاق بفتح الواو  
وسكو برهما اللين والحد  
وتعويها  
قوله دين السومالسوء بفتح  
السين مصدر من ساء اذا  
قل به او قاله ما يكرهه  
وسوء الفجح بمعنى دين  
السوء دين القبح ويطلق  
ايضا على الفساد والشر  
والسوء بضم السين اسمته  
وهو كل ما يكره الانسان  
قوله حق يقتل الخ فيه  
وجوب قتل المرتد لئلا يجمعوا  
على قتله لكن اختلفوا  
هل يستتاب قبل ذلك ام لا  
فقال اهل الظاهر وبعض  
العلماء لا يستتاب ولو تكلم  
تطه توبته عندنا تعالى  
ولا يسقط قتله لقوله صلى الله  
عليه وسلم

باب

١٨٢٥

كرامة الامارة بغير  
ضرورة  
عليه وسلم من يدل دينه  
قاتلوه وقال الجمهور  
من السلطان لا يستتاب  
وتكلم ابن القصار المالكي  
اجماع الصحابة عليه ثم  
اختلفوا في الاستتابة هل  
هو واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح  
قوله لا يستملى الا هنا تعرض اي اطلب اليك ان يجمعوا عملا وقوله فضر بيه على مشكبي اي ضرب بلطف وايتاس ومحب  
قار جوف ذلك الامر كان جوفه في قومك

عن ابن مسعود

هو واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح  
قوله لا يستملى الا هنا تعرض اي اطلب اليك ان يجمعوا عملا وقوله فضر بيه على مشكبي اي ضرب بلطف وايتاس ومحب  
قار جوف ذلك الامر كان جوفه في قومك  
(امانة)

أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَزَىٰ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَآذَىٰ الَّذِي عَلَيْهِ  
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْبُدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ  
عَلَىٰ أَثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ دِسَارٍ) عَنْ  
عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو بَكْرِ يَنْبَلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ  
عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجٌ وَكُلُّنَا يَدِيهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَتَدَلُّونَ  
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلَوْ أَحَدُنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ قَالَ آتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا  
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ يَمَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ  
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَرَابَتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقْتُمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ  
مِثْلُ الْبَعِيرِ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَحْتَاجُ إِلَى التَّفَقُّةِ فَيُعْطِيهِ  
التَّفَقُّةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَسْتَعْنِي الَّذِي قَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ ابْنِ بَكْرِ أَخِي أَنْ أُخْبِرَكَ  
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ  
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْفُقْ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا  
فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
ابْنُ حَارِثٍ عَنْ حَرْمَلَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ولا تولى عن مال يتيم

ما قلنا عليه

ما رفق به

باب

فضيلة الإمام العادل  
وعقوبه الجائز والمث  
على الرقي بالريسة  
والنهي عن ادخال  
الشفقة عليهم

له فضل عظيم تظاهرت به  
الاحاديث الصحيحة كحديث  
سبعة يظلهم الله في ظله  
والحديث الذي على ان  
المسلمين على منابر من  
نور وغير ذلك ومع هذا  
للكثرة المحرر فيها احده  
التي على عليه وسلم  
منها ما باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا تأمرن بمضغ احدى التائين  
اى لا تأمرن بكذلك وقوله  
تولين اى تتولين وقوله  
على اثنين اى فضلا عن  
اكثر منهما فان العدل  
والتقوى ينشأ امرسب  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ان المسلمين اى العادلين  
يقال قسط اذا عدل خاصة  
واما قسط الثلاث فهو من  
الاشداد يكون معنى عدل  
ومعنى جاروقدفسر المسلمون  
في الحديث بقوله الذين  
يسدلون في حكمهم الخ وقوله  
عندنا على منابر من نور  
اى مفرجون الى افقكم كرمون  
لديه ومن تعنون على اماكن  
حالية ساطعة النور حتى  
سألتها مخلوقة من النور وهو  
سنة عن حسن حالهم هناك  
وعلى مراتبهم وقوله من  
عين الرحمن معناه في منزلة  
رقيقة محمودة والعرب تسمي  
التي الحمد والى الامين ومنه  
قوله تعالى فاصحاب اليمين  
ما اصحاب اليمين اى اصحاب

المنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يدعى بين تقيبه على انه لم يد باليمين الجارحة لانسبجانه منزله عن ذلك وجملة الكلام تمثيل لكرامتهم وسوهم مراتبهم قوله ما قلنا  
منه فيما اى ما جئنا عليه شيئا او ما كثرنا من حديثه قوله فشق عليهم اى اوقعهم في المشقة وقوله لفرق يوم اى ما لهم من لظلم والفرق خلاف العلف

١٨٢٦

١٨٢٧

١٨٢٨

١٨٢٩

قوله عليه الصلاة والسلام  
كلكم راع الخ أي حافظ  
مؤمن والراعية كل من  
شبهه حفظ الراعي ونظره  
إليه نهايت قوله فالأمير الذي  
على الناس الخ أي الإمام كما  
هو لفظ رواية البخاري  
وهو شامل لإمام الأعظم  
ولمن ينصب من قبله من  
الأمراء قال الخطابي اشترى  
أي الإمام والرجل ومن  
ذكر في التسمية أي في الو-  
صف للراعي ومعانيهم مختلفة  
فرعاية الإمام الأعظم حيالة  
الشريعة بإقامة الحدود  
والعدل في الحكم ورعاية  
الرجل أهله سياسته  
لأئمه وإيصال حقوقهم  
إيهم ورعاية المرأة تدبير  
أمر البيت والأولاد والحكم  
والنصيحة الزوج في كل  
ذلك ورعاية الخادم حفظه  
ماتحت يده والقيام بما  
يحب عليه من الخدمة اه  
من الفتح

قوله فكلكم راعاء واقعة  
في جواب شرط معلول  
تقديره إذا كان الأمر كذلك  
فكلكم راعاء وكلكم مسؤول  
عن رعيته

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ  
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ  
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى  
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلا فكلَّكم راعٍ وكلَّكم مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرَحٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالُ (يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ  
عَنْ نَافِعٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ  
عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ سَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
وَزَادَ فِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ  
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ  
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن  
يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثاً سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعيته يموت يوم  
يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا هـ يحيى بن يحيى  
أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن  
يسار وهو وجعٌ يملأ حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حديثي هذا  
قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عسكان المسمي  
واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا  
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل  
على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني محدثك بمحدث لولا إني  
في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير  
يلى أمر المسلمين ثم لا يجهدهم وينصع إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا  
عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سواد بن أبي الأسود  
حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُه نحو حديث  
الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جابر بن حازم حدثنا الحسن  
أن غائب بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على  
عبيد الله بن زياد فقال أي يحيى إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
إن شر الرعاء الحطمة فإنك أن تكون منهم فقال له أخليس فإنما أنت من  
ثمالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل صكانت لهم ثمالة إنما

١٤٢

قوله لو علمت أن لي حياة  
المعنى كأنه كان يفتي على نفسه  
منه أن هو لصحة للمعنى  
أحسن بتزول الموت أراد أن يزيره ويؤمل له  
التيحفة له يكف بذلك شره  
عن المسلمين قوله عليه الصلاة والسلام  
ما من عبد من هنا زامة لتكسب  
العموم وكذلك هي في قوله ما من أمير في  
الرواية الآتية وقوله يستريحه الله رعيته أي  
يستريحه إياه ويطلب منه رعايته وقوله وهو غاشٍ  
لهم أي مظهر لهم خلاص ما يفسر  
ومرئ لهم غير مصلحتهم وقوله  
الأمر الله عليه الجنة أي دخلها  
وذلك إذا كان مستحلاً لقش  
أمرهم على القيد في الرواية الآتية وهو قوله  
لم يدخل معهم فلا يشارك أنه  
يدخلها بعدهم وقوله وجع أي  
مرضى وقوله إلا كنت حديثي هذا  
الالتحسين ومراعاة قوله على ترك الحديث  
لأن أداة التحسين إذا دخلت على الماضي  
كان المراد به التوبيخ على ترك الفعل وإذا دخلت على  
المضارع كان المراد به التشديد والمبالغة في طلب الفعل  
قوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يجهدهم  
لهم وينصع أي لا يستريحهم وطاقته لأجلهم  
ولا يخلص وينصع في ولايتهم قوله عليه الصلاة والسلام  
أن شر الرعاء الحطمة الحطمة الحطمة هو الراعي  
الظلمة القاشية يحمي بعضها ببعض شره  
مثلاً لوالى السوء الذي ظم الرعية ولا يرحمهم  
ولي المراقبة فلا عن الطغيان أو لما استأمر القواي  
والسلطان لظفر الرعيته بنا يلام المستأمر منه من  
سنة الحطمة الحطمة ترشيح للاستشارة قوله الت من ثمالة أصحاب  
محمد الخالة ما يلقى في المنزل من القدر يعني  
لست من صلوتهم ولأبيهم وعلماهم بل أنت من  
سقطهم قوله وهل كانت لهم ثمالة الخ  
قال التوي هذا من جزل الكلام  
لصحة قوله الذي يتفاته كل مسلم فإن  
الصحابة رضي الله عنهم هم سفرة الناس  
وسامات الأمة وكلهم قدوة لثمالة

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعيته يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا هـ يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجعٌ يملأ حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حديثي هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عسكان المسمي واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني محدثك بمحدث لولا إني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لا يجهدهم وينصع إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سواد بن أبي الأسود حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُه نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جابر بن حازم حدثنا الحسن أن غائب بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي يحيى إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الحطمة فإنك أن تكون منهم فقال له أخليس فإنما أنت من ثمالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل صكانت لهم ثمالة إنما



## غلظ تحريم الغلول

ممنوعة  
قوله فذكر الغلول والغلول  
والاغلول الحياطة والسرقة  
من الفتيمة وكل من خاف في  
شيء خفية فقد غل وأغل  
وقيل الغلول الحياطة في  
الفتية خاصة والاغلول  
الحياطة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ألفين أحصكم الخ أي  
لا أجدهن شيء نفسه عن أن  
يحدهم على هذه الحالة  
والمراد المبالغة في تبهم  
عن أن يكونوا عليها وقال  
الشارح معناه لا يصحوا لعملا  
أحدهم بسببه على هذه الحالة  
وقوله بغير له دواء الرغاء  
صوت البعير وقوله أغني  
من الإغاة وهي الإغاة  
والنصر قالوا والمراد بها هنا  
الشفاة وقوله لا أملاك لك  
فيما أرى من الموت والإغاة  
وقوله قد بلغتكم يعني  
أنت عليك الحجة بالبلغك  
ما في الغلول من الأثم فأيبت  
الأثر تكبه فنجبت ذلك على  
نفس ساحل بك من العذاب  
والفضيحة وقوله جمعته  
سوت القوس دون الصبيل  
والنفاء سوت الشاوا الصباح  
سوت الأسنان والرقاع جمع  
رقعة والمراد بها هنا الثياب  
وقوله تغرق أي تغطرب  
وتحرك كأنه يترقب الراية  
والصامت من المال الذهب  
والفضة والمعنى أن كل شيء  
يفلح الغلول يسمى يوم القيامة  
حامل له ليلفض به على  
رؤس الأشهاد سواء كان  
هذا الغلول حيواناً أو إنساناً  
أو شيئاً أو فحماً وفضة وهذا  
تفسير وبيان لقوله تعالى  
وما كان شيء أن يغفل عن  
يفعل بآيات ما غفل يوم القيامة  
ثم إن ما ينضمه هذا الحديث  
من الوعيد كما يلحق الغالين  
من الفتيمة فكذلك يلحق  
الظلمة من الزلوة والإهماء  
بطريق الأولى لأنه إذا لحق  
الناس معان له شرسة  
في الفتيمة فالغاصب الذي  
لا شرسة له أخرى أن يلحقه  
ومن ثم ناسب إيراد هذا  
الموضع من الكتاب

كَانَتْ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ ۖ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ  
لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِعَيْرٍ لَهُ دَوَاءُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً  
قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا نَعَاءُ يَقُولُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيئُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ  
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ  
يَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ  
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ  
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ سَمِعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى مَا حَدَّثَنَا  
عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

١٨٣٢

باب

تحريم هدايا العمال

منه  
قوله استعمله أي اتخذه عاملا له

قوله من الاسد أي من الازد  
كما جاء في الرواية التالية  
والتي بعدها وهم ازدد شذوة  
وقال لهم الازد والاسد  
كأالي النوري والثنية نسبة  
الى شخص ثبى من احياء  
العرب واسم ابن الثنية  
عبد الله

قوله عليه الصلاة والسلام  
يصله على عنقه بغير له  
وتاء الخ قال الشارح في  
هذا الحديث بيان ان هدايا  
العمال حرام والمول لان  
من قبلها يكون قد خان  
في ولايته وامانته ولهذا  
ذكر في عقوبته حمله ما  
أهدى اليه يوم القيامة كما  
ذكر مثله في العمال وقد  
بين عليه الصلاة والسلام  
في نفس الحديث السبب في  
تحريم الهدية وانها يسبب  
الولاية بخلاف الهدية لغير  
الولاية قلنا مستحبة

قوله لسا خوار هو صوت  
البقر وقوله تير من اليعازر  
كفراب وهو صوت النعم  
او المعزى او الشديد من  
اصوات النشاة وقوله  
عطرني ابطيه تسمية عطرة  
وهي البياض يذالطه لون  
كلون القرب وسكلاك  
لون باطن الابط فلذا سمى  
عطرة والمعنى انه عليه الصلاة  
والسلام بالغ في رفع يديه  
حتى يبت هفرنا ابطيه  
فرايناها

قوله يدعى بن الابنية هكذا  
وقع في اسم السخ والد  
تقدم آتينا انها الثنية  
وهو الصواب

قوله فلما جاء حاسب فيه  
محاسبة العمال ليعلم ما قبضوه  
وما دبروه اه نووي  
قوله فها جلست محضين  
على المجلس والمراد به توريثه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُورُ حَدِيثَهُمْ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا  
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثِيَّةِ قَالَ عَمْرُو وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ قَلَمًا قَدِيمًا قَالَ  
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أُهْدِيَ لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنِيرِ فَحَمِدَ اللَّهَ  
وَاتَّقَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَائِلٍ أَبْنَتْهُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي أَفَلَا قَعَدَ  
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ  
بِيَدِهِ لَا يَتَأَلَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ  
بَعِيرُ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعِرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُمَرَا  
يَأْبِطُهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ  
قَالَ اسْتَمْعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ اللَّثِيَّةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ  
جَاءَ بِالْمَالِ فَدَقَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ  
أُهْدِيَتْ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ  
فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ  
حَدِيثِ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأُتَيْيَةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ  
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ  
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَنَّكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللَّهَ  
وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا وَلَا نِيَّ اللَّهُ

قوله  
له  
أهدى  
له  
من  
الاسد

قوله للاعرابي هكذا في اكثر النسخ وفي بعضها فلا اعرابي على النقي وهو الاظهر على ما نقله النورى عن القاضى

قوله عليه الصلاة والسلام بصير عيني وسمع اذني هو من قول الراوى اذني به لتأكيد روايته ومعناه علم هذا الكلام حينئذ بصيرت عيني اني صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعت اذني فلا شك في عيني به

قوله والذي نفسي بيده هو بعد قوله والله توكيد للبعين قال الشارح فيه توكيد للبعين يذكر اسعين او اسكر من اساء الله تعالى

قوله وسوا زيد بن ثابت فيه استشهد الراوى او القائل بقول من يوافقه ليكون اوقع في نفس السامع وابلغ في طمأننته به نورى

قوله عن ابي حميد الساعدي هو الصحابي المشهور وقد اختلف في اسمه قيل المنذر بن سعد قيل عبد الرحمن بن سعد قيل غير ذلك كايستفاد من الاستيعاب وغيره

قوله يسواد كثيرى اشياء كثيرة والخاص بارزة من حيوان وغيره والسواد يقع على كل شخص افاده الشارح

١٨٣٣ قوله من فيه الى اذني الى صدر هذا الكلام من فيه متجها الى اذني يري به تأكيد سماعه من نفس النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن هيرة هكذا يفتح العين قل القاضى ولا يعرف من الرجال احد يقال له هيرة بضمها بل كلهم بالفتح ووقع في النساء الاسرار افادته انورى

قوله عيطا قالوا له الخيط والخيط الابرة وما يضاهيه

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي أَقْلًا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا أَقْبَى اللَّهُ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِفَنَ أَحَدًا مِنْكُمْ لِقَى اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُعَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوزٌ أَوْ شَاةٌ تَيِّبٌ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى بَيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بِصُرِّ عَيْنِي وَبِصُرِّ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ عُثْمِيرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمِيرٍ تَعْلَنَ وَاللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بِصُرِّ عَيْنِي وَبِصُرِّ أُذُنِي وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الرَّيَّانِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي هُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ بَجَاءِ يَسْوَادٍ كَثِيرٍ فَعَمِلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَيْتُ إِلَيْكَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَقُلْتُ لِأَبِي هُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنْتُمَا مَخْطِئًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُوبًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلَكَ قَالَ وَمَا لَكَ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

فلا عريف من بصري عيني وسمعت اذني

بصري عيني وسمعت اذني

عَمَلٍ فَلْيَجِبْ بِقَلْبِهِ وَكَثِيرِهِ فَأُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نَبِي عَنْهُ انْتَهَى وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي  
حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عِدِيَّ بْنَ هُرَيْرَةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثَهُمْ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَزَلَا يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِدِيَّ  
السَّهْمِيِّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ  
فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
عِيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي  
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي  
فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مَكِيُّ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ سِوَاءُ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُلَاقَةَ

١٤

١٥

١٨٣٤

## باب

وجوب طاعة  
الامراء في غير  
معصية وتخويلها  
في المعصية

الامارات الى اهلها واما

١٨٣٥ حكمهم بين الناس ان يحكموا

بالعدل قاتلوا في الولاة والكلام

بمدهم متصل بها فانه يمان

امر الولاة بالعدل امر الناس

يطاعهم ليشمر ان الطاعة

لهم انما يجب بعدا لهم

قبل ويشهد لقول الشافعي

في قوله تعالى ولوروده الى

الرسول والاولى الامر منهم

لعلمه الذين يثبت طوعهم

وايراد مسلم رحمه الله هذا

الحديث في هذا الباب مع

ماليه من بيان ان الآية

نزلت في عبد الله بن خذافة

وقد يثبت امرها على سرية

يدل على ان مذهبه في اولي

الامر مذهب الاكثرين

قوله عليه الصلاة والسلام

من اطاعني فقد اطاع الله

هذا مقتبس من قوله تعالى

من يطع الرسول فقد اطاع

الله اي لا ياتي لامر الامراء

امر الله به لمن فعل ما امره به

فانما اطاع الله الذي امرني

ان امره اه من الفتح وقوله

ومن يطع الامير فقد اطاعني

وقال في المعصية مثله لان الله

تعالى امر بطاعة الرسول

وهو امر بطاعة الامير

فلان امت الطاعة اه توري

ولقد كرا الخطا في سبب اهتمام

النبي صلى الله عليه وسلم بان

الامراء حق طاعتهم الى

اعتنه فقال سكات قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدبرون قدير رؤساء فباللهم فلما كان الاسلام وولي عليهم الامراء انكرت ذلك  
بومهم وامتج بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان اطاعتهم سريرة طاعته ومعصيتهم بمصيته حتى لهم على طاعة امرائهم ثلاث فرق الكلمة

قوله من فيه الى في اي  
مواجهة ومشاهدة وتلقيا  
والمراد تأكيد سماعه من  
اي همزة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام  
هليك السمع والطاعة الخ يروي  
مرفوعين اي هما واجبان  
عليك ومنصوبين اي  
الامهما والمسلط والكثرة  
مصدوران ميبان او اسما  
زمانا او مكانا والافرة بفتح  
وهم الهمزة وكسرها مع  
سكون الفاء اسم من  
الاستنار وهو الاختصاص  
والاستبعاد والمعنى يجب  
عليك السمع والطاعة او  
الزم السمع والطاعة  
في حالي الشدة والرخاء  
والغنى والعسر وفي حال  
استئثار الولاة عليك بالنافع  
والختصاص بهم بها وذلك  
بإظهار غيرك بها وتقدمه  
عليك فيها

١٨٣٦

قوله ان خليلى اوصانى يريد  
به النبي صلى الله عليه وسلم  
وقوله مجدع الأطراف اي  
مقطع الاعضاء والتشديد  
للتكثير ومعناه اوصانى  
بالسمع والطاعة ان ولى  
الامر ولو كان غاية في خسة  
النسب وقلة الخلق وثقله  
الخلقة وفي هذا الحديث وما  
تقدمه ما ترى من الحق على  
الانقياد لولاة تمرزا عما  
يشير الفتنة ويؤدى الى  
اختلال الكلمة

١٨٣٧

١٨٣٨

قوله سمعت جدتي هي ام  
الحسين بنت اسحاق الاحمسية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمَثِلُ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا  
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمْرِي وَكَذَلِكَ  
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
الْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرِهِ  
عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شُمَيْلٍ بِمِثْلِهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا  
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ قَالَ سَمِعْتُ  
جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَهُوَ



يَقُولُ وَلَوْ اسْتَمِعَلْ عَلَيْكُمْ عَبْدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا ه  
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْحُرَّاجِ  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 بِشْرِ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى أَوْ يَمْرُفَاتٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ  
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُسَيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُهَا تَقُولُ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَجَّةَ الْوُدَّ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
 إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسِبْتُهَا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ  
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَالِثُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ  
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَّاعَةَ وَحَدَّثَنَا هُزَيْرُ بْنُ  
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي كَلَّابُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ عُيَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمَثَلِ  
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا رَأَوْا نَارًا أَنْ يَدْخُلُوهَا  
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ قَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ لَا تَذِنَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَرَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَّاعَةً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

وله عليه الصلاة والسلام  
 لو استعمل عليكم اي  
 بعن ماملا عليكم ولوله  
 فودكم بكتاب الله اي  
 حاكمكم على مقتضاه  
 وله فان امر بمعصية فلا  
 سمع ولا طاعة اي لا يجب  
 على المرء في تلك الحال سماع  
 لاطاعة لان الطاعة انما  
 يجب في المعروف كما جاء  
 في الحديث الا في والمعصية  
 تكر فليس فيها سمع ولا  
 طاعة بل تحرم الطاعة على  
 من كان قادرا على الامتناع  
 وله امر عليهم رجلا  
 قيل هو عبدالله بن حذافة  
 السهمي ويعارض هذا القول  
 لوله في الرواية التالية  
 رجلا الصاري فان عبدالله  
 هذا قرشي مهاجري  
 لذا قال بعضهم بحدود  
 لفظة وجزم بعضهم بان  
 لفظ الصاري وقع وحده  
 في بعض الروايات ولعله قد  
 نارا وقال ادخلوها لعل  
 ذلك امتحانا لهم ليرى مبلغ  
 طاعتهم له او مبلغ فهمهم  
 لغزى كلامه انتهى صلى الله عليه  
 وسلم حين امرهم بطاعة  
 وقيل بل لعل من حذر لاطاعة  
 فقد نكل انما كانت في عبادة  
 هذا دعاية لكن ما جاء  
 في الرواية التالية من انهم  
 انفسهم فامرهم بدخول  
 النار ينال هذين الاحتمالين  
 والله اعلم

١٨٣٩

١٨٤٠

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لم ترالوا فيها الى يوم القيامة  
 قال النووي انتهيده يوم  
 القيامة بين امراد الرواية  
 التالية فقد جئت مطلقة  
 في قوله لودخلوها ماخرجوا  
 منها اي فيحمل المطلق  
 هناك على المقيد هنا  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 انما الطاعة في المعروف  
 قال في النحلة ليه ان الامر  
 المطلق لايم جميع الاحوال  
 لانه صلى الله عليه وسلم  
 امرهم ان يطيعوا الامير  
 فدخلوا ذلك على عموم  
 الاحوال حتى حال الفسب  
 وحال الامر بالمعصية فبين  
 لهم صلى الله عليه وسلم  
 ان الامر بطاعة مقصور  
 على ما كان من غير معصية

قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما قدمنا قوله انما قررنا من النار اي انما ائنا بالرسول صلى الله عليه وسلم لننجو من عذاب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير لئلا يسلطنا في ظلها في الجنة او فيما يوجب علينا دخولها لانهم لو امتثلوا امر الامير بدخلوها لكان فسقا وعصيانا يستحقون به العذاب يعني ان امرائهم صلى الله عليه وسلم لا يطاعة الامير لمجرد على طاعة في المعروف فلا يتناول ما كان معصية قوله عليه الصلاة والسلام لودخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم وللمعنى انهم كانوا لا يخرجون منها لانها محرمهم فقتلهم والميت لا يقع منه الخروج اوان العسير في قوله دخلوها فخرجوا او قد هلكوا في النار فخرجوا منها انما الاخرة لانهم ارتكبوا ما هو عليه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس مستخدما وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية انما تركت على اختلافها اما اذا جلت على القيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة فيذكر ان يكون الوجه الاول هو الصواب قوله وعلى ان لا تنازع الامر الله اي لا تضام من كان اهلا للامارة لا تضام في الامارة في امارتهم ولا يطلب نزعها منهم وهو تقرير رويان لقوله وعلى اثره علينا لان تركنا المنازعة معناه الصبر على الامر وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستدلال على ما صابهم من الصبر على الامر وترك المنازعة فكانت يقول ان ترك منازعة الامر والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر المعروف والتمسك بالامر المعروف وغيره من خوف من لا تم تخرج من لغة ظالم

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج  
وقادروا في اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة  
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
واستمع عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه  
في شيء فقال اجمعوا لي حطبا لجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال ألم  
يا امرئكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها  
قال فظفر بعضهم الى بعض فقالوا انما قررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك  
لنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف  
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش بهذا  
الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى  
ابن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عباد بن الوليد بن عباد عن أبيه عن جده قال  
بأيتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر  
والمشقة والمكره وعلى اثره علينا وعلى ان لا تنازع الامر اهله وعلى ان  
نقول بالحق انما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وحدثنا هاشم بن عمار حدثنا  
عبد الله (يعني ابن إدريس) حدثنا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد  
عن عباد بن الوليد في هذا الاسناد مثله وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا عبد العزيز بن  
(يعني الدراودى) عن يزيد (وهو ابن الهادي) عن عباد بن الوليد بن عباد بن  
الصاميت عن أبيه حدثني أبي قال بأيتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل  
حديث ابن إدريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا  
عبيد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر بن سعيد



قوله من يقتل قال انتقلوا وتناقلوا اذا تراموا بالسهام وقوله في جسر اى الى البيوت مساء بل تبيت حيث ترى وقوله الصلاة جامعة ينصب الصلاة على الحال

أَذْكَ مِمَّا ذَلِكُ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ اسْنَحُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبِْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَيْتَهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَرَلْنَا مَتَرًا قَتْنَا مَنْ يُضِلُّ خِيَابَهُ وَمِمَّا مَنْ يَنْتَهِزُ وَمِمَّا مَنْ هُوَ فِي جَسَرِهِ إِذَا دَاوَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَجِيَّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمَّتْكُمْ هَذِهِ جُبِلَ عَاقِبَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُ وَنَهَاوُ نَجِيٍّ قَتْنَةُ فَيَرَقُّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَنَجِيٍّ الْقِتْنَةُ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ تَشْكُفُ وَنَجِيٍّ الْقِتْنَةُ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ قَتْنٌ أَحَبُّ أَنْ يُرْخَرَ عَنْ النَّارِ وَيَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلَنَأْتِيَهُ مَبِيتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِيَ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً بِيَدِهِ وَتَمَرَةً قَلْبِهِ فَلْيَطْبَعْهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخَرٌ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا عَنْقَ الْآخِرِ فَدَنُوتُ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ أُنْشِدْكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمْرَانَ مُعَاوِيَةُ يَا مُرْنَا أَنْ تَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَتَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام جعل طائفتها في اولها اى سلاتها واستقامتها واجتماع كلمتها قوله عليه الصلاة والسلام فيرقق بعضها بعضا هكذا في اكثر النسخ قال النووي وهو الذي نقله القاضي عن جمهور الرواة اى يصير بعضها بعضا رقيقا اى خفيفا اعظم ما يسهل فائتاه في جعل الاول رقيقا اى رقيق بعض النسخ يرفق كينصر اى يمدبها بعضا من ثوبك رقيقا اذا نعه واعناه وقوله سلقه يده اى مساعدته له والقرام طاعته والمراد بقره قلبه سلق تيته في البيعة قوله عليه الصلاة والسلام فائتاهوا حتى الاخرى اذا لم يكن دله الا بالقتل قوله اهوى الى اذنيه قلبه يديه اى مد يديه مشيرا بها الى اذنيه وقلبه يمدد قوله سمعته اذنانى ووعاه لى قوله لشدة ذلك الله اى ذكره كما جواسا لثقه بمسما ملكه قوله هذا ابن عمك معاوية الخ قال الشارح المقصود بهذا الكلام ان هذا القائل للمسيح كلام عبد الله بن عمرو وذكر الحديث في غير موضع من البيعة الاولى وان الناس يقتل اعقد ان هذا الوصف في معاوية لمنازعة عليا رضي الله عنه وكانت قد سبقت بيعة على فرائى هذا ان نفقة معاوية على ابناء معاوية في حرب على ومنازعة ومقاتلة امامهم اسل المال بالباطل ومن قتل النفس لانه قتال بغير حق قوله تعالى الا ان تكون بحجارة ترى برقع بحجارة اى الا ان تقع بحجارة وبسببها اى الا ان تكون الاموال اموال بحجارة وهى في اكثر النسخ الله بايدينا بالرفع قوله اطعوا في طاعة الله واعصوا الخ فيعبدون لوجوب طاعة المتولين للإمامة بالقرع من غير أجباع ولا عهد كذا قال النووي وقال في شرح الامى يشكل قول عبادة هذا مع وجود على رضي الله عنه والنفاذ لثلاثة له بالحل والمقد من للمهاجرين والانصار قلت

١٨٤

١٨٤

قلت التمدد

ريد بذلك الإشارة الى ما في نفس هذا الحديث من قوله فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر والى ما جاء في الحديث المتقدم من وجوب الوفاء ببيعة الاول وقد كان على رضي الله عنه هو الاول فكيف يامر بطاعة من خرج عليه هو اشكال ولورد الا ان يكون حديث عبد الله هذا قهري يعصم على رضي الله عنه واستنباط الامر لمعاوية (شبهة)

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسْجُ قَالَوا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَعِينِي كَمَا اسْتَعَلْتُ فَلَانَا فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي آثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَقْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بِمَالِكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدَ الْجَنْفِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتِ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ لِيَسْأَلُوا أَحَقَّهُمْ وَيَسْمَعُوا حَقًّا فَأَنَامُوا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ أَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا جَئَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا جَئَلْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بِمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب  
الامر بالصبر عند ظلم  
الولاة واستشارهم  
١٨٤٥

لولا يسألوا أحقهم ويستمعوا حقاً  
مكذاً في أكثر النسخ  
يسألونا ويعتصموا بنون  
واحدة على حذف نون  
الوقاية وهو جائز في مثل  
هذا الفصل وبغيره يرى أن  
المحذوف نون الرفع والأرجح  
أنه نون الوقاية لأنها مشأ  
النقل ولا معنى لها في الكلام  
وفي بعض النسخ بنون وهو  
ظاهر وقد مر نظيره فيما  
كتبته في هامش ص ١٩٢  
من الجزء الخامس والمعين  
يطلبون منا حقهم من  
ألاعول الخدمة ولا يعطوننا  
حقنا من العدل والتسوية  
ونحوها

باب  
في طاعة الامراء  
وان منعو الحقوق  
١٨٤٦

قوله عليه الصلاة والسلام  
فإنما عليهم ما جئوا به عليكم  
ما جئتم لتبيل لقوله  
اسمعوا وأطيعوا أي هم  
يجب عليهم ما كلفوا به  
من إقامة العدل وإعطاء  
حق الرعية فإن لم يفعلوا  
فعلهم الوزر والوبال وأما  
أتم فعليكم ما كلفتم به  
من السمع والطاعة وأداء  
الحقوق فإن أتم بتمامكم  
بما كلفكم الله سبحانه يحسن  
المثوبة أعاده الأبي



باب

الامر بلزوم الجماعة  
عند ظهور الفتن  
وتحذير الدعاة الى  
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الشر  
اي امة التي ذكرها ولا ن  
درا المقام فلم على جلب  
المصالح

قوله لجاءنا الله بهذا الخبر  
يريد به الاسلام وما يتصل  
به من الخصال والتقائد  
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا  
الخبر دخن والدخن في الأصل  
سمندر فحنت النار كملت  
اذا اقي عليها حطب ويطب  
فكثير دخنها او ان يكون  
في لون النارية كدورة الى  
سواد ويستعمل في الاساء  
الباطن وهو المراد هنا الامم  
ان يكون خير ولكن فيه  
فساد باطن وقوله وما دخنه  
اي وما فاسده وقوله عليه  
الصلاة والسلام يستنون  
بغير سائق اي يتبعون غير  
طريق ويهدون لسيرة  
غير سري

قوله عليه الصلاة والسلام  
دعاة على ابواب جهنم اي  
دعاة الى الشر والفساد  
المؤدي بسماحه الى دخول

جهنم والكلام بتبديل لتسويلهم  
وتزيينهم فانس الامال التي  
تستوجب العذاب فكأنهم  
اذ يهدونهم الى تلك الامال

وقول على ابواب جهنم  
يهدونهم الى الدخول بها  
ولهم من جلدتنا قال في النهاية

اي من افستنا وعشيرتنا  
وقيل معناه من اهل ملتنا  
وايل من ابناء جيلتنا  
وقوله ويتكلمون باللسان

اي بالعربية وفيه اشارة  
الى انهم من العرب وقيل  
معناه يتكلمون بلسان  
الشريعة اما قال اهورسوله

وليس في قلوبهم من الخير  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولو ان بعض على اصل  
شجرة او لو كان الاعتزال

بان تمس قال البيضاوي  
المعنى اذا لم يكن في الارض  
خلقة قديلة بالزفة والصرير  
على شدة الزمان  
وعنى اصل الشجرة كناية  
عن كثرة المشقة اقله  
ابن حجر

قوله في جنان انس اي في  
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا جَاحِلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا جَاحَلْتُمْ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدٍ  
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ الْخَضِرِيُّ أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَهُ أَنْ  
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ بَعْدَ مَا نَالَهُ بِهِذَا الْخَيْرِ فَهَلْ  
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ  
دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ  
مِنْهُمْ وَتَشْكُرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ  
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ  
قَوْمٌ مِنْ جِلْدِنَا وَيَسْكَلُمُونَ بِالسِّنِّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتْرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ  
قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا  
قَالَ فَاغْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْصِيَ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ  
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ يُخَيِّرُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ  
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ  
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُفَاكِ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضَرِبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْتَمِعْ  
وَاطِيعٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوشٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا عِيْلَانُ

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ

وَيَطِيعُ دَانَ مَرْيَمَ

أَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَاتَ مَاتَ مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَهُوَ قَتِيلٌ فَتِيلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لِدَيْ عَهْدٍ عَهْدَهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَقَالَ لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَغْضَبُ لِّلْعَصْبَةِ وَيُقَاتِلُ لِّلْعَصْبَةِ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي بِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا ابْنُ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَضْرِبْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا قَاتَ فِتْنَةً جَاهِلِيَّةً وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْجَعْفَرُ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْمَطَارِدِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا

بَابُ مَا فِيهِ مِنَ الْإِسْنَادِ

بَابُ مَا فِيهِ مِنَ الْإِسْنَادِ

بَابُ مَا فِيهِ مِنَ الْإِسْنَادِ

قوله عليه الصلاة والسلام من خرج من طاعة الخ أي من خرج من طاعة الإمام وفارق جماعة الإسلام فأت على تلك الحال وقوله ميتة جاهلية أي على هيئة موت أهل الجاهلية فاتهم كانوا لا يطيعون أميراً ولا ينسبون إلى جماعة واحدة بل كانوا فرقاً وعصائب يقاتل بعضهم بعضاً قوله تحت راية عجمية هي بضم العين وكسرهما للتان مشهورتان والميم مشددة والياء مشددة أيضاً قالوا هي الأسم الأعجمي لا يسكنين وجهه كذا قال النورى قلت وقد ضبطها إلى القافوس على هذا الوجه وفسرهما بالكبر والغلل وزاد قوله والعجمية كخفنية. وبضم القوافية والجرج ولكن لم يرد في النسخ سوى القبط الذي ذكره النورى وقد وصف بها الزاية والمراد وصف من اجتمع تحتها من الناس والمعنى من قاتل تحت راية اجتمع أهلها على امرجهول لا يعرف الحق أو باطل يدعون إليه ويقاتلون لأجله من غير بصيرة فيه ولا جهة عليه قوله يغضب لعصبة الخ عصبة الرجل أقارب من جهة الأب سموا بذلك لأنهم يصبون به ويغضبونهم أي يصبون به ويشتد بهم والمعنى يغضب ويقال ويدعو فيه كذا لا لئلا يردن والحق بل لخص التصب للوجه وللهو كما يقال أهل الجاهلية فاتهم إنما كانوا يقاتلون لخص العصبية وقوله فقتله خير لجنبنا محذوف أي فقتله كقتله أهل الجاهلية قوله يضرب برها وفاجرها البرها الشق المجتنب الفاجر النقيض في المعنى أي لا يسأل بما يفعل فهو يوقع إذاه على من تمكن منه بدون تحريق بين حق ووقوعا وهذا المعنى يقولون لا يتحاشى من مؤمنها أي لا يهابه ولا يكثر بما يفعله هو أصل التحاشى التباعد وهو في الرواية التالية وفي بعض النسخ لهذه الرواية مرسوم بالياء وفي بعضها بدونها وكلاهما صحيح

قوله لا يتحاشى من مؤمنها ولا يقاتل ليدى عهد عهدها الخ قوله لا يتحاشى من مؤمنها ولا يقاتل ليدى عهد عهدها الخ قوله لا يتحاشى من مؤمنها ولا يقاتل ليدى عهد عهدها الخ قوله لا يتحاشى من مؤمنها ولا يقاتل ليدى عهد عهدها الخ

قوله عليه الصلاة والسلام الصبر على الخ أي الصبر على ذلك المذكور ولا يخرج  
عن السلطان لو أدى نوع من أنواع الخروج أو باقل سبب من أسباب الفرقة وقوله

فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئاً فَمَاتَ عَلَيْهِ إِلَّا مَاتَ  
مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُشْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُصْبِيَّةٍ يَدْعُو عُصْبِيَّةً أَوْ يُنْصَرُ عُصْبِيَّةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ  
زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ حِينَ كَانَ  
مِنْ أَمْرِ الْحَرَمِ مَا كَانَ زَمَنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وِسَادَةً فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِ أَتَيْتُكَ لِأَحَدٍ مَكَ حَدَّثَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ  
يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأُحْجَةِ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ  
مَاتَ مِثْلَ جَاهِلِيَّةٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثٌ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَّجِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَوَّهُ حَدَّثَنَا  
أَعْمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَرُ بْنُ  
عُمَرَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَانِئاً مَنْ كَانَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
خُرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبَابٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَائِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا

قوله الى عبدالله بن مطيع  
هو عبدالله بن مطيع بن  
الأسود العدوي القرشي  
كان من خلق يزيد وخرج  
عليه وكان يوم الحرة قائم  
قريش كان سكان عبدالله  
ابن حنظلة قائداً الانصار اذ  
خرج أهل المدينة لقتال  
مسلم بن عقبة المزي الذي  
بنته يزيد قتال أهل المدينة  
واخذهم باليعة له فلما  
ظفر أهل الشام بأهل المدينة  
أنهم عبدالله ولحق بأبن  
الزيد بمكة وشهد معه  
الحمر الأول وبق معه الى  
ان حصر الحجاج ابن الزبير  
لفقائهم ابن مطيع معه يومئذ  
وهو يقول اننا الذي قوت  
يوم الحرة ، والذي لا يفر  
الامرء ، أبجدا الكرة بعد  
الكرة ، لا يجزئ مرة بكرة ،  
قوله لابي عبدالله بن محمد  
كسنة عبدالله بن عمرو بن ابي  
هشيم  
قوله عليه الصلاة والسلام  
من خلع يدا من طاعة الخ  
اي طاعة امام ونكر الطاعة  
اي شر ان المصداق طاعة  
كانت قليلة او كثيرة وحتى  
بشئنا ليد من المخرج من  
طاعة الامام وتقص يستت  
لان وضع اليد كتابة عن العهد  
وانشاء البيعة تجرى العادة  
يوضع اليد على اليد حال  
المصاحبة وقوله لاجله اي  
لاجله في فعله ولا عذر له  
ينعنه ابو نوري قال انتموه  
وهذا دليل على ان مصعب  
عبدالله بن عمر مكسبه  
الاسلرين في منع القيام  
على الامام وخلعه اذا حدث  
للقه اما اذا كان فاسقا  
قبل علمنا فاقفوا على  
انها لا تنعقد له لكن اذا

١٨٥  
والصواب الأول وهو بالابتداء هنا أيام من الخلافة وبقربها قربها  
فقط وقوله ضرور متبادرة وهي جارية  
المسلمين وهو مجتمع  
الملكوت فلهذا أو اتفاقا  
وولدت كالتقريب ليزيد صار  
بمؤلة من حدث قبله بعد  
انقضاءه له فيستمع القيام  
عليه ويدل على ذلك ذكر  
ابن جرير الحديث في سياق  
الانكار على ابن مطيع في  
قيامه على يزيد ولما احتج  
من اجل القيام بخروج  
الحسين وابن الزبير واهل  
المدينة على بني امية فاحتج  
الاستر على التبع بانه الظاهر  
آل ابي لهب بن عبدالمطلب

المدينة على ما فيها من حاج  
الاسكر على النجاة النظم من الاحداث كآري وبان القيام وبما اثارته وقتا وانتاك حرم كالحق ذلك في وقعة الحرة به ملخصا قوله هشام بن سعد هو مولى  
آل ابي لهب بن عبد المطلب ولد لاسكر النسخ هكذا بن سعد بلاؤه وفي بعضها ابن سعيد بالياء وكذلك هو في اللسخ المطبوعة مع شرح النووي والاي  
( عبيد الله )

قوله عليه الصلاة والسلام وأمركم جميعاً أي مجتمع في النهاية وقد فسره في الأساس بقوله شق عصا المسلمين

وقوله يريد أن يشق عصاكم الخ يقال شق الصفا إذا فارق الجماعة كذا فسره إذا ذلة، جامعهم وعلى التفسير الأول فلو في قوله أو طرقت جامعكم لتتوهم فإن

التفريق غير المفارقة وإن كان بينهما ملازمة في الغالب وإنما هي التفسير الثاني الذي لطف المرادف ويحتمل أن تكون كذلك أي أن الراوي شك في ذكر الجنتين وهو يريد أحدهما غير معينة والجنتي مثل التفرق أو التفرق شبه اجتراح الناس وأتباعهم على رجل واحد بالصفا غير مشقولة والآخرهم أو خروج واحد أو أكثر من جامعهم بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام إذا بويع خليفتين الخ أي فادفعوا الآخر بالقتل إذا لم يمكن دفعه بدونه ومقتضاه

باب

إذا بويع خليفين  
أنه لا يجوز عقد البيعة لخليفين في زمن واحد ولا للمهاجر قتل الآخر منها قال الشارح وأتفق العلماء على

باب

وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم مصلوا ونحو ذلك

أنه لا يجوز عقد الخليفين في عصر واحد سواء أتمت دار الإسلام أم لا وقال إمام الحرمين وعندنا أنه لا يجوز عقد الخليفين في عصر واحد وهذا مجمع عليه فإن بعدنا بين الإمامين فلا خلاف في ذلك لما عليه السلف والخلف ولظواهر الملقن الأحاديث أنه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام فتتفرقون وتكرهون الخ أي فتستحسنون بعض الأمراء وتستبغون بعضها وقوله من عرف برئ قال النورى معناه والله أعلم لمن عرف المنكر ولم يشبهه عليه فقد سارت له طريق إلى البراءة من مجموعها

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْحُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخُثَارِ وَرَجُلٌ مِمَّا كُلُّهُمْ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُلُهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمْعًا فَأَقْبَلُوهُ وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ بَهَا عَشَكُمْ فَأَقْبَلُوهُ \* وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَالِيسِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُويعَ خَلِيفَتَيْنِ فَأَقْبَلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا \* حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَامُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتَشْكُرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيًّا وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا نَعَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِصْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمْعًا عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِي) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْمَتَرِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ لَيُسْتَمَلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتَشْكُرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا نَعَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا الْمُكَلِّيُّ بْنُ زِيَادٍ وَهْشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

بأن يبيده بيده أو يسلطه فإن هجره ليكرهه بقلبه وقوله ومن أنكر سلم أي ومن لم يقدر على تغييره بيده أو لسانه فأنكر ذلك بقلبه وسكره سلم من مجازتهم في أنه وقوله ولكن من رضي وتابع أي رضي بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره دلالة السباق عليه والتقدير ولكن

٥٣

٥٤

قوله عليه الصلاة والسلام  
خياراً منكم الذين يحبونهم  
ويحبونكم أي الذين  
يرفقون بكم ويدلون بكنكم  
فتدرونهم وتطعنونهم  
لاجل ذلك وهم كذلك  
يودونكم لانهم يرون آثار  
صداقهم بأدب عليكم  
ونائج أعمالهم الصالحة

١٨٥٥

### باب

خيار الأئمة وشرازمهم  
ظاهر فيكم ومن شأن  
الإنسان ان يحب مشاهدة آثار  
فله يجب من جعل فيه  
لكل الآثار لان قلوبها  
ويشاهبه وبقائه  
قوله ويصلون عليكم الخ  
الصلاة هذا بمعنى الدعاء أي  
وتدعون لهم ويدعون  
لكم بدلالة قوله في قسمه  
تلقونهم ويلعنونكم فان  
مناه تدعون عليهم ويدعون  
عليكم قال في النهاية واسم  
اللعن الطرد والابعاد من الله  
ومن الخلق السب والدعاء  
قوله فلا تنابذهم أي افلا  
تفارقهم عن مخالفة وعداوة  
لهم وتصدى الى محاربتهم  
بالسيف والمعنى فلا  
يجهلهم بالحرب ولكنهم  
أباها

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ما أقاموا الصلاة أي لا  
تنابذوهم مدة أقامتم  
الصلاة لبيانكم لانها علامة  
اجتماع الكلمة وفي المراقبة  
قال الطبري في أخبار  
بتعظيم امر الصلاة وان تركها  
موجب لزعج الودع من الطاعة  
أي تخلف العهد ففتح البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِيَّ وَمَنْ  
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا هُ حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ  
هَشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَخْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ زُرَيْقِ بْنِ حِيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ  
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُتَّصَلُونَ عَلَيْهِمْ وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُبَغِّضُونَهُمْ  
وَيُبَغِّضُونَكُمْ وَيَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَابِذُهُمْ  
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَا تَكُنْ شَيْئاً  
تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ وَلَا تَنْزِعُوا يَدَا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى  
بَنِي فِزَارَةَ (وَهُوَ زُرَيْقُ بْنُ حِيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ  
عَلَيْهِمْ وَيُتَّصَلُونَ عَلَيْكُمْ وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُبَغِّضُونَهُمْ وَيُبَغِّضُونَكُمْ  
وَيَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالُوا أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا  
مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَرَأَهُ  
يَأْتِي شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدَا مِنْ  
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِرُزَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا  
الْمِقْدَامِ لِمَ حَدَّثَكَ بِهَذَا وَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ

قال

ابن جابر



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجِئْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ  
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَبْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ رُذَيْقُ بْنُ مَوْلى بْنِ فَرَّازَةَ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ  
زَيْدٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ  
• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ قَبَايِئَهُ  
وَعُمُرُ أَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمْرَةٌ وَقَالَ بَابِئَهُ عَلَى أَنْ لَا تَقِرَّ وَلَمْ تُبَايِعْهُ  
عَلَى الْمَوْتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرَ  
حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ تُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَابِئَهُ عَلَى أَنْ لَا تَقِرَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ قَالَ  
كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً قَبَايِئَهُ وَعُمُرُ أَخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمْرَةٌ  
قَبَايِئَهُ غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ اخْتِبَاءً تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرِهِ وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَسَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَرُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَايِلَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي  
بِالْحُدَيْيَةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
دَقَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتِ الْحُدَيْيَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ  
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ (وَالْفَخْرُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله لجئ على ركبتيه أي جلس  
عليها وقد جاء في أسناده  
الشيخ حسوسا بالياء وفي  
بعضها جنة الاقوال والوجهان  
صحيحان فقد ورد هذا  
الفعل من بابي دعا ورمى  
وروي جذا على ركبتيه  
وهو هنا بمعنى جثا وبني  
بمعنى جثا قائما فوقه على  
الطرفين أصابع كأي القاموس  
قوله لبائعه أي لباعته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكنى عنه بالضمير مبايعة  
أو إجلاله وتعظيمه وجاء  
في بعض النسخ بأبنا بعلف  
المعول والمجاز حذفه لعم  
به فصار في حكم المذكور  
ممنوع

باب

استحباب مبايعة  
الامام الجيش عند  
ارادة القتال بويان  
بيعة الرضوان تحت  
الشجرة

وذلك مع اعادة الضمير  
عليه قوله وهو أخذ يده  
قوله وهي سمر السرة  
واحدة السمر كرجل وهو  
شجر الطلح  
قوله بابئاه على ان لا تقرر  
ولم تباعه على الموت وفي  
رواية سلمة أنهم بايروه  
يومئذ على الموت وفي رواية  
بهاشم بن مسعود على  
الاسلام والجهاز على حديث  
ابن عمر ومعاينة بايئاه على  
السبح والطاعة وان لا تنازع  
الامر اهله وفي رواية لابن  
عمر في غير مسلم البيعة على  
الصبر قال العلماء وهذه  
الرواية بجميع المعاني كلها  
وتبين مقصود كل الروايات  
قابلية على ان لا تفرمناها  
الصبر حتى نقتل بالعدو  
او تقتل وهو معنى البيعة  
على الموت أي صبر وان  
آل ذلك بنا ان الموت لان  
الموت مقصود في نفسه  
وكذا البيعة على الصبر  
ممتناعا للصبر به من الشارح  
قوله غير جد بن قيس  
الانصاري أي قاتله ليبيع  
وكان جد هذا من بطن

القبائل

القبائل

القبائل

سَعْدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ  
 خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصَرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ  
 الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ  
 ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرٍ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ  
 قَالِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ  
 أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنُ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ جَمِيعًا عَنْ  
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي  
 يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعٌ عُصْنًا مِنْ  
 أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ  
 بَايَعْتَهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَأَ حَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ

قوله لو كنت أبصر لأريتكم  
 يعني لو لم أكن فقدت بصري  
 وكان رضي الله عنه قد مضى  
 في آخر عمره

قوله سألت جابر بن عبد الله  
 عن أصحاب الشجرة قال  
 النروي هذا غلصم من  
 الحديث الصحيح في أثر  
 الحديث ومعناه أن الصحابة  
 لما وصلوا الحديبية وجدوا  
 بها ما نزل من القرآن  
 فيصق النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها ويطأ البركة فبأشركوا  
 ملاها حق سقوا واستقوا  
 فكان السائل هنا علم أصل  
 الحديث والمعجزة في تكثير  
 الماء ولم يطمع عددهم فقال  
 جابر كنا ألفا وخمسة  
 ولو كنا مائة ألف لكفانا  
 اه بتصرف

قوله كان أصحاب الشجرة  
 ألفا وثلاثمائة قد رأيت أنه  
 جاء في بعض الروايات أنهم  
 كانوا ألفا وخمسة  
 بطنها ألفا وثلاثمائة وفي  
 أسفها ألفا وأربعمائة قالوا  
 ويمكن الجمع بين هذه الروايات  
 بأن يكون الوالم ألفا  
 وأربعمائة وكسرا لمن قال  
 أربعمائة لم يعتبر الكسر  
 ومن قال خمسمائة اعتبره  
 ومن قال لأربعمائة ترك  
 بطنها لعدم تحقق العدد  
 لديه

قوله لقد رأيته أي رأيت  
 نفسي

١٨٥٨

١٨٥٩

ابن المسيب قال كان أبي يمين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة  
قال فانطلقنا في قابل حاجين ففتن علينا مكانها فان كانت بيئت لكم فانتم  
اعلم \* وحديثه محمد بن رافع حدثنا ابو احمد قال وقرأته على نصر بن علي عن  
ابي احمد حدثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابيه  
انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال ففسدوها من العام  
المقبل وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالوا حدثنا شبابة حدثنا  
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم آتيتها بعد  
فلم أغر فيها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن يزيد  
ابن ابي غنيد مولى سلمة ابن الاكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وحدثنا اسحق بن ابراهيم  
حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة يمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم  
أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله  
ابن زيد قال أتاه آت فقال هناك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال  
على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
\* حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن اسماعيل) عن يزيد بن ابي  
غنيد عن سلمة ابن الاكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ازددت  
على عقيبك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البذو  
\* حدثنا محمد بن الصبح ابو جعفر حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن عاصم  
الاخول عن ابي عثمان النهدي حدثني مجاشع بن مسعود السلي قال آتت  
النبي صلى الله عليه وسلم ابايه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لاهلها  
ولكن على الاسلام والجهاد والخير وحدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن

قوله هذا ابن حنظلة الخ  
هو عبد الله بن حنظلة  
الانصار كان من خلق  
يزيد وبيع لبيد الله بن  
الزبير ولد بايع الناس على  
قتل الجيش الذي يمت يزيد  
يوم الحرة بقيادة مسلم بن  
عقبة المري وكان جندله  
قائد الانصار على ما تقدم  
في هامش من ٢٢ وقد كسر  
جلد سبله يومئذ وقال  
حق قتل  
قوله ارتدت على عقيلك  
لعبت العقاب مؤخر القدم  
والمنى رجعت على طريق  
عقيلك وهي الطريق التي  
خلقها يزيد ورجوعه الى  
حالة الاولى فكانه انقل  
ذلك قد رجع الى ورائه  
والترب هو ان يعود الى  
البادية بعد الهجرة ويقيم  
مع الاعراب وكان من رجوع  
بعد الهجرة الى موضع من  
غير قدر يعدونه كارتد  
والاعراب ساكنوا البادية  
من العرب الذين لا يقيمون  
في الامصار ولا يدخلونها  
الا لحاجة كالتبابة قال  
القاضي اجمت الامة على  
تحريم ترك المهاجر هجرته  
ورجوعه الى وطنه وعلى  
ان ارتداد المهاجر اعرابيا  
من الكبائر قال والى هذا  
اشار الحجاج حتى اعلمه  
سنة ان يخرجوا الى البادية  
محمدا  
باب  
تحريم رجوع  
المهاجر الى استيطان  
وطنه  
باب  
المباينة بعد فتح  
مكة على الاسلام  
والجهاد والخير  
وبيان معنى لا هجرة  
بعد الفتح  
قوله هذا هو باذن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ارض المقام في المدينة انما كان في زمته صلى الله عليه وسلم او انما كان قبل فتح مكة فلما كان الفتح سقط فرض  
الجهرة فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح قال القاضي ولم ينطلق المسلم في وجوب الهجرة على اهل مكة قبل الفتح واختلف في غيرهم فقبل كانت في غيرهم

مُسْنَعِرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ  
 بِأَخِي أَبِي مَعْبِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 بَايَعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهِجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تُبَايَعُهُ قَالَ  
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ  
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبِدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَلَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ  
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ  
 لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ مَسْعُودٍ  
 وَأَبْنُ زَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْسِلٌ (يَعْنِي ابْنَ مَهْلَهْلٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَسْعُودٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ  
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ  
 جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا  
 الزُّوْلَيْدِيُّ عَنْ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ  
 الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيَمُوتُكَ إِنَّ  
 شَأْنَ الْهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبُصَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لا هجرة ولكن جهاد ونية  
 أي أن تحصل الخير الذي  
 سببه الهجرة فاعلم بفتح  
 مكة وفاز به من وفق له  
 قبل الفتح ولكن بقى الخير  
 الذي سببه الجهاد فسير الله  
 والنية الصالحة فليكنكم إذ  
 لمصلوهم ما فاطموا الإمام  
 منكم الخروج إلى الجهاد  
 فخرجوا من قبل الراد الجهاد  
 للفتنة عند الهجرة من مكة  
 لأنها صارت بعد الفتح دار  
 إسلام وقبل الهجرة التي تبت  
 ١٣٥٣ لأصحابها المزية الظاهرة التي  
 لا يشركهم فيها غيرهم  
 أما الهجرة من دار الكفر  
 إلى دار الإسلام فخرجوا  
 باقي إلى قيام الساعة

قوله أن أعرابيا سأل عن  
 الهجرة المراد بالهجرة التي  
 سأل عنها هذا الأعرابي  
 مغلوله الأهل والوطن وسكن  
 المدينة مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم أفاده النووي

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ويملك الخ ومع كلمة ترحم  
 وتوجع وقد تأتي بمعنى  
 المدح والتعجب وقوله  
 الإنسان الهجرة لشدة  
 أي امرها شاق يوشك  
 أن لا يطيقه قاله صلى الله عليه  
 وسلم اشتقا على الأعرابي

١٨٦٤ ورحمة له وكان بالمؤمنين  
 رؤفا رحيا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 قاتل من وراء البحار جمع  
 بحرة وهي البلدة قال في  
 التباية والعرب تسمى  
 المدن والقرى البحار أي  
 أهل بالخير في وطنك أي

١٨٦٥ في البادية والمهاجرين الخ  
 حيثما كنت فهو ينظرك  
 وقوله لن يترك أي لن  
 يتركك من ثواب عملك

و حَدَّثَنَا ه عَنِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ  
قَالَ فَهَلْ تَحْلُبُهَا يَوْمَ وَرَدِهَا قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرَحٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
الرَّزِينِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَحَّنَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جِئَكَ  
الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحَنَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقَرَزَنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لَهْنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطَلَقْنَ فَقَدْ بَايَعْتِكُنَّ وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ وَكَانَ يَقُولُ لَهْنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ  
بَايَعْتِكُنَّ كَلَامًا وَحَدَّثَنِي هُرُؤُنُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُؤُنُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ النِّسَاءِ قَالَتْ مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِيَدِهِ امْرَأَةٌ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ أَذْهَبِي  
فَقَدْ بَايَعْتِكُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَيُّوبَ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ  
يَقُولُ لَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

قوله عليه الصلاة والسلام فهل عليها يوم ووردها  
المورد حليوا مواشيهم وسقرا المحتاجين المحتسعين

باب

كيفية بيعة النساء

منع ما يشاء من النساء  
عنها ولحق من الطهارة  
وليل بل كانت المهاجرة  
تختص بأن تستحلف أنها  
ما هاجرت بغضا لزوج ولا  
لام من حظ الدنيا وإنما  
هاجرت حباً لله ورسوله  
والدار الآخرة

قوله عن الترمذي اي من  
اعتق بهذا المذكور في  
هذه الآية من الشروط  
وماعد على قبوله  
قوله ولا والله ما مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا امرأة قط قولا فيه ان بيعة النساء إنما كانت بالكلام من غير أخذ كلف وان بيعة الرجال بأخذ الكلف مع الكلام ولط ترفد زمان لا استمرار الماضي وتختص بالنق فتقول ما فعلت هذا قط اي في بعض من عرى اولها اكفى من الزمان قال النووي وفيها خبر لسان فتح القالك ولقد يد الطاء مدسومة ومكسورة وشبههاوا الطاء مشددة وفتح القالك مع تخفيف الطاء سائمة ومكسورة

قوله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء مفعول أخذ مفعول اي ما أخذ عليهن البيعة وقوله الا بما امره الله اي في الآية

باب

البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع

باب

بيان سن البلوغ

منع ما يشاء من النساء  
عنها ولحق من الطهارة  
وليل بل كانت المهاجرة  
تختص بأن تستحلف أنها  
ما هاجرت بغضا لزوج ولا  
لام من حظ الدنيا وإنما  
هاجرت حباً لله ورسوله  
والدار الآخرة

قوله لا ان يأخذ عليها اي البيعة قال النووي هذا الاستثناء منقطع وكذا الكلام ماس امرأة قط لكن يأخذ عليها البيعة بالكلام قاتا اخذها بالكلام قال نعم قد بايعة وهذا التقدير مصرح به في الرواية الاولى ولا يمتنع اي قوله عليه الصلاة والسلام فيما استطاعت مكللا هو في جميع اللسخ فيما استطاعت

قوله عرض اي نظر الى  
يعرف حاله من قولهم عرض  
الأمير الجند اذا احتبر  
أحوالهم ونظر في همتهم  
وتربصت من زلمهم قبل  
مباشرة القتال  
قوله الذي يحزني المراد بالاجازة  
هنا أعطاه الاذن اي  
لم يأذن لي بالقتال والمعنى  
انه عليه الصلوة والسلام  
استغفره كما صرح به في  
الرواية التالية فلم يدخله  
في العقوبة ولم يحرم عليه حكم  
الرجل  
قوله فكذب الى عماله  
ان يفرغوا الخ اي ان  
يبدوا لهم رزقا في ديوان  
الجند وكانوا يفرقون بين  
العقوبة وغيرهم في المعطاء  
وهو الرزق الذي يصح له بيت  
المال ويقرن على مستحقه  
قوله نبى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يسافر بالقرآن  
الى ارض العدو اي نبي من  
السفر به الى ارض العدو  
وزاد في الرواية التالية

١٨٦٩

التي أن يسافر  
بالمصحف الى ارض  
الكفار اذا خيف

وقوعه بأيديهم  
قوله الخافة اي يئنه العدو  
وجاء في الاخرى فاي لا آمن  
ان يئنه العدو فاعلم في المنع  
هو ما ذكر في هذه الروايات  
من خشية اسباب الكفار  
له ويظهر اياه قال النووي  
فان آمنت هذه الخافة ان يدخل  
في جيش المسلمين الظاهرين  
على العدو فلا كراهة ولا منع  
منه حيث لا يعدم الخافة هذا  
هو الصحيح وبه قال ابو  
حنيفة والبخاري وغيرهم  
وقال مالك وجاهل من اصحابنا  
بالنهي مطلقا وحكى المذنب  
من الى خيفة الجواز مطلقا  
والصحيح عنه ما سبق له  
المراد منه اما ان يكتب الى  
الكفار كتاب فيه آية  
من القرآن العظيم او آيات

المسابقة بين الحيل  
وتضديرها

١٨٧٠

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
أَحَدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُحِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْحَنْدَقِ  
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَعُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ خَدِشَتْهُ هَذِهِ الْحَدِيثُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
فَكَتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ  
ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ  
عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَصْغَرَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ  
إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى  
أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّبْيَعِ  
الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ  
قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَاصُّوكُمْ بِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ  
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّالُ (يَعْنِي ابْنَ  
عُمَانَ) جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَلِيَّةَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الصَّخَّالِ بْنِ عُمَانَ خَافَةَ  
أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ



مسند  
الحسين بن علي بن الحسين  
بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بِالْحَيْلِ الْبَنِي قَدْ أَضْمِرَتْ  
مِنَ الْخَفِيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَلَاثَةَ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْحَيْلِ الْبَنِي لَمْ تُضْمَرْ مِنْ  
الْثَنَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فَمِنْ سَابِقٍ بِهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ  
هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) جَمِيعًا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ  
ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
ابْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَاءَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ  
فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ وَابْنِ عُثْمَانَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خُفْتُ سَابِقًا فَطَقَفَ فِي  
الْفَرَسِ الْمَسْجِدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ فِي نَوَاصِبِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَسَاءَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ  
ابْنُ وَرْدَانَ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ قَالَ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُيَيْدٍ

قوله السابق أي اذن بالمسابقة  
قوله التي قد أضمرت أي  
هوليتها بكثرتها الخفية عليها  
ثم بطلها قدر القوت حق  
وقوتها لولها بطلها أضمرت  
الفرس وأضمرته إذا ضميرته  
خاسرها على هذا الوجه

قوله من الخفاء وكان أمدها  
ثنية الوداع الخفاء وضع في  
المدنية المنورة والإمام الغاية  
وثنية الوداع موضع بالمدنية  
أيضاً قيل سببه لأن الخارج  
من المدينة يردع سببه  
هناك وجهه وبين الخفاء  
نحو ستة أميال والمعنى  
أن ميلاً السابق كان من  
الخفاء ومنتهى ثنية الوداع  
وقوله من الثنية أي ثنية  
الوداع المذكورة والمسافة  
بينها وبين مسجد خضر بن  
الذي هو غاية السابق ميل  
واحد وفي التورى أن في  
هذا الحديث جواز المسافة  
بين الخليل وجوز أن يضمنها  
قال رحمه الله عليه السلام  
في ذلك وتدريب الخليل  
وربما ضمير خبرها أي خبري  
وأعدها لذلك لينة خبرها  
عند الحاجة في اللغات

قوله فطف في الفرس  
المسجد أي مسجد بني  
زريق الذي هو الغاية ومعنى  
طفف وتبجح كادى سارى  
المسجد يقال طففت بفلان  
موضع كذا أي رفقت إليه  
وخافته به كذا فسره في  
النهاية وقال التورى والله  
أي علاولوب إلى المسجد

١٨٧١

## باب

الجيل في نواصيها  
الخير إلى يوم القيامة

وكان جداره قصيرا وهذا  
بعد مجاوزته الغاية لأن  
الغاية هي هذا المسجد وهو  
مسجد بني زريق

قوله عليه الصلاة والسلام  
الجيل في نواصيها الخير  
النواصي جمع ناصية وهي  
مقدم الرأس أو شعر مقدم  
الرأس المسترسل على  
الجمجمة قبل رمي النواصي  
عن ذوات الخيل لأنها أول  
ما يندفع منها إذا اقتلت كما  
تقول فلان مبارك الناصية  
والت تريد مبارك الذات  
وقوله إلى يوم القيامة أي  
لا تزال الخيل موضعاً للخير  
دائماً

١٨٧٢

قوله يلقى ناصية فرساي  
يعطها ويميلها من جانب  
الى جانب والناصية هنا  
قعر مقدم الرأس المستقر  
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام  
الحيل معقود بنواصيها الخير  
اي ملازم لها اشتد الملازمة  
حق كانه مربوط بها وقوله  
الى يوم القيامة كناية عن  
ان الخير لا يتركها في زمن  
من الازمان وقوله الاجر  
والغنية تصريحا وان الخير  
الملازم لنواصيها الخير ولعل  
المراد الاجر الاجري اربابها  
واقتنائها بنية الجهاد عليها  
والغنية الغنية في اتصاله  
في مقاومة العدو لانها تكون  
سبب النصر المؤدى الى  
الغنية وقوله في الحديث  
التالي والمغنم هو بمعنى  
الغنية وهما اسنان لما  
يغنم وكذلك الغنم كقفل  
والاصل في معنى هذه المادة  
اصابة الشيء وبه لا  
يدل ولا مشقة ذكر في النهاية  
ان الغنيمة والغنم والمغنم  
هو ما أصيب من اموال اهل  
الحرب ويوجب عليه المسلمون  
بالخيل والركاب اه

قوله معقود بنواصيها الخير  
هو بمعنى معقود في الجملة  
من لوق علق الشعر اذا  
ظفرو

قوله غير انه قال حرمة بن  
الجمد هو حرمة البارقي  
الاذى المذكور في الروايتين  
التاليتين قال النووي وهو  
منسوب الى بارقي جبل  
بالين نزلوا الازد وهم الاسد  
باستان السين فلبسوا اليه  
وقيل الى بارقي بن عوف بن  
هذيل ويقال له حرمة بن  
الجمد كقول في رواية مسلم  
وحرمة بن ابي الجمدة وحرمة  
بن عياض بن ابي الجمدة

١٨٧٣

١٨٧٤

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْقَى نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِأَصْبِعِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ وَأَبْنُ  
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَا قَالَ الْأَجْرُ  
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةَ بْنُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَدَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعَ  
عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَجْرَ وَالْمَغْنَمَ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

(وحدثنا)

أبو بكر

اليوم القيامة وحدثنا معقود بن

فكون احدى يديه واحدى  
رجليه من خلاى عجلتين  
اه من تلخيص التهاية قلت  
وهذا القول الانزل معنى  
الشكال هو معنى ما فسرته

مايكره من صفات

به في الرواية التالية قالوا  
وإنما كرهه لأنه خفي صورة  
الشكوك ولعل يحدث أن  
يكون جوب فثقل المجلس فلم  
يحد فيه بجاية اه نوري  
قوله عليه الصلاة والسلام  
تسبى الله هو يعنى قوله  
تكلل في الرواية الاسمية  
اى التزم وضمن ومعناها  
اوجب الله فك قالتسمن  
والتكلل عبارة عن ان  
هذا الجزء لا بد منه فثقل  
من لذه سبحانه وتعالى  
قوله لا يفرض فيه حلال  
القول لا الاكتفاء بالقول  
اى قللا لا يفرضه وهذا  
الحذف منهو في الكلام  
الفيصح وانه قوله تعالى  
ويستغفرون للذين آمنوا  
وبنا وسعت اى قالوا

## فصل الجهاد والخروج

ربنا ويحتمل ان يكون  
قوله الحسن الله من باب  
وضع الظاهر موضع التركيب  
ليكون الله مستند ويكون  
تقدير الكلام على هذا  
الوجه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول الله تعالى  
تستنت من خرج  
قوله الاجهاد اى سبيل  
قتل الزورى هكذا هو فى  
جميع النسخ جهات النسب  
على انه معلول وتقدره  
لا يخرج عرج ولا يترك  
ترك الاجهاد والايمان  
والتصديق ومثناه لا يخرج  
الاعمال والايمان والاحسان  
له تعالى وقوله لهو على  
خامن اى مفسون على  
ان يفعل بمنى للمعول كانه  
والن وعيشة راحة بمنى  
ان الخارج الجهاد يتل غيرا

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا (حَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ لَوْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعَ أَنَسًا  
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ آخَرُونَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَحَدَّثَنَا هُ مَحْمَدُ  
ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا  
عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالشِّكَالُ أَنْ  
يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيَمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَرِجْلُهُ  
الْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ التَّحْمِي  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
وَكَيْعٍ وَفِي رِوَايَةِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَلَمْ يَذْكُرِ التَّحْمِي \* وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ  
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِمَانًا بِي وَتَضَدُّقًا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ  
أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَازِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ  
غَنَمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
كَهَيْتِهِ حِينَ كَلِمَ لَوْ أَنَّ لَوْنَهُ دَمٌ وَرِجْهُ مِسْكٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَلَا أَنْ يَشُقَّ  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَمَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أَجِدُ  
سَعَةً فَأَجْعِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلَعُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

٣ وقوله لا يجتمع العلم الا على اربع من سائر اركان ما يجد لهم دراية فاعلم علميا وقوله ولا يعمون سقاه حنفاً بينا عليه ما ذكر قبله اي ولا يعمون  
فهمهم في

٤ وقوله ريش عالجوا ان تعلموا معي اي وريدهم اخبرهم عن في الشقة يعني يصيب عليهم ذلك  
لقد

مفلوق ومرضية وقيل معناه نوحسان افاده الشارح قوله او ارجعه الى مسكنه الخ لئلا تنووي معناه انك سيجاهه ضمن ان الخارج العهد يتال خبرا بكل حال فاما ان يستلزم ليخلل الجفة واما ان يرجع بأجر واما ان يرجع بأجر وفتحة اه قوله عليه الصلاة والسلام ما منكم بكم الخ الكلام الجرح وكلم

بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَغْرُو فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَغْرُو فَأَقْتُلُ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ  
 بِهَذَا إِسْنَادٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيُّ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ  
 لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِّقُ كَلِمَتَهُ  
 بِأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ  
 أَوْ غَنَمَةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُكَلِّمُ  
 أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَلَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ  
 يَتَغَيَّبُ الْآنَ لَوْ زِدَ دَمٌ وَرَاحٌ رِيحٌ مِنْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كُلُّكُمْ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ  
 تَفْجَرُ دَمًا الْآنَ لَوْ زِدَ دَمٌ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمَسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيرَةٍ  
 تَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَجْلِسُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَبِعُونِي  
 وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيرَةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَخْبِي بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

للتعظيم فإن من يكلم في سبيله  
 والمهملون إذا علم بعضهم ثأن  
 من يكلم في سبيل الله ونظيره  
 قوله تعالى قالت رب اني  
 وضعتني ابي والله اعلم  
 بما وضعت وليس الذكر  
 كالأش قل لله والله اعلم  
 وضعت معترض بين كلاً  
 ام مريم والمحمي والله اعلم  
 بالشيء الذي وضعت وما  
 خلق به من عظام الامور  
 افاده في المراتة  
 قوله جرحه شجب الجرح بضم  
 الجيم اسم كالجرحه بكسره  
 والمصدر جرح بالفتح وشجب  
 أي جرحى منه بكثرة وهو  
 بمعنى قوله جرحه في الرواية  
 التالية واستاد الشجب الى  
 الجرح مع ان الذي يشجب  
 على الحقيقة إنما هو صفة  
 لا فائدة لمبالغة على حد قوله  
 تعالى وامنهم تقيين من  
 الذم قل الذي يقيين إنما  
 هو الذم لا الممن ولكن جعل  
 المين تقيين مبالغة  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 كل كلم يكلم المسلم هكذا  
 جاء في كل نسخ مسلم وفي  
 معظم نسخ البخاري ونقل  
 في الفتح أنه وقع في رواية  
 القابسي ورواية ابن مسعود  
 كل كلمة بالتأنيث والكلم  
 مصدر بمعنى الجرح أي  
 كل جرح يجرحه المسلم وأصله  
 يكلمه فيحدث الجار ووصل  
 الضمير بالفضل ترصعا  
 وقوله ثم تكون يوم القيامة  
 الخ هكذا في عامة النسخ  
 ثم تكون ولا يظهر ثم  
 معنى هنا ولعلها جاءت  
 زائدة فقد جوز الاخفش  
 والكوفيون بجردها عن  
 معنى المطلق ومجيئها زائدة  
 وحملوا على ذلك قوله تعالى حق  
 اذا شأقت عليهم الارض بما  
 رحبت وشأقت عليهم اشد  
 وظنوا ان لا ملجأ من  
 الاية ثم تاب عليهم أي  
 اذا شأقت عليهم الخ  
 عليهم وقوله تكون كهية  
 الضمير يعود على الكلام  
 باعتبار أنه بمعنى الكلمة  
 أو الجارح قوله اذا طعنت  
 هكذا في عامة النسخ إلا أنه  
 بعد الذال قال القسطلاني  
 وهي من الجرح والفرقة اوهي  
 بمعنى اذا ولدت فرسان او  
 عبر اذا لاستحضار صورة  
 الظمن لان الاستحضار كما

وغنيته

بضم دما لآل

بضم دما لآل

يكون بصريح لفظ المضارع نحو والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا يكون بما في معنى المضارع كما في ما بين فيه اه قوله والعري عري المسك اي الرائحة  
 رائحة المسك واصل العري الرائحة مطلقا واكثر استعماله في الرائحة الطيبة

(بَقِيَ الثَّقَفِيُّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا صِرَافُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَا حَبِيبَتُ أَنْ  
لَا اتَّخَلَّفَ خَلْفَ سِرِّيَّةٍ تَخَوُّ حُدُودِهِمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَعَّمَنَّ اللَّهُ  
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَخَلَّفْتُ جِلاَفَ سِرِّيَّةٍ تَعَزَّوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَسْرُهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتَقَدَّرُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَسْرًا  
وَجَلًّا قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا  
تَسْتَطِيعُونَهُ وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ  
بِأَيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتَرُّ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ هَدَّادٍ

ما وجد في نسخة أبي بكر بن أبي شيبة

قال

قوله عن شعبة عن قتادة  
وحيد قال النسيان ظاهر  
السندان شعبة يرويه عن  
قتادة وحيد معاً وليس  
كذلك وصوابه ان البخاري  
يرويه عن حيد عن النسيان  
ويرويه ايضا عن شعبة  
عن قتادة عن النسيان  
حيد معطوفا على شعبة  
لا على قتادة الا في  
أوله عليه الصلاة والسلام  
ولا ان لها الدنيا جنة  
معطوفة على جنة انما  
ترجى اي ليس هارجوعها  
ولا يسرها انما تلك الدنيا  
وما فيها وجاء في نسخة  
وان لها الدنيا بهذا لا قالوا

### باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

عن هذا الوجه حاله في الدنيا  
لا يسرها رجوعها الى الدنيا  
حال كونها مالكة لدنيا  
وما فيها ولعل هذا للشفقة  
على الغرابة القرب الى  
السراب لانها اشبه بالكلام  
واليق بمعناه وقوله الا الشهيد  
دوى بالرفق فلا من نفس  
باعتبار عليها لان عليها  
الرفق على الابتداء وبالصب  
على الاستثناء والتفديد من  
التي الكفار في المرسعة  
فليل يعني مفعول ونما  
سبي شهيداً لان ملائكة  
الرحمة شهدته له او شهدته  
تقل روحه الى الجنة لولان الله  
شهيد الجنة الفاضل المصباح  
قوله ما يندل الجهاد اي  
يماده يساره في القضية  
قوله عليه الصلاة والسلام  
مثل المجاهد الخ هو  
جواب عن سؤالهم يعني  
ان من لا يوفق للخروج الى  
الجهاد ويريد ان يتأهل مثل  
ثواب المجاهدين فليعلم  
ان يصوم نهاره ويقوم  
ليسه ويحرم على الطاعة  
لا يفر من ذلك شيئا والقدرة  
يطلق على معان فليعلم على  
السكرتة عليه جاء حديث  
زيد بن ارقم سنا نتكلم  
في الصلاة حتى نزلت للفرما  
ه قاتنين فأسكننا من  
الكلام ويطلق على المشرق  
والطاعة ونحوها وقوله

١٨٧٧

١٨٧٨

عن أبي بكر بن أبي شيبة

الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّمَالُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ مَيْتَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَايَ أَنْ لَا أَعْمَلَ  
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخِرُ مَا أَبَايَ أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ  
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخِرُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ  
يَمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مَيْتَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقَيْتُهُ فِيمَا  
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
كَنْ أَمَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّمَالُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَيْتَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَعْمَلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا هَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَالْمَدَوَّةُ يَفْدُوهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا • حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي  
حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صَرَّانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكْوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَلَوْ رَوْحَةٌ

قوله ما بالان ان لا يعلم عباد الله  
الاسلام الا بصحة ما اخرجت  
بعدم العمل بعد ان قرئت  
اسقية الاسلام وقوله ان  
اسقية الحاج ان لا يعلم سقاية  
الحاج فاني اهتم في لعمري  
وقدروا اسقية بضم الهزة  
وقوله ما معناها هنا واحد  
قوله فزجرهم بحريتهم  
وبهاهم وقوله وهو  
الجمعة هو من كلام عمر رضي  
الله عنه قال لا كبريا لتبهم  
عنهم بالصوتوية كراهة  
رفع الصوت في المسجد  
زيادة على التصريح بالمحظ  
خصوصا عن عمر رضي الله  
وخصوصا يوم الجمعة حيث  
يجتمع الناس لسلامة ويمتثل  
ان يكون من صلاة الراوي  
اراد به تعيين اليوم الذي  
حصل فيه هذا  
قوله فان الله اعلم سقاية  
الحاج اجمع الله اول سقاية  
الحاج بمن ادخله اول سقاية  
الحاج كايما من كن  
ويؤيد الوجه الاول قراءة  
من قرأ بالجملة سقاية  
ومعرة المسجد واستشكل  
بان الآية نزلت في ذلك مبتدئة  
لما انتشره المشركون من  
سقاية الحاج وحجارة  
المسجد الحرام واستشكل

— 16

فضل الغدوة  
والروحه في سبيل الله

ايعاذ بالله الثلاثة المذكورين  
 عنا لم يزعموا ان السقاية  
 والصلاة الغسل من الايمان  
 والجهاد وانما اختلقوا في  
 ايجا الغسل بعد الايمان قال  
 الابي واذا اشكل ان الالة  
 نزلت عند اختلاهم فيحل  
 الاشكال بان يكون بعض  
 الرواة تساهل في قوله  
 قاتلوا الالهة وانما الرواة  
 انعموا الله عليهم قراءا  
 على مخرجين ساه مستدلا  
 بها على ان الجهاد الغسل  
 مما قالوا ذلك فحل الراوى  
 اجاز نزلت حش

لوجه عليه الصلاة والسلام  
لقدوة في سبيل الله وبروحه  
الحق القدوة السيرة  
التي تبارك الى الزوال والقدوة  
السيرة من الزوال الى آخر  
التي تبارك ووهنا تتكلم لا  
تلك ومعناه ان الوجه

1449

188.

1444

1885

وَإِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ



١٨٨٣

قوله ابي عبد الرحمن الحلي  
واسمه عبدالله بن زيد كما  
يصرح به في الرواية الآتية  
في الباب التالي والحلي  
يضم المهلة والموحدة على  
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام  
ما بين كل درجتين الممتلئ  
ان هذا على ظاهره من  
ان الدرجات هنا المنازل  
بعضها فوق بعض ويمتلئ  
ان يريد به الزفة في المعنى  
وكثرة النعم وعظم الاحسان  
وان انواع النعم يتباعد  
ما بينها في الفضل تباعد  
ما بين السماء والارض اه  
باختصار من الابه

١٨٨٤

### باب

بيان ما عده الله  
تعالى للمجاهد في  
الجنة من الدرجات  
قوله ابايت اي اخبرني  
وقوله تكفر عن خطايي  
اي انكفروهمرة الاستفهام  
يطردجو از حذفه اعتدلا من  
من البس

١٨٨٥

### باب

من قتل في سبيل الله  
كفرت خطاياه  
الا الدين

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ عَدُوَّهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَإِسْحَاقَ) قَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ  
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَمْلُوكِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ  
خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحْيَةُ بْنُ شُرَيْحٍ  
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِّلُهُ  
سِوَاهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيئٍ  
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ دِيْنًا وَبِالْإِسْلَامِ دِيْنًا وَبِجُمُعَةٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ  
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِذْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَعَلَ ثُمَّ قَالَ وَأُخْرَى  
يُزْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا يَنْزِلُ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا يَنْزِلُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ قَالَ  
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَقَدَّرَ  
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُخْتَسِبٌ  
مُثْلُ غَيْرِ مُدِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله خطايي لم ما كان الحق فيه فاعمال لا ادعي

قوله عليه الصلاة والسلام وانت صابر محتسب اي لم تكفر خطاياك اذا كنت بهذه الحال والمحتسب هو الخالص لله تعالى فان قيل لمصيبة اولفنية اولصوت او نحو ذلك فليس له هذا الثوب ولا غيره

قوله عليه الصلاة والسلام الا الذين فيه تنبيه على ما في جهنم من حقوق الامميين وان الجهاد لا يكفرهما وانما يكفر حقوق الله تعالى افاده النووي واستناده صلى الله عليه وسلم للذين بعد ان قال لسائل عن تكفير الجهاد لخطاياهم يقول على انه يوسى اليه بذلك في الحال ويؤيده قوله عليه السلام فان جبريل عليه السلام قال ذلك

١٨٨٦

قوله سألنا عبادة الاسود على انه ابن مسعود ويؤيده ما نقله الشارح عن القاسمي

### باب

في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة واتهم احياء عند ربه يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ مسلم عبادة بن مسعود منسوبا ومن الناس من قال هو ابن عمر وقوله من هذه الآية اي عن معناه

١٨٨٧

اِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اُتُكَفِّرُ عَنِّْيْ خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَانْتَ صَابِرٌ مُّحْتَسِبٌ مُّقْبِلٌ غَيْرُ مُذِيرٍ اِلَّا الَّذِيْنَ فَاِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِيْ ذٰلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ فَلَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْآيَةِ وَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ح وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسِنِّي بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقْبَرِيِّ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (يَعْنِي ابْنَ قُضَالَةَ) عَنْ عِيَّاشٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ اِلَّا الَّذِيْنَ وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكْفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ اِلَّا الَّذِيْنَ ۞ ۞ ۞ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا اسْبَاطُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ فَلَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْءَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن عبد الله بن أبي حمزة

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن عبد الله بن أبي حمزة

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن عبد الله بن أبي حمزة

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرَوَاهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ  
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرِشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي  
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا  
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَسْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ  
تَرُدَّ أَرَوَاهُمْ فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ  
لَهُمْ حَاجَةٌ يُتْرَكُوا حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الرَّهْبِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ  
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ  
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مُتَمَرٌّ عَنِ الرَّهْبِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيْ  
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَرِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَجْجَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ  
لَهُمْ رَجُلٌ مُنْسِكٌ عِنَانَ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَنِيهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً  
أَوْ قَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مِطَافَةً أَوْ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ فِي رَأْسِ  
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بَجْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ

لَوْ هَ اِنَا اَنَا لَسْنَا عَنْ  
ذَلِكَ يَسْأَلُنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَأْوِيلِ آيَةِ  
فَيَكُونُ الْحَدِيثُ مَرْفُوعًا  
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَرِينَةُ الْحَالِ  
قَالَ طَاهِرُ حَالِ الْأَحْيَاءِ  
أَنْ يَكُونَ سَوَالُهُ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاحْتِمَالِ  
فِي تَأْوِيلِ آيَةِ سَمْعَهُ فِي الْمَرْقَاةِ  
قَوْلُهُ تَأْوِيلُ إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ  
أَيْ تَنْزِلُ فِيهَا وَتَأْوِي كُلَّ  
مَنْ يَسْكُنُهُ الَّذِي يَقِيمُ فِيهِ  
أَيْ يَكُونُ تِلْكَ الْقَنَادِيلِ  
بِمَنْزِلَةِ أَوْ كَارِ لَهَا وَقَوْلُهُ  
فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ عَدَاةً إِلَى تَحْقِيقِهِ  
مَعْنَى نَظَرَ وَجِلَّةَ الْحَدِيثِ  
تَحْقِيقَ لِحَالِ الشُّهَدَاءِ وَقَرَّبَهُمْ  
مِنْ اللَّهِ عَنَابَتِهِمْ وَتَعَمُّدَهُمْ

### باب

فضل الجهاد والرباط

بِمَا يَشَاءُونَ وَيُحْكُمُونَ مَا  
يَشْتَوُونَ مِنْ لِقَاتِ الْجَنَّةِ  
قَوْلُهُ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ  
الشَّعْبُ الطَّرِيقُ أَوْ الطَّرِيقُ  
فِي الْجَبَلِ أَوْ مَا يَخْرُجُ بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ وَالنَّاحِيَةُ قَالَ  
النَّوَوِيُّ وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْأَطْرَادُ  
وَالْإِعْتَرَالُ وَذَكَرَ الشَّعْبُ  
مِثَالًا لِأَنَّهُ خَالَ عَنْ النَّاسِ  
غَالِبًا

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّا لَدُنَّ  
فَرَسُهُ أَيْ مَنَاصِبُ وَتَنْتَظَرُ  
وَوَاقِفٌ بِنَفْسِهِ عَلَى الْجِهَادِ  
فِي سَبِيلِ الْقُدُورِ لِيَطِيرَ عَلَى  
مَنِيهِ أَيْ يَسْرِعُ جِدًّا عَلَى  
قَلْبِهِ هَيَّ كَاهُ يَطِيرُ

قَوْلُهُ سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ رُقْعَةً  
الْهَيْعَةُ الصَّوْتُ يَرْجَعُ مِنْهُ  
وَيُضَافُ مِنْ عَدُوٍّ وَالرُقْعَةُ  
الْمَرَّةُ مِنْ فَرْعٍ إِذَا خَالَ أَوْ  
تَمَضَّى لِلْأَعْيَانِ وَمِلَاقَاتُ الْمَدِينِ  
وَالْمَنْعَى أَنَّهُ يَبَادِرُ فَرَسَهُ  
بِسُرْعَةٍ كَمَا سَمِعَ صَوْتَ  
الْمَدِينِ أَوْ رَأَى التَّحِيَّةَ إِلَى  
لَا أَمَّا الْمَدِينُ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْتَغِي الْقَتْلَ  
وَالْمَوْتَ مِطَافَةً قَالَ النَّوَوِيُّ  
مَعْنَى يَبْتَغِي الْقَتْلَ مِطَافَةً  
فِي مَوَاطِنَ الَّتِي يَرَى فِيهَا  
لِشِدَّةِ رُجْبَةٍ فِي الشَّهَادَةِ  
وَقَدْ حَدَّثَ الْحَدِيثُ لِفَضْلِ الْجِهَادِ  
وَالرَّبَاطِ وَالْحَرَسِ عَلَى الْعَهْدَةِ  
أَيْ تَوَرَّى

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِطَافَةً  
جَمْعُ مِطَافَةٍ بِكَسْرِ الطَّاءِ  
قَوْلُهُ فِي غَنِيمَةٍ فِي رَأْسِ  
شَعْفَةٍ الْغَنِيمَةُ صَغِيرَةُ الْقَتْلِ  
وَالشَّعْفَةُ أَعْلَى الْجَبَلِ

١٨٨٨

١٨٨٩

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ه  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَارِثٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ نَجَّحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 بَدْرِ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أُسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ عَنْ نَجَّحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَيْتِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَارِثٍ عَنْ نَجَّحَةَ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَمْرًا وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ  
 ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَمْرًا وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
 عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ  
 لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُسَلِّمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيُهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ  
 ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهِدُ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
 حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْمَدَلَنِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْقَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ

قوله يضحك الله الى رجلين  
 المراد بالضحك الرضى  
 بطلعهما والثواب عليه لان  
 فعله الانسان انما يكون عند  
 موافقة ما يرشاه فاستمير  
 لرضاه سبحانه على عبده  
 وفي المرافقة تقلا عن الطغي  
 وانما عدها بالى لتفسته  
 معنى الانبساط والتوجه  
 مأخوذ من قولهم ضحكتم  
 الى فلاق اذا انبسطت اليه  
 وتوجهت اليه بوجه طلق  
 والت راض عنه  
 قوله عليه السلام لا يجتمع  
 صكاف وقاطل في النار قال  
 القاضى معتدل ان هذا يقتضى  
 مجمعا

## باب

بيان الرجلين يقتل

احدهما الآخر

يدخلان الجنة

من قتل كالراى الى الجهاد  
 فيكون ذلك مكفرا لذنبه  
 حق لا يعاقب عليها ويكون  
 فية مضمومة او حالة  
 مخصوصة ويعتدل ان يكون  
 عقابا ان هو قاتل بغير النار  
 كالجس في الاعراف من  
 دخول الجنة اولا ولا يدخل  
 النار او يكون ان هو قاتل بها  
 في غير موضع عقاب الكفار  
 ولا يمتنعان في اداسها  
 لوى

١٨٩٠

## باب

من قتل كافرا ثم اسلم

١٨٩١

قال رسول الله

الأنبياء

أخبارنا

بنا

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرا أحدهما الآخر قبل من هُم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد **ح** حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذيه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة كلها مخطومة **ح** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة **ح** وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد **ح** وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن أبي عمير (واللفظ لا يكره) قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أبيع بي فأعطيني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله أنا ذله على من يحميه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله **و** حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس **ح** وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة **ح** وحدثني محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد **و** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك **ح** وحدثني أبو بكر بن نافع (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن فقي من أسلم قال يا رسول الله إني أريد أن أبيع ما أعجزه قال أنت فلانا فإنه قد كان تجوز فريض فأناه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أعطيني الذي تجوزت به قال يا فلانة أعطيه الذي تجوزت به ولا تحبسني عنه شيئا فوالله لا تحبسني منه شيئا فيبارك لك فيه **و** حدثنا سعيد بن منصور

قوله عليه السلام مؤمن قتل كافرا ليس على طاعة بل المراد الله لا طاعة لكافة ثم إن كان جهاده مكفرا بجميع ذنوبه فلا اشكال

## باب

فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها

أول ما لم يكن كذلك فيحوزان وصائب بغير دخول النار كالحبس في موضع آخر لا آخر والله اعلم وفي النووي قوله في هذه الحديث مؤمن قتل كافرا ثم سدد مشكل لأن للمؤمن إذا سدد ومعه

## باب

فضل إطاعة النازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلاته في اهله بخير

استقام على الطريقة التي ولم يخطئ لم يدخل النار أصلا سواء قتل كافرا أو لم يقتله قال القاضي ووجهه عندى أن يكون قوله ثم سدد فأنه على الكافر القاتل ويكون معنى الحديث السابق يقتله الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يخلدان الجنة **أه**

أوله أبيع في قال النووي يبيع المهرتوي بعض الشيخ يبيع في يخلقه المهرتوي تشديد النال ومناه هلكه عاقبة وفي مكرهى **أه** قال في القاموس يباع أبيع دله على المجهول إذا بطل وكذا قال أبيع بطلان على المجهول إذا طبقت وكاه ويقع منطما به **أه**

قوله من دل على خير الخ يخل بسموه بجمع العلم والمساقة في أصل الأجر لأن مقداره الله أعلم

وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَرَ  
 غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ عَرَا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ عَرَا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
 الرَّهْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ  
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَرَ غَارِيًا فَقَدْ عَرَا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًا  
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ عَرَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ  
 هَذِلٍ فَقَالَ لَتَبِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ تَبِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا بِمَعْنَاهُ \* حَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ  
 لِلْقَاعِدِ أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ  
 \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

لعله عليه السلام من جهز قال  
 العيني معناه من جهز اسباب  
 حله من شيء قليل أو كثير  
 الأبرى في حديث وآلة  
 المذكورة نفا قال ولو بسلك  
 وبرة الله  
 قوله عليه السلام ومن خلفه  
 أي صار قائما مقامه في تدبير  
 أمورهم ودفع احتياجاتهم  
 قوله عليه السلام فقد عرا أي  
 حصل له اجر انزوى ان كان  
 التحفيز في غير زمن التغير  
 وان كان فيه غناء سقط عنه  
 القرض كذا استفيد من  
 الشرح الله اعلم  
 قوله عليه السلام ليبث  
 أي لينهض إلى العدو من  
 كل رجلين أحدهما والآخر  
 يتخلف عن صاحبه لصالحه  
 قال النووي اتفق العلماء  
 على أن بني لحيان سكنوا  
 كساراً في ذلك الوقت فبعث  
 إليهم ببعث يفرقهم وقال لذلك  
 البعث ليخرج من كل قبيلة  
 نصف عددها وهو المراد  
 بفرقهم كل رجلين أحدهما

١٨٩٦

عن أبي حنيفة

بسم الله

١٨٩٧

حرمة نساء المجاهدين  
 وأنهم من خاهم فيهن



١٩٩

قال في هذا

في هذا

في رواية عن سعد بن إبراهيم

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ  
 رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيُخَوِّنُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيًّا خَذُ مِنْ  
 عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَأَظُنُّكُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا  
 مِسْعَرُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ (يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِمَعْنَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
 عَنْ قَنْبَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ خَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ  
 فَأَلَمْتُ إِيَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَأَظُنُّكُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
 إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ الْجَاءَ بِكَيْفٍ  
 يَكْتُبُهَا فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَرَكْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ  
 ابْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ  
 وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي رِوَايَتِهِ سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ  
 لَمَّا تَرَكْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ فَتَرَكْتُ غَيْرَ أُولِي  
 الضَّرَرِ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ)  
 أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَسَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ أَيْنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قِيلَتْ  
 قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْتِي تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَتْ حَتَّى قُتِلَ وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ قَالَ  
 رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زُكْرِيَاءَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّبْتِ

قوله عليه السلام كحرمة  
 أمهاتهم مخالفة في احتساب  
 لسانهم ومخاطبة حقوقهم  
 قوله عليه السلام فيخونه  
 فيهم الصغير المنسوب  
 ورجع إلى رجل والجبرود  
 في فيهم إلى الأهل فيهم  
 للقلب مطلقا وتخصيا  
 لسانهم وأجن من يجب  
 مراعاتهم وتوقيرهم وإلى  
 هذا أشار رسول الله عليه وسلم  
 بقوله كحرمة أمهاتهم  
 قوله عليه السلام فيخونه  
 فيهم كالحياة تكون وجدين  
 لها بالعرض بنظر محرم وأمثاله  
 وأما يعدم قطع احتسابهم  
 والتساهل في تدبير مصالحهم  
 وما حرام عليه

باب

سقوط فرض الجهاد  
 عن الملعونين  
 قوله عليه السلام فأظنكم  
 قال الثوري معناه ما ظنكم  
 في رغبة في أخذ حسنة  
 والاستكثار منها في ذلك المقام  
 أي لا يبقى منها شيئا أن  
 استكنه والله أعلم اه  
 قوله عليه السلام فيخذي  
 فيقال فيخذ  
 قوله جاء بكتب فيه  
 جواز كتب القرآن على  
 الكتب والألواح وأمثالها  
 قوله تعالى لا يستوي  
 القاعدون من المؤمنين غير  
 أولى الضرر بالرجل صفة  
 للقاعدين لأنه لم يقصد به  
 قوم أعيانهم أو بدل منه وقرأ  
 قال ابن عباس والكسائي  
 بالنصب على الحال أو  
 الاستثناء وقرأ بالجزم  
 أنه صفة للمؤمنين أو بدل  
 منه وعن زيد بن ثابت أنها

باب

ثبوت الجنة للشهيد  
 ونزلت ولم يكن فيها غير  
 أولى الضرر فقال ابن أم  
 مكتوم وكيف وأنا أحي  
 ففدى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في جملته الواس  
 فوفقت فضله على ففدى  
 فضحت أن ترضاهم مبري  
 عنه فقال أكتب لا يستوي  
 القاعدون من المؤمنين غير  
 أولى الضرر اه يبطأوي

١٨٩٨

١٨٩٩

١٩٠٠



حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّخَعِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّعْنَةُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَحْضَرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَ الْهَيْئَةِ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ  
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجِعْ إِلَى أَصْحَابِهِ  
فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْفَيْهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ  
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ أَبْعَثَ مَعَنَا  
رَجُلًا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ وَالشُّعْرَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ  
الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَذَكَّرُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا  
بِالنَّهَارِ يَجْهَدُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَمِلُونَ قَيْدَهُ وَهُمْ يَشْتَرُونَ بِهِ  
الطَّعَامَ لِأَهْلِ الشُّعْرَةِ وَالْمُقْرَاءِ فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَمَرَّضُوا  
لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَلَمَّعُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ  
فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَاتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَمَهُ  
بُرْخٍ حَتَّى أَغْنَاهُ فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكُفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا  
أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي تَمَيَّتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلَ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُيْنَتْ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَكَانُوا تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عليه السلام اذا برأوا  
الجنة الخ قال العلماء معناه  
ان الجهاد وحضور معركة  
القتال طريق الجنة وسبب  
لدخولها قاله النووي وفي  
المبارك يعني كون الجهاد  
في القتال حيث يملوه سيوف  
الاعداء سبب للجنة حتى  
كان ابراهيم خاضعة معه  
او المراد بالسيف سيوف  
الجهاديين هذا كناية عن  
الدخول من العدو في الغراب  
انما ذكر السيوف لانها  
اكمل سلاح العرب اه وفي  
الناوي السبب الموصل الى  
الجنة عند الحرب بالسيف  
في سبيل الله تعالى او المراد  
ان الجهاد مصيره الجنة فهو  
تشبيه بليغ كزبد بحر اه  
وفي البشاري في كتاب  
الغزاة عن ابن ماجة  
ايضا ان رجلا وذكروا  
وعصية من الجاهل استمدوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على عدو قدامهم  
يسبعين من الانصار كذا  
لتسليم القراء في زمانهم  
كانوا يحتجبون الخ لا والله  
ان القراء واحدة لهم قاتلوا  
ايضا معناه ايضا يملكون  
القرآن والسنة ويعدوا  
ويحيون على اعدائنا حتى  
هذا لا تخاف بيننا الصبيحي  
والله اعلم  
قوله رث الهيئة اي فانيها  
وخلقتها قال في القاموس  
يخال رث الهيئة اي فانيها  
وخلقتها رجال في هيئة  
رثاثة اي فانيها  
قوله جفن سيفه بطع الجهم  
واسكان الغاء والتون وهو  
جد اه نووي  
قوله سميت به اي بسببه  
وهو السيد بن التميمي

قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَشْبَلَ سَعْدُ بْنُ  
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ أَسَسُ يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ  
قَالَ فَمَا تَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَتَمَائُونُ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ  
وَطَعَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمِّي الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا  
بِبَنَانِهِ وَتَرَاتِ هَذِهِ الْآيَةُ رِجَالُ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَيَنْهَضُوا مِنْ قَضَى  
نَجْبَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَشِدًّا وَلَا خِفًّا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَاتٍ فِيهِ وَفِي  
أَصْحَابِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّشَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطَلَانِ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ  
يُقَاتِلُ لِلْمَنِّ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ  
يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِمَّا شَجَاعَةً فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرًّا وَجَلًّا فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا

قوله قال فاستشبل سعد بن  
البحاري قال سعد بن معاذ  
(منزلة) فقال (له) ابن  
يا سعد الخ  
قوله قال واهي لريح اله  
للسعد قال النوى قال العلماء  
واهيا كلمة تمخض وتلهف  
قوله لريح الجنة الخ قال  
النوى يحمل على ظاهره  
وان الله تعالى اوجدها بها  
من موضع المعركة وقد ثبتت  
الاحاديث ان ربهما توجد  
من مسيرة خمسمائة عام وقال  
الهي انه كناية عن شدة  
قتاله في ذلك اليوم للنوى  
الى استشهاده المؤدى الى  
الجنات ولم يرض بمقالة النوى  
قوله فقاتلهم يعني فتقدم  
الحس فقاتل مع الكفار  
حتى قتل  
بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٠٤

من قاتل لتكون كلمة  
الله هي العليا فهو  
في سبيل الله

قوله ببنانه وفي البخاري  
شامة او بنانه شامة من  
الرؤى والشامة هي الخال  
قوله مكانه اي مكانه مرتبه  
وقدره على القتال او  
شجاعته

قوله لمن في سبيل الله اي  
لقتال من فيه على حذف  
المضاف او من المقاتل فيه  
قوله فهو في سبيل الله تقدم  
هو بعيد الاختصاص فيهم  
من ان من قاتل لندنيا فليس  
في سبيل الله في الحقيقة ولا  
يكون له ثواب الفزاة اعلم  
ان من قاتل لاجل الجنة من  
غير خطور ياله اعلاء  
الكلمة فهو في حكم المقاتل  
للاعلاء لان المرجح فيها  
واحد وهو رضا الله تعالى  
ولكان القتال لاجل الجنة  
تقلا للاخلاص لما رغب اليها  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
الجهاد روى انه عليه السلام  
قال في غزوة بدر لوموا الى  
جنة عرضها السموات والارض  
انتهى مبارك وفي النوى  
فيه بين ان الاعمال انما  
تسبب بالنات الصالحة  
وان الفضل الذي ورد في  
الجهاد في سبيل الله يقتض  
من قاتل لتكون كلمة الله هي  
العليا انتهى  
قوله شجاعة اي يظهر  
شجاعته عند الناس  
ويشكروا بها

الملك  
٤

قوله يقاتل غضبا اي يغضب  
بغضب النفس اليه صر  
الاصح ان يغضب  
قوله يقاتل غضبا اي يغضب  
بغضب النفس اليه صر  
الاصح ان يغضب

قوله ويقابل حية هي الافة والغيرة والحماة من  
الجنس هو طلب المنزلة في القلوب براءة النفس

٤٧

عشره قال النووي \* البراء لغة اظهار العف على خلاف ما هو عليه وعطف  
مطابقة معتنق من الرؤية وحرقا ابرادة نطفة الدنيا بعمل الآخرة اودليه كذبول  
الشفتين وخلفن الصوت  
واسفرار اللحية او اعلام  
الصل احدا من الناس  
من غير اسكره ملج

وَيُنَازِلُ حَيَّةً قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ  
قَاتِلٌ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا فَهَوِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا  
الشَّيْخُ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ  
رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَّفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ فَأَمَلْتُ  
فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَأَمَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيٌّ فَقَدْ  
قِيلَ ثُمَّ أَمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ  
الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَّفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ  
وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أَمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ  
فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ  
نِعْمَةً فَعَرَّفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا  
انْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَمَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أَمِرَ بِهِ  
فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ  
(يَتَّى ابْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ  
تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ الشَّامِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
حَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ عَنْ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَيُصِيبُونَ الْقِسِمَةَ إِلَّا تَجَلَّوْا لُنِّيَ أَجْرُهُمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ

باب

باب

باب

باب

باب

من قاتل لربا والسمة  
استحق النار

وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة  
الربا هي طلب المنزلة في القلوب  
الناس بالعبيدات واعمال  
الخبري من خيال المال  
القلوب وهي في العبادات  
استغناء بالله تعالى التي  
وخذه الاخلاص وهو القصد  
الى الله تعالى مجردا عما سوا  
وفي شرح الاشياء المحمدي  
الاخلاص هو بتركه وبين  
ربك لا يطلع عليه ملك  
فيكتبه ولا يطمح فيطه  
ولا هو في بيته قال بعض  
العرفاء الخلق من لا يرب  
ان يحمد الناس على شيء  
من اعماله قال النووي وفي  
الحديث دليل على تليط  
بغير الرباء وحده معلوم  
يوم القيامة وعلى الخلق على  
وجوب الاخلاص في الاعمال  
كما قال تعالى وما اسروا  
الا لبيدوا الله فخلصوا  
له الذين وفيه ان الصوامت  
الواردة في فضل الجهاد اما  
هي من ارادته تعالى بذلك  
خلصا وكذلك التناهي على  
الفساد وعلى الظلمين في  
وجوه الخيرات كله محمول  
على من فعل ذلك فمما  
خلصا له قال الامام في  
الاحياء اعلم ان الربا حرام  
والرأى عند الله محرم  
وقد ثبتت تلك الايات  
والاخبار والآثار اما الآيات  
فقد قال تعالى في سورة  
الذين هم يراؤون ويؤمنون  
المؤمنون الخ واما الاخبار  
فقد قال صلى الله عليه وسلم حين  
سئل عن رجل قال يا رسول الله  
فيم النجاة فقال ان لا يسل  
العبد بطاعة الله يرد بها الناس  
الخ واما الآثار فيروى ان عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه

باب

بيان قدر ثواب من غزا  
ففسد ومن لم يفسد

راى رجلا يظن ان ربه  
فقال يا صاحب الربية ارفع  
فبتك ليس الخشوع في القلوب  
انما الخشوع في القلوب وقال  
على رضى الله عنه لعمري ثلاث  
علامات يكمل اذا كان وحده

وربط اذا كان في الناس وزيد في العمل اذا اتى عليه ويطلق اذا ذم الخ له قال بعض المارفين الربا ترك العبد له المعتاد خوفا من ان يقول الناس مرايا  
واما العمل للناس لغيره قوله تفرق الناس اي يبتاعهاهم عليه قوله نائل اهل الشام وهو نائل بن نيسر الخزاعي الشامي من اهل فلسطين وهو تابعي وكان

قوله عليه الصلاة والسلام لمن فاز به امرية على اربع مائة رجل وقد ذكرها إشارة الى الاحكام ثابت في القليل والكثير من الفزاة فلو شوبع وقيل اوتكس من الرأى كانه متلاطى قوله عليه السلام قد جعلوا لى اجورهم

٤٨

قال القاضي عياض لى من غزا الكفار فرجع سالما الا انه قد تسبى لى اجرد وهما السلامة والتقنية فى الدنيا وية له ثلث

اعداء الله تعالى اه

وَأَزَلَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً ثُمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيٍّ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ  
أَوْ سَرِيَةٍ تَمْرُوفَتْنَعْمُ وَتَسْلَمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَجَلَّوْا ثَلَاثِي أَوْ رَهِمٍ وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ  
أَوْ سَرِيَةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجُورُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَتْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ  
وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ  
بِالْيَتَةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا تَوَلَّى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَهُ  
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا  
فَهَاجَرَهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْرٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَالِدٍ  
الْأَخْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
(يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْأُمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُبَارَكِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمُنْبَرِ  
يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَلَبَ  
الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِيبْهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى  
(وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي

قوله عليه الصلاة والسلام  
أو أشك من أن أرى قاتله ملا  
فأما فقد تعجل فاستوفى  
أعداء الله تعالى اه  
قوله عليه السلام أوسرية  
تخلق قال أهل اللغة لاخفاق  
أولعزوا فلا يفتنوا شيئاً  
وكذلك قال طالب حجة أبا  
ثم فصل فلداخلاق وأما  
أحدثت فالصواب الذي لا  
يموز غيره أن المرأة إذا  
سلموا أو غنموا يكون  
أجرهم أقل من أجر من لم  
يسلم أو سلم ولم يغم وإن  
الفتنة هي في مخالطة جزء

قوله صلى الله عليه  
وسلم انما الاعمال  
بالنية وانه يدخل  
فيه الغزو وغيره  
من الاعمال

[illegible]

قوله عليه الصلاة والسلام  
إنما الأعمال بالنية إنما يدخل  
المصنف رحمه الله عليه هذا  
الحديث الذي هو ربيع  
للإسلام في هذا المقام  
نشارة إلى أن الفز ويحتاج  
إلى النية كما في الأعمال

باب  
استحباب طلب  
الشهادة في سبيل  
الله تعالى

ن كان بلانية فلامنة له يق  
فاجبت وهو ان هلدانية  
لي شرط مقارنتها ساعة  
عمرع في القتال اويكن

فما نتوجه اليه اجيب القصد الثاني كافي لانه ثبت في الصحيح ان من حبس فرسا لا يفرزه في ثوب مقدار ما يشربه ياكل ويساق ذلك الفرس والحال انية في كل وقت يطعمه ويرسله ويحرك معذومة ولان اول القتال حاله حقة ولو كان القصد شرطية لكان حرجا والله اعلم قال القسطلاني انما الاجمال بالنيات لنا الحديث احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام قال ابو داود يكتفي الانسان بدينه اربعة احاديث . الاجمال بالنية . ومن حسن اسلام امره تركه مالا لانيه . ولا يكون مؤمن مؤمنا حتى يرضى لانيته ما يرضى لنفسه . والحلالين والمحرمين انتهى قال النووي اجمع المسلمون على عظم موقف هذا الحديث ٣

[illegible]

19.



قوله عليه السلام من مات ولم يغز الح وفي رواية ابي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يجهز فاذى اولى به في أهله بخير اما الله  
بجراحة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشداك وبلية  
(نفسه) بالنصب على انه مقول به ابو يزن الخاضع

٤٩

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ حَنْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ  
وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَيْ طَاهِرٍ فِي حَدِيثِهِ بِصِدْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهْبِ الْمَسْكِيِّ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُكْدِرِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِغَاقٍ  
قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقَرَأْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا  
مَا يَسِرُّهُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعَتْهُمْ وَاذِيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الرِّمُّ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ  
الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ إِلَّا شَرَكُوهُمْ  
فِي الْآخِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ  
حَرَامٍ بِلَتْ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَاطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْبِلُ رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَقْبَظَ وَهُوَ يَفْحُكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَفْحُكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرِبُوا عَلَيَّ غُرَافَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ شَيْخَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا  
عَلَى الْإِسْرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْإِسْرَةِ (يُسْكَأُ أَيُّهَا قَالَ قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَدَعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَقْبَظَ وَهُوَ

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الح وفي رواية ابي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يجهز فاذى اولى به في أهله بخير اما الله  
بجراحة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشداك وبلية  
(نفسه) بالنصب على انه مقول به ابو يزن الخاضع

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الح وفي رواية ابي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يجهز فاذى اولى به في أهله بخير اما الله  
بجراحة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشداك وبلية  
(نفسه) بالنصب على انه مقول به ابو يزن الخاضع

باب

ذم من مات ولم يغز ولم  
يحدث نفسه بالغزو  
محدث نفسه بالغزو  
(مات على شعبة من نفاق)  
اي على نوع من انواع النفاق  
اي من مات على هذا فقد  
اقبى المنافقين المتخلفين من  
الجهاد ومن تشبه بقوم  
فهم منهم وقيل هذا كان  
مخصوصا بمنه عليه السلام

باب

ثواب من حبسه عن الغزو  
ومرض أو عذر آخر  
والأظهر انه عام ويجب على  
كل مؤمن ان ينوي الجهاد  
اما بطريق فرض الكفاية  
او على سبيل فرض العين  
اذا كان التفرغ عاما ويستدل  
بظاهره لمن قال الجهاد  
فرض عين مطلقا وفي  
شرح مسلم لقنوي قال  
عبد الله بن المبارك نرى ان  
ذلك على عهد رسوله  
صلى الله عليه وسلم قال وهذا

باب

فضل الغزو في البحر  
الذي قاله ابن المبارك  
وقد قال غيره عام والمراد  
ان من فعل لقد اقبى  
المنافقين المتخلفين من  
الجهاد في هذا الوصف فان  
ترك الجهاد اذ احبب النفاق  
وفيه ان من نوى فعل عبادة  
فان قيل فعلها لا يتوجه  
عليه من اقدم ما يتوجه على  
من مات ولم يتوجه وقد  
اختلف اصحابنا فيمن يمكن  
اخرها نية ان يفعلها واما  
واخرها الحج كذا قال قبل بآتم  
ليجما وقيل لا بآتم فبها  
يقبل بآتم في الحج دون  
السلاة انتهى والاخير  
موافق لمذهبنا ملاحه

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الح وفي رواية ابي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يجهز فاذى اولى به في أهله بخير اما الله  
بجراحة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشداك وبلية  
(نفسه) بالنصب على انه مقول به ابو يزن الخاضع

٤ كاترا يصح الله بطله ليل عند المسلمين ويحذر السرور على لأوب المشرعين  
 تعالى نفسه ولا يقدره لاجاب ابن التتير بان المدعو به قسدا انما هو نيل الدرجة  
 ومقتضى القواعد الفقهية ان لا يبنى معصية الله  
 الرعية المدة للشهداء واساقتل الكفار لم ليس

مقصود القدح وانما هو  
 من ضرورات الوجود لان  
 الله تعالى قد أجرى حكمه  
 ان لا ينال تلك الدرجة الا  
 شهيد اه  
 قوله في زمن معاوية قال  
 النبي وكانت تحت مع زوجها  
 في نول غزوة كانت الى الروم  
 في البحر مع معاوية زمن  
 عثمان بن عفان سنة ثمان  
 وعشرين وقال ابن زيد  
 سنة سبع وعشرين وقيل  
 بل كان ذلك خلافا لمعاوية  
 على ظاهره الاول الشهر وهو  
 ما ذكره اهل السير وفيه  
 هلكت انتهى فلي هذا  
 يكون قوله في زمن معاوية  
 في زمن غزوة معاوية على  
 حذف المضاف الماعلم  
 قوله حين خرجت من البحر  
 الى الى الجزيرة قتل النبي  
 وهو اي معاوية اول من غزا  
 الجزائر في البحر وصاحبه  
 اهل قبرس على مال والاصح  
 انها فتحت غزوة ولما ارادوا  
 الخروج منها قدمت لام  
 حرام بقلعة لتركها فسلطت  
 عنها فالت هناك فغيرها  
 هناك يعطونهم ويستقون  
 به ويقولون قبر المرأة  
 الصالحة اه وفي البخاري  
 في باب الداء الجاهل فصرحت  
 عن فاتها حين خرجت من  
 البحر فلهكت قال النبي  
 اراد به حين خروجها من  
 البحر الى ناحية الجزيرة لانها  
 دلت هناك وفي باب فضل  
 من يصرع في سبيل الله فلما  
 الصراوا من غزوهم قالوا  
 فنزلوا الشام فغربت اليها  
 دابة لتركها فصرعت عنها  
 فالت قال النبي قالوا اي  
 راجعين من غزوهم فنزلوا  
 الشام اي متوجهين الى  
 ناحية الشام ووجه القسلاي  
 ما ذكره بغير ملوجه النبي  
 يعرف بالرجعة والله اعلم  
 قال النووي قوله في الرواية  
 الاولى وكانت ام حرام تحت  
 عبادة بن الصامت فدخل  
 عليها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم

## باب

فضل الرباط في سبيل

الله عز وجل ١٩١٣

وسلم فالتت وقال في الرواية الاخرى فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فظاير الرواية الاولى انها كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي عليه السلام

عليها ولكن الرواية الثانية صريحة في انه انما تزوجها بعد ذلك فتحصل الاولى على موافقة الثانية ويكون قد اخبر بما صار حالا بعد ذلك اه

يُفْحِكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُفْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَأْسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ  
 عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي  
 مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِي فِي زَمَنِ  
 مُعَاوِيَةَ فَصَرَعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ أَنَا نَأْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يُفْحِكُ فَقُلْتُ مَا يُفْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكِبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ  
 فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقِظَ أَيْضًا وَهُوَ  
 يُفْحِكُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ  
 مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدُ فَفَزَا فِي الْبَحْرِ فَمَلَمَهَا مَعَهُ فَلَمَّا  
 أَنْ جَاءَتْ قُرِبَتْ لَهَا بَعْلَةٌ فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا فَأَنْدَقَتْ عُنُقَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقِظَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا أَفْحَكَكَ قَالَ نَأْسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَزْكِبُونَ ظَهَرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
 حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسِ  
 فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
 يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

이

•

**לפיכך**

١٠٠

15

الفقر

والآخرة وهو المحتول في  
حرب الكفار وشهد  
في الآخرة من احكام الدنيا  
وهم المذكورون في الحديث  
المتقدم وشهد في الدنيا  
وهو من غل في الغيبة  
او قتل مدبرا اه  
قوله شق يشق مضومة  
تم فاه مفتوحة ثماء مشددة  
اه نوى

### باب

١٩١٧ فضل الرمي والحث عليه  
وذم من علمه ثم ليه  
قوله عليه السلام الا ان القوة  
الرمي قال النوى قالها  
للا تهاجم الصريح بتفسيرها  
ورد لما يمكنه المفسرون  
من الاثر النوى هذا وفيه  
وفي الاحاديث بهذه فطيلة  
الرمي والناقلة والاعتناء  
بذلك نبية الجهاد في  
سبيل الله تعالى وكذلك  
الناقلة وسائر انواع  
استعمال السلاح وكذا  
المسابقة بالجيل وغيرها كما  
سبق في بابها والمراد بهذا  
التحرر على القتال والتدريب  
والتحذير فيه ورياضة  
الاعضاء بذلك اه  
قوله عليه السلام ويكفيكم  
الله اي العدو بان يدفع  
شرهم وتفسوهم ( فلا  
يسعز ) بفتح الجيم امر  
( ان يلهو ) ان يلهو  
فيما له مناوي وقال النوى  
يكسر الجيم على المشهور  
ويضعها في لغة ومعناه  
الندب الى الرمي اه وقوله  
بفتح الجيم امر لعل مراده  
انشاء والافهوني اويبان  
لازم معناه وفي الاصول  
الذي من القى يستلزم  
وجوب شدة وهو التلعب  
بالسهم ههنا ليكون حاذقا  
فيه الله اعلم

### باب

١٩٢٠ قوله صلى الله عليه وسلم  
لا تزال طائفة من  
امتي ظاهرين على الحق  
لا يضرهم من خالفهم  
قوله عليه السلام من علم الرمي  
الحذا تشديد عظم في لسان  
الرمي بعده وهو مكره  
كرهه تشديد في تركه بلا حذر  
قوله النوى قال المناوي  
ثم تركه اي رغبة عن السنة ( ليس منا ) اي ليس متصلا بنا ولا طاملا باسما اه قال في المايق ( ثم تركه ) كلمة ثم ههنا للقرائن في الرتبة على مرتبة الرق  
مترافعة من مرتبة العلم فلا يؤثر عليه وليس للقرائن في الزمان لان التارك حبيب العلم يكون تاركا لسنة ايضا اه

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا  
عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِمَ مَاتَ يَحْيَى بْنُ  
أَبِي عَمْرَةَ قَالَتْ قُلْتُ بِالطَّاعُونِ قَالَتْ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَحَدَّثَنَا هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنْ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ  
عَاصِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ وَأَعِدُّوا  
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ  
الرَّمِيَّ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ سَتَفُتَّحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهَوْ  
بِأَسْمِهِ وَحَدَّثَنَا هُوَ دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرُو بْنِ  
الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَاصِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ  
يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ أَنَّ فُقَيْمًا الْأَخْمِيَّ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَاصِمٍ يَخْتَلِفُ  
بَيْنَ هَذَيْنِ الْفَرَصَيْنِ وَأَنْتَ كَبِيرُ يَشْقَ عَلَيْكَ قَالَ عُقْبَةُ لَوْلَا كَلَامُ سَمِعْتُهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أُعَايِهِ قَالَ الْحَارِثُ فَقُلْتُ لِابْنِ شُمَاسَةَ  
وَمَا ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ قَدْ عَصَى وَحَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ

ثم تركه اي رغبة عن السنة ( ليس منا ) اي ليس متصلا بنا ولا طاملا باسما اه قال في المايق ( ثم تركه ) كلمة ثم ههنا للقرائن في الرتبة على مرتبة الرق  
مترافعة من مرتبة العلم فلا يؤثر عليه وليس للقرائن في الزمان لان التارك حبيب العلم يكون تاركا لسنة ايضا اه

مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ  
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثُ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْنُ  
بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ  
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ  
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ  
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمُرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ  
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ  
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَثُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بَرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْرِهِ حَدِيثًا

قوله عليه السلام من خذلهم  
يعنى من خالفهم كما مر  
في الرواية الاخرى بعض من  
عادهم واراد خذلانهم  
قوله عليه السلام حتى ياتي  
امره الله قال التوى المراد به  
هو الرجوع الى تاتى فتأخذ  
روح كل مؤمن ومؤمنة  
وان المراد برواية من روى  
حتى تقوم الساعة اى تقرب  
الساعة وهو خروج الرج  
اه  
قوله عليه السلام لن يزال  
قوم الحق اى صلى الله عليه  
وسلم بكلمة لن التوكيد  
الحكم لتطمين قلوبهم  
والترغيب لاعداد اسباب  
الظفر والقلبة وهذه القلبة  
والظفر لا يخص بمرم دون  
قوم وزمان دون زمان وتلك  
دون مكان والله اعلم  
قوله يقول بمثل حديث الخ  
المخالفة في قوله لن يزال  
وقوله على الناس وقوله  
وهم ظاهرون والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
هذه الجملة مستقلة بيانا  
للجملة الاولى وعدها يعنى  
لتضمن معنى ظاهر (عصاة  
من المسلمين) يعنى لم يزال  
هذا الدين قائما بسبب مخالفة  
هذه الامة وليه بشارة بظهور  
هذه الامة على جميع الامم الى  
قرب الساعة كذا فى المناوى  
لعل دوام هذه القلبة على  
جميع الامم بالمحبة وهو  
ظاهر والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
على الحق ظاهرين الخ يعنى  
الى قرب قيام الساعة لانها  
لا تقوم حتى لا يقال فى الارض  
الله الله وذلك لان الله تعالى  
يعنى اجماع هذه الامة  
عن الخطا حتى ياتى امره  
قال النووي واما هذه  
الطائفة فقال البيهاقى هم  
اهل العلم وقال احمد بن حنبل  
ان لم يكونوا اهل الحديث  
فلان احدى من هم قال القاضى  
انما اراد احمد اهل السنة  
والجماعة ومن يعتقد مذهب  
اهل الحديث انتهى  
قوله لا يضرهم من خذلهم  
اى من اراد خذلانهم  
ومعادانهم

١٩٢١

١٩٢٢

١٩٢٣

١٠٣٧

(٢٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور والحضرى حدثنا أبو محمد بن الوليد حدثنا منصور البياورى حدثنا علي بن عمر الحافظ الجبزي  
 محمد بن يحيى بن عمران الأسكافى حدثنا اسحق بن عمار بن الواسطى حدثنا جابر بن عبد الله بن داود بن هند عن أبي عثمان عن  
 سمع بن مالك الأزسولاهى حدثنا علي بن محمد بن الوليد حدثنا علي بن محمد بن الوليد حدثنا علي بن محمد بن الوليد  
 حدثنا أبو منصور حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السمدى أبو نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو التكدري حدثنا أحمد بن مهران  
 بن خالد وجابر الدورى قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا شعبة حدثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سمع بن أبي رافع  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب غاصرين حتى تقوم الساعة لسنة

1957

100

مراعاة مصلحة الدول  
 في السير والتي عن  
 التريس في الطريق  
 قوله عليه السلام ناولهم  
 قال النووي هو بجمرة  
 ينادوا اي اداهم وهو  
 مأخوذ من نادى ناديا  
 اليه اي تحضروا للقتال  
 قوله لاتزال عصاة الخ  
 في البرقة التي لا تنطفئ  
 الارض من الجهاد ان لم يكن  
 في ناحية يكون في ناحية  
 اخرى الى قرب القيامة

غَيْرُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ  
وَلَا تَزَالُ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
وَهْبٍ حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ شُمَاسَةَ الْمُهَرِّبِيُّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
الْمُصَلِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ هُمْ شَرُّ مِنْ أَهْلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَتَنَاهَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ  
ابْنِ عَامِرٍ فَقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ يَا عُقْبَةُ أَسْمِعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عُقْبَةُ هُوَ أَعْلَمُ  
وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ عِصَابَةُ مِنْ أُمَّتِي  
يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ظَاهِرِينَ لِمَعْدُوِهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَجَلٌ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا كَرِيحَ  
الْمِسْكِ مَشْهُمًا مَسُّ الْحَرِيرِ فَلَا تَنُوكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ حَبَّةٌ مِنَ الْإِيمَانِ  
إِلَّا قَبِضَتْهُ ثُمَّ يَتَقَى شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ أَهْلُ الْقُرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ  
حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ [٢] • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ  
فِي الْخَنْزَبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَفْطَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَاسْرِعُوا  
عَلَيْهَا السَّيْرَ وَإِذَا عَرَسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَاتِمِ بِاللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَنْزَبِ

[illegible]

قوله عليه السلام خيراً اى خيراً عظيماً او كثيراً يظهره في الدين قال النابلس اى يظهره اسرار امرنا شارح ونبيه بنو رباني وفيه شرف العلم ولعل العلماء وان اتلقه في الدين علامة حسن الخلق اذ امر

قوله عليه اهل التريب باهل التريب العرب والرواد بالتريب القلوب الكبير لاتخصصهم قربة حليو السلام فيالمصنف كسبحانالماء كثر ذالتسب والروى وهو حذا لطلبه اه تعرضى وهو الزاد باسنة فيالاصيات والنتي بها باانيا اه تعرضى





ومعنى يخونهم يظن خيانتهم ويكشف أسرارهم ويكشف هل خاترا أم لا ومعنى هذه الروايات كلها أنه يكره أن يطرق أهله ان يقدم على امراته لئلا يفتنه اه

قوله لا ادري هذا اشارة الى قوله يخونهم او يطلب عذرهم

قوله اني ادرى هذا في المصلحة الخ قال النووي الاحاديث المذكورة في الاصطبياد فيها كلها اشارة الى اصطبياد وقد اجمع المسلمون عليه وتظاهرت عليه دلائل الكتاب والسنة والاجماع قال القاضي عياض هو مباح لمن استطاع للاكتساب والحاجة ولا يتنافى بها الاكل وممن اه

قوله عليه السلام اذا ارسلت كلبك الخ قال في المأثور في بيان ان ارسال الصائد الكلب شرط في حل صيدهم لا وجوبه الكلب الملم

١٩٢٩ كتاب الصيد

والذباح وما يؤكل

من الحيوان

باب

الصيد بالكلاب الملمة من غير ارسال لا لاجل الكلب وان كان الكلب معلما شرط ايضا وهو ان يترك الاكل ثلاث مرات وان ذكر اسم الله تعالى عليه وقت ارسال شرط اه

قوله عليه السلام وذكر اسم الله عليه اي اذا ذكر اسم الله عليه حالة ارساله اذا ارسله بمنزلة الرمي وامر ان السكين فلا بد من التسمية عنده اما لو تركه تابيا ليجعل لان حال المؤمن لا يفلو عن ذكر اسم الله ولما لو تركه طمنا لا يجل عند الحنفية خلافا للشافعية

قوله اي بالمعروض قال في المراقبة بكسر الميم هو الصم الغليل الذي لا يريه ولا يصل ذكره اين ملك وهو

كله في النهاية وفي القاموس المعروض كجراح سهم يلاش وريق الطرفين غليظ الوسط يصيب بمرجه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق فكه يفتح الحاء المعجمة والزاي بعدها قال اي تغذ يعض جرح والله اعلم

( ابي )

باب

باب

باب

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ  
 وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتَلْ فَإِنَّهُ وَقَدْ فَلَا تَأْكُلُ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ  
 أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا  
 آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ عَلَى  
 غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَآخِرُ بَنِي شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِرَاضِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ  
 شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ الْمِرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ  
 فَهُوَ وَقَدْ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ  
 فَكُلْهُ فَإِنْ ذَكَرْتَهُ أَخَذَهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ  
 أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ  
 عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ  
 أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ  
 حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَسِطًا بِالْهَزِينِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله إلى السرطع المهمة  
 وفتح الفاء واسمه سعيد بن  
 بصير الهمداني الكوفي  
 اه عيسى  
 قوله عليه السلام إذا أصاب  
 بحد يهي إذا أصاب بحد  
 وجرحه كاسبق في قوله  
 عليه السلام إذا رميت  
 بالمرض فخرق فالمستفاد  
 منه إذا أصاب بحد ولم  
 يجرحه فلا يؤكل فإنه وليد  
 كاسابته بمرضه والله أعلم  
 قوله عليه السلام إذا أرسلت  
 كلبك يهي العلم كاسبق حلا  
 فمطلق على المقتضى النوى  
 عدم حل ما قتله غير العلم  
 يجمع عليه وأما قتله العلم  
 القبر المرسل فلا يصل عند  
 طاعة العلماء خلافا للاسم  
 في الماحتة مطلقا بوجه  
 والأوراني فيلحق به صاحبه  
 للاشتباه اه باختصار  
 قوله عليه السلام وما أصاب  
 بمرضه فإنه وليد النوى  
 الوليد والمراد هو الذي  
 يقتل بغير حد من عصا  
 أو حجر وغيرهما ومذهب  
 الشافعي ومالك وإمام حنيفة  
 وأحمد والجمهور أنه إذا  
 أصاب بالمرض فقتل الصيد  
 بحد حل وإن قتله بمرضه  
 لم يصل لهذا الحديث وقال  
 مكحول والأوزاعي وغيرهما  
 من فقهاء الشام يصل مطلقا  
 اه قال في المرقاة قال النوى  
 قالوا لا يصل ما قتله بالبنقة  
 مطلقا لحديث المرض  
 وقال مكحول والأوزاعي  
 وغيرهما من فقهاء الشام  
 يصل ما قتله بالمرض والبنقة  
 اه استفاد من قول غير  
 الجمهور لأنه لا بد من الجرح  
 في الصيد ليحقق معنى  
 الذكاة وعرض المرض لا  
 يجرح ولذا لو قتله ببنقة  
 تارة ذات حد حرم الصيد  
 لأن البنقة تكسر ولا  
 يجرح فكانت كالمرض أما  
 لو كانت خفيفة ذات حد  
 لم يحرم تليق الموت بالجرح  
 بقوله وخيلا وريطا قال  
 أهل اللغة البشيل والدغال  
 الذي يدخل الإنسان  
 ويخالطه في لمروره والربيط  
 هنا معنى الرباط وهو الملازم  
 والرباط الملازمة قالوا والمراد  
 هنا من ربط نفسه على العبادة  
 وعن الدنيا اه تروى

عن عبد المرحوم

وذكر شعبة بن

عن

أحمد بن

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ  
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا تَمَيَّنْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَسْتَ كَلْبَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَادْكُرْهُ  
حَيًّا فَادْكُرْهُ وَإِنْ أَدْرَكَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ  
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ  
فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ  
وَإِنْ وَجَدْتَهُ غُرْبًا بَقِيَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ  
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا  
هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسِيقَةَ بِنْتُ  
يَرْبُدَ الدِّمَشْقِيَّةَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ غَاثُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ  
يَقُولُ أَقْبَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمُعَلَّمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَخْبَرَنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا  
مَا ذَكَرْتَ أَنْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ  
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَافْسِلُوا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا  
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

قوله عليه السلام فادركه  
حياته فادركه هذا تصريح بأنه  
إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه  
ولم يحل إلا الذكاة وهو  
يجمع عليه أنه نوى وقال  
في المرقاة فلورث الذكاة هذا  
حرم لأنه ميتة اهـ

قوله عليه السلام ولم يأكل  
منه فكله يعني علم أنه أمسك  
ذلك لا على نكسة فلا يحل  
أكله

قوله وإن وجدت معك  
كلبًا الخ فيه بيان قاعدة  
مهمة وهي أنه إذا حصل الشك  
في الذكاة المبيحة للحيون  
لم يحل لأن الأصل تحريمه  
وهذا الإحلال فيه وفيه تنبيه  
على أنه لو وجد حيوانه  
حيًا مستقرًا فذكاه حل  
ولا يضر كونه اشترك في  
إمسكه عليه وكلمه غيره  
لأن الإتيان في الأمانة حل  
تذكرة الأدي لا على إمسكه  
الكلب اهـ نوى

قوله عليه السلام غربيما  
في الماء الخ هذا متفق على  
تحريمه اهـ نوى

قوله عليه السلام قال وجدتم  
غير آيتهم الخ الظاهر  
الاستفاد من الحديث فوجد  
غير آيتهم لا يجوز الأكل  
منها وإن حملت مع أن  
اللفظاء قالوا يجوز الأكل  
من آيتهم إذا حملت التوفيق  
بينهما المستفاد من الحديث  
على طريق الاستصحاب والتأخر  
عن استعمال ظروفهم  
المستصلحة في حديثهم ولو بعد  
القتل والتفريق من حالهم  
بطريق المبالغة وهذا هو  
التقوى وما قاله الفقهاء  
الفتوى اهـ المرقاة باختصار  
والله أعلم

قوله عليه السلام فافسروا  
أي وجروا أن كان هناك  
خلية الخنزير على نجاستها  
وذهب أن سكان غير ذلك  
والله أعلم

قوله عليه السلام بأرض صيد  
الإضافة فيه لادى ملازمة  
أي بأرض فيها صيد

وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الْفُلَّ فَإِذَا كَرِهَ اللَّهُ لَكَ وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الْفُلَّ فَإِذَا كَرِهَ اللَّهُ لَكَ  
 أَنَسُ بِمَعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَبِيبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ  
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحِطَّاطُ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَعَابَ عَنْكَ فَأَذْرَكَهُ فَكَلَهُ  
 مَا لَمْ يُنْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنِي  
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُذْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُنْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ  
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشِيِّ يَمَثُلُ حَدِيثِ الْمَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 ثَوْنَهُ وَقَالَ فِي الْكَلْبِ بَعْدَ ثَلَاثِ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ  
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي  
 حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُشِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس يعلم قديركم الخ  
 هذا جمع عليه أنه لا يعلم إلا  
 بد كاته اه نوى

محمم

### باب

١٩٣١

إذا غاب عنه الصيد

ثم وجدته

محمم

قوله عليه السلام فقاب  
 عنك أي يوما أو اسكر ولم  
 يجد فيه إلا أثر سهمك  
 قوله لم يبق بطن الماء ويطعم  
 وكسر التاء من لقي الشيء  
 وفي الصحاح لقي الشيء  
 سكره فهو تقي تقريبا وتقي  
 كسر تاء وفتح وفتح اتنا  
 قال علماءنا وهذا على طريق  
 الاستحباب والأقوال لا  
 أثره في الحرمة قال ابن مذك  
 ولد روى أنه عليه السلام  
 أكل من غير الرج وقال النووي  
 النبي عن أكل الميتة وحول  
 على التنزيه لا على التحريم  
 وكذا سائر الأضمة المقتنة  
 إلا أن يقال فيها خرواها مرقاة

محمم

### باب

١٩٣٢

تحريم أكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من السباع  
 قوله نهي النبي عليه السلام  
 عن أكل كل ذي ناب الخ قال  
 النووي في هذه الأحاديث  
 دلالة المذهب الشافعي وأبي  
 حنيفة وأحمد ودادوا بالجمهور  
 أنه يحرم أكل كل ذي ناب من  
 السباع وكل ذي ناب من الطير  
 وقال مالك يكره ولا يحرم اه  
 المراد من ذي الناب أن  
 يكون له ناب يساذه به  
 وكذا من ذي الناب والا  
 فالجماعة لها هتلب والجمهور  
 له ناب اه جومرة

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عِلْمَاتِنَا  
بِالْجِازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُفَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُؤُنُ  
ابْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) أَنَّ ابْنَ  
شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِثْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ  
وَيُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
عَنْ مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ح وَحَدَّثَنَا  
الْخَوْلَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُوسُفَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرَ  
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُوسُفَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَآ كُلُّهُ حَرَامٌ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ  
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد  
ابن مسلم بن شهاب الزهري  
التابعي الصغير نسب الى  
جده (ولم اسمع ذلك) يعني  
الحديث الثابت على حرمة  
اكل ذى ناب من السباع  
كالأسد والذئب وامثالهما  
وذى غلب من الطير  
كالقاعين والصفار  
واقبالهما

قوله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن اكل كل  
ذى ناب قال الطبري يختلف  
العلماء في تأويل هذا  
الحديث فذهب الكوفيون  
والشافعي الى ان النهى فيه  
للتحريم ولا يؤكل ذواتنا  
من السباع ولا ذواتنا  
من الطير واستثنى الشافعي  
منه الصبيغ والضبغ خاصة  
لان ناهما صبيغ قلت  
هذا التعليل مقابلة للنص  
فهو قائل والماصل في هذا  
الباب ان عطاء بن ابراهيم  
ومالك والشافعي واحمد  
واسحق اباحوا اكل الصبيغ  
وهو مذهب الظاهري وقال  
الحسن البصري وسعيد  
ابن المسيب والاوزاعي  
والشورى وعبد الله بن  
المبارك وابو حنيفة وصاحبا  
الاهل والصبغ وجمهورهم فيه  
الحديث المذكور فانه  
بمجموعه يتناول كل ذى ناب  
والصبيغ ذواتهم وماروى  
عن جابر انه عليه السلام  
اجاز اكل الصبيغ ليس بمشهور  
وهو محلل فالحكم يقتضي  
على المبيح لاحتياط انتهى  
وعلة حرمة اكلها انها تاكل  
الجيفة والله اعلم

١٩٣٣

١٩٣٤

قوله عليه السلام كل ذى  
ناب من السباع فكله حرام  
هذا دليل صريح على ان النهى  
الوارد في الاحاديث السابقة  
واللاحقة في هذا الباب  
لتحريم

في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و  
 من جملة ما رواه عنه جماعة من الصحابة  
 و  
 من جملة ما رواه عنه جماعة من الصحابة  
 و  
 من جملة ما رواه عنه جماعة من الصحابة

و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ  
 مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَتَلَّقِي عِبْرًا لِقُرْنَيْشٍ  
 وَزَوَدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ  
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَمَضُهَا كَمَا يَمَضُّ الصَّبِيُّ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا  
 مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِئُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِيَّةِ الْخَبْطِ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ  
 فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ  
 الْكَتِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَبِيرُ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثَّةٌ ثُمَّ  
 قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَضْطَرَّ رُحْمُ  
 فَكُلُوا قَالَ فَأَقْبَسْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمَيَّنَّا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرُفُ  
 مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْإِلَالِ الدَّهْنِ وَتَقَطَّعَ مِنْهُ الْفِدَرُ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدَرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ  
 أَخَذْنَا مِنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ  
 أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَغْظَمَ بَعِيرٍ مَعْنَا فَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَزَوَدْنَا مِنْ لَحْمِهِ  
 وَشَائِقٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ  
 فَقَالَ هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَقُلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَطْعِمُونَا قَالَ  
 فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ صَمْرُو جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من  
 التفعيل أي جعله أميراً علينا  
 قال النووي ليهان الجبرش  
 لا بد لها من أمير يضبطها  
 وينقادون لأمره ونهيه  
 وأنه يهين أن يكون الأمير  
 المسلم أومن المسلمين  
 قالوا ويستحب الرفقة من  
 الناس وإن قلوا أن يؤمروا  
 بعضهم عليهم ويتقادوا له  
 قوله وزودنا الخ قال القاضي  
 الجمع بين هذه الروايات أن

١٩٣٥

باب

أباحة ميتة البحر  
 يكون التي صلى الله عليه  
 وسلم وزودهم الزود زأها  
 على ما كان مهمين الزاد  
 من أموالهم وغيرها مما  
 وأسأهم به الصحابة اه  
 قوله قال قلت يعني مثل  
 أبو الزبير عن جابر  
 قوله بصينا الخبط جمع عصا  
 والخبط قال السطلي يفتح  
 الخاء المعجمة والموحدة  
 بعدها مهلة ووق السلم  
 صوته لأنهم أكلوه من  
 الجوع وذلك سنة ثمان اه  
 قوله كهية الكتيب هو البناء  
 المثلثة وهو الرمل المستطيل  
 المحدث قال النووي  
 قوله دابة تدعى العبير وفي  
 البخاري والقي البحر حوتا  
 يقال للعبير قال السطلي  
 طوله خدون فراما يقال له  
 دابة اه  
 قوله قال أبو عبيدة ميتة  
 الخ قال النووي أنه قال  
 أولا لأجتهاد إن ما ميتة  
 وهي حرام فلا يعمل بكم  
 أكلها ثم تغير اجتهاده  
 فقال بل هو حلال لكم  
 وحل حله بكونهم في  
 سبيل الله ولما نظر وأمر  
 مباح بنس القرآن اه  
 باختصار  
 قوله من وقب عينه الخ  
 بفتح الواو وسكون القاف  
 وبأبنا لموحدة وهو داخل  
 عينه ونقرتها واللال  
 بكسر القاف جمع للبعوض  
 وهي الجرة الكبيرة اه  
 سنوسي  
 قوله من لحمه وشائق هو  
 الشين المعجمة قال أبو عبيدة  
 الشائق اللحم بفتح اللام  
 ويصل في السفر ولا يندفع  
 الخ اه أي والمستأمن بعض  
 الكائنات بفتح اللام لا يلا  
 ومعمل للهدا ويشتد  
 يستعرا بالابتداء والاعمال

قوله ميتة ميتة الخ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ  
تَزُودُ عِيراً لِقُرَيْشٍ فَأَقْبَضْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا  
الْحَبْطَ فَسَمِيَ جَيْشُ الْحَبْطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَبْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا  
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَّهْنَا مِنْ وَدَّيْهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عَيْدَةَ ضِلْعًا  
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَصَبَّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَهْمٍ لِحِمْلِهِ  
عَلَيْهِ فَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ نَقَرٌ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِهِ كَذَا  
وَكَذَا قَلَةً وَذَلِكَ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا حِرَابٌ مِنْ تَمَرٍ فَكَانَ أَبُو عَيْدَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهَا  
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا فَنَى وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَبَّارِ  
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو جَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبْطِ إِنَّ رَجُلًا  
فَتَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عَيْدَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ أَزْوَادَنَا  
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَبَضَ  
زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّمُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا  
كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سِفْهِ الْبَحْرِ وَسَلَقُوا أَجْمَعًا  
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ عُمَرُو بْنِ دُبَّارٍ وَأَبِي الرَّبِيعِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي بِحِجَابٍ

قوله (نزد عيرا لقريش)  
من ردد اذ اقلده على طريقه  
وقلبا من باب نصر ( اكلنا  
الحبط ) بفتح الحاء والواو أي  
ورق الاشجار ( حتى ثابت  
اجسامنا ) اي رجعت الى  
الحالة الاولى ( في حجاج عينه )  
بتقديم الحاء المهملة  
المكسورة والمفتوحة على  
الجيم الخفيفة عظم مستدير  
حول العين ( الله ) الله تعالى  
القائن وتفيد اللام جرة  
مطوية منه سدى على الساق

قوله وادها من رددتها  
الردك بفتح الحاء دسم اللحم

قوله قبضة قبضة  
اولا بضمها هكذا لما تحلل  
بسطنا تمر تمر

قوله فلما في وجدنا فقدته  
يعني فلما انتهت الثمرات  
وجدنا فقدنا تذكير  
الضمير بتأويل الزاد والله  
اعلم وروى البخاري حتى في  
فهي يكن بصينا الامرة تمر  
فقلت ما تفنى عنكم تمر  
فقال لقد وجدنا فقدنا  
حين انتهت اه

قوله ثلاث جزائر اي عند  
ما جاعوا والجزائر جمع جزور  
وهو البعير ذكره سكان  
اواسط كذا في المعين

قوله تحمل ازوادنا على  
رقابنا يشع اذ لهم ازوادنا  
غير ما زودهم النبي صلى الله  
عليه وسلم من عند انفسهم  
ومما منحهم الصحابة  
رضي الله عنهم والله اعلم

قوله الى سيفا البحر بكسر  
السين المهملة وسكون الياء  
اي ساحله قال المعين بيته  
وبين المدينة خمس ليال اه

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ  
الْقَزَازِيُّ كَلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِحَوْضِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ الْإِسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرٍ  
وَعَنْ لُؤْمِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ أَكْلِ لُؤْمِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كَلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُؤْمَ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُؤْمِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمَارِ الْإِهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَكَانَ النَّاسُ  
أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ  
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُؤْمِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِهَا يَوْمَ خَيْبَرٍ

قوله الى ارض جهينة ظاهره  
معارض لما سبق من الاحاديث  
قال الصبي لا مارض لانه  
يكن الجمع بين كونهم يتلقون  
غيرا لقريش ويقصدون  
حيا من جهينة اه

١٤٠٧

## باب

تحريم أكل لحم الخمر  
الإنسية

ولهذا لم يذكر الإنسية المشهور  
كسر الهجمة وسكون النون  
نسبة الى الانس الدليل الجن  
والمراد الاهلية وجوز ضم  
الهجمة وسكون النون نسبة  
الى الانس وهو ايضا خلاف  
المراد على اه سدى على ابن  
ماجه قال النوى بضمحرو  
الروايات المختلفة في هذا  
الباب اختلف العلماء في  
المسئلة فقال الجماهير من  
الصحابه والتابعين من  
بعدهم بحرم لحومها لهذه

الاحاديث الصحيحة الصريحة ١٩٣٦  
وقال ابن عباس ليست بحرام  
وهن مأكلات ثلاث روايات  
اشهرها انها مكروهة كراهة  
تقره شديدة والثانية حرام  
والثالثة مباحة والصواب  
التحريم كما قاله الجماهير  
للأحاديث الصريحة الخ اه

٥٦١ والعلية في تحريمها والله اعلم  
قال الامام الشافعي ان يلقى  
الظير ومنهم من قال لانها  
تأكل الجلة كما في حديث  
ابن داود والجلة الصدرة  
ومنهم من قال لانها رجس  
من عمل الشيطان الخ اه وفي  
النوى واما الحديث  
المذكور في سنن ابن داود  
عن غالب بن ابي رافع  
من سجين حرك قائما حرمها  
من اجل جوار القرية يعنى  
بالجوار الخ تأكل الجلة وهى  
الصدرة فهذا الحديث  
مضطرب مختلف الاستناد  
شديد الاختلاف فلو صح  
حل على الاكل منها في حال  
الاعطارد والله اعلم اه

١٩٣٧

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمْرًا حَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذَا نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَمَهَا تَحْرِيمَ  
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا فَقُلْنَا حَرَمَهَا أَلَيْتَ وَحَرَمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابْنَا بِجَاعَةٍ لِيَالِي  
خَيْرٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْرٍ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَاتَّخَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَّتْ بِهَا  
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا  
مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا أَلَيْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي  
أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْرٍ حُمْرًا  
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ وَابْنُ إِسْحَقَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ  
ثَابِتِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَيْتَةً وَنَضِيجَةً  
ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا

قوله من المدينة غير قد صحتها  
بعض من مدينة غير قد صحتها

قوله نادى منادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال أبو  
مسعود هذا الحديث معلق  
وهو مرسل وهذا ما ينظر  
فيه لأنه لم يبين المنادى ولا  
استلحاظ فيه إلى الرسول  
الله عليه السلام ولكن  
الظاهر إذا التفت إلى الجيش  
لا يبق على الإمام فله الأثر

قوله ان اكفوا القدور  
خطئه بالفتاوى وفتح  
الفاء من كفات ثلاثا  
أى قلت ويصح قطع الهزة  
وكسر الفاء من كفات  
رباعيا اه سنوس قال سنوس  
أى صكروا ما ليسا وهو  
يقطع الهزة وكسر الفاء  
أو بوصلها لفتان

قوله البتة يقطع الهزة  
يستعمل مرفقا ومرفدا  
يقال في الأمر المقطوع به  
يؤى به بعد الأمر الذى لا  
احتال فيه لقرود لتوكيد  
وتقل عن سببها أن حرف  
التحريف لازم ولهذا قطع  
هزته ككلا استبعد من  
القاموس

قوله نيشة ونشيجة هو  
بكسر النون وبالهزة أى  
غير مطبوخ قاله السنوسى

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ فَا مِرِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَذْرِي  
 إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ فِكْرَهُ  
 أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَتْهُ فِي يَوْمٍ خَيْرٌ لِحُومِ الْحُمْرِ لِأَهْلِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عُبَادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي عِيْنٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى خَيْبَرٍ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ  
 أَوْقَدُوا نيراناً كثيرة فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ما هذه النيران على  
 أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمرٍ أنسية فقال  
 رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم أهرقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله  
 أوتهرقها ونفسيلها قال أو ذاك وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا حماد  
 ابن مسعدة وصفوان بن عيسى ح وحدثنا أبو بكر بن الضرير حدثنا أبو عاصم  
 السبيل كلهم عن يزيد بن أبي عيينة بهذا الإسناد وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا  
 سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال لما فتح رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم  
 خيبر أصبنا حمراً خارجاً من القرية فطبخنا منها فنادى رسول الله صَلَّى الله  
 عليه وسلم ألا إن الله ورسوله يشهيا نيكم عنها فإنها رجسٌ من عمل الشيطان  
 فأكففت القدور بما فيها وإنها لتفود بما فيها حدثنا محمد بن منهل الضرير  
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن  
 مالك قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يا رسول الله أكلت الحمر ثم جاء  
 آخر فقال يا رسول الله أفنيت الحمر فامر رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم أبا طلحة  
 فنادى إن الله ورسوله يشهيا نيكم عن لحوم الحمر فإنها رجسٌ أو نجسٌ قال  
 فأكففت القدور بما فيها ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع العسكي وقُتَيْبَةُ

أورهم يوم خيبر

ج: اسما

أورهم أو نفسلها

قوله أو كسروها قال العيني في شرح البخاري يسكون الهاء وجاه حذف الهزة أو الهاء والياء ونهرها بفتح الهاء وحذف الياء اه

قوله حمولة الناس بفتح الحاء  
 أي الذي يحمل متاعهم تروى  
 قوله أو حرمة في يوم خيبر  
 الخ يعني أو حرمة من أجل  
 أنها نجس كالحمر في الحديث  
 الأصح والله أعلم بالتعليل  
 في هذا الباب حسانات  
 عليه الأحاديث ثلاث أما  
 من أجل أنها لم تنفس  
 أو خوف فناء الظهر أو  
 كونهما جوارح القرية والتعليل  
 بأنها لم تنفس لاصح لأن  
 الأكاسم طعام القنينة قبل  
 القسم جائزاً في الأولى  
 وفي الجوهرة وفي رواية لا  
 يشترط الاحتياج لما وجد  
 السكر من الأموال بل  
 يجوز تناولها للفقير  
 لقوله عليه السلام في طعام  
 خيركم كلوا واعلموا ولا  
 تحملوا وكذا لا يبيعون منه  
 بذهب ولا فضة اه  
 قوله حرة الطاهر ان  
 انسية صفة خر قال ابن  
 بكسر الهزة وسكون  
 النون وكسر السين المارة  
 وتشديد الياء آخر الحروف  
 نسبة الحمر إلى الانس ومنها  
 الحمر الأهلية وفي المطالع  
 الانسية بفتح الهمزة وفتح  
 النون كذا ذكره البخاري  
 عن ابن أبي اويس الخ اه  
 قوله أهرقوها قال العيني  
 في شرح البخاري يسكون  
 الهاء وجاه حذف الهزة  
 أو الهاء والياء ونهرها  
 بفتح الهاء وحذف الياء اه  
 قوله أو نهرها ونفسلها  
 قال أو ذاك هذا شرح  
 في مجازاتها ونهرها ويزيد  
 الرواية الأخرى قاتلها رجس  
 وفي الأخرى رجس أو نجس  
 وفيه وجوب غسل ما سابت  
 النجاسة وإن أتاها النجس  
 يظهر بالفصل مرة واحدة  
 ولا يحتاج إلى سبع إذا  
 كانت غير نجاسة الكلب  
 والمخزير وما تولد من أحدهما  
 وهذا مذهبه ومذهب  
 الجمهور اه تروى ومذهب  
 الحنفية يظهر كل منسج  
 بالفصل ثلاثاً كما بين في الفقه

١٨٠٢

١٩٤٠

١٩٤١

باب  
 في أكل لحوم الخيل

أَبْنُ سَعْدٍ (وَالْفَعْلُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْأَهْلِيَّةِ وَأَذَى لُحُومِ الْحَيْلِ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْحَيْلَ وَهَرَّ الْوَحْشَ وَهَانَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجَارِ الْأَخِي \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ  
ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّوْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوْقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ  
نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَأَبْنُ خُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَرْمَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ  
فَقَالَ لَسْتُ بِأَكْلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ النَّبِيِّ فَقَالَ لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ قَالَ  
سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْبَيْتِ عَنْ أَكْلِ النَّبِيِّ فَقَالَ  
لَا أَكُلُهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي

قوله واثنى لِحُومِ الْحَيْلِ  
الحيل جماعة الأفراس الواحدة  
له من لفظه أو مفرده خال  
سميت بذلك لاختيارها  
للمشي ويمكن في شربها  
إذا شربها لم يضرها في قوله تعالى  
والصالحين بها اه زرقاني  
قال النووي اختلف العلماء  
في إباحة لحوم الحيل للذهب  
الشافعي والمجهر من  
السلف والخلف أنه مباح  
لأنه لا يضرها طائفة  
منهم ابن عباس والمجهر  
وماك وأبو حنيفة قال أبو  
حنيفة مأمور بالكل ولا يسي  
حرما أو احتجوا بقوله تعالى  
والحيل والبغال والحمير  
لتركبوها وزيت ولم يذكر  
الأكل وذكر الأكل من  
الأصنام في الآية التي قبلها  
وبحديث صالح بن يحيى بن  
المقدام عن أبيه عن جده  
عن خلف بن الوليد بن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن لحوم الحيل  
والبغال والحمير وكل ذئ  
ناب من السباع وما أبو داود  
والنسائي وابن ماجه  
والترمذي في هذا ما كور  
فيه

١٩٤٢

باب

إباحة الضب  
قوله عن الضب هو دودية  
تشبه الجردون لكنه أكبر  
من الجردون ويكنى بالاحصل  
بمقتضى كسوة ثم سكتة  
ويقال للأنثى ضبة وه  
سميت القليلة وبالحيث من  
من جبل يقال له ضب  
والضب ماء في خيل الجير  
ويقال أن الأصل ذكر الضب  
لرعيه ولهذا يقال في ذكره  
وذكر ابن خالويه أن الضب  
يعيش سبعة سنين وأنه  
لا يضر بلداً ويؤول في كل  
أربعين يوماً طيرة ولا يسقط  
له من وقال ابن سنان قطعة  
واحدة وحكي غير ما ذكر في كل  
ذهب السلف ومن الأمثال  
لا أصل كذا - حق يرد  
الضب - يقوله من أراد  
أن لا يعمل الشيء لأن الضب  
لا يرد بل يمكن التسميم ويرد  
الهواء ولا يخرج من جحره  
في الشتاء اه فتح

١٩٤٣

قوله فاكناه قيل هذا بدل من جابر في جابر المبرمة والكرامة ما يصلح ما روى لهذا الحديث فالترجيح لغيره وجعله

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنِّي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّبِّ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنْ حَدَّثَ أَيُّوبُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِصَبِّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُجَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدُ وَأَتُوا بِالْحَمِّ صَبَّ فَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ صَبَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ  
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَتَيْنِ أَوْ سِتَّةٍ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ  
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدُ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ  
 فَأُتِيَ بِصَبِّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ  
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ  
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يجرمه  
 قال المصنف احتج بهذا  
 الحديث عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى وسيد بن جبير وإبراهيم  
 النخعي ومالك والشافعي  
 ١٩٤٤ واحمد واسحق قاتلوا يجران  
 اكل الصب وهو مذهب  
 الظاهرية ايها وقال ابن  
 حزم وصحت الاحتج من عمر  
 ابن الخطاب وغيره وقال  
 صاحب الهداية ويكره  
 اكل الصب لانه صلى الله  
 عليه وسلم نهي مائة حين  
 سأله من اكله ولكن  
 الطحاوي في شرح معاني  
 الآثار رجع اجماع اكل  
 الصب وقال لا بأس باكل  
 الصب وهو القول عندنا  
 وقال وقد ذكره قوم اكل  
 الصب منهم ابو حنيفة واوب  
 يوسف ومحمد الخ اه  
 والتفصيل فيه في كتاب  
 الاطعمة من البخاري  
 قوله يشبه عنود اي مشوي  
 وليل المشوي على الرطب  
 وهي الحجارة الصلبة نوى  
 ١٩٤٥ قال في القاموس المنذ بطبع  
 الحمامة لونه وسكون النون  
 والتجناد على وزن التذكار  
 تشوي كمثل البلذعة والسجل  
 يقال هذا الشاة حنلا  
 وحنلانا من البهائم اذا  
 شويها وجعل لونها جارية  
 حمراء لتشبهها اه وقال  
 البيهقي في قوله تعالى  
 جاء بجل حنيد اي مشوي  
 بين جرير اه

قوله انا لله بفتح الهزة  
اي اسكبره طبعاً ويدل  
عليه ما ذكره في وجه الكراهة  
والحديث مرسل في الحمل  
لكنه مستند بطريق الاثر  
كل ذي طبع شريف لذلك  
من يقول بمرسته يقول  
كان هذا قبل نزول قوله  
تعالى ويصرم عليهم الجنايات  
والفسه من جعله لا يمسلي الله  
عليه وسلم كان يستفذر  
والله اعلم اه سدي على  
ابن ماجه

قوله فاجترته وفي البخاري  
فاجترته بزي من الجز

قوله ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم ينظر احتج  
المجوزون باحتج بظاهره  
القول يمكن ان يكون عدم  
نيه عليه السلام لها عليه  
عرفها عليه السلام بنور  
النيرة والله اعلم

قوله حفيضة وفي الرواية  
الاخرى ام حفيد وفي بعض  
النسخ ام حفيد لها مولود  
بعضها في رواية اي بكر  
ابن النضر ام حفيد وفي بعضها

حيدة وكذا يسمي الحاء مصفر  
قال القاضي وغيره  
والاصوب والاشهر ام حفيد  
بلا هاء واسما مرطبة اه  
نورى وكذلك قال السوسى

والاصوب ام حفيد قال  
القضائي في الاساية بقاء  
مصفرة بنت الحارث الهلالية

أخت ام الفضل ولة ابن  
عباس واسما مرطبة براء

مصفرة اه قال في الاستيعاب  
وهي التي احدث الاقط

والحسن والاضب الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاكل

من السن والاقط ولم ياكل  
من الاضب واكلت على

ماتة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه

قوله من النسوة المحصور  
وصف النسوة المحصور

الذي هو جمع حاضر مع  
ان اللطافة شرط بين الصفة

والموصوف في التذكير  
والتأنيث وغيرها لانه لو

حظ فيها سورة لجمع اه  
حظ

قوله حتى يعلم ما هو قال  
ابن بطال كان سؤا له لان

العرب كانت لا تصح عيشا  
من المأكول للثبا عندهم

لذلك كان يسأل قبل الاكل  
منه اه والتعبير بلفظ كان  
يشير انه ينادم السؤل  
وهذا من كان يترجم عليه  
السلام والله اعلم

قَالَ لَا وَلَيْكِنَّ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَغَاثُهُ قَالِ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ  
فَاكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
بِهِمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَهُ ابْنُ  
عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَمُا حَفِيدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ  
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَمًا يَقْدَمُ إِلَيْهِ  
طَعَامٌ حَتَّى يَحْدَثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ فَاهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ  
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمْتُ لَهُ قُلْتُ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لَا وَلَيْكِنَّ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَغَاثُهُ قَالِ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَاكَلْتُهُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَحْمٌ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حَفِيدَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ  
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَتَلَمَّ مَا  
هُوَ لَمْ ذَكَرَ يَمْثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

ينظر فاجترته

فاجترته بزي من الجز

فاجترته بزي من الجز



قوله في خبرها وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
ورواه

يزيد بن النعمان  
قوله ولم يذكر يزيد بن النعمان في روايته عنه والله اعلم

١٩٤٧

١٩٤٨

قوله دنانا عروس بالمدينة  
يخرج العين اي قروب العهد  
بالزوج يوصف به الرجل  
والمرأة سنوسي

قوله فلا تاكل وتارك يعني لنا  
من اكل منه اكلة ومنا  
من ترك الاكل تفذرا والله  
اعلم

قوله اذ قرب اليهم خوان  
في الخاء الغم والكسر  
والجاء اخولة وخون  
والكسر المصحح وليس المراد  
بهذا الخوان ما تقدمه الحديث  
المشهور ما اكل على خوان  
قط بل هو السفرة  
الخوان ما يجعل عليه الطعام  
وانما يسمى خوانا قبل  
وضع الطعام عليه فاذا وضع  
عليه فهو مائدة او ايا

مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي خَبَرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَيِّينَ مَشُوبِينَ بِعَمَلٍ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ  
يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ  
أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْحَمِّ صَبَّ قَدْ كَرَّ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُذْرُ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
أَهْدَتْ خَالَتِي أُمَّ حُفَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا  
فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقْطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْدَرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ دَعَانَا عَرُوسُ بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ صَبًّا  
فَأَكَلْنَا وَتَارَكْنَا فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْغَدِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى  
قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا  
أَحْرِمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشَسَ مَا قُلْتُمْ مَا بَيْتُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا  
يُحْلَلُ وَيُحْرِمُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ  
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٌ أُخْرَى إِذْ قَرَّبَ إِلَيْهِمْ خِوَانٌ عَلَيْهِ  
لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ صَبَّ  
فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

قوله

ما بعث الله تعالى نبيا

الحديث

وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمُونَةُ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ  
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ  
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْهِي لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ عَنِ الضَّبِّ  
 فَقَالَ لَا تَطْعُمُوهُ وَقَدَرَهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَإِنَّمَا طَعَامُ غَاثَةِ الرِّجَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ  
 عِنْدِي طَعْمُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي  
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَأْذِي مَضَبَةً فَأَنَا مُضْرِبُهَا  
 أَوْ فَأَتُقْتِلُهَا قَالَ ذَكِّرْ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَلَمْ يَأْضَرْ وَلَمْ يَنْتَه  
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ  
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَاثَةِ هَذِهِ الرِّجَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعْمُهُ إِنَّمَا غَاثَةُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضَبَةٍ وَإِنَّهُ غَاثَةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا غَاوِدُهُ  
 فَمَا وَدَّهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ  
 يَا أَعْرَابِي إِنَّ اللَّهَ لَمَنَّ أَوْ غَضِبَ عَلَى سَيِّطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَحَّحَهُمْ دَوَابَّ  
 يَدْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذَى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَشْهِي عَنْهَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَتْمُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي آزَى قَالَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَّ وَاتٍ فَأَكُلُ

قوله قال لا اذرى لعله الخ  
 لعل هذا القول منتهى على الله  
 عليه وسلم قبل ان يطعم له  
 عليه السلام من قبل تعالى  
 ان المسوخ لا يعيش فوق  
 ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان  
 للميرى الخلف الطماء  
 في المسوخ هل يطعم ام  
 لا على قولين احدهما لم وهو  
 قول الزجاجة والقاضي الى  
 بكر بن المروان المالكى وقال  
 الجمهور لا يكون ذلك قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما  
 لم بعض مسوخ قط اسلم  
 من ثلاثة ايام ولا ياكل  
 ولا يقرب اه وهذا من  
 ابن عباس لا يمكن ان يقول  
 بطل لانه لا يدركه طعم  
 هذا يكون من قبيح  
 الحديث للرفع حكما كما  
 في اصول الحديث والله اعلم

١٩٤٩

١٩٥٠

قوله انا بارض مضبة فيها  
 لفتان مشهورتان احدهما  
 بفتح الميم والفتان الثانية  
 ضم الميم وكسر الفاض  
 والاول اشهر والصح اى  
 ذات خباب كثيرة اه نووي  
 قال الاي ومعناه كثيرة  
 الضباب ومثله ارض مضبة  
 ومأسة اى كثيرة السباع  
 والاسود وذكر سيويه ان  
 مطلة بالهاوا الفتح التكنيد  
 اه

١٩٥١

قوله غير واحد يعنى كثيرا  
 من الناس

قوله اى في غائط مضبة  
 القائط الارض الماطنة  
 نووي

قوله من اى يطور هو  
 بالضم والمراء وهو اى يطور  
 الاسير اسم عبد الرحمن بن  
 عبيد بن لطفان ولما ابر  
 يطور الاكبر فيقال له  
 والد اه نووي

باب  
 ااحة الجراد

١٩٥٢

قوله الجراد يفتح الجيم وتنفيل طراء معروفه الواحدة  
على شيء الاخره اه فتح الباري قال النووي فيه

جراة والذكر والاخي سواء كالحمة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا يتركز  
اباحة الجراد واجمع للسلون على ابحاثه ثم قال الشافعي وابوخنيفة واحد والجماع

عمل اكله سواءات بذكاة  
أوباسطيد مسلم او مجوسي  
او مات حنط الله اه

قوله فاستلجنا من الطبع  
يفتح التثنية وسكون الفاء  
والفتحان يفتحين وهو  
اشتب الارب من موضعه  
يقال طبع الارب نجسا  
وتنجسا من الباب الاول  
اذا ناز صكنا في القاموس  
وقال النووي معناه استلجنا  
اثرنا ونظرنا ومر الظهران  
يفتح الميم والطاء موضع  
لرب من مكة اه

لنا اوسيا

غير قال حدثنا شعبة

قوله يوركه اوفضليها عوفه من الراوي

لا يصاح به

لكن قوله كذا وكذا وجدنا في نسخة من الترمذي  
الطبري في هذا بالاضافة والجماع

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر  
جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعقوب بهذا الاستناد قال ابو بكر في روايته  
سبع غروات وقال اسحق سب وقال ابن ابي عمر سب اوسب وحدثنا  
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما  
عن شعبة عن ابي يعقوب بهذا الاستناد وقال سبع غروات \* حدثنا محمد بن  
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال  
مررنا فاستلجنا اربا يمر الظهران فسمعوا عليه فلقبوا قال فسميت حتى اذكرتها  
فالتت بها ابا طلحة قد جمعها فبث يوركه واخذنها الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فالتت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله \* وحدثني زهير بن حرب  
حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث)  
كلاهما عن شعبة بهذا الاستناد وفي حديث يحيى يوركه او اخذنها \* حدثنا  
عبد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا كههمس عن ابن بريدة قال راى عبد الله  
ابن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا يسكا به  
العدو ولكنه يكسر السن ويقف العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف  
لا اكلمك كلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن مغيرة حدثنا عثمان بن عمر  
اخبرنا كههمس بهذا الاستناد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر  
وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن  
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن  
جعفر في حديثه وقال انه لا يسكا العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

١٩٥٣

١٩٥٤

باب

اباحة الارث

قوله ابراهيم بن يعقوب  
نصب العتاق لكن في رجليها  
طول بخلافها والارب  
اسم جالس للذكر والاخي  
اه عتاق

قوله للفوا اي اصرا  
ومجزوا عن الخضا قال  
في القاموس يقال للبلبل  
يفتح اللام وسكون الفين  
ولقوا بضم اللام من اليب  
الثالث والارب اذا اهي  
اه الايه اه ومنه قوله  
نعال وما سنا من لرب

باب

اباحة ما يستعان به  
على الاصطيد والعدو

وكراهة الخذف

قوله لله هذا سريع في  
اباحة اكلها قال النووي  
اكل الارب حلال عندنا  
واي حنيفة والشافعي واحد  
والسواء كافة الا ما حكى  
عن عبيد الله بن عمرو بن  
الناس وابن ابي بكر  
اكلها مكروه عندنا اه  
والقاع

قوله اوتى عن الخذف  
بالحاء والذال المعجزة بن روى  
الحصاة من بين السباطين  
او الابهام والسباية قال  
النووي في الحديث نهى  
عن الخذف لانه لاصح  
فيه وبضاي من فساد  
ويلحق به كل ما شاركه في  
هذا المعنى اه مبرق قال  
ابن بشار هو الرمي بالسباية  
والابهام والمقصود النهي  
عن اذى المسلمين اه هي  
قوله وقال لا يترك العدو  
بهمزة في آخره وفي بعض  
الحا اذا قهرتها وليس هذا

الروايات بغير حمزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان الحموز انما هو من تكات القرحة  
للموضع مسالمة لا يتجزؤ وانما هذه من التكاية يقال تكوت العدو انا قتلته به اه مبرق

قال ابن جعفر في حديثه يسي ابن مهيدي والقي ابن  
هو الخدي وقال انها لا تصد الخ لم يظهر لي تأنيث

فلهذا لا أكفك إذا وهذا مصدر منه على وجه التبريد  
أمدد الزبارة التي لا يلاجل للمسلم قوت ولا قوت  
إمام كادوب والمصدق وهذا عمل لئلا تنزوي في هجران  
أهل البيت والصديق وهذا من عمل السنة في عمل الأمان  
هجرته وأما والفقير عن هجرته فمن لئلا إمام وأما  
فمن هجره فلهذا وسد باب الدنيا وأما الدين والحق  
فلهذا هجرته وهذا الحديث عالم به من الظواهر أنه

باب  
الامر باحسان  
الذبح والقتل وتحديد  
الشفر

قوله عليه السلام على كل شيء  
على بمعنى في أي أمركم به  
في كل شيء (الفتنة) يكسر  
القاف وهو هنا القتل  
قصاصا أو حدا كيقول تارك  
الصلاة حدا عندنا ضايع  
ومالك واحد إذا لا تلت  
في الشرع حدا غير ذلك  
والإحسان فيها اختيار اسم  
الطرق وأقلها إبلاها وأما  
قتل قطاع الطريق بالصلب  
والزاني الحصن بالرمح  
لستثنى من هذا الحديث  
لأن التشديد فيهما ورد  
من الشارع ( وليجد أحكم )

المولى عن صبر البهائم  
شكرته ( وهي الكين  
الظيم اى ليجعلها حادة  
ليقبل اى اسرارها (قليح  
فحتمه ) اى ليتركها حق  
سترق وببرد وهذا  
للعملان كاليان للاجان  
الى الذبح ليقال فلنا مراض  
لقوله عليه السلام ( من  
غرق لفرقه ومن حرق  
حرقه ) انه عمول على  
لسانه لانه يمارق بعبارة

قوله ان تصبر اليها ثم وهو ان تمسك وتجعل هدفا يرى اليه حتى يموت فليبه تعذيب لها وتصور ميتة لا يعل اكلاها ويخرج جلفها عن الانتفاع اه مندى  
(وحدثنا)

و حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخَدُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ عَرَضًا  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَالْفَلْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)  
 فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا  
 دُجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّوْا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَنِ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِقَيْسَانَ مِنْ قُرَيْشٍ  
 قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَزْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ حَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ  
 فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَقَرَّوْا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ عَرَضًا حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدُ أَنْ صَلَّى  
 وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصْحَى قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ  
 مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذِمِّي أَصْحَى قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا  
 أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

لا يذبح

لا يذبح

لا يذبح

قوله عليه السلام فيه الروح  
 فربما لا يتخذوا الحيوان  
 الحي فربما يرمون اليه  
 كالنفس من الجلود وغيرها  
 وهذا النبي كتحريمها  
 قال صلى الله عليه وسلم في  
 رواية ابن عمر ان يذبحه  
 لمن الله من فعل هذا ولانه  
 تعذيب للحيوان واللائق  
 لنفسه وتوبيخ للمالئ  
 وتوبيخ لذكاة ان كان مذكى  
 ولان الله ان لم يكن مذكى  
 اه نوى قل في المبارك  
 الفرض وهو الهدى المرمي  
 بالسمام ونحوها

قوله كل خامسة هو بجمرة  
 والخامسة ما لم يصب المرمي  
 والافصح فيه عطف لا يقال  
 لمن لم يصب الخطأ فهو خطي  
 وعكس الجرمي ان يقال فيه  
 ايضا خطأ فهو خطي لانه  
 ما في هذا الحديث على هذه  
 اللغة قاله السنوسي وكذا  
 قاله النووي

قوله الاضاحي قال الجوهري  
 قال الاصمعي فيها اربع لغات  
 اخصية وبغية وبهمزة  
 وكسرها ووجهها الضاحي  
 بتشديد الياء وتقليلها  
 والفتحة الثالثة اخصية ووجهها  
 ضاحيا والرابعة اخصية بفتح  
 الهزلة والجمع اخصى كاربطة  
 وادعى وبها سمى يوم الاضاحي  
 قل القادسي وقيل سميت  
 بذلك لانها فعل في الضحى  
 وهي ارتفاع النهار  
 وفي الاضاحي لغتان التذكير  
 لغة تيسر والتأنيث تحميم  
 اه نوى

كتاب الاضاحي

باب  
 وتبا  
 قوله عليه السلام للذبح  
 باسم الله قال الكتاب من اجل  
 العربية اذا قيل باسم الله  
 تعين كونه بالالف وانما  
 يحلف الالف اذا كتب  
 باسم الله الرحمن الرحيم  
 بكاملها اه نوى قاضيه  
 يقيد الوجوب لان الامر

١٩٥٧

١٩٥٨

١٩٥٩

١٩٦٠

قوله السلام للذين يشاء منكم ان  
يظهروا ان الاضحية واجبة  
ولو كانت سنة ما امر باعادتها  
اختلف العلماء من السلف  
والخلف في وجوب الاضحية  
على الموسر لمي عند سعيد  
ابن المسيب وعطاء، وعلاقة  
والشافعي وغير واجبة لانهم  
دراسة وفك المروى عن  
ابن بكير و عمر ابن مسعود  
وقال مالك لا يتركها فان تركها  
يئس ما صنع وحتى من  
التنقي انه قال الاضحية  
واجب على اهل الامصار ما  
خلا الحجاج وعند محمد  
ابن الحسن واجبة على القم  
في الامصار والمشهور من  
ابن حنيفة رحمه الله تعالى انه  
وجبها على هر مقيم بثلث  
نصابا اه باختصار من  
الشراح قال المصنف وتحرر  
مذهبنا ما قاله صاحب  
الهداية الاضحية واجبة  
على كل مسلم حر مقيم بموسر  
في يوم الاضحية من نفسه  
وعن اولاده الصغار اه  
ودليل القائلين بالنسبة ما  
رواه الجماعة غير البخاري  
من سعيد بن المسيب عن  
ام سلمة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من رأى حلال  
في المحبة منكم واراد ان  
يعطي فليمسك عن شره  
واظهاره والتعليق للقولين  
ينافي الوجوب جهة القائلين  
بالوجوب ما رواه ابن ماجه  
عن سفيان عن العرجي عن  
ابن عمره قال قال رسول الله  
عليه السلام من كان له سعة  
ولم يضع فلاخير من مصلانا  
واتخرجه الحاكم وقال صحيح  
الاستاذ ومثل هذا الوعيد  
لا يلحق بتركه غير الواجب  
اياه باختصار من المصنف وفصل  
النووي غاية التصيل في  
هذا الباب من رمت لغير اجماعه  
والله اعلم

قوله يوم اصحى قال النور  
اصحى مصروف الى اى على  
انه مذكر فى لغة قيس  
ومقتضاه غير مصروف فى  
لغة ج. ثم على انه مؤنث  
كالتقدم والله اعلم

بقوله ثم خطب وهو صريح  
ان الخطبة في العيد بعد  
الصلاة وهو مجم عليه

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ  
 سُفْيَانَ قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ  
 بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَمَرٍ قَدْ دُبِحَتْ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاءَ مَكَانَهَا  
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَوَانَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
 الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَذَبَتْ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
 عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ سَمِعَ جُنْدَبَ الْجَبَلِيَّ قَالَ  
 شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ أَصْحَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ  
 كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُذِبْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ  
 عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ ضَحَّى خَالِي أَبُو بَرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاءَ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذْعَةً مِنَ الْمَعَزِ  
 فَقَالَ ضَحِّ بِهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ  
 وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابُ سِنَّةِ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ خَالَهَ أَبَا بَرْدَةَ بْنَ  
 نِيَّارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ  
 اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَإِنِّي تَجَلَّتْ نَسِيبَتِي لِأُطِيمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِدْ نُسُكًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ  
 لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاةٍ لَحْمٍ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ نَسِيبَتِكَ وَلَا تَجْزِي جَذْعَةً عَنْ  
 أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ

قوله صلى الله عليه وسلم بسم الله اي قللا بسم الله واذا فعل

قوله عليه السلام ولا تجزئ  
من جمعة من البر ولو رابطة هناك لينبأ في حاشية الصحيح: الآية. قوله  
لاكن في من جزئ يحذف كقولهم ههنا ولا يحذف في من جزئ  
قال السمعاني

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ الْقَحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَابِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسَكَنَا فَلَا يَذْبَحُ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَالٍ ذَلِكَ شَيْءٌ تَجَلَّيْتُ لَاهِلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاءَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَمَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرٌ نُسَكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَلْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَسَبَدَا فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَحْشُرُ فَنَقُولُ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسَكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِيئَةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بِغَدَاكَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِسِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَسْئُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ نَحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه اننا انما نصل في يومنا هذا

نصلي

ثم نرجع فنحشر فنقول ذلك

قوله عليه السلام ولأن تجزي عن أحد نسلك يعني

قال حدثنا رسول الله

قوله ان هذا يوم اللحم فيه مكره قال النووي قال القاضي كذا روينا في مسلم مكره بالكاف والهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال وروينا في مسلم من المذني مكره بالقاف والميم قال وصوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهي فيه اللحم يقال فرمت الى اللحم وقرمت اذا اشتيتته قال وهو يعني قوله في غير مسلم عرفت انه يوم اكل وشرب فتجلبت واكثت واطمعت اكل وجيراي الخ قال القاضي واما رواية مكره فقال بعض شيوخنا سواها اللحم فيه مكره بفتح الحاء اي ترك الذبح والتشحية وجاه اكله فيه بلا لحم حتى يشبهه مكره واللحم بفتح الحاء اشتباه اللحم الخ وقال الاصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكره وشاق وهذا حسن والله اعلم اه

قوله ذلك شيء تجلبته الخ يعني ليس من العبادة فلا ثواب لك فيه بل هو لحم ينقطع به اكله والله اعلم

قوله شاة خير والمراد منه جذعة من اللحم كما مر في الرواية الاخرى اطلاقا للعام على بعض ما ينادوا والله اعلم

قوله عندي جذعة يعني من اللحم حلالا ليطبق على المقيد والله اعلم قال الميضي هي جذعة مع كانت لا يجوز واما الجذعة من الضأن فتجوز قال ابو حنيفة الزعفراني الجذع من الضأن ماقتله سبعة اشهر وعلعن في الصبر الشادن ويجوز في الاضحية اذا كان عظيم الجثة واما الجذع من المعز فلا يجوز الا ماقتله تسعة اشهر وعلعت في الثانية انتهى يقال الجذعة وصف لمن معين من بيضة الانعام من الضأن ما اكل السنة وهو قول الجمهور وقيل دونها ثم اختلف في تقديره فقيل ان ستة اشهر وقيل ثمانية وقيل

قوله عليه السلام ووجه اننا انما نصل في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فنحشر فنقول ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدّمه لأهله ليس من النّسك في شيء وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسيئة فقال أذبحها ولن تجزي عن أحد بـغداك حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن زبيدة بن أبي عريشة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا ابن السريي قالا حدثنا أبو الأحوس ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن إبراهيم جميعا عن جرير كلاهما عن مسور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نحو حديثهم وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا أبو الثعمان عارم بن الفضل حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد) حدثنا عاصم الأخول عن الشعبي حدثني البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال





حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَتَحَرَّوْا وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَحَرَّ قَامَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ تَحَرَّ قَبْلَهُ أَنْ يَمْدَّ بِغَيْرِ آخِرٍ وَلَا يَمُرُّوا حَتَّى يَمُرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ أَنْتَ قَالَ قَتِيلَةٌ عَلَى أَصْحَابِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَعْجَةِ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِئَاتٍ ضَحَايَا فَأَصَابَنِي جَذَعٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ) أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ حَدَّثَنَا قَتِيلَةُ بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدَيْهِ وَتَمَتَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِمَا حَيْهَمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدَيْهِ وَرَأَيْتُهُ

باب

سن الأضحية

سنتين ومن الأبل بنت حنن

قوله عليه السلام جذعة من الضأن استدل بعض الفقهاء بالحديث على أن الجذعة لا تجزئ في الأضحية إذا كان قادراً على مسنة وجميع الأمة على جوازها وحلها الحديث على الاستحباب لقوله عليه السلام تمت الأضحية الجذم من الضأن قيل هذا إذا سكن الجذع عظمياً بحيث لو غلط بالثقات لا ضيقه على الناظرين من بعده اه مبارك قال في الأضحية لا تجزئ قوله عليه السلام لا تدعوا الحزمة في الأجزاء والتزبه في العلل إلى الأذن وهو للقصور في الحديث بذيل إلا أن يمسر عليكم والمسر قد يكون لفلاء فنهوا قد يكون للفلاء ومنها اه لمرقاة

قوله ولا تبحروا حننكم الخ هذا مما يمتنع به ما ذكر في أنه لا يجزئ الذبح إلا بعد ذبح الأنعام كما سبق في مسئلة اختلاف العلماء في ذلك والجمهور يتأولونه على أن المراد ذبحهم من التصجيل الذي قد يؤدي إلى فتلها قبل الوقت اه نوري قوله اعطاهم غنماً يشمل الضأن والمز ( يقسمها على اصحابه) الضعيف له على أن يكون عائداً إلى النبي عليه السلام أو إلى عتبة قلت رجح المصنف الأول والغنم يستل أن يكون من مال النبي عليه السلام أو من المكنون ومال القرطبي إلى الثاني والله اعلم

باب

استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير

قوله فبقى عتود الخ في النهاية بفتح السين المبدلة هو الضعيف من أولاد لعلز إذا قوى وأنى عليه



وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ  
ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ  
خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ عَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى  
فَقَدْ كُنِيَ بِالْقَيْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فَقَدْ عَلَيْنَا بَعِيرٌ مِنْهَا فَرَمَيْنَاهُ  
بِالنَّبْلِ حَتَّى وَهَضْنَاهُ وَحَدَّثَنِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ  
فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى أَفَذْنَجُ بِالْقَصَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ  
الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ  
ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ  
عَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَعْلَ الْقَوْمِ فَأَعْلَوْا بِهَا  
الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْيَمَدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا  
أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسَكِّمًا بَعْدَ ثَلَاثِ حَرَمَاتٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُثَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ  
الْيَمَدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّيْتُ لَنَا  
قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَانَا أَنْ  
نَأْكُلَ لَحْمَ نُسَكِّمَكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ  
الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ هَمِيدٍ

قوله كنحو حديث يحيى  
ابن سعيد وهو في السند الأول  
شيخ محمد بن النسي

قوله فذكر بالقطر باللام  
مكسورة ثم طاء مهلهل وتحت  
ساكنة ثم طاء مهلهل وتحت  
قشور القصب وليطال شيئا  
قشوره والواحدة ليطلة اه  
نوري

قوله فند علينا بغير قال  
في القاموس يقال البعير  
نذا ونذا ونذا ونذا  
بفتحين ونذا بالكر  
من الباب الثاني اذا شرد  
وتفر اه

قوله وهضناه هو بهاء مفتوحة  
خفيفة ثم صاد مهلهل ساكنة  
ثم نون ومغناه وميناه ومينا  
شددا وليل اسفلتاه  
على الارض ووقع في غير  
مسلم وهضناه بالراء اي  
حسناه اه نوري

قوله ولم يذكر فجعل الخ  
يعني لم يذكره شعبة عن  
مسروق كما ذكره غيره  
او غير شعبة من رجال  
الاسناد قبل شعبة والله اعلم

## باب

١٩٦٩

بيان ما كان من النبي  
عن أكل لحوم  
الاضاحي بعد ثلاث  
في اول الاسلام وبيان  
نسخه واباحته الى  
مضى شاه

قوله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهانا ان ناكل من  
لحوم نكنا الخ قال القاضي  
واختلف العلماء في الاخذ  
بهذه الاحاديث فقال قوم  
بحرم امساك لحوم الاناس  
والاكل منها بعد ثلاث وان  
حكم التحريم بان كاله على  
ابن عمر وقال جماهير العلماء  
يباح الاكل والامساك بعد  
ثلاث والنهي منسوخ بهذه  
الاحاديث المصرفة بالنسخ  
لا سيما حديث بريدة وهذا  
من نسخ السنة بالنسخ اه  
نوري

قوله لم يؤكل لحم الإنسان يجوز تكديها الياء وتثنيها جمع بضم

قوله فكان ابن عمر لا يأكل الخ الظاهر منه ان الناس لم يتركه والا فكيف يترك العمل به بعد ما كلفوا ساء القراء والله اعلم قولها في اهل بيات قال الامي قال اهل بيعة الحافة يتكلم في القاء قوم يسرون جماعة سيرا خفيا وداعة الاعراب من رده منهم المص والرد هنا من ورد من طغاة الاعراب الموصاة به وفي القاموس يقال في الرجل دقا ودقيفا من الباب الاول اذا مضى خلفا به

قوله حفره الانصبي في الحاء الحركات الثلاث والصاد ساكنة في الجمع وتحتها وهو ضيف والظاهر ان نصب حفرة على المفعول من لجه اه سنوس

قوله يخلدون الاسقية جمع سقاء كسقاء وهو وفاة يخلد من جرد الفم

قوله يخلدون منها الوردة قال في القاموس الوردة يفتحين صم اللحم اه قال النوردي يخلدون بفتح الياء مع كسر الميم وضما ويقال ضم الياء مع كسر الميم يقال جعلت من اهل يكر الميم واهل بضمها جلا واهل اهل اجلا اي اذيت وهو بالميم اه قال في القاموس اهل كسر الميم يقال جعلت من اهل يكر الميم واهل بضمها جلا واهل اهل اجلا اي اذيت وهو بالميم اه قال في القاموس اهل كسر الميم يقال جعلت من اهل يكر الميم واهل بضمها جلا واهل اهل اجلا اي اذيت وهو بالميم اه

قوله عليه السلام انما نهيتكم الخ هذا تصريح بزوال النهي عن اختارها فوق ثلاث وفيه الاسر بالصدقة منها والامر بالاكل الخ اه نوري الاكل

وتصدق مستحبان عند طاعة الملأ فلا يجب شي منهما خلافا لبعض السلف في الاكل لظاهر الحديث لان الامر بهما للندب والامامة خصوصا في الاكل لان قومه

١٩٧٢

فانك الى العباد وما قول الاسويين الامر فوجوب ولو بعد الحظر كما وقع هنا لعند عدم القرينة هنا ولعل المخرج والله اعلم قوله فكلوا واخرجوا الخ

(حدثنا)

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ أَصْحَابِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَصْحَابِ بَعْدَ ثَلَاثٍ قَالَ سَلَمٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الصَّخَّاءِ بَعْدَ ثَلَاثٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ فَاثِئَةً تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَفْضَى زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِخُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ صَخَايَا هُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الصَّخَّاءِ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَقَالَ إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَقَّتْ فَكُلُوا وَآذِخُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الصَّخَّاءِ بَعْدَ ثَلَاثٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَآذِخُوا

٢٠٠

ويجوز أن يقال

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا  
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُذْنٍ فَوْقَ  
ثَلَاثِ مِئَةٍ فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَرَوْدُوا قُلْتُ  
لِعَطَاءٍ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَرَوَّدَ مِنْهَا وَنَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا  
نَتَرَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَنَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكَّوْا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحِشْمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْمِئِنُّوا  
وَاحْبِسُوا أَوْادَ جِرْوَا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَخَّحَ مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ فِي يَتِيهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيْئًا  
فَلَمَّا كَانَ فِي النَّهَارِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا غَافِ أَوَّلَ فَقَالَ لَا إِنَّ  
ذَلِكَ غَافٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ

المعاني

بعد ثلاثة

قوله قد نأجم البدة يقتضين  
وهي الحوان من الأبل  
والبقرة الموقوفة المكرمة  
ليقترب به هنا اذا كان  
الهدى السوق من جنس  
النم يطلق النضية ومن  
جنس الأبل والبقرة يسمى  
بدة كما يستفاد من القاموس  
ومنه قوله تعالى والبدن  
جعلناها آلاية  
قوله قال لم يعنى قال جابر  
لم قال النوى ووقع في  
البخارى لا يدل قوله هنا  
لم فيحتمل انه معنى في  
وقت فقال لا وذكر في  
وقت فقال لم به  
قوله سمنا تزودها الخ هذا  
من قبيل الحديث المرفوع  
كما بين في اصول الحديث  
قوله ان لهم عيالا وحشما  
وخدما قال اهل اللغة الخ  
يفتح الحاء والشين هم  
اللائدون والاسان يخدمونه  
ويقومون باموره وقال  
الجوهري هم خدم الرجل  
ومن يقبض له سوا ذلك  
لانهم يفترون له والخشة  
الغضب وتطلق على الاستحيا  
ايضا ومنه قولهم فلان  
لا يمتهم اي لا يستحي  
ويقال حشمت واحشمت  
اذا اعطيت واذا جلست  
فاستحي الخ واما الخ  
اهم من الخدم لهذا جمع  
بينهما في هذا الحديث وهو  
من باب ذكر الخاص بعد  
العام والله اعلم اه نوى  
قوله عليه السلام ان ظله  
حام سكان الناس فيه  
يجهد الجهد المشقة ومعنى  
يشق ويشيع ويشتر فيهم  
تلم الاناس ويشق به  
المحتاجون وفي البخارى  
ان يمينوا العين من الاطاعة  
وما في مسلم اوجه وقال  
في المصارف الوجهان  
صحيحان وما في البخارى  
اوجه اه ابي قال النوى  
الجهد يفتح الجيم وهو المشقة  
والساقة اه قال النوى  
يقال جاهدنيهم اي كعد  
واشد وبلغ غاية المشقة  
في الحديث دلالة على ان  
تحرر اختار لحم الاناس  
كان لمة فلما زالت اللمة  
زال التحريم اه

١٩٧٣

١٩٧٤

١٩٧٥

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيثَةً ثُمَّ  
قَالَ يَا ثَوْبَانُ أَصْلَحَ لَحْمٌ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
حَمْزَةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَصْلَحَ هَذَا اللَّحْمُ قَالَ فَأَصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ  
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ  
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَيَّانٍ عَنْ  
مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ  
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّبِيدِ إِلَّا فِي سِمَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ  
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الصَّخَالُ  
أَبْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
سَيَّانٍ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ

قوله عليه السلام يا ثوبان  
اصْلَحْ لَحْمَ هَذَا الْمَرْءِ بِإِسْلَاحِهِ  
الذَّيْلُ قَلِيلًا ثُمَّ يَجْعَلُ بَيْنَ  
عَجْرَتَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ قَدِيدًا  
سَبْقًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
قوله لم أزل أطعمه منها  
الحق وفيه إيحاء الخنزير  
والخنزير أصله من  
أراد عليه السلام فلم أزل  
والله أعلم قال النووي فيه  
تصريح بمحرم أكل لحم  
الأنثى فوق ثلاث جوارز  
الزود منه وفيه إنباء  
والزود في الأسفار لا يفتح  
في التزك ولا يفرج صاحبه  
من التزك وفيه إنباء  
مفروعة للمسلم كما هي  
مفروعة للمسلم وهذا من  
فيه قال جاهد العلماء  
وقال النووي وأبو حنيفة  
لا يفتي على المسافر وروى  
هنا عن علي رضي الله عنه  
ويكن التزك بينهما  
بأن ما قال الجاهل على  
طريق الاستصحاب إنما ذبح  
النهي عليه السلام للاحتياط  
بشعر به الزود إلى المدينة  
وما فيه على طريق الوجوب  
للاستفادة بين المسلمين  
والله أعلم  
قوله عليه السلام نهيتكم  
عن زيارة القبور لحدثان  
معهكم بالكفر والآن حيث  
استحكم الإسلام وصرفتم  
أهل الكفر (فزوروها) أي  
بشرط أن لا يقرن بذلك  
تمسح بالقبور أو تعبد له  
كما قال السبكي مكررة  
أه منسوبة قال النووي  
هذا أخذ مما صرح فيه  
بالنسخ والمنسوخ جميعا  
قال العلماء يعرف نسخ  
الحديث ثلثة بنسب هذا  
وثابة بإخبار الصحابة كقول  
أهل الأمم من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ترك  
الوضوء مما استتار وتارة  
بالتاريخ إذا تعدد الجمع  
سقط قتل صاحب الخبر  
في المرة الرابعة والاجماع  
لا ينسخ لكن يدل على  
وجود نسخ الخبر

١٩٧٧

عن عبد الله بن بريدة

### باب

الفرع والتبعية

قوله ونهيتكم عن الشبيد  
الحق المراد بالنهي ما قاله لفرقة  
عبد القيس كما في البخاري

١٩٧٦



● 八 ●

القرى بها فاعاد طرحه  
 وجب يتقربون بها الىهم  
 يصوبون دمه على رأس  
 الصنم فلما جاء الاسلام  
 صاروا يذبحونها على تماثيل  
 نسخ ذلك والعتر الذبح  
 وقال في المرقاة المتبرية بفتح  
 العين الموقدة تطلق على  
 التماثيل كانوا يذبحونها في العصر  
 الاول من وجوب وعلى فذبحه  
 التي سكتوا يذبحونها  
 لانهم لم يصوبون دمه  
 على رأسه

قوله ولا يعلمن ظنرا العلم على وزن مفعلة المفعول وانشاءه على  
تم المفعول وغيره قلما من اسباب الاتي اذا قلما اه قاصرون

کروا کہ میں کان لہ ڈیخ ہو یکسر اللہ! ایسی حیوانی پرندہ ذبیحہ قہر فصل، ہمیں  
بمبسولہ کمال، ہمیں کمال و لذتہا بدیع حکیم اور خوری

لهي من دخل عليه  
عشر ذى الحجة وهو  
مريد التضحية أن  
يأخذ من شعره أو  
أظفاره شيئاً

قوله والفرع اول النتائج الخ  
المراد في الازهار قبل هذا  
التفسير من ابن شهاب وبه  
قال الخطابي في الاعلام وقيل  
من ابن رافع وهو المذكور  
في مسلم به مرقة

قوله عليه السلام فلا يس  
من غره ففتح العين وسكن  
(وشره) ففتح العين (فيها)  
قال التوريشي ذهب بعضهم  
إلى أن الثاني منها لقبه  
بصاح بيت الله الحرام  
المؤمنين والاولى ان يقال  
المخشي يري نفسه مستوية  
لصواب وهو القتل والمؤذي  
كل فيه فغناه الله وسار  
من ذلك جزءا فلهذا كل جزء  
منه فلذلك نبى عن من  
الشر والبشر ثلاث بقدر  
من ذلك قسط ما عند تزل  
الرحمة فيض ان التوراة الاولى  
ليتم له الفضائل وتزده  
من التفاسير الى حرفة

قوله عليه السلام وأراد  
أحدكم أن يفتي الخ يفتي  
ليجتنب المفتي عن إزالة  
شعر نفسه وإظهاره بوجه  
من الوجوه الحرام واذ التمس  
حرام عند آخره ومكره  
كرامة تخرجه عند الشافعي  
وغير مكره عند أبي حنيفة  
ومالك لما روي عن عائشة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
ليجتنب ما يجتنبه الحرام  
وقال للحمامي حديثا  
فبعد ثم أراد استدلالا

الثاني وأما يوسف على سلبية التضحية بالتطبيق على الإرادة مدفوع لأن المناسق للوجوب إما هو تطبيق التضحية بالإرادة وهنا المعلق هو الأمسك ومثله لا يدل على التخيير وإذ العالم يختص من المبدأ قوله عارفين أكيدة بضم الهمزة وفتح الكاف واسكان الياء وكفره تاء كتبت هاء اه السنوسي

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَطْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى  
يُضْحِيَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَصْحَى  
فَاطَلُ فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى  
عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا أَبْنَى هَذَا حَدِيثٌ  
قَدْنَسِي وَتَرِكَ حَدِيثِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثٍ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
يَحْيَى وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي أَبِي وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
خِيَوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجَنْدَعِيِّ  
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَدُرَيْجُ بْنُ  
يُوسُفَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ حَدَّثَنَا  
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ غَاثُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْرِئُ إِلَيْكَ قَالَ  
فَقَضِبَ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْرِئُ إِلَى شَيْئٍ يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخِذَنَا وَلَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ غَيَّرَ مَنَازِلَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ  
سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ  
شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله عليه السلام فلا يأخذ من شعره الخ عدم الأخذ  
من قبيل المستحيات عند  
الحنفية فلا يكره كما ذكر  
في الصحيفه السابقة قال  
النورى قال اصحابنا والمراد  
بالنهي عن اخذ الظفر والشعر  
التي عن ازالة الظفر بقلم  
او كسر او تحيره والمنع  
من ازالة الشعر بخلق او  
تقصير او تنف او احراق  
او اخذه بشوة او غير ذلك  
وسواء قصر الايط والشارب  
والعانة والرياس وغير ذلك  
من شعور بدنه قال اصحابنا  
والحكمة في النهي ان يبي  
كامل الاجزاء ليمتنع من النار  
وليل تشبه بالهرم قال  
اصحابنا هذا غلط لانه لا  
يموت النساء ولا يترك  
الطيب واللباس وغير ذلك  
ما يكره الحرم له

قوله قتل في ناس يعني  
انهم ازالوا الشعر بالنورة  
وهو يدل على تعليق النهي  
بكل وجه ومن جوه ازالة  
له اي يعني لا على ملقه  
باستعمال النورة لان  
استعمالها جائز بلا كراهة  
بلا شك والله اعلم

باب  
تحريم الذبح لغير الله  
تعالى ولعن فاعله  
قوله يكره هذا او ينهى عنه  
يعني الاطلاء اي ازالة الشعر  
بالنورة لضعف الاستعمالها  
مطلقا والله اعلم

قوله الجندعي بضم الجيم  
واسكان النون وفتح الدال  
وهو جندع بن جندع بن  
نحس ليث اه نوري

قوله فقال ما كان النبي الخ  
ماعله استفهامية اي اي  
شيء اسرائيل والله اعلم

قوله فقضب وقال الخ فيه  
ابطال ما زعمه الرافضة  
والشيعة والامامية من الوصية  
الى علي وغير ذلك من  
اختراعاتهم اه نوري سيأتي  
بيان الكلمات الاربع في  
المحيلة اللاحقة ان شاء الله

قوله يكتمه الناس الكتم  
يتعدى بمعنى يعلو يقال كتمه  
ويعلو لئن كتمنا قال كتمه  
المعنى ان القادوس والله اعلم

مَنْ آوَى مُحَمَّدًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَلِيَّ بْنَ أَحْصَمٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْمَ بِهِ النَّاسُ كَأَفَّةٍ إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنِّي هَذَا  
 قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ  
 سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَمَّدًا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْمَرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَتَخَنُتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأَسْبَعَةٍ وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ نَبِيٍّ قَيْتَمَاعٍ  
 فَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ فَاطِمَةَ وَحَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْيَمِّ مَعَهُ  
 قَيْتَمُ نَفْسِهِ فَقَالَتْ أَلَا يَا حَمْرُ لَأَشْرَفَ النَّوَاءِ فَمَنَارُ إِلَيْهِمَا حَمْرَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ  
 اسْتَيْتَهُمَا وَبَقَرَا وَاصْرَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ  
 قَالَ فَذَجَبَّ اسْتَيْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَتَطَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ  
 أَفْطَمَنِي فَأَيَّدْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِدُّهُ رَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرَنِي الْخَبَرُ  
 فَجَرَجَ وَمَعَهُ رَيْدٌ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةَ فَدَخَّطَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْرَةُ  
 بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَا بَأْسَ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقَهِّقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتَحْقَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

قوله فذجب استيتهما

قوله عليه السلام من آوى محمدًا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غيّر المنار حدّثنا  
 كوفي حدّثنا المحدث بكسر  
 الدال من باب يفسد  
 في الأرض يسبق شرحه في  
 آخر كتاب الحج وهو أن  
 المحدث هو المتبع وإيوانه  
 الرضا عنه وقراره  
 وحاشية عن التعرض له اه  
 حدّثنا قال السنوسي  
 حدّثنا في الدين كالسارق  
 والمحارب اه الظاهر المراد  
 أحداث الأسماء المتكررة ليس  
 بمعروف في السنة كحديث  
 من سن في الإسلام سنة  
 سنة كان عليه وزرها ووزر  
 من عمل بها من بعده الخ  
 والله اعلم وأما المتن بوالديه  
 فقد فسره في كتاب الأيمان  
 بأن يسب الأب والجد فيسب  
 الرجل أباه ويسباه فيسب  
 كتاب الأشربة

### باب

تحريم الحروب وبيان أنها  
 تكون من عصب النصب  
 ومن التمر والبسر  
 والزبيب وغيرها  
 مما يسكر  
 له وما تغير من الأرض  
 فتغيرها بظل حدودها  
 وانغلتها في ملكه وهو من  
 معنى حديث من نصب شيئاً  
 من أرض طوقة من سبع  
 أرشتم كذا في الأمان  
 قوله لمن ضمن ذبح لغير الله  
 المراد به أن يذبح بشر  
 اسمه تعالى كن ذبح لغير  
 أو الصليب أو لموسى أو  
 لعيسى صلى الله عليهما أو  
 للكنيسة وهو ذبح لكل هذا  
 حرام ولا يحمل هذه الذبيحة  
 سواء كان الذاب مسلماً أو  
 نصرانياً أو يهودياً نص عليه  
 الشافعي اه نووي  
 قوله أصبت شارفاً ما يالكن  
 المعجزة والفاء وهي النافعة  
 المستندة جمعها شرف يهمل الراء  
 واسكنها اه نووي  
 قوله فذجب استيتتهما  
 وكسرها وتعداها وهي طائفة  
 من يهود المدينة فيجوز  
 صرفه على إرادة المني وترك  
 صرفه على إرادة القليلة  
 ولعله أفاض الولاية لغيره  
 سواء في ذلك من له مال كثير  
 ومن دونه اه نووي

كَثِيرِ بْنِ عَفِيرٍ أَبُو عُمَانَ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَنَّمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخَمْسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِي  
بِطَائِمَةٍ بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْدْتُ رَجُلًا صَوَاعًا مِنْ بَنِي  
قَيْنُقَاعٍ يَزِيحُلُ مَعِيَ فَنَأْتِي بِأَذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاعِغِ فَأَسْتَعِينُ بِهِ  
فِي وَلِيْمَةٍ عَرَبِيٍّ قَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَاثِرِ وَالْجِبَالِ  
وَشَارِفَايَ مَسَاخِنَانِ إِلَى جَنْبِ خَجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَجَعْتُ حِينَ جَعَمْتُ مَا جَعَمْتُ  
فَإِذَا شَارِفَايَ قَدْ أَجْتَبْتُ اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرْتُ خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذْتُ مِنْ أَكْبَادِهِمَا  
فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا قُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا قَالُوا فَعَلَهُ  
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَنَّةٌ قِيَّةٌ  
وَأَصْحَابُهُ فَقَالَتْ فِي غَنَائِهَا أَلَا يَا حَمْزُ لَشَرِّ النَّوَاءِ فَقَامَ حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ  
فَأَجْتَبَ اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرَّ خَوَاصِرَهُمَا فَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَقَالَ عَلِيٌّ فَأَنْطَلَقْتُ  
حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ قَالَ فَتَرَفَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا لَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عِدَا حَمْزَةَ عَلَى نَاقَتِي  
فَأَجْتَبَ اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرَّ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ قَالَ فَذَعَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَاهُ ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعَهُ أَنَا  
وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَابَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ فَادْخُلُوا لَهُ فَإِذَا هُمْ  
شَرِبُ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلُومُ حَمْزَةَ فَمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمْزَةُ نُحْمَرَةٌ  
عِيَاهُ فَظَنَرَ حَمْزَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَّدَ الظَّلَّ إِلَى رُكْبَتَيْهِ

قوله فساق بالخمر وهو  
نبت ذوراحة طيعة روي  
بمكة شرفها الله تعالى

قوله من الاقتاب جمع القتب  
وهو معرور والقراثر  
بالعين المحبسة وبالألف  
المكررة قرأتين ونحوه  
وهو جدرارة قال الجوهري  
القبه يا الله عيني

قوله غنة قية وهي الغنية  
لغت بقصيدة مطلعها  
الاحمر الخ

قوله ل هذا البيت في شرب  
والشرب بفتح الشين وانكان  
الراء وهو الجماعه الشاربون  
نوى وفي البخاري وذلك  
ليل تمرها الخ

قوله فطفق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يلوم حمزة اي  
جذل يلومه يقال طفق  
بكسر اللام وفتحها حكه  
الفاصل ونحوه والمفهور  
الكسر وه جاء القرآن  
قال الله تعالى فطفق مسحا  
بالسوق والاعتاق اه تروى

ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَزْرَةُ  
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَا بِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمَلُّ فَتَكْصَنَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيْبِهِ الْقَهْمَةَ رَأَى وَخَرَجَ وَخَرَجَ جُنَامَعُهُ وَوَحَدَنِيهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ  
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ  
مُسَافِي الْقَوْمِ يَوْمَ حُرْمَتِ الْخَزْزِ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَا بِهِمْ إِلَّا الْفَضِيحُ  
الْبُسْرُ وَالْتَمَزُ فَإِذَا مُسَادٍ يُسَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَأَنْظُرْ فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُسَادٍ يُسَادِي  
أَلَا إِنَّ الْخَزْزَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فَجَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ  
فَاغْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بِنَفْسِهِمْ قِيلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانًا وَهِيَ فِي بَطْنِهِمْ  
قَالَ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيحِ فَقَالَ مَا كَانَتْ أُنَا خَيْرَ غَيْرٍ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ  
الْفَضِيحُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَمَكُمُ الْخَبْرُ قُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنَّ الْخَزْزَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ قَالُوا رَاحِعُوهَا وَلَا  
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ  
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ عَلَى عُمُومَتِي  
أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيحِهِمْ وَأَنَا أَصْفَرُهُمْ سَيِّئًا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ  
الْخَزْزَ فَقَالُوا أَكْفَيْتُهَا يَا أَنَسُ فَكُفَّأْتُهَا قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

قوله وما شراهم الا فضيخ  
قال في القاموس الفضخ  
يفتح القاء وسكون الضاد  
في الضي يقال فضخ الفضخ  
او الراس فضخا من الباب  
الثالث اذا سمره وفسخه  
اه الحيتنذ الفضخ بمعنى  
الفضوخ اي المكسور  
والفسوخ من البسر والخر  
واحد اهل قال ابراهيم الخليل  
الفضيخ ان يفسخ البسر  
ويصب عليه الماء ويتركه  
حق يلى وقال ابو حنيفة  
هو الفضخ من البسر من غير  
ان يصبه فار كان معه  
تمر فهو خليط وفي هذه  
الاحاديث قوله كرها مسلم  
يصريح بتعريف جميع الابلية  
المسكرة وانما كلها تسمى  
خرا اه نووي

قوله فقال لي ابو طلحة الخ  
ليل فيه الضل بغير الواحد  
لانهم ياءوا حين سموا  
قلت غير الواحد هنا معيته  
القرينة لان اللداء على هذا  
الوجه لا يكون الا مسكاً  
والخلاص الذي في قوله انما  
هو عندنا لتجريد عن القرائن  
اه اي

قوله فاهرقها فاهرقها  
وفي البخاري فاهرقها  
قاهرقها

قوله قاتل الله عن رجل  
ليس على الذين الا يقتلوا  
(طسوا) شربوا سحوا  
طالوت في الماء ومن لم يطعمه  
وامس القطة في الطموم لا  
في المقروب لكن لا يجوز  
بها لتستعمل في المقروب  
ومعنى ( اذا ما تكروا ) اي  
شربها بعد ( وتكروا ) اي  
بجوعها وعلموا الصالحات  
اي التي تصد عنها اه اي

قوله القلال جمع الله يسم  
القلى وتثنية اللام وهي  
جيرة كبيرة تسم ما تبنى  
وطحن رطلا

قوله من فضيخ اي الخمر  
التخذة من البسر المشدخ  
واحد اهل

قوله قال قلت لانس القلال  
سليان القيسى

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَأَنَّهُ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَقِّ أَسْقِيهِمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةٍ غَيْرَ أَنَّهُ  
 قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسٌ شَاهِدٌ فَلَمْ يُشْكِرْ أَنَسٌ  
 ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ  
 مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَساً يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
 كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ حَبِيبٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ  
 عَلَيْنَا دَاخِلُ فَقَالَ حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكُفْنَا نَاهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ  
 الْبَشَرِ وَالتَّمْرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حَرَمَتِ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَةً  
 خَمْرِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبَشَرِ وَالتَّمْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَا أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْنَاءَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا  
 خَلِيطُ بَشَرٍ وَتَمْرٍ يَنْجُو حَدِيثِ سَمْعٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
 سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ  
 حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ  
 يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّهْوُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَةً خَمْرِهِمْ يَوْمَ حَرَمَتِ الْخَمْرُ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
 الْحَرَّاجِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَابْنَ بَنٍ كَتَبَ شَرَاباً مِنْ قَضِيحٍ وَتَمْرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ  
 إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحِرَّةِ فَكَسِرْهَا فَفَقُمْتُ

قوله حركات خمرهم اي  
 الفطير كانت خمرهم ووجه  
 التاميز باعتبار انه خمر  
 والفاطم

قوله والاس فاحمد يعني  
 قال ابو بكر مائل عند  
 ابيه الس وهو لم يتكر عليه  
 والفاطم

قوله فاحمدناها الكلم  
 بفتح الكاف وسكون الفاء  
 كسب الفاء وقلبه يقال كفاها  
 كسبه وقلبه من الباب الثالث  
 قلوس اي قلهاها وارتقاها

١٩٨١

قوله والزهر هو بفتح الزاي  
 وسكون الهاء وبالواو وقد  
 يعنى الزاي وهو البسر الملون  
 الذي يظهر في الخمر وهو الصفرة  
 ١٩٨٠  
 ٨١ ع

قوله بعد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الاية

إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَصَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْخَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ  
 يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
 وَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 عُبَادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْخَمْرِ تَجَدُّ خَلًا فَقَالَ لَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَاثِلٍ  
 الْحَضَرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُؤَيْدٍ الْجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ  
 فَتَهَا أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ  
 دَاءٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ  
 ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْغَيْبَةِ وَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ  
 الشَّجَرَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْغَيْبَةِ وَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَحَدُنَا  
 وَ كَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَيْنِ  
 الْكَرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ الْكَرْمِ وَالنَّخْلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالنَّمْرُ  
 وَالْبُسْرُ وَالنَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

قوله الى مِهْرَاسٍ لنا الخ  
 المِهْرَاس وهو حجر منظور  
 وهذا الكسر محمول على  
 أنهم ظنوا انه يجب كسرها  
 والافلاها كما يجب اطلاق  
 الخمر وان لم يكن في نفس  
 الامر هذا واجبا للسانه  
 كسرها وما ولهذا لم يترك  
 عليهم الله عليه السلام

باب

تحريم تخليل الخمر  
 وعذوبهم لعدم معرفتهم  
 الحكم وهو ضلالتهم غير  
 كسر وهذا الحكم اليوم

باب

تحريم التداءى بالخمر  
 في اواني الخمر وجميع ظروفه  
 سواء الفخار والزجاج  
 والنحاس والحديد والخشب  
 والجلود وكلها تطهر بالسل  
 ولا يجوز كسرها ان توري

باب

بيان ان جميع ما ينفذ  
 عما ينفذ من النخل  
 والغلب يسمى خمر  
 قوله سئل عن الخمر الخ  
 انختلف قول مالك في التخليل  
 فقال مرة لا يجوز وان فصل  
 صبي وطهرت وقال مرة  
 لا يجوز ولا تطهر به قال  
 الشافعي واحد والجمهور  
 وقال مرة يجوز وطهر به  
 قال ابو حنيفة وهذا اذا  
 خلطت بالقاء فهو فيها من  
 خبز او بصل او غيره فذلك  
 له اي  
 قوله عليه السلام ان ليس  
 بدواء الخ قال الثوري هذا

باب

سكر امة اتباذا التمر  
 والزبيب مخلوطين  
 دليل لتحريم الخمر وتخليها  
 وفيه التصريح بانها ليست  
 بدواء فيحرم التداءى  
 بها اي



قوله ان يخطأ في الزيب والبسر وانما الخ هذا الحديث والاحاديث التي بعده صريحة في النهي عن اقتناء الخطين وعربيا وسبب الكراهة فيه ان الاسكر يصرع اليه بسبب الخطأ قبل ان يتغير طعمه فيقلن القارب انه ليس مسكرا  
 النهي لكراهة التنزيه ولا يجرم ما لم يسكر وقول بعض المالكية حرام وقول ابى  
 ٩٠  
 ويكون مسكرا ومنهيب الشافعي والجمهور ان هذا  
 حنلة وابى يوسف في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَذَّ التَّمْرُ وَالرَّيْبُ جَمْعًا وَنَهَى أَنْ يُبَذَّ الرُّطْبُ وَالْبُسْرُ جَمْعًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْفُظُّ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَحَدُنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لِي عَطَاءُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْبُسْرِ وَبَيْنَ الرَّيْبِ وَالتَّمْرِ نَبَذًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَذَّ الرَّيْبُ وَالتَّمْرُ جَمْعًا وَنَهَى أَنْ يُبَذَّ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمْعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالرَّيْبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْلُطَ بَيْنَ الرَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَأَنْ نَخْلُطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضِلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَيْطًا فَرْدًا أَوْ تَمْرًا فَرْدًا أَوْ بُسْرًا فَرْدًا • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لأنما حمل مرقدا حل مخلوطا  
وانكر عليه الجمهور وقالوا  
فيه منأفة لاصحاب الشرع  
فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة  
الصرحة في التي عنه فإن  
لم يكن حراما كان مكروها  
واختلف اصحاب مالك في  
ان التي حل يفسخ بالشرب  
ام يمه وغيره والاصح  
التصميم واما خلطهما لاني  
الاقبيذ بل في معجون  
وغيره فلا يفسخ به نووي  
قال المصنف يمتلكن ما قاله  
قلت هذه جرأة شنيعة  
على امام اجل من ذلك وابو  
حنيفة لم يكن قال ذلك براه  
والمستند في قالنا حراما  
متمثل في رواية ابو داود (مسند)  
عن عائشة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان  
يغتذله زبيب فيلق في  
تمر او تمر فيلق في زبيب  
وروي ايضا عن زيد الجهمي  
(مسند) عن صفية بنت  
عليه عن عائشة قالت كنت  
أخذ زبيب من تمر وقبضة  
من زبيب فالتقي في الاء  
فأمره ثم أسأله التي عليه  
السلام وروى محمد بن الحسن  
في كتاب الآثار اخبرنا ابو  
حنيفة عن ابي اسحق  
وسليمان الشيباني عن ابن  
زيد انما افطر عند عبد الله بن  
عمر فسقاه شرابا فكأنه  
أخذ منه فلما أصبح لحدا  
اليه فقال له ما هذا الشراب  
ما كنت اعتد لي منزلي  
فقال ابن عمر من ذلك علي  
عجوة وزبيب اه قلت هذه  
الأحاديث صريحة ان  
المخيلين مباح ما لم يسكر  
وسهل يعني الممتا حديث  
التي على ابتداء الاسلام  
وزمن القطع والسكر الجوز  
المخيلين لهل الامم الامام  
البخاري حيث قال باب  
من رأى ان لا يخلط البسر  
والمر اذا سكران مسكرا  
وان لا يعمل احامين في ادم  
وهذا التربة ايضا تفسر  
قال امتمنا وسككنا قال  
بعض اصحاب مالك ان  
للمخيلين جلال وقد احتج به  
بحديث عائشة المذكور انما  
مما قال الامم والسوسى  
ان ما ذكره ابو حنيفة من  
انما حل متفرجا حل مخلوط  
ما قال الامام قاعدة كلية لا

ان غلط الزيب

انما حل متفرقا حل مجموعا قياسا فسد الوضع ونكسر بالاختين فانه يبرز لكاح كل واحدة منهما على الانفرادا ومهما اجمع بينهما اعتراض واد لان (ان) ما قال الامام قاعدة كلية لايقياس وحرمة جمع الاختين مستتة عنها بنص مخصوص وكذلك خارجة عن سنن القياس والله اعلم

قال الصبي ومزري جونا الخطين قبل الاسكار ابرحيتوا ويوسف لا وكل ما طين على الانفراد حل فكذلك اذ طين مع غيره وروى مثل ذلك عن ابن عمر والنخعي اه

قوله لا يجمعوا بين الربط والصر الخ والعلة فيه ان الاسكار كثير وما اوله الاسكار بالخط صرعا وما الاسر والصره وحل علمنا فالتالي على الاخير في ابتداء الاسلام

أَنْ تَخْلُطَ بَشَرًا يَمْزُجُ أَوْ زَيْبًا يَمْزُجُ بِبَشَرٍ وَقَالَ مَنْ تَرَبَّيْتُ مِنْكُمْ فَذَكَرَ  
يُمْلُو حَدِيثَ وَكَيْسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِعُوا الرَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
الرَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هُمْرٍ أَخْبَرَنَا  
عَلِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِعُوا الرَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِعُوا الرَّيْبَ  
وَالرَّيْبَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْلُو هَذَا  
\* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرَّطْبُ وَالرَّهْوُ  
وَالْتَّمَرُ وَالرَّيْبُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِطِ التَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَعَنْ خَلِطِ الرَّيْبِ  
وَالْتَّمَرِ وَعَنْ خَلِطِ الرَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمْلُو هَذَا الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ زُهَيْرٌ) قَالَا  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ هَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَعُ كُلُّ

لوه يمل حديث وكيع وهو  
لوه عليه السلام من شرب  
التبيل منكم الخ

لوه عليه السلام لا تتبعوا  
الزهر هو يفتح الزاي  
وضمها لفتان مشهورتان  
قال الجوهري أهل الحجاز  
يسمون الزهر هو البسر  
اللون الذي بدا فيه حمة  
أو سرة وطاب ما نوى



413

ابوهريرة عن الجراد انفسه  
وقال ابن عمر هي الجراد كلها  
وقال انس بن مالك جراد  
يؤتى بها من مصر مقبرات  
الاجواف وقالت عائشة  
جراد حمر اعفاه في جنوبها  
يحلب فيها الحمر من مصر  
الله صلى

قوله عليه السلام والنقيع  
بفتح النون وكسر القاف  
جذع يخر وسطه وفتنه فيه  
٨١ حلة الباري

قوله عليه السلام والمسلم  
بالكاف والمثناة الصحية  
الشدة المختار حقه ما ملئ  
بالكار وعقاله الذي وهو  
تأخر يرق اذا غير على  
السن وغيره كما تطلب  
بالزيت اذ فطلا قال  
ذكرنا الاسارى المراد  
بالجميع الوعية والذين هم  
الاجانب فيها لان العرب  
فيها يسرع اليه التخمير  
فيغير مسكرا من غير  
شعور به وهذا قال  
التورى منسوخ فيه كانت  
تبيحهم من الاغذية  
في الاسلحة قاتلوا في  
كل مكان ولا تخبروا  
مدا خلافا للاسارى  
ماك واحد

لوه والختم الزمادة الجبوية  
هكذا هو في اللسخ ببلادنا  
والختم الزمادة الجبوية  
وكنا نلقه القاصي من  
ساجيد رواة صحيح مسلم  
ومعظم للسخ قال ووقع  
في بعض اللسخ والختم  
والمزادة الجبوية قال وهذا  
هو المصواب والاول تغيير  
وهم قال وكذا ذكره  
السنائي عن الختم وعن  
المزادة الجبوية ولا سقا في  
داود والختم والداود المزادة  
الجبوية قال وخطناه في  
جميع هذه الكتب الجبوية  
بالجيم وبالباء الموحدة  
المكرورة قال ابراهيم الحزري  
وبأيت هو التي قطع رأسها  
فصار كهيئة الذن واصل  
الجنب القط ولبس هي التي  
قطع رأسها ولبس التي  
عزلاء من أسفلها يتنفس  
الفراسخ منها فيصير شربها  
مسكرًا ولا يدري به اه  
نورى الزلاء على وزن  
هراء معن الهرب والابت  
والمراد هنا القصب في  
اسفل وزنا وانما هو يؤخذ  
من الماء وهو غير النقي

كذا في القاموس قوله ولكن اشرب في سقاك ولو قال العلاء معناه انه اذا وكي اي ربط له امتت مفردة الاسكولا له اذا دخلته الشدة المسكرة يفتح الجدل المركب ومهما لم يفتح لم يكن مسكرا بخلاف الدواء وما ذكر منها من الوديعات الكثيفة لا قد يصير ما فيها مسكرا ولا يفتح به اه اي

الجهنمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عوف عن محمد بن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحتم والتعير والمقير والحتم الزادة الحبوبة ولكن اشرب في سقائك وأذكه حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عتبة بن رباح وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن محمد بن بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث غيره وشعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يذكره أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له أما ذكرت الحتم والجرب قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عتبة بن عمرو عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالاً حدثنا منصور وسليمان ومحمد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن التبذ فقهاهم أن يتبذوا في الدباء والتعير والمزقة

وَالْحَتَمُ وَ حَدَّثَنَا يَفْعُوبُ بْنُ إِدْرِهَيْمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ  
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ ٥ حَدَّثَنَا ٥ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِهَيْمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقْتَرِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح  
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقْتَرِ وَفِي حَدِيثِ  
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقْتَرِ الْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ  
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلْعُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ  
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُبَدَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

لوه وان يخلط البلع بالزهو  
البلع بفتح العين البسر الملوّن  
الا ان يورينه قليل بخلاف  
الزهو

لوه نهى عن الجر ان يبد  
فيه هو بمعنى الجر الواحد  
جرة وهذا يدخل فيه جميع  
انواع الجرار من الحثم  
ونقيه وهو ملسوخ كما  
سبق له نوى الجر والجرار  
جميع جرة وهو الاناء المعروف  
من القفار واراد بالنهى  
الجرار المدعونة لانها اسرع  
في الشدة له سنوسي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْقَهْرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ قَدْ كَرِثَهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَمِيُّ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْحَنْتَمَةِ وَالْقَهْرِ وَالْقَهْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ حِثَّانٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالْقَهْرِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَيْذِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْذَ الْجَرِّ فَأَيُّ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْذَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْذَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ نَيْذُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَعَارِظِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ أُبْلَغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمْعًا عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلِكَ

١٩٩٧

قوله عن نبي الجرب يعني من الانتباه في الجرب

قوله فقلت وأي شيء نبيذ الجرب الخ قال النووي هذا تصريح من ابن عباس بأن الجرب يدخل فيه جميع أنواع الجرب المنتهك من المد الذي هو القرب

قوله قالصرو يعني فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خطبته وانها قبل رسول اليه فسألت عن من حضر من الناس والله اعلم

أَخْبَرَنَا الشَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
 فِي بَعْضِ مَعَارِيفِ الْأَمَالِكِ وَأَسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَبْرِ  
 قَالَ فَقَالَ قَدْ رَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنْتَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 قَدْ رَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ  
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنْتَهَى نَهَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ  
 الْحَبْرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسُ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنْتَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْذِرَ فِي الْحَبْرِ وَالْذَّبَابِ قَالَ نَعَمْ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَبْرِ وَالْذَّبَابِ  
 حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَبْرِ وَالْذَّبَابِ وَالْمَرْقَةِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنْثَمِ وَالْذَّبَابِ  
 وَالْمَرْقَةِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ  
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 قَالَ وَأَزَاهُ قَالَ وَالتَّقِيرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله فقال قد رعموا ذلك  
 قراهه الكار منه ثوبه  
 عليه السلام ولد جاء  
 في الرواية الآتية قال لم  
 قالوا يميننا انهم والله  
 عنه نسي فانكم اولاء ثم  
 ذكره قال وقال ام والله اعلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَبَرِ وَالْذُّبَابِ وَالْمَرْقَةِ وَقَالَ أَنْتَبِدُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ  
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَسْمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَسْمَةُ قَالَ  
 الْحَبْرَةُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ مَرْثَةَ  
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِأَبَانَ عُمَرَ حَدِّثْنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُغَتِكَ وَفَسِّرْهُ لِي بِلُغَتِنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُغَةً سِوَى لُغَتِنَا فَقَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَسْمِ وَفِي الْحَبْرَةِ وَعَنِ الذُّبَابِ وَفِي الْقَرْعَةِ  
 وَعَنِ الْمَرْقَةِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَفِي النَّخْلَةِ تَنْسَحُ نَسْحًا وَتَقَرُّ نَقْرًا وَأَمَرَ  
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبَانُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ هُرُوفٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَشْرِبِ وَأَشَارَ إِلَى مِثْرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمٍ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَهَاهُمْ عَنِ الذُّبَابِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَسْمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمَرْقَةُ وَطَنَانَا  
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَتَمَعْمَهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبَانَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمَرْقَةِ وَالذُّبَابِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحَبْرِ وَالْذُّبَابِ وَالْمَرْقَةِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَبْرِ وَالْمَرْقَةِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام اتنبدوا  
 في الاسقية امر صلى الله عليه  
 وسلم بالانتباه في الاسقية مع  
 نبيه عن الانتباه في الجرب  
 والذبابة والمرقاة لانها  
 اذا اشتد لا يعلم لظن الشارب  
 انه غير مكر وهو مكر  
 واما الاسقية فتبرد مائها  
 فلا يسمع الشدة واذا اشتد  
 تشق ليعلم المسكر فلها  
 رخص الانتباه فيها والله  
 اعلم  
 قوله زاذان ولم يجهده ولكن  
 في القاموس منصور بن  
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن  
 زاذان الزاذاني الحافظ من  
 محدثي اصحابنا هـ  
 قوله ومن النقيب وهي  
 النخلة تنسح نسحا وتقر  
 نقرا قال النووي هكذا في  
 معظم الروايات تنسح بسين  
 وحاء مهملة اي تقهر تم  
 تنقر تقهر نقرا ووقع  
 لبعض الرواة في بعض النسخ  
 تنسج بالجيم قال الفاضل  
 وغيره هوته بحيف وادعى  
 بعض المتأخرين انه وقع  
 في نسخ صحيح مسلم  
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما  
 قال بل معظم نسخ مسلم  
 بالحاء اهـ  
 قوله فقلت له الفاضل  
 عبد الحافظ يعني سكت  
 سعيد بن المسيب فقلت له  
 يا ابا محمد والمرقاة هي ولم  
 يقل عبد الله والمرقاة فقلت  
 انه نسيه فقال سعيد لم اسمعه  
 الخ وعبد الله كان يكره  
 الانتباه في المرقاة ايضا  
 والله اعلم

قوله يتخذ له في تور من  
 حجارة موداة المشاة فوق  
 وفي الرواية الأخرى تور من  
 برام وهو يمين قوله من  
 حجارة وهو قدح كبير كالقدر  
 يخذلونه من الحجارة وقارة  
 من النصال وغيره في هذا  
 وغيره مصرع يشرح النسي  
 عن الابتداء في الأدعية  
 الكيفية كالبناء والخت  
 والتعقيب غيرهما لأن تور  
 الحجارة اكتف من هذه  
 كلها وأولى بالنهي منها الخ  
 نوى وفي النهاية أنه من  
 صلر اوجارة كالاجال وقد  
 يترجمه من امرقة  
 قوله عليه السلام نهيتكم  
 عن التبيذ الخ الحديث وما  
 يذكر بعده هذا مصرع في  
 نسخ ما تقدم من الحديث  
 المصرفة بالنهي عن الابتداء  
 في الختم وإسناده ويستنبط  
 من هذه أن مدار النهي  
 الاستكس سواء كان التبيذ  
 مفردا أو مطلقا أو ما يسكر  
 بهما كان لم يكن نهيا عنه  
 لأن ذلك الظروف ولا يخلط  
 وهو ظاهر فكيف يمتنع  
 على أبي حنيفة وغيره من  
 الجوزين ضرب الخيل إذا  
 لم يسكر وهذا الاعتراض لم  
 ينفذ الأمن التمسب الملهي  
 والظاهر  
 ومن مستنداه ما ذكر  
 في عقود الجواهر النسيبة  
 قال روى أبو حنيفة عن  
 سالم عن ابن عمر قال لا بأس  
 بالقرع والزبيب بخلطان  
 وأما كره ذلك لشدة الزمان  
 كذا روى الأشتاني وأخرج  
 ابن عدي عن طريق حسان  
 ابن أبي ميسرة عن أبي  
 طلحة وأم سلمة أنهما كانا  
 يشربان نبيذ الزبيب والبسر  
 بخلطان له  
 قوله عليه السلام لا يهل  
 الخ بضم الهمزة لا يبيع  
 (حاشا) الخ قال النووي  
 كان الابتداء في الختم والبناء  
 والمزق والتعقيب منها عنه  
 في هذا السلام خوفا من أن  
 يصير مكرها فيها ولا يهل  
 به لكثافتها فلما طال  
 الزمان واشتهر تحريم  
 السكرات وتقرر ذلك في  
 نفوسهم نسخ ذلك وأبيح  
 الابتداء في كل وعاء بشرط  
 أن لا يشربوا مسكرا اه  
 مرقاة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُجِدْ شَيْئًا يُتَبَدَّلُ فِيهِ يُبَدِّلُهُ فِي تَوْرِ  
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَدِّلُهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو خَنِيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُتَبَدَّلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سِقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يُجِدْ سِقَاءً يُبَدِّلُهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا  
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ  
 الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَيْنَانَ وَقَالَ ابْنُ الْمُنْثَى عَنْ  
 صِرَارِ بْنِ مَرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا صِرَارُ بْنُ مَرَّةَ أَبُو سَيْنَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ الشَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا حَدَّثَنَا  
 خُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ  
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يُحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعْرِفٍ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفٍ أَلَمْ دَمٍ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سَفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّبِيدِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُبَدِّلُهُ (لِالْمُزْبَعِينِ)

يُحَدِّثُ فَارْحَصْ لَهُمْ فِي الْحَرِّ غَيْرِ الْمَرْقَبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَمْعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَعْيَانَ وَصَالِحٍ سَأَلَ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ  
 مَعْمَرٍ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ  
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَقْطُ لِعَتَبِيَّةٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَابًا  
 يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا يُدْلُّ لَهُ الْمِزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ  
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ غَمْرٍ وَسَمْعَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ  
 لَهُمَا بَشِّرَا وَيَتَرَا وَعِلْمًا وَلَا تَشْفِرَا وَأَرَاهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو  
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَبْقِيَ وَالمِزْرُ  
 يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا اسْكُرَ عَنِ الصَّلَاةِ

باب بيان أن كل مسكر حرام  
 قوله ليس كل الناس يصفون  
 بعد اسقية الادم (الرخص  
 لهم في الجرح بعد الزلزل)  
 هو محمول على أنه رخص  
 فيه أولاً ثم رخص في جميع  
 الأدعية في حديث بريدة  
 من التورى بأدى تفسير  
 واختصار والله أعلم قال  
 التورى الذي احصاها على  
 نسخة جميع هذا لا بد  
 خرا لكن قل اسلمهم  
 هو جاز وإنما حقيقة الخبر  
 صير السب وقال جماعة  
 منهم هو حقيقة لظاهر  
 الأحاديث والله أعلم القول  
 أن الخبر حقيقة صير  
 الذنب والملاها على غيره  
 جاز عند علمائنا الحنفية  
 والله أعلم  
 قولها سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن البَيْعِ  
 فقال الخ هو بياض وحقة  
 مكسورة ثم جاء مشاة قول  
 سائمة ثم من جملة وهو  
 بياض الصل وهو شراب  
 أهل اليمن قال الزهري  
 ويقال لبعض بفتح التاء  
 اثنتان مملوحتين  
 قوله عليه السلام كل شراب  
 الخ هذا من جوابه كله  
 صلى الله عليه وسلم وقيل أنه  
 يستحب لمن رأى  
 بالأسل حاجة إلى غير ما  
 سئل أن يقسه في الجروب  
 إلى السؤل من أده نوى  
 قوله بعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل  
 القاصدة فتنى أن يقال  
 يمشو أباي ومسانا الله  
 كبريت من الناسخ والله  
 أعلم  
 قوله يقال للمزور من الشعير  
 هو يكسر الميم ويكون  
 من الذرة ومن الشعير  
 ومن الحنطة  
 قوله كل ما سكر من الصلاة  
 الخ أي ما سكر منها بما فيه  
 من السكر كما قال قتال  
 ويصدق من ذكره والله  
 الصلاة أعلم

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَلَا تَسِيرُوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَا نَتَّصِفُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبْدُ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ مِنَ الذَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ يُبْدُ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِحَوَائِجِهِ فَقَالَ أَنَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنْ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَقْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمَ مِنْ جَيْشَانٍ وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرُونُهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذَّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرِبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَاتَتْهُ وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَلْبَثْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام وبشرا من البشارة وهي الأخبار بالخير وهي تفتش الانتفاة وهي الأخبار بالشر والمهر وبشرا الناس أو المؤمنين بغسل الله تعالى وجوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته وكذا للمعنى قوله ولا تنفروا يعني بذكر التخييف وأنواع الوعيد فتألف من قرب إسلامه يترك التشديد عليهم وكذلك من قارب الفرع من الصبيان ومن بلغ وتلب من المعاصي الخ هي باختصار

قوله عليه السلام يسرا أمر من التيسير لا يقال الأمر بالتيسير من شدة لما الفائدة في قوله ولا تصمرا لا تقول لا تسلم فذلك لأن سلطانا فالمراد بالتصريح بما لزم غسنا لتأكيد ويقال لو التصريح على قوله يسرا وهو تكرة لصدق ذلك على من يصرمة وعصرى معظم الحالات فإذا قلنا لا تصمرا انتفى التصريح في جميع الأحوال من جميع الوجوه اه

قوله للمعنى جوامع الكلم بخواصها الكلمة الجامعة هي الوجيزة البليغة الجامعة للمعاني الكثيرة وهي حصة القرآن الكريم ويسرى بخواصها انتم كلامه بقطع ويجوز بدفع كأياء سنوسى قوله عليه السلام من شرب الخمر في الدنيا الخ عدم شربها في الآخرة كتابة عن عدم دخول الجنة لأن من دخلها يشرب منها فيأول الحديث بالمستحل أو أنه لا يشتمه وإن عني عنه ودخلها لأنه استحل بما أخراه له والله أعلم قال الزرقاني في شرح الموطأ قال ابن العربي ظاهر الحديث أنه لا يفرجها في الجنة وذلك لأنه استحل ما أمر بتأخيرها وودعه كفره عن عتقاته كالوارث إذا قتل مورثه فإنه يحرم ميراثه لاستحاله اه

قال في المارقي قيل جعل هروما في الواقع بأن يفسى فهو بها أو بأن لا يشتمها وإن ذكرها لأن ما يشتم من النعم حاصلة لأهل الجنة بدلالة قوله تعالى (ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم) وهذا نقص عظم لمرامهم اشرف لهم الجنة اه

قوله عن ابن عمر قال من شرب الخ ظاهره ان الحديث في ذلك لانه من امور الآخرة فليست من قبيل الحديث

١٠١

موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما الا انه لا يخال مثل هذا برأي ولا سبيل للعلل المرفوع فسنأ ولول مالك لسائل عن رفته ثم يدل على انه مرفوع الا انه

لم يصرح رفته واقعا لم قال النوى معنا انه يرم شربا في الجنة وان دخلها وانما فاخر شراب الجنة فيسبها هذا: الحاميت رجا في الدنيا قيل انه يسي شوبها لان الجنة فيها كل مايشتهى وقيل لا يشربها وان ذكرها ويكون هذا

### باب

عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها

بسم الله الرحمن الرحيم  
قصة لم في حقه فمجيذا بينه وبين تارك شربها وفي الحديث دليل على ان التوبة تكفر الحاميت الكبائر وهو يجمع عليه واختلف تكفير العمل البتة فان تكفير الحاميت اولي وهو الاقوى والله اعلم اه القول وهو ملهها الشافعي وما ملهنا المنجية فالتكفير قطعي يقتضى وعده تعالى حيث قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية فانه لا يشك المباد والله اعلم قال في البرقة وقول التوبة

### باب

اباحة النبيذ الذي لم يشته ولم يصبر مسكرا

بسم الله الرحمن الرحيم  
من الكفر على اقسام ومن الناس ايضا عددا وعند الشافعي هي اه وفي الشافعي عن علي رضي الله عنه التوبة اسم يقع على ستة معان على الناس من الذنوب الندامة وتطهير الفرائض الاطاعة ورد المظالم وانابة النفس في الطاعة كما رويها في المصيبة وانابها مارة الطاعة كما ذكرها خلاوة المصيبة والجلد يدل كل شك ففكت اه قوله سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَلْبَثْ مِنْهَا حُرْمَ فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَها قَبْلَ لِلْمَالِكِ رَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ الْخَزَوِيَّ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُسَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُسَيْدٍ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتْبَذَلُهُ أَوَّلَ الْيَلِّ فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْيَلَّةُ الَّتِي تَحِيُّ وَالْمَدُّ وَالْيَلَّةُ الْآخَرَى وَالْمَدُّ إِلَى الْمَضِرِّ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءُ سَقَاهُ الْخَادِمُ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَصَبَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ ذَكَرُوا السَّبِيذَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتْبَذَلُهُ فِي سِقَاءٍ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ لَيْلَةٍ الْإِثْنَيْنِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ إِلَى الْمَضِرِّ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءُ سَقَاهُ الْخَادِمُ أَوْ صَبَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ

والقائل بالفسخ

صلى الله عليه وسلم يتبذله اول الليل الخ قال النوى والاحاديث الباقية بمنها في هذه الاحاديث دلالة على جواز الاتياد وجواز شرب النبيذ مادام حلوا لم يتغير ولم يدل وهذا جائز باجماع الأمة ولما سقيه الخادم بعد ثلاث اوسيه فلاه لا يؤمن بعد ثلاث تغيره فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتبذره عنه

بسم الله الرحمن الرحيم  
قصة لم في حقه فمجيذا بينه وبين تارك شربها وفي الحديث دليل على ان التوبة تكفر الحاميت الكبائر وهو يجمع عليه واختلف تكفير العمل البتة فان تكفير الحاميت اولي وهو الاقوى والله اعلم اه القول وهو ملهها الشافعي وما ملهنا المنجية فالتكفير قطعي يقتضى وعده تعالى حيث قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية فانه لا يشك المباد والله اعلم قال في البرقة وقول التوبة

قوله يطعمه لربيب الطبع  
ما يعمل من الربيب أو الرز  
في مساء أو تورد ويصب عليه  
الماء ويترك حتى يخرج طعمه  
إلى الماء ثم يشرب سكنا  
استفيد من القاموس قال  
المهلب الشيبع حلال ما لم  
يشد فإذا شد وعلى حرم  
وشرب الحنفية أن يغذي  
بالزبد قلت لم يشترط القليل  
بالزبد إلا برحيلة في عصر  
الجنب وعند صاحبه  
لا يشترط القليل في مجرد  
الغليان والاستعداد يحرم  
أه  
قوله إلى مساء الثالثة قال  
التوروي يقال يغم الم  
ومكسرها لفتان والغيم  
ارجح أنه وفي القاموس  
المساء على وزن مياء وهو  
يطلق على زمان من بعد الظهر  
إلى صلاة المغرب أنه ولم  
يذكر كسر الميم وضمها  
قوله قال فضل شي أهراقه  
يقال بفتح الصاد وكسرهما  
أه توري

قوله وقد نبذ ناس من أصحابه  
الخ مبيهم هذا إما ليل  
ومول شي أنها سئل الله  
عليه وسلم اليوم في الأوعية  
للذكورة وإنا بعدترخيه  
إلا أنه تاربا الشدة ولم  
يشرحوا ولهذا أمر به  
فهميق والأهامل

قوله يعني ابن الفضل الحداي  
قال التوروي هو بضم الحاء  
وتشديد الدال للمهلبين  
وهو منسوب إلى زخا  
ولم يكن من أنفسهم بل كان  
نازلا فيهم وهو من بني  
الحارث بن مالك أه

قوله له جزاء هي بفتح  
العين للمهلب وسكون  
الزاي والممد وهو النطب  
الذي يكون في أسفل المزاغة  
والقربة

قوله نبذله غدوة فيشربه  
الخ قال التوروي هذا ليس  
عائلا لحديث ابن عباس  
في الشرب إلى ثلاث لأن  
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة  
وقال بعضهم لكل حديث  
عائشة سكان زمن الحز  
وحيث يمشي لسانه في  
الزيادة على يوم وحديث  
ابن عباس في زمن يؤمن  
فيه التبرير قبل الثلاث  
وقيل حديث عائشة في يومه  
على نبذ قليل يفرغ في يومه  
وحديث ابن عباس في كثير  
لا يفرغ به والله أعلم أه

٢٠٠٥

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَعْلُ لَا يَنْبَغِي وَابْنُ كُرَيْبٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَعُ لَهُ الرَّيْبُ فَيَشْرِبُهُ الْيَوْمَ وَالْقَدَّ وَبَعْدَ الْقَدِّ إِلَى  
مُسَاءِ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى أَوْ يُهْرَقُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْبَذُ لَهُ الرَّيْبُ فِي الْمَسَاءِ فَيَشْرِبُهُ يَوْمَهُ وَالْقَدَّ وَبَعْدَ الْقَدِّ  
فَإِذَا كَانَ مُسَاءُ الثَّلَاثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ  
عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ النَّخَعِيِّ قَالَ سَأَلَ قَوْمٌ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْحَزْرِ وَشِرَائِهَا وَالتَّجَارَةِ  
فِيهَا فَقَالَ أُمْسِلُونَ أَنْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَا يَبْلُغُ بَيْعُهَا وَلَا شِرَاؤها وَلَا التَّجَارَةُ  
فِيهَا قَالَ فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ نَبَذَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَنَائِمٍ وَتَعْيِيرٍ وَدُبَاوٍ فَأَمَرَ بِهِ فَأَهْرَقَ  
ثُمَّ أَمَرَ بِسِقَاوِ الْجُفُولِ فِيهِ رَيْبٌ وَمَاءٌ الْجُفُولُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ يَوْمَهُ  
ذَلِكَ وَلَيْلَتُهُ الْمُسْتَقْبَلَةَ وَمِنْ الْفِدْحَى أَمْسَى فَشَرِبَ وَسَقَى قَلْبًا أَصْبَحَ أَمَرَ بِمَا بَقِيَ  
مِنْهُ فَأَهْرَقَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ الْحَدَّادِيَّ)  
حَدَّثَنَا مُنَمَّمَةُ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنِ الْقُشَيْرِيِّ) قَالَ لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ  
فَدَعَتْ عَائِشَةَ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً فَقَالَتْ سَلْ هَذَا فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ الْحَبَشِيَّةُ كُنْتُ أَنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاوٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأَوْكِبٍ  
وَأَعْلَقَةٍ فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمُعْتَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الشَّقَفِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاوٍ يُوكِي أَغْلَاهُ وَلَهُ عَرْلَاءُ تَنْبِذُهُ غُدْوَةً فَيَشْرِبُهُ

عنه

محمد بن أبي خلف

بالسقاء فجعل فيه زينا

قوله وأوكبه أي الله بالزاد وهو  
الحديد الذي يشده به رأس البقرة

عِشَاءً وَتَلْبِذُهُ عِشَاءً فَيَشْرِبُهُ غُدْوَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِيهِ فَكَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمُهُمْ وَهِيَ  
الْعُرْسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَعْتُمْ لَهُ تَمَرَاتٍ  
مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَّتْهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَنِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى وَلَمْ يَقُلْ  
فَلَمَّا أَكَلَ سَقَّتْهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
وَقَالَ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ  
أَمَانَتُهُ فَسَقَّتْهُ تَحْمُصُهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ  
مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ فَأَمْرًا أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا  
فَقَدِمَتْ فَتَرَلَّتْ فِي أَجْمٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرًا مُسْكِسَةً رَأْسَهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا  
فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِيُخَاطَبَكَ قَالَتْ أَنَا  
كُنْتُ أَشْتَقِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
حَتَّى جَلَسَ فِي سَقْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ اسْتَقِينَا لِسَهْلٍ قَالَ  
فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ

قوله في عرسه قال في القاموس  
العرس بضم العين والعرس  
بضمين فسمام الولية اه  
وقال البخاري المشكل مطبوع  
بضمين فقط  
قوله فكانت امراته يومئذ  
خادمهم وهذا قبل نزول  
آية الحجاب والله اعلم (وهي  
العروس) العروس على  
وزن صبور مفعلة تطلق  
على الزوج والمروجة مادام  
في زمان الولية وما يطلق  
على الزوج همه عرس  
بضمين وما يطلق على  
الزوجة همه عراى كذا  
في القاموس  
قوله اماتة فقلت كذا  
رويناه رباعيا بالياء المثلثة  
في الاول وبالياء المثلثة من  
لوق في الثاني يعني اذابت  
وذكره ابن السكيت  
للأبى ماث الشعر عيشه  
ويجوز ميتا وموتا اذابه  
اه الى  
قوله قمصه قال النورى  
وق هذا جواز قميص  
صاحب الطعام بعض  
الفاخرين يطبخون الطعام  
والشراب اذ يأتى بالاقرون  
لا يشارهم الخمص لعله  
او صلاحه او شره او غير  
ذلك كالاناء الفاخرين هناك  
يؤثرون رسول الله ويسرون  
بالكرامة ويغرغون بما جرى  
الح اه  
قوله امرأة من العرب هي  
ابنة الجون يطبخ الجيم  
وسكون الواو اسمها نسبة  
مصنوعة بضم الهزة  
وتشبه بالماء وفي رواية هي  
هزة بنت الجون وقيل  
اسمها اسماء بنت سعد  
الجونية وقيل غير ذلك  
والفصل في العرس  
قوله في اجم بنى ساعدة  
وهي الهزة والجيم وهو  
الحسن وجهه اجام  
قوله منك راسها اي  
مطابقة راسها  
قوله عليه السلام قد اعدتلك  
من قال النورى معناه  
تركك وتركه عليه السلام  
تزوجها لانها لم تنجبها اما  
لصورتها ولما خلقها ولما  
لقين ذلك ولله دليل على  
جواز نظر الخاطب الى من  
يريد تكلمها اه وكذا  
في البخاري في كتاب الاشراف

قوله فاشترى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى منهم فيه قال ابو حازم فخرج لنا سهل ذلك

٦

٧









مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ  
 الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ  
 اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَيْدِيَ  
 وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنْبَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ  
 أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا تَرَلَّ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْجَنْهُضِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ فَلَا عَاجِزَ  
 عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَثُورِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو  
 الشَّائِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ  
 تَأْمُونُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو عَاصِمٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَقْتُ لِأَبِي عَاصِمٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ اخْتَرَقَ يَتُّ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ  
 مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِعْمَاجِي  
 عَدُوُّ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِقُوهَا عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
 كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ عَنْ  
 حُدَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ تَضَعْ أَيْدِينَا  
 حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً  
 طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تَذْفَعُ فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ

يكون في ذلك

قوله عليه السلام فان  
 في السنة ليلة الخ وباء  
 يد وقصر لقنان حكاهما  
 الجوهري وغيره والقصر  
 الشهر قال الجوهري جمع  
 المقصور اوباء وجمع المنود  
 اوبية قالوا وباء مرض  
 عام يفضي الى الموت غالبا  
 اه نووي قال لا يي وباء  
 المفسر بما ذكره الجوهري  
 هو وباء المعروف والظاهر  
 انه ليس المراد في الحديث  
 وباء الكلام عليه وانما  
 هو وباء آخر والذوق حقيقة  
 انما هو في الاجسام المتغيرة  
 فيه ان هذا الشيء الذي  
 ينزل متجيز والله اعلم  
 بحقيقته اه  
 قوله عليه السلام فان  
 في السنة يوما الخ وفي الرواية  
 السابقة ليلة فلاضافة  
 بينهما الخ ليس في احدهما  
 في الآخر لهما ثابتان  
 قوله عليه السلام لا تتركوا  
 النار الخ هذا عام تدخل  
 فيه نار السراج وغيرها  
 واما القناديل المعلقة في  
 المساجد وغيرها فان خيف  
 حريق بعضها دخلت في الامر  
 بالاطفاء وان ذلك كاهو  
 الغالب فالظاهر انه لا بأس  
 بها لانتفاء العلة لان النبي  
 عليه السلام حلل الامر  
 بالاطفاء في الحديث السابق  
 بان الفريسة تقصر على  
 اهل البيت يتسهم فانما  
 انتقلت العلة زال المنع اه  
 نووي  
 قوله لم تضع ايدينا حتى يبدأ  
 الخ فيه بيان هذا الادب  
 وهو انه يبدأ الكبير  
 والناقل في غسل اليد  
 طعام وفي الاكل اه نووي  
 باب  
 آداب الطعام والشراب  
 واحكامها  
 قال الا في من آداب الاكل  
 والشرب وغسل الايدي  
 لفظه ام ان يبدأ المعظم  
 الا ان يقصر صاحب الطعام  
 ويستحب ان يكون هو  
 الباقي في الثلاث ليشاء هو  
 وعكس فك في رفع اليد  
 من الطعام والفصل فلا  
 يظهر منه في اليداء فالحرص  
 على رفع ايديهم اه

٢٠١٤

٢٠١٥

٢٠١٦

٢٠١٧

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُهَا ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يَدْفَعُ فَأَخَذَ يَدَيْهِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ أَنَّهُمُ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ يَدَيْهَا لَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيَّ  
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ يَدَيْهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدَيْهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدَيْهَا  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ كُنَّا  
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ قَدْ كَرِهْتُمْ جَمْعِي حَدِيثِ أَبِي  
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدْ كَرِهْتُمْ جَمْعِي الْأَعْرَابِيَّ فِي  
 حَدِيثِهِ قَبْلَ جَمْعِي الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمُ اللَّهُ وَأَكَلَ  
 \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدْ كَرِهْتُمْ جَمْعِي الْجَارِيَةِ قَبْلَ جَمْعِي الْأَعْرَابِيَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 الْمُعْتَزِيُّ حَدَّثَنَا الْقَحْطَاكُ (يُقْنَى أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ  
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَأَمِيتَ لَكُمْ وَلَأَعْشَاءَ  
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَإِذَا لَمْ  
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ وَالْعِشَاءَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي  
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ  
 عِنْدَ دُخُولِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به  
 الشيطان القرن للانسان  
 لانه جاء في رواية انه عليه  
 السلام قال بعدما اخذ  
 يد الجارية احتسب شيطانها  
 (يستحيل الطعام) اي يمتنع  
 حه بان يحمله منسوباً اليه  
 لان التسمية تكون مانعة  
 عنه فيصير كالشيء المحرم  
 عليه وقيل المراد به تطهير  
 البركة عنه بحيث لا يضيع  
 من اكله سكناً قاله الشيخ  
 الكلادى وقال النووي  
 الصواب ان يصل الحديث  
 على ظاهره ويكون الشيطان  
 اكل حقيقة لان الناس لما  
 ورد به والمقل لا يستعمله  
 لانه جسم تام حساس متحرك  
 بالارادة وجب قبوله اه  
 مبارق قال النووي معنى  
 يستحيل يمكن من اكله  
 ومعناه انه يمكن من اكل  
 الطعام اذا شرع فيه الانسان  
 بغير ذكر الله تعالى واما  
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يمكن  
 وان كان جماعة فلا سراسم اه  
 بعضهم دون بعض لم يمكن  
 منه اه وفي هذا الحديث  
 فوائده منها جواز الحلف  
 من غير استعلاء ومنها  
 استحباب التسمية في ابتداء  
 الطعام والشراب واستحباب  
 جهرها ليسع غير مؤذنه  
 عليها والجنب والحائض  
 وغيرهما سواء في استحبابها  
 وكذلك الناس اذا ذكرها  
 يسمى في اناء اكله ويقول  
 بسم الله اوله وآخره لقوله  
 عليه السلام اذا اكل احدكم  
 فليذكر اسم الله تعالى فان  
 لم يذكر فليقل بسم الله  
 في اوله  
 رواه ابو داود والترمذي  
 وغيرهما وفي التسمية بكفى  
 لا يقول باسم الله وان قال  
 بجملة فهو احسن كذا قالوا  
 والله اعلم

قوله عليه السلام اذا دخل  
 الرجل بيته الخ معنى قال  
 ٢٠١٩ الشيطان لاخوانه واحوانه  
 وروفته ولذا استحباب  
 ذكره تعالى عند دخول  
 البيت وعند الطعام والشراب

قوله عليه السلام لا تأكلوا باليمين الخ قال الكلابي  
مقلوب الخلة فلهي التي عليه السلام ان يعلموا كلفه

الشیطان جسم يجوز ان يكون له عين لكن لا يأكل بيته لانه معكوس  
ويجوز ان يقال شئ الانسان مشهور دليل ان التي عليه السلام هيته للاستتجار

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْطُ لَا بِنِ نُمَيْرٍ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ  
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِالشِّمَالِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَلْطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ  
ابْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِالشِّمَالِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى  
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ هَيْكِرَةَ بْنِ عُمَارٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ  
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشِّمَالِ فَقَالَ  
كُلْ بِيَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ قَالَ فَأَرَفَعَهَا  
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ  
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ بَيْمِينِكَ وَكُلَّ يَمَانِكَ  
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُرَيْمٍ

٢٠٢٠

٢٠٢١

٢٠٢٢

وان الكافر يعطى به كتابه يوم  
القيامة فيكون هذا الشيطان  
كلها شيئا لان نفسه مشغوم  
فكره التي عليه السلام  
للمؤمن ان يأكل بشماله فلا  
يذهب ببركة الطعام ويجوز  
ان يقال التي عن الاكل  
بالشمال لان فيه استهانة  
بسمعة الله لان التي اذا حلق  
يقنول باليسرى فانه اه  
مبارك قلل التورى فيه  
وليسا بعده استحباب  
الاكل والعرب باليمين  
وكبرتها بالشمال ولقد  
ناله الاخذ والاصطوا هذا  
اذا لم يكن حذر فان كان  
حذر منع الاكل والعرب  
باليمين من مرض او جراحة  
او غير ذلك فلا كراهة  
في الشمال وفيه انه ينبغي  
اجتناب الاكل التي تقبه  
المسال المسلمين وان  
لشيطان يدان اه  
قوله فان الشيطان يأكل  
بشماله شيئا نفسه يكون  
التي تقتشه به ومثل  
ان الهاء مائة على شئ  
الاكل اه السورى قال  
التورى في المعنى انه يصل  
اولياءه من الناس على ذلك  
الصنيع ليعاد به صباه  
الصالحين ثم ان من حق  
لعملة الله والقيام بشكره  
ان تكرم ولا يستهان بها  
ومن حق الكرامة ان  
تتناول باليمين ويؤخذ بيدها  
كان من الصلة وبين ما كان  
من الاذى اه حرملة  
قوله وكان نافع يزيد فيها  
ولا يأخذ الخ ان كان مرفوعا  
مسندا يكرم الجزم فيها  
عطا على النبيين السابقين  
لكن جميع اللغ الموجودة  
من المطبوعة وغيرها  
مكتوب بالرفع كارتى ولهذا  
اقتناعا على حالها والله  
اعلم وروى الحسن بن  
سفيان بسنده عن الهيرة  
ولطف اذا اكل احكم  
لبياس بيته ولعرب  
بيته ولأخذ بيته وليط  
بيته فان الشيطان يأكل  
بشماله ويشرب بشماله  
وعطى بشماله وأخذ بشماله  
مرقة  
قوله ان رجلا اكل الخ هذا  
الرجل هو يسر بنم الياء  
والعين والمهملة ابن رامي  
قال السورى اه الكبير من يستل  
باليد

العبد يطعم العين وبالشاة الافجى كذا ذكره ابن منته الخ وفي هذا الحديث جواز الدعاء على من خالف الحكم الشرعى بلا عذر وفيه الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر في كل حال حتى لو حال الاكل واستحباب تعليم الاكل اذ اكل اذا خالاه اه تروى قوله سامنة الاكبر الطاهر اه من قول سلة والله اعلم

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَمَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ  
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ بِمَا يَلِيكَ  
وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَقْوَاهِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَاخْتِنَانُهَا أَنْ يُقَلَّبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ ۖ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ فَايْمًا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ فَايْمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَا لَا كُلُّ فَقَالَ  
ذَلِكَ أَشْرُ أَوْ أَخْبَثُ ۖ حَدَّثَنَا ۖ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَالْأَخْدَثُ  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ فَايْمًا وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْتُ لِرُؤَيْسٍ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فَايْمًا حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقُرَارِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل ما  
يليك في هذا الحديث وقيل  
سبق بيان ثلاث سنن من  
سنة الأكل وهي التسمية  
والأكل باليمين والأكل بما  
يليك لأن الأكل من موضع  
يد صاحبه سوء عشرة وتركه  
صحة فقد يتفكره صاحبه  
لأنه لا يملكه إلا باليمين وشبهها  
الخ نووي باختصار  
قوله نهي النبي صلى الله عليه  
وسلم عن اختنات الأسقية  
قال في الرواية الأخرى  
واختناتها أن يقلب رأسها  
حتى يشرب منه الاختنات  
بناء مصححة ثم جاء مثناة  
لوق ثم نون ثم مثناة وقد  
لمسه في الحديث وأصل  
هذه الكلمة التسكر  
والانطواء ومنه سعى  
الرجل المشية بالنساء في  
طبعه وكلامه وحركاتها

٢٠٢٣

### باب

٢٠٢٤

كرامة الشرب قائما  
واختناتها على أن النبي  
اختناتها نهي نفيه لا يحرم  
ثم قيل سببه أنه لا يؤمن  
أن يكون في السقاء ما يؤذي  
ليدخل في جوفه ولا يدري  
الخ به نووي  
قوله زجر عن الشرب قائما  
وقد رواه نهي عن الشرب  
قائما حل المشاء هذا الزجر  
والنهي على كرامة التنزيه  
بغيرته شربه صلى الله عليه  
وسلم قائما يأنه لا يؤمن  
أعلم وفي البخاري أن النبي  
رضي الله عنه على باب  
الرجة فصر قائما فقال إن  
أنا سأ يكره أحدهم أن  
يشرب وهو قائم وإن ماتت  
النبي عليه السلام فعل كما  
وأخبرني طبعه به وفي الإي  
لوصف أحاديث النبي على  
أن في الشرب قائما ضررا  
فاحتاط لأمته بالنهي ولعله  
لأنه منه به فعل هذا  
قائما لاسم طي لا دوى  
والله أعلم

٢٠٢٥

قوله ولم يذكر قول قاتدة  
يعني لم يذكر همام قول  
قاتدة وهو قوله فقلت  
فلاكل كما ذكره سعيد  
والله أعلم

٢٠٢٦

قلت قال الكلبي





باب

٢٠٢٩

استجاب آداره الماء  
والبن ونحوها عن  
بين المبتدئ

قوله ان يلبس القديس اي  
خلط وفيه مواز ذلك وانما  
نفس من قسوه اذا اراد  
بيعه لانه نفس قال العلماء  
والحكمة في قسوه ان يبرد  
او يكثر او الجسموع او  
نوى وفي حديث سلم من  
حشنا فليس منا

قوله عليه السلام الايمن  
فالايمن قال الكرماني وتبعه  
البرماوى وغيره الايمن  
ضبط بالنصب على تقدير  
اعط الايمن وبالرفع على  
تقدير الايمن احق واستدل  
العباسي لترجيح الرفع بقوله  
في بعض طرق الحديث  
الايمنون الايمنون  
قال السري سنة لفي سنة  
لفي سنة يعني تقدمه الايمن  
وان كان مقصودا له لفظ الايمن

قوله وكن لهما اي يمتن  
الخ لمراد لهما لانهما اهل  
وخالفه ام حرم وغيرهما  
من حارمه فاستدل لفظ  
الامهات في حقيقته ومجازه  
وهذا على مذهب الشافعي  
وهو من قبيل الكلبي  
البراهيت الخ نووي  
باختصار

قوله وممر وجهه قال  
في القاموس الرجاء والرجاء  
بالحرركات الثلاث في الواو  
والياء والتقاء يقال فعلت  
وجاهدك ومحامدك اي تلقاه  
وجاهدك اه

فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا ٥ حَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عِصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِلَبَنٍ قَدْ  
شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ  
وَقَالَ الْإِيْمَنُ فَلَا يَمَنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَالْفُظُّ لِرُهَيْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشِيرٍ  
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ وَكُنْتُ أُمَّهَاتِي يَحْتَفِلُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا  
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ وَشِيبَ لَهُ مِنْ بُرٍّ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ  
أَعْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنُ فَلَا يَمَنُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْقَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً ثُمَّ شَبْتُهُ مِنْ مَاءٍ بِرِي هَذِهِ  
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيهِ إِيَّاهُ فَأَعْطَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله

قوله

قوله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَانُ الْإِيْمَانُ قَالَ أَسَّ قَهِي سَهِي قَهِي سَهِي  
 قَهِي سَهِي حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ  
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحٌ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ  
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوَرِّ بِسَعْدِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ  
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَنْقُوبٍ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو  
 الثَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا حَدَّثَنَا  
 هُرُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 حَازِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ  
 يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ  
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمان الخ يعني الايمانون  
 احقاء للاصحاء والتقديم  
 وان كانوا مفسولين قال  
 التورى في هذه الاحاديث  
 بيان هذه الستة الواضحة  
 وهو موافق لما تظاهرت  
 عليه دلائل الفرع من  
 استحباب النيا من كل  
 ما كان من انواع الاسكرام  
 وفيه ان الايمان في الشراب  
 ونحوه يقدم وان كان مفسوا  
 او مفسولا لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قدم  
 الاعرابي والغلام على ابى  
 بكر رضي الله تعالى عنه  
 واما تقديم الاكل والكمار  
 فهو عند التساوى في ابى  
 الاوصال ولهذا يقدم  
 الاكل والافرا على الايمن  
 النسيب في الامامة في الصلاة  
 ٢٠٣٠  
 ٢٠٣١  
 استحباب لعق الاصابع  
 والنمصه واكل القمصه  
 الساقطة بعد مسح  
 ما يمسحها من اذى  
 وسكرهه مسح اليد  
 قبل لعقها  
 قوله فتله في يده التل يفتح  
 اتاء وتسد اللام القاء  
 شخص على الارض او القاءه  
 على وجهه يقال تل فلانا  
 تلا من الباب الاول اذا  
 صرعه اوراقه على حلقه  
 وكذلك قال بل الشئ يده  
 اذا دفعه اليه اوراقه على  
 يده كذا في القلموس وهو  
 المراد منها والله اعلم  
 قال الابن جاء في حسنة ابن ابي  
 شيبة ان الغلام هرا بن  
 عباس ومن الاشياخ حاذق  
 ابن الوليد وشيخ ابن عباس  
 على نصيبه من بركة الصرب  
 من فضل رسول الله لاجل  
 نصيبه من المشروب اه  
 قوله اذا اكل احدكم الخ  
 قال التورى في هذه الاحاديث  
 انواع من سفل الاكل منها  
 استحباب لعق اليد والحفاظه  
 على بركة الطعام ونظفها  
 لها واستحباب الاكل  
 بثلاث اصابع ولا يمسح اليها  
 اربعة والخامسة الا لغيره  
 واستحباب لعق القمصه  
 ولغيرها واستحباب اكل  
 القمصه الساقطة بعد مسح  
 اذى يمسحها الخ اه قال  
 ٢٠٣٢

قوله يأكل ثلاث أصابع  
يعني لا يأكل بأقل من ثلاث  
أصابع لما روي أنه عليه  
السلام قال الأكل بأصبع أكل  
الشيطان والأكل بأصبعين  
أكل الجارية (ويعلق يده)  
يعني أصابعه الثلاث لترجعة  
والله أعلم  
قوله عليه السلام أكلكم لا  
مدون في إياه البركة يعني  
لا يدري الأكل في أي جزء  
من أجزاء الطعام بركة أي  
الذي أكل أو لينا يعلق على  
أصابعه فيلحظ تلك البركة  
وفي رواية في أي يمين البركة  
وفي هذه الرواية ترغيب إلى  
لعق كل الأصابع فإن فعل  
الأكل ذلك فقد برى من  
الكبر واصل البركة بزيادة  
وتبوت الخير لعل المراد  
شأنها ما يحصل به التغذية  
والطهارة على طاعة الله  
تعالى والله أعلم وفي الإي  
وليه جواز مسح اليد بعد  
الطعام وهذا والله لينا  
يكفي فيه المسح وأما ما فيه  
لمر أو لوجه فانه يفسد لما  
جاء من الترغيب في الفصل  
والتحذير من تركه ففي  
الترمذي والبيهقي  
قام وفي يده لم يمسسه  
فأصابه شيء فلا يؤمن  
الآنسة أم العريفتين  
راية اللحم أو السكك  
والمراد هنا مطلق الراية  
الكربنية والله أعلم  
قوله عليه السلام إذا وقعت  
لغة أحدكم الخ الأماطعي  
الأزلة والمراد من الأذى  
ما يستغلز من تراب ونحوه  
وان وقعت على جسد فليسلها  
إن أمكن والأماطعي  
حيوانا (ولا يدعها للشيطان)  
الحا سار تركها للشيطان  
لأن فيه إضاعة نعمته  
واستحقارها بولان المانع  
عن تناول تلك القمامة  
الكبر غالبا وكلاهما نهيان  
أه من المبالغة في النسوس  
معناه لا يترك أكلها سميرا  
واستئانة باللقمة فإن الذي  
يصله على الكبر وترفع  
نفسه الشيطان ويحتل أن  
يكون في تركها غفلة  
لشيطان والاول اوجه قال  
الأي قالام على الاول  
تتميل على الثاني والله

٢٠٣٣

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ  
أَنْ يَمْسَحَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ  
بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ فَإِذَا فَرَغَ لَوَعَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
هِشَامُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
كَعْبٍ حَدَّثَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمِثِّلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ  
لَا تَذَرُونَ فِي آيَةِ الْبَرَكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتْ  
لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا  
لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ  
الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي  
حَدِيثِهِمَا وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ  
شَأْنِهِ حَتَّى يَخْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيَمِطْ مَا كَانَ  
بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ

(لا يدري)

قوله عليه السلام إذا وقعت لغة أحدكم الخ إلى هنا نصه والنتيجة على ملازمة الإسناد في نسخة أخرى وفي نسخة أخرى لا يذكره

لا يذري في أي طعامه تكون البركة وحدثنا أبو كريب وإسحق بن إبراهيم  
 جميعاً عن أبي معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد إذا سقطت لقمة أحدكم إلى  
 آخر الحديث ولم يذكروا أول الحديث إن الشيطان يحضركم وحدثنا  
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان  
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر اللقي وعن أبي سفيان عن جابر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الأئمة نحو حديثهما وحدثني محمد بن حاتم  
 وأبو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت  
 عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاماً ليق أصابعه  
 الثلاث قال وقال إذا سقطت لقمة أحدكم فليط منها الأذى وليأكلها ولا  
 يدعها للشيطان وأمرنا أن نسئ الله صنة قال فإنكم لا تدرون في أي  
 طعامكم البركة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا  
 سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم  
 فليطق أصابعه فإنه لا يذري في أيتهن البركة \* وحدثني أبو بكر بن نافع حدثنا  
 عبد الرحمن (يعني ابن مهدي) قال حدثنا حماد بهذا الإسناد غير أنه قال وليس  
 أحدكم الصخرة وقال في أي طعامكم البركة أو يبارك لكم \* حدثنا قتيبة  
 ابن سعيد وعثمان بن أبي شيبة وقاربا في اللفظ قال حدثنا جابر عن الأعمش عن أبي  
 وإيل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب  
 وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه  
 الجوع فقال للغلامه ويحك اصنع لنا طعاماً خمسة نفر فأبى أن أذعوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه  
 خامس خمسة وأتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم إن

قوله عليه السلام للبط  
 عنها الذي يط بطم الياء  
 معناه يزيل وينقي وقال  
 الجمهوري حكى أبو عبيد  
 ماله وأما له معناه وقال  
 الأصمعي ماله لا يجر منه  
 لماله الذي ومطت أنا  
 عنه أي تنحيت والمرد  
 بالذي هنا المستقل من  
 بخار وتراب ولذي وهو  
 ذلك اه نووي  
 قوله وأمرنا أن نسئ  
 القصعة هو يطع النون  
 وطم اللام ومعناه مسحها  
 وتفتح ما يقع فيها من الطعام  
 قوله عليه السلام فانه  
 لا يذري في أيتهن البركة  
 هكذا في معظم الأصول  
 وفي بعضها لا يذري أيتهن  
 وكلاهما صحيح أما رواية في  
 أيتهن فظاهرة وأما رواية  
 أيتهن البركة فلهذا المشاف  
 وأقام المشاف إليه مقامه  
 والقاعلم نووي  
 قوله وكان غلام لحام فيه  
 جواز الاستنباط بصحة  
 الجزارة وأنه لا بأس بذلك  
 وقال ابن بطال وإن كان  
 في الجزارة شيء من الضمة  
 لأنه يمتن فيها لغة وإن  
 ذلك لا ينقصه ولا يفسد  
 شهادته إذا كان عدلاً اه  
 عيني  
 قوله خامس خمسة أي أحد  
 خمسة وهو حال من مفعول  
 فدعاه قال النبي قال الدراودي  
 جاز أن يقول خامس خمسة  
 وخامس أربعة وعن المذهب  
 خمسة  
**باب**  
 ما يفعل الضيف إذا  
 تبعه غير من دعاه  
 صاحب الطعام  
 واستجاب أذن صاحب  
 الطعام لقنايع  
 بضم  
 المصنع طعام خمسة لعله  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سئته من أصحابه غيره  
 ولي المبارك قال بعض  
 الشافعيين فيه دليل على  
 أن حضور الرجل إلى ضيافة  
 خاصة لم يردع إليه إلا به اه  
 قوله فلما بلغ الباب إنما  
 لم يمتنه من الاتباع قبل وصوله  
 إلى الباب لأنه غير محظور  
 لاحتمال الرجوع وما كان المحظور

٢٠٣٤

٢٠٣٥

٢٠٣٦

قوله عليه السلام ان شئت  
ان تأذن له فالجواب عذوف  
وهو فاذنه (وان شئت)  
اي رجوعه والله اعلم  
قوله قال لا بل آذن له الخ  
يستفاد منه انه لا يجوز  
للمدعو ان يدخل معه غيره  
بغير الاستئذان لصاحب  
الطعام وكذلك يستحب  
لصاحب الطعام ان يأذن  
له ان لم يترتب على حضوره  
مفسدة بان يؤذي الحاضرين  
او يشيع عنهم ما يكرهونه  
او يكون جلوسه معهم  
مزيدا لهم من الفسق  
وتحر ذلك فان خيف من  
حضوره شيء من هذه لم  
يأذن له وبغني ان يتلطف  
في دونه ولو اعطاه شيئا من  
الطعام ان كان يليق به  
ليكون رواجلا كان حسنا  
اه من النووي

قوله فقال لونه يعني فقال  
الذي صلى الله عليه وسلم  
مشيرا الى عائشة وهذا  
وآدموه هذه قال الفارسي  
لا يبي لادعوا بل ادعوك  
خاصة فقال صلى الله عليه  
وسلم لا يلاجب الامعاء  
والله اعلم قال النووي وهذه  
قضية اخرى لمحمول على  
انه كان هناك عذر يمنع  
وجوب اجابة الدعوة فكان  
عليها بين اجابت وتكرها  
فلما احتار الجاهل بين وهو  
تكرها الا ان ياذن لعائشة  
معه لما كان بها من الجوع  
او نحوه فكره صلى الله عليه  
وسلم الاختصاص بالطعام  
دونها وهذا من جيل الماشرة  
وحقوق المساجبة وكتاب  
المجالة المؤكدة فلما اذن  
لها اختار النبي عليه السلام  
الجاهل الآخر لتجدد  
الصلحة وهو حصول ما  
كان يريد من اكرام جليسه  
واغضى حق معاشره  
ومواساة فيها يحصل اه

قوله  
٢٠٣٧  
قوله  
٢٠٣٨

هَذَا أَتَيْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ قَالَ لَا بَلْ آذَنْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ  
جَبْرِ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ (وَهُوَ  
أَبْنُ رُزَيْقٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ  
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْنَيْنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَبِيبَ الْمَرَقِ فَصَنَعَ لِرَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِعَائِشَةَ فَقَالَ لَا فَعَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَعَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ  
لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهَذِهِ قَالَ ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَدْعَاوَانِ حَتَّى آتَا مَثْرَلَهُ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَرْبُودِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلَ لَيْلَةٍ فَأَذَاهُ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ قَالََا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

قوله كان طيبا لم يقله جملة انما الامم انما طيبية والاولان الطعام الحسنة واستعمال ما خرجت شعبيته ليعاده من طيبات ذوق ابي

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا خَرَجَتِي إِلَيْهِ أَخْرَجَكُمَا قَوْمُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى  
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْجَبًا وَاهْلًا  
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا  
مِنَ الْمَاءِ إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَظَنَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِيهِ  
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَصْنِيفًا مِنِّي قَالَ فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ  
بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطْبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَآخِذُوا بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَكُ وَالْحُلُوبُ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَشَرِبُوا  
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ  
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ  
(يَعْنِي الْمُنْبَرَةَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَا هِرِيرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَعُمَرُ مَعَهُ إِذْ آتَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَقْعَدَكُمَا هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ حَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي  
الْقُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُقَيْمَةَ غَارِضِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَى قَالِ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
سُقْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا خَفِرَ الْحَنْدَقُ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَانْكَفَأَتْ إِلَى أَمْرَأَتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ  
عِنْدكِ شَيْءٌ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا  
فِيهِ صَاعٌ مِّنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بِهِيمَةٌ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتْ فَفَرَعَتْ إِلَى فِرَافِعِي  
فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَقْصُصْنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَجِئْتُ فَسَارَ رُتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

قوله عليه السلام وأما الذي  
نفسى بيده الخ فيه جواز  
ذكر الإنسان ما يناله من ألم  
وتحore لأعلى سبيل التشكي  
وعدم الرضا بل تقسيلة  
والتمبر كلفه صلى الله عليه  
وسلم هنا ولا تقاس دعاء  
أو مساعدة على التسبب في  
إزالة ذلك العارض فهذا  
كله ليس بمنعوم أنما يذكر  
ما كان تشكيًا وتخطيًا  
وتجزأ به نوى

قوله فأتى رجلاً من الأنصار  
هو أبو الهيثم مالك بن النبيان  
بطبع المشاة فوق وكشده  
المنشاة تحت كسرهما وفيه  
جواز الأدلال على الصاحب  
الذي يوثق به كإرجائه له  
واستتباع جماعة إلى بيته  
وفيمنه لا إلى الهيم لأجله  
التي عليه السلام أهلاً لذلك  
وكفى به شرفاً ذلك أنه نوى  
قولها مرحباً وأهلاً  
كلمتان مبروقتان لغرب  
ومعناها صادقت مكاناً رجلاً  
وأهلاً تأنيبهم وفيه  
استحباب إكرام الضيف  
بهذا القول وفيه وإظهار  
المروور بقدمه وفيه  
جواز صياح كلام الأجنبية  
ومراجعتها للصاحبة وفيه  
إذن المرأة لمن يعلم أن زوجها  
لا يكرهه له إلى

قوله يستعذب لنا من الماء  
أي يأتينا لنا بماء عذب فيه  
جواز استعذاب الماء القريب  
قوله عليه السلام والذي  
نفسى بيده لقسان الخ  
قال القاضي عياض المراد  
به السؤال عن القيام بحق  
شكره والذي لعقده أن  
السؤال هذا سؤال تعداد  
النعم وإعلام بأمتان بها  
وأظهار الكرامة بأسبابها  
لأسؤال توبيخ وتكريم  
ومحاسبة له مراقبة

قوله رأيت برسول الله  
صلى الله عليه وسلم خمصة  
أي خمار البطن من الجوع  
والجئس بفتح الخاء والميم  
خلع البطن من الطعام أه  
سنوسي

قوله فأنكفأت أي انقلبت  
ورجعت  
قوله فسار رتته فيه جواز  
المساردة بمسرة الجماعة  
لحاجة وأما التي عن  
أن ينشأ أنان دون ثالث  
أه إلى



قوله قد ذبحنا بهيمة لنا  
المودعة فتح الهاموسكون  
التحنية مصغرة حمة باسكان  
الهاء ولد الفسان الذكر  
والاشي اه قسلائي

قوله وطعنت صاعا يسكون  
التون وفي رواية وطعنت  
يسكون التاء اي امهاته اه  
قسلائي

قوله سورة فحيهلا بكم  
قال النووي اما السور فبضم  
السين واسكان الواو غير  
مهموز وهو الطعام الذي  
يدعى اليه وقيل الطعام  
مطلقا وهي لفظة فارسية  
وقد تطهرت احاديث  
صحيحة بان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تكلم  
باللغة غير العربية فيدل  
على جوارحه واماميهلا فهو  
يتنون هلا وقيل بلاتون  
اه قال القسلائي في  
٢٠٤٠ هلا بكم بتخفيف اللام  
منونة اي قالوا واسمها  
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي  
اليربونية بالتشديد من غير  
تنوين اه

قوله فقالت بك وبك اي  
ذنت وذعت عليه وقيل  
معناه بك تلحق الفضيحة  
وبك يتعلق الهم اه نوى  
قوله فبصق فيها ما احسن  
وما اكرم رقبته صلى الله عليه  
وسلم وكان المسلمون يسكرون  
به وبخامته وجوههم اذ  
كل شيء منه اطيب من كل  
طيب اه سنوسي

قوله والقدس من رمتكم  
اي افرقوا والمقدحة المفرقة  
وفيه ادلال الفيلسوف الصديق  
قادر صديقهم بما يراه  
اه الى

قوله وان برمتنا لتعط  
بكسر المعن اي لتعطي وتعور  
ويسمع هليتها

قوله وردت بي بعضه اي  
بعض الخمار من الرمية اي  
جعلت بعضه رداء على  
رأسه فيه تجليل الرسول  
بالهدية وقيل المعنى ردت  
جوهي بعضه من الرمية  
السرور اه سنوسي الترجمة  
الباس الرداء واكسائه

قَدْ ذَبَحْنَا بِهِيمَةً لَنَا وَلَطَعْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَقَرِّمَكَ  
فَسَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْحَشْدِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ  
سُورًا فَحِيَهْلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُثْرِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ  
وَلَا تُخَيِّرَنَّ عَجِيئَتَكُمْ حَتَّى آتِيَّ فِجْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْدُمُ  
النَّاسَ حَتَّى جِثُّ أَمْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي  
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيئَتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ  
ثُمَّ قَالَ أَدْعِي خَايِرَةَ فَلْتُخَيِّرَ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُثْرِلُوها وَهُمْ أَلْفٌ  
فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْحَرُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ وَإِنَّ  
تُحِبُّنَا أَوْ كَمَا قَالَ النَّحَّالُ لَتُخَيِّرَ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ  
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَغْرِفُ  
فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ  
جَارًا لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ الْإِطْعَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَاذْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى  
جِثُّتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاذْطَلَقَ  
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ بِي مَا عِنْدَكَ

يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْرَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَ  
وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ عُمَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ  
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ  
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ  
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرُ إِلَى فَاسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ  
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ  
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ  
أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشْرَةَ وَقَالَ كُلُوا وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ عَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَأَزَالَ  
يَدْخُلُ عَشْرَةَ وَيُخْرِجُ عَشْرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى  
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْخُو حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَمَضَعَهُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ فَقَالَ  
دُونَكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أُمُّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

جاء في  
الترمذي  
والبيهقي  
والدارقطني  
والصغيري

قوله عكة لها هي بضم العين  
وتشديد الكاف وهي وعاء  
صغير من جلد لسن خاصة  
وقوله فادمتها هو بالمد  
والضم لغتان قدمت وادمت  
أي جعلت فيه إذا ما اه  
تورى

قوله ثم قال أذن لعشرة  
أي أذن لعشرة عشرة  
ليكونوا أولئك بهم فإن  
القصة التي فيها ذلك  
الأناس لا يتعلق عليها  
أكثر من عشرة الأناس  
يلحقهم لبعدها عنهم والله  
أعلم توري

قوله بعثني أبو طلحة إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأدعوه الخ قال لا في هذه  
قضية أخرى بل أشك قالوا  
وفي الحديث أن من استحق  
فيها مع غيره فيها يصح  
قسمته بالاعتدال لأن  
أن يباين بين شاء كالكيل  
والوزن إذا كان قسمته  
بالقرب والقور اه

قوله وأخرج لهم شيئا الخ  
فيه في الآخر بقوله فوضع  
فيه يده وسعى عليه وذلك  
ببركة يده واللهم أكلوا  
ما خرج من بين أصابعه  
كما نبع الماء يوضع يده فيه  
من بين أصابعه أي

خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَسَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذُنُّ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَسَمُّوا اللَّهَ فَكُلُوا حَتَّى قَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذَا الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمُّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ غَزَلٍ الْجَلْبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِبْرَانَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَظْنُهُ جَائِعًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سَلِيمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَقَفَّضْتُ فَضْلَةً فَأَهْدَيْتَاهُ لِجِبْرَانِيَا وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى الْكُفَيْي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

قوله فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى الخ أما قيام إلى طلحة فلا انتظار أقبال النبي عليه السلام للما قبل تلقاء وقوله إنما كان شيء يسير هكذا هو في الأصول وهو صحيح وكان مناجاة لا تحتاج غيرها وقوله عليه السلام فإن الله يجعل فيه البركة فيه مظهر من اعلام النبوة وقوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أهل البيت فيه أنه يستحب لصاحب الطعام وأهله أن يكون أكلهم بعد فراغ الضيفان والله أعلم اه توري

قوله وتركوا سورة بالهمزة أي بقية من ذلك الطعام

قوله يتقلب ظهره لبطن وفي الرواية الأخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لا طعالة بينهما واحداهما من الآخر ويقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه توري

قوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سلم والنس فيه أن المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وإن كان هو المدهو فقد صار ناظرًا في الطعام بمظهر من برسته ولما أكل عليه السلام مع أبي طلحة أكل المضيف مع الضيف لأنه أبسط له وأما أن يأكل المرأة مع الأجنبي على وجه لا يعرف من أكل المرأة من الرجل لأن الوجه والكفين منها ليسا بضرورة لبياح نظرهما للأجنبي لغير لذة ولا مداومة لتأمل الحسن وقال ابن عباس وهما في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا مظهر منها هو الوجه والكفان ويحتل أن تكون أم سلم ذات حرمة منه فانه ذكران احتيا أم حرام خالته من الرضاة فتكون أم سلم مظهرًا إلى المختص

أما كان شئ يسير

أما كان شئ يسير

أما كان شئ يسير

وإن جاء أحد معه فمعه

نصف الدين

بَطْنُهُ بِمِصَابَةِ قَالَ أَسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجْرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لِمَ عَصَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ  
وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِمِصَابَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ  
فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أَبِي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَمَّ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ  
وَعَمْرَاتُ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّه اشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ  
مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِمِصَابَةِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِيَطْعَمَ صَعْمَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ  
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ  
الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي الصَّخْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَابَ مُنْذُ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُطَيْرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ  
قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحَافٍ بِمِرْقَةٍ فِيهَا  
دُبَابٌ فَجَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَابِ وَيُغِيبُهُ قَالَ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعُمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَارِثْتُ بَعْدُ  
يُغِيبُ الدُّبَابَ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ وَعَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

قوله فقلت لبعض اصحابه  
الخ قال انس فقلت بعض  
سئلت عن مصيبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لبعض  
اصحابه  
قوله عصب بطنه على حجر  
هو حكتاية من شدة  
الجوع وقيل حيلة وهي  
مادتهم بالحجاز لان برد  
الحجر يصل الى البطن  
الاحشاء فتبرد حرارتها فوجع  
اولان مادتهم عند شعور  
البطن فدا الحجارة عليها  
لتمتد وقيل انما فعله  
موافقة لاصحابه وليعلمهم  
انه ليس عنده ما يستأثرونه  
عليهم وان سكان بلادهم  
لقوله عليه السلام اني لست  
كهيئتكم ان ابني يطعمني  
ربي ويسقي اه اني  
قوله ان خطا دعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
لطعام صمته الخ قال النووي  
فيه فوائد منها اجابة  
باب  
جواز اكل المرق  
واستجاب اكل  
البطنين واشار اهل  
المائدة بعضهم بعضا  
وان كانوا ضيافا اذا  
لم يكره ذلك صاحب  
الطعام  
الدعوة والامة كسب  
الحيا والامة المرق والدية  
اكل الدباء وانه يستحب ان  
يسب الدباء وكذلك كل شيء  
كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يبه وان يحرص على  
تكميل ذلك اه  
قوله يتبع الدباء من حوالى  
الصخفة اى جانبا لامن  
جميع جوانبها لانه بالاكل  
عسالى ويحتل من جميع  
جوانبها لان ذلك مرفوعة  
من الصحابة رضي الله عنهم  
لتحصل لهم البركة كما تراه  
عليه السلام وسكانها  
يدكون بسماء وتغتمت  
وجوههم وبطونهم ضرب  
بوكه وبطونهم منه الى غير  
ذلك مما مر من شدة حرصهم  
على تيسل شيء من آكله  
اه سنوسي قال النووي  
انما امر صلى الله عليه وسلم  
بالاكل مما على الانسان لئلا  
يتغير حليته وهو عليه  
السلام لا يتقلده احد بل  
يتذكر ان يذره

حَيَاتُ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ قَالَ ثَابِتٌ فَسَمِعْتُ أُنْسًا يَقُولُ  
فَأَصْنَعُ لِي طَعَامًا بَعْدَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَابٌ إِلَّا صُنِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ الْقَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُسْرِ قَالَ تَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَالَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا  
وَوَطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَى بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوْيَ بَيْنَ إَصْبَعَيْهِ  
وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى قَالَ شُعْبَةُ هُوَ وَطْبِي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْفَاءُ  
النَّوْيَ بَيْنَ الْإَصْبَعَيْنِ ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاولَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ  
فَقَالَ أَبِي وَآخَذَ بِلِجَامِ ذَاتِيهِ أَدْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ  
وَأَغْنِهِمْ وَأَرْحَمِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَشْكُرَا فِي  
الْفَاءِ النَّوْيَ بَيْنَ الْإَصْبَعَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْفَيْثَاءَ بِالرُّطْبِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ  
سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ فَعَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ يُخَفِّزُ يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرْبًا وَفِي رِوَايَةٍ زُهَيْرٌ أَكْلًا  
حَشِيًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
جَبَلَةَ بْنَ سُوَيْحٍ قَالَ كَانَ ابْنُ الرُّبَيْزِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ

قوله يزيد بن جندب بنهم الحناء المعجزة وتفتح الميم وقوله يسر بغير الباء وقوله وطبة  
وبعد هاء موحدة وهكذا رواه الثوريين شبل بن يولي هذا الحديث عن شعبة  
الحليس يجمع الخمر البزري  
والأطع المدقوق والسمن  
الخ نوري وقال النسوي  
ولي بعض النسخ وطبة براء  
باب  
استحباب وضع النوى  
خارج الخمر واستحباب  
دعاء الضيف لاهل  
الطعام وطلب الدعاء  
من الضيف الصالح  
واجابته لذلك  
مضمومة وتفتح الطاء قيل  
وهو تصحيف من الرواة  
وتكسر القاف من رواية  
بعضهم وطبة بفتح الواو  
وكسر الطاء وبعدها همزة  
واو هي الياء السواب والوطبة  
بالهمزة عند اهل اللغة طعام  
يتخذ من الخمر كالحليس به  
قوله ويلقي النوى بين  
اصبعيه اي يجمع بين  
لغتيه ولم يلقه في فاء الخمر  
ثلاثا يشتغل بالخمر وقيل  
كان يجمع على ثلث الاصبعين  
باب  
اكل الفناء بالرطب  
باب  
استحباب تواضع  
الآكل وصفة لعوده  
قوله واخذ بلجام ذات  
الخ لجام على وزن كتاب  
ثم يجمع في المداية همه  
لحم صكتوب وهو معرب  
عن لجام فارسي اه قالوا  
وفي استحباب طلب  
الدعاء من ارباب القلوب  
ودعائهم لصاحب الطعام  
بترسة الرزق والعفو  
والمغفرة والرحمة واشاعلم  
قوله مقبيا اي جالسا  
على البيت فاصبا ساقيه  
باب  
نهي الآكل مع جماعة  
عن قرآن تمرتين  
ونحوها في لغة الابدان  
أصحابه  
قوله يحتمل ههنا الراي اي مستعجل مستوفز غير متمكن في جلوسه وهو معنى قوله مقبيا وهو معنى قوله في الحديث الآخر في صحيح البخاري ( جند )  
ولم يرد لاكل منكك على ما فسره الامام الخطابي فانه قال المنك هنا هو المتك في جلوسه من التربع وقبجه المتخذ على الوطاة تحت الخ نوري

قوله لا دريضا ولا درايه حشينا اي مستعجلا واستعجالا تفتح الخ نوري  
في الاكل يفتني حشينا من الطعام ورد بالجرعة ثم يذهب الى فناء الخليل والله اعلم

قوله جهده وكسنا كل فمير علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تغاروا فإن

قوله عليه السلام من سبنا (عقوبة) سبنا على التثنية وهو يوجب جهده اهـ

جُهْدُ وَكُسْنَا كُلُّ فَمِيرٍ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ لَا تَغَارُوا فَإِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ  
 شُعْبَةُ لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ يَتَّبِعِي الْإِسْتِثْنَانِ وَحَدَّثَنَا ه  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ وَلَا  
 قَوْلُهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَّدُ بْنُ  
 الْمُسْتَقْيِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
 عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَيْنِ حَتَّى  
 يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ  
 قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ طَلْحَاءُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ  
 جِياعٌ أَهْلُهُ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ فَأَهْلًا مَرَّتَيْنِ أَوْ  
 ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَنَى لِابْنَتِهَا حِينَ يُصْبِحُ  
 لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ  
 ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ  
 الْيَوْمَ سُمْ وَلَا يَمُوتُ وَحَدَّثَنَا ه ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ

قوله قال فعبه لا أرى الخ  
 (بصره) في كون الاستثنا  
 مرفوعا لأن سليمان في الرواية  
 الثانية رفعه كاترى والقضاء  
 قوله نهي عن الإقتران هكذا  
 في الأصول والمعروف في اللغة  
 الإقتران يقال قرن بين الشيئين  
 قالوا ولا يقال الرن أهوى  
 قوله نهي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن يقرن الرجل  
 الخ قوله يقرن بمعنى يجمع  
 وهو يضم المرأة وكسرهما  
 ثم أن النهي متعلق بعب  
 حق الاستثنا فإذا أذن  
 فلا بأس بالقرن ولما كون  
 النهي لتحريم أو تكراهة  
 فختلف فيه فنهى أهل  
 الظاهر التحريم وعند  
 غيرهم تكراهة والأدب  
 لكن المصواب التفصيل  
 فإن كان الطعام مشتركا  
 فالقرن حرام الإضرام  
 ولو بأذى لقرينة وإن كان

باب

في إخبار التمر وعجوه  
 من الأقوات للرجال  
 للفرج والأحدم لرفاه  
 شرط وحده فإن قرن بغير  
 رضاه حرام وإن كان لنفسه  
 وقد شغلهم به فلا يجرم  
 عليه الإقتران اهـ باختصار  
 من النووي

باب

فضل تمر المدينة  
 بلاد قال لوتهم التمر وحده  
 كاهل الحجاز في ذلك الزمن  
 اه وقال في المبارق وفي  
 الحديث حث على القناعة  
 وتبشيه على جواز إخبار  
 القوت لغيره فإنه أسكن  
 لنفس وأحسن من المال  
 اه قال: أي لا يفتن ذلك  
 بالتمر بل كل غالب لوتهم  
 ذلك فيقال في بلد غالب  
 لوتهم البريت لأبى  
 جياح أهله وفيه حوار  
 إخبار الأقوات اه  
 قوله محمد بن طلحة بن  
 الطاء واسكنوا الله أهلها  
 ولله واسألوا رجاله قلب  
 لأنه كان له عقر قولا لرجال  
 وأمه مرة بنت عبد الرحمن  
 اه عوى

قوله عليه السلام من سبنا (عقوبة) سبنا على التثنية وهو يوجب جهده اهـ

قوله عليه السلام ان في  
عجوة الخ هي صنف من  
جيد الخمر (الصالية) هي  
ما كان من الحلو والطري  
والعذرات في جهة المدينة  
العليا جامل يند والبالغة  
ما كان في الجهة الاخرى  
جامل تملأ والرب الهالة  
من السنية على ثلاثة اميال  
وابعدها منها بمائة اميال  
(ترواق) هو بكسر التاء وشدة  
دواء مركب ينفع من السموم  
ويقال فيه درياق وطريق  
(نول البكرة) هو نصيب على  
الطريق وهو بمنزلة قوله

٢٠٤٨

٢٠٤٩

فضل الكفاة ومداداة  
العين بها  
في الآخر من تصحيح اه من  
التورى والاين قال في  
المبارق العجوة تخرج من الخمر  
يطرب الى السواد من غرس  
النهي عليه السلام وتخصيص  
العجوة والصالية بالذكر  
جامل طوس وجهه الى النهي  
عليه السلام اه  
قوله عليه السلام الكفاة  
من المان قال التورى فقال  
ابوعبيد وكثيرون شبهها  
بلن الذي كان يزل على بني  
اسرائيل حيلة صلا  
يظاها لفظ ( وماؤها  
شفاء للعين) قبل هونفس  
الماء مجردا ولبيل معناه  
ان يسلط ماؤها بدواء ويعالج  
به العين ولبيل ان يسلط  
لبرودة مائل العين من حرارة  
لماؤها مجردا شفاء وان كان  
لغير ذلك فخرق مع غيره  
والصحيح بل الصواب ان  
ماؤها مجردا شفاء للعين  
مطلقا فيعصر ماؤها ويحل  
في العين منه وقد رايت انا  
وغيري في زماننا من كان يسي  
وذهب بصره حيلة فكحل  
فيه بماء الكفاة مجردا  
فشق وعاد اليه بصره وهو  
الشيخ العدل الامين الكمال  
ابن عبيد الله العمري صاحب  
صلاح ورواية للحديث  
وكان استعمله لماء الكفاة  
اعتقانا في الحديث ويراكاه  
والقاع اه  
قال في المرقاة (من المان) اي  
مما من الله على عباده فيكون  
للمراد من المان النعمة ولبيل  
هو التزجيج اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَرِجٍ شُبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ  
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ  
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
شَرِيكٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَرِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي عَجْوَةِ الْعَالَةِ شِفَاءٌ أَوْ إِنَّمَا تَرِيقُ أَوَّلُ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ  
عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
ثَعْلَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ  
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ  
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّزٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي

قوله ابونا ترواق عجة وانها ترواق اول البكرة عطف على قوله ان في عجوة الخ ابعلى سبيل البيان لها كما في قوله  
تعال وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار او على انها من صنف خاص على العام بدلتها وحرية اه السبب



قوله الكفا من المن الذي الخ قال المتأوى بفتح الكلف  
او من شيء يشبهه طبعاً او كلفاً او نعماً او من حيث

وسكون الميم ثم حمزة ثم ابيس كالثقم ثبت بنفسه من المن ( وهو القوي  
حصوله بلا نصب او اراد بان النصه وماؤها شفاء لعين اذا خلط بمحورقوتيا  
لا مبردا وقيل ان كان الرمد  
حاراً لماؤها بحت والا فخلط

قوله بحر الظهران الخ على  
دون صفة من مكتمل وروى  
( الكفا ) بفتح الكاف  
وبعد ما موحدة عظيمة ثم الله  
ثم مثله قال اهل اللغة  
هو التلويح من غير الازالة  
وفيه لفظة رماية الغنم  
قاروا والحكمة في رماية  
الانبياء صلوات الله وسلامه  
عليهم لها ليا غلوا القسم  
بالتواضع وقصص قلوبهم  
بالخلوة وروى لومان سياستها  
بالنصيحة الى سياسة اجمعهم  
بالهداية والشفقة والاعمال  
نورى

باب فضيلة الاسود

من الكفا  
قوله عليه السلام لم ادم  
الخ الا ادم بكسر الهمزة  
بألفهمزة ( الخ ) لانه  
ليس له نور حتى كان ما  
خلل من الجرح لظلمه له

باب فضيلة الخل والتأدب

متأوى قال النورى في  
الحديث لفضيلة الخل وانه  
يسى اسما وانه ادم فخل  
جيد قال اهل اللغة الا ادم  
بكسر الهمزة ما يؤتم به  
يقال ادم الخل يات بكسر  
الف والهمزة وادام اسم  
الهمزة والادام سكتاب  
وكسر الهمزة باسكان الف  
مفرد كالادام وفيه استحباب  
الحديث على الاكل تأدبا  
للاكلين اذ نورى قال في  
المرقاة ادم يستحب وسكون  
الثاني ما يؤتم به من الاكل  
الادام اسم لكل ما يؤتم به  
ويصلح حقيقة ما يؤتم به  
في الطعام اى يصلح وهذا  
الوزن يسمى لا بفصل في  
كالكراهية ليركب به والوزن  
لا يوزن به اذ اختلف في  
حقيقته فقال الجمهور هو  
كل ما يؤتم به الخير سواء كان  
مجانسا كالامراق والماءيات  
او لا كالجلادات من اللحم  
والجبن والزيتون والبيض وغير ذلك وقد ابرحيلة وصاحبه ابروصف لقالا في البيضا والاعم للشوى وفيه ذلك انه ليس بادم  
ان لا ياكل انسانا فاكل شيئا من هذه الجمادات لختها الجمهور ولم يمتعه ابرحيلة اذ اى وفي الجرورة ولوحف لا ياتدم الا ادم كل شيء يصطليح به الجوز

اَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى وَمَا وَهَّاشِغَاءَ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي اَنْزَلَ اللهُ عُمَرُو وَجَلَّ  
عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَمَا وَهَّاشِغَاءَ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَسَا لَنُ  
فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لَحْدَتِي عَنْ عُمَرَو بْنِ  
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ  
وَمَا وَهَّاشِغَاءَ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَرِّ الظُّهْرَانِ وَفَخْنُ نَجْمِي الْكِبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ الْغَنَمَ قَالَ  
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا أَوْ تَحَوَّهَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمُ الْأَدَمُ أَوِ الْإِدَامُ  
الْخُلُّ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ  
الْوَحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمُ الْأَدَمُ وَلَمْ يَشْكُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَدَمُ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خُلُّ فَدَعَاهُ  
بِحَمَلٍ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمُ الْأَدَمُ الْخُلُّ نِعَمُ الْأَدَمُ الْخُلُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ) عَنْ الْمُتَنِّ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي  
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن  
نور

قوله فأخرج اليه فلما من خبز هكذا هو في الأصول فأخرج اليه فلما وهو صحيح ومثناه اخرج القادى ونحوه فلما هو الكسر اه نوى فلما بكسر القادى فتح اللام جم فلما قال في القاموس الفلقة بكسر القاء كسرة ثم يقال هذا للفتة اى كسرة اه

قوله فقال ما من ادم مثناه اما كان عندكم من ادم والله اعلم

قوله عليه السلام فان الخلل لم ادم قال الخطاى والقاضى مثناه مدح الاقتصاد في المال وتمام النفس عن ملأه الاطعمة كقدره اشدوا بالخل وما في مثناه ما تحفظ مؤنة ولا يمز وجوده ولا تتأخروا لما يلقون فاقا مفيدة للدين وسنة للدين والصواب الذى ينبغي ان يجرى به انه مدح لخل نفسه وامسا للاقتصاد في العلم وترك الشهوات لمعلوم من قواعد الخرافة سنوى

قوله فدخلت الحجاب عليها ما دخلت الحجاب اى الموضع الذى فيه المرأة وليس فيه اى يفرقتها اه نوى

### باب

اباحة اكل التوم وأنه ينهى لمن اراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في مثناه

٢٠٥٣

قوله قاتى بثلاثة الرصاة الخ فيه استحباب مواساة الخاضعين على الطعام وانه يستحب جعل الخبز ونحوه بين ايديهم بالسوية وانه لا بأس بوضع الارغفة والاقراص مصاحا غير مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا تكفى اكرهه من اجل ربه هذا صريح باباحة التوم وهو يجمع عليه لكن يكره لمن اراد حضور المسجد او حضور جمع في غير المسجد او مخاطبة الكبار ويلحق بالتوم كل ماله راحة كرجبة وقد سبقت المسئلة مستوفاة في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنَزِلِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَمَّا مِنْ خُبْزٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نَعْمَ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِي إِلَى مَنَزِلِهِ يَمْلِكُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنَعِمَ الْأَدَمُ الْخَلُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَارْتَسَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْبَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ فَوَضَعَنَ عَلَى نَبِيِّي فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّلَاثَ فَكَسَرَهُ بِاِثْنَيْنِ فَجَعَلَ يَنْصِفُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَنْصِفُهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ قَالَ هَاتُوهُ فَنَعِمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ وَانَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلِهِ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلْتُهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ فَأَتَى أَكْرَهُهُ مَا كَرِهْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ وَصَحْرٍ (وَاللَّفْظُ

(منها)

بثلاثة قوائم

مِنْهُمَا قَرِيبٌ) فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَنَانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو  
 زَيْدٍ الْأَخْوَلُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَمِّ الْفَلَاحِ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ  
 عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لِيَلْهَ فَقَالَ تَمَشَّى فَوْقَ  
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَوَّنَا فَبَاثُوا فِي جَانِبِ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً  
 أَنْتَ تَحْتَهَا فَتَحْوِلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ  
 يَضَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِئَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ  
 فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ  
 أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ  
 أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَسَكُنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ  
 مَا تَكْرَهُهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوثِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ  
 فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَعَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَا مَرَأَتِي هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ  
 لَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي قَالَ فَمَلَّيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفَأَ السِّرَاجَ وَارْبَعَهُ  
 أَنَا نَأْكُلُ كُلُّ فَازَا أَهْوَى لَنَا كُلُّ قَعْمُوِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَعَمَدُوا  
 وَأَكَلُ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاحول هو  
 صكبة ثابت شيخ الى  
 الثمان والله اعلم  
 قوله فزل النبي صلى الله عليه  
 وسلم في السفلى وانما نزل  
 عليه السلام اولا في السفلى  
 لانه ارفق له صلى الله عليه  
 وسلم كما بينه والرائث له  
 عليه السلام كما قال السراج  
 والله اعلم  
 قوله فاذا جئ به اليه سأل  
 الخ يعني اذا اتي الى اي  
 ايوب فضلة الطعام الذي  
 اكل منه صلى الله عليه وسلم  
 يسأل رضاه عن من  
 موشع اصابعه الصرفة  
 ويأكل من تم كما به فيه  
 التبرك لا تأكل اهل الخير في  
 الطعام وغيره والهاكم  
 قوله فاني اكراه ماكره  
 فيه منقبة عظيمة لرضاه  
 عن فانه مشرب كالاتباع  
 محبوه ومن حق المصحب ان  
 يطيع محبوه فيما يحب  
 ويكره كما قال تعالى قل ان  
 كنتم تحبون الله فاتبعوني  
 الآية والله اعلم  
 قوله وكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يؤتى مناه فأتته الملائكة  
 والروح كما جاء في الحديث  
 الاخر فاني انما من لانا  
 وان الملائكة تنادي ما  
 ب  
 اكرام الضيف وفضل  
 اشاره  
 تنادي منه بنو ادم وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 يترك القوم دائما لانه يعلم  
 جميع الملائكة والروح كل  
 ساعة الخ نووي  
 قوله فقال اني مجهد اي  
 اسحق الجهد وهو المشقة  
 والحاجة وسوء الميسر  
 والجوع نووي  
 قوله فلما نزل من الانصار  
 قيل هذا ابو طلحة زبد بن  
 سبل وهو الملقب من كلام  
 الحمدي وقال القاضي  
 اسماعيل في احكام التوراة  
 هو ثابت بن قيس بن  
 الصقر وقيل بزدك كما  
 في الترمذي  
 قوله قد عجبه الخ اي  
 ربه سبحانه وقيل جازي  
 عليه قول عظمه ولديكون  
 المراد عجبت ملائكة الله  
 فيكون العجب على ظاهره  
 وانما استند الى الله تعالى  
 تقربا للملائكة عليهم  
 السلام اه سنوسي

مِنْ صَنِيعِكُمَا يَضَيِّقُكُمَا اللَّيْلَةُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ  
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ  
وَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَقَرِّي لِلضَيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُؤْثِرُونَ  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا هُوَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضِفَّهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ  
يُضِفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَأَنْطَلَقَ بِهِ  
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزُولُ الْآيَةُ كَمَا ذَكَرَهُ  
وَكَسَعُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُهَافِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْقَدَادِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا  
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا  
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيَّتْنَا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَغْثَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَخْبِلُوا هَذَا الْبَنَ بَيْنَنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ أَنْصَبَةٍ  
وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ  
نَائِمًا وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي  
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارُ فَيُخَفُّونَهُ وَيُصِيبُ  
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْخُرْعَةِ فَأَيَّتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنِ وُغِلْتُ فِي بَطْنِي  
وُغِلْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَدَمَتْنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ  
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ ذُنُوبُكَ وَآخِرُكَ

قوله فقلت هذه الآية أي  
مدحاً للأنصاري وشرافه  
وثناء عليهما حيث نوما  
صبيتهما لعدم احتياجهما  
وأن كانوا طالبين الطعام  
على عادة الصبيان فعلى هذا  
لم يتركوا الواجب عليهما بل  
احتسبوا جلا رضى الله عنهما  
واما الضيف فآثر على انفسهما  
مع احتياجهما وخصاستهما  
وهذه منقبة عظيمة لهما  
ولهذا مدحهما المذمورسوة  
٢٠٥٥  
ففيه فضيلة الاشارة والحث  
عليه وقد اجمع العلماء على  
فضيلة الاشارة بالطعام ونحوه  
من امور الدنيا وحفظ  
النفس واما القربات فالفضل  
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها  
له تعالى والله اعلم  
قوله وساق الحديث يعني  
ابن فضيل والله اعلم  
قوله ليس تسلياً لا يوقظ  
الحق هذا فيه ادب السلام  
على الايقاظ في موضع فيه  
نيام او من قمعنا هم وانه  
يكون سلا متوسط بين  
الرفع والحافت بحيث يسع  
الايقاظ ولا يجرس على  
غيرهم اه  
قوله ما به حجة الى هذه  
الجرعة الجرعة بضم الجيم  
الجرعة الواحدة وحكى ابن  
الكثير اللغز والعمل منه  
جرعت بفتح الجيم وكسر  
الراء الى  
قوله لما ان وغلنت في  
بطني بالعين المعجمة المفتوحة  
اي دخلت وتمكنت منه  
قال في القاموس الرغول  
على وزن الرغول الرغول  
في الشعر والاختلاف في يقال  
وغل في الفخ وغمولا من  
الباب الثاني اذا دخل فيه  
وتواري اه

وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِبُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَمَا مَاوَا لَمْ يَضْمَنَا مَا صَنَعْتُ قَالَ لَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى فَأَهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمِدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ فَشَدَدْتُهَا عَلَى وَأَخَذْتُ الشِّمْرَةَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْأَعْرَابِ أَيُّهَا آمَنَنْ فَأَذْبَحُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاهِي خَائِفَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُقُلُ كُلُّهُنَّ فَعَمِدْتُ إِلَى إِيَّاهُ لَأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَنَهُ رُغْوَةٌ خَفِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشَرِثُمْ شَرَابَكُمْ اللَّيْلَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرِبَ فَشَرِبَ ثُمَّ نَأَوْتَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرِبَ فَشَرِبَ ثُمَّ نَأَوْتَنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَرَوِي وَأَصْبَحْتُ دَعْوَتَهُ فَصَحَّيْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَائِكَ يَا مُعْتَدِدُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا وَفَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَبِي فَوْقَ صَاحِبَيْنَا فِيَصْبِيَانِ مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَسَّكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصْبَتْهَا وَأَصْبَتْهَا مَعَكَ مِنْ أَصَابِهَا مِنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُسَيْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُغْبِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَالْفَلْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْبِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَ أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ

بكر  
أبو  
ما كانوا يطعمون

قوله عليه السلام اللهم اعظم من  
الطعام الخ اليه الذاء له حسن  
والقادم وأن يسئل غنرا  
وليه ساكن التي صلى الله عليه  
وسلم عليه من الخ والخلق  
المرضية والخاصة الجيدة  
وعكرم النفس والصبر  
والانحشاء من خلقه عليه  
صلى الله عليه وسلم لم يسأل  
من يصيب من اللبن اه تروى  
قوله الى الاعترج عه  
على وزن سز وهو الاش  
من اللز ويجمع ايضا على  
منوز وعناز بكسر العين  
كذا في القاموس  
قوله قاذى حافة الحقل  
في الأصل الاجتماع قال في  
القاموس الحقل والحقول  
والحليل الاجتماع يقال حقل  
الماء واللين حقل وحلولا  
وحليل من الباب الثاني اذا  
اجتمع وكذلك يقال حقله  
اذا جمعه ويقال الفرع  
المملوء بالين فرع حائل  
وجمعه حقل ويطلق على  
الحيطان كثير اللين حافة  
بالفتحة اه وفي النهاية  
(حقل فيه) من استقرى  
حقلته وهداه فليده معها  
صاغة الحقلية الشاة او البقرة  
او الناقة لا يلبسها صاحبها  
ايضا حتى يمنع لبسها في  
شرعها اه  
قوله واذا هن حقل ذلك  
من ايته صلى الله عليه وسلم  
لا اله الا الله حلق مالمين  
قبل اه الى  
قوله رهوة هي: البابين  
الذي يطوى ويثبت الرء  
وشبهه كرهها ثلاث لغات  
مقبولة ورافوة بكسر  
الراء اه تروى  
قوله فضكت حتى القيت  
الى الارض اي سقطت عليها  
وسب فضكه رضى الله عنه  
ان كان سروره وزوال  
عزته لانه لما شرب لصيبه  
عليه السلام حتى انشأ الخوف  
من دماؤه عليه السلام عليه  
ولما قال عليه السلام اللهم  
اعظم من الخ وعلم رضى الله  
عنه ان دماؤه عليه السلام  
محتاج الى حزنه وخوفه  
وسر انشد سروره ولعلنا  
نحبه الى ان سقط على  
الارض ولما قال عليه السلام  
احدى سوائك يا مقداد  
اي انك فعلت سؤا من  
العملات لما في غير غيره  
فقال عليه السلام ما هذه  
الارحة ان الله تعالى اه هذا  
خلاصة ما قاله الفراء والله اعلم

قوله رجل مشرك هو يسمي المشركين  
المسجدة وتشديد النون اي  
منتشش الشعر ومتفرقة اه  
نورى

قوله بسواد البطن المراد  
منه كبدها وقد يستعمل انه  
جميع المشاء قوله (حزرة حزة)  
بضم الحاء المهملة اي قطعة  
قلعة والله اعلم قال الاي  
وفي الحديث معجزتان احدهما  
تكتفي سواد البطن حتى  
وسع عدهم والاخرى  
تكتفي الصاع ولحم الشاة  
حتى وسعهم اجمعين فشرحوا  
اه القول ولم يكن يلقى  
وقيل حتى حل على البعير  
سبحان من اظهر المعجزة  
على يد حبيبه عليه السلام  
وكذلك فيه مواصلة الرفقة  
فيسا يمرض لهم من طرفه  
وتغيرها والله اعلم

٢٠٥٧

قوله عليه السلام من كان عنده  
طعام اثنين اكل الراوى  
كان النبي عليه السلام يوزع  
اصحاب الصفة لكونهم  
فقراء على الصعابة ويقول  
الحديث وقال الكلبي  
معناه طعام الاثنين يقضى  
الثلاثة ويوزل النصف عنهم  
لانه يشبهه فانه مدموم  
كقائل عليه السلام اسلمكم  
شيئا في الدنيا اطولكم  
جوا يرمي القيامة والمقصود  
من الطعام ان يكون غذاء  
كقائل عليه السلام بحسب  
ابن ادم كلات يمين صلبه  
ومن هذا قال بعض الفقهاء  
الطعام يقضى ان يسلم  
الانسان لان سلة الانسان  
اه مبلوق قال النورى في  
جميع نسخ مسلم فليذهب  
بشلاثة ووقع في صحيح  
البخارى فليذهب بثالث قال  
القباض هذا الذي ذكره  
البخارى هو الصواب  
وهو الموافق لسباق باقي  
الحديث قلت ولقد في  
مسلم ايضا وجه وهو محمول  
على مواصلة البخارى  
وتقديره فليذهب بين ثمة  
ثلاثة او ثمانية اه

قوله يا غفري بضم الغين معناه  
هو التقليل الريح وقيل  
الجمال وقيل السبي وقيل  
القيم قوله (لجذع) اي دعا  
بالجذع وهو قطع الانف  
وتغير من الاعضاء اضعافها  
قوله كلوا لا هنيئا انما قاله  
لما حصل له من المرح واللفظ  
يتركهم المشاء يسبب وقيل  
انه ليس بدعا ما هو خير  
اي لم تقبوا في وقت  
والله اعلم نورى

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَنْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيعْ  
أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هَبَةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَأَشْتَرِي مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يَشْوَى قَالَ وَأَنْتُمْ اللَّهُ مَا مِنَ الشَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ  
الْأَخَرَةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزْرَةٌ حَزْرَةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا  
أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلَا مِنْهُمَا أَجْعَمُونَ وَشَبَقْنَا  
وَقَصَلْنَا فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
الْمَعْبَرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْغَيْبِ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُتَعَمِّرِ  
(وَالْأَفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُتَعَمِّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ  
حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَاءَ وَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ  
بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ  
أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْرَقٍ وَأَبُو بَكْرٍ  
بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهَوَّ وَآ نَا وَآبَى وَآمَى وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ وَأَمَرَ آبَى وَحَامِدُ بْنُ  
بَيْتِهَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَالَتْ لَهُ أَمْرًا أَنَّهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ  
أَوْ قَالَتْ صَبْرَكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تُجِبِّي قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ  
فَمَلَبَّوهُمْ قَالَ قَدْ هَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ يَا غُفْرُ جَدِّعْ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا  
لَا هَنِيئًا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ فَأَيُّمَ اللَّهُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُعْمَةٍ إِلَّا رَبَا  
مِنْ أَسْتَعْلِيهَا أَكْبَرُ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبَقْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ  
فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَذَا مَيَّ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَأَتِهِ يَا أُخْتُ بَنِي

فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَقُرَّةَ عَيْنِي لَيْعِي الْآنَ أَكْثَبُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِسَلَاثِ  
مِرَارٍ قَالَ فَآكَلْ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَغِيثُ يَمِينَهُ  
ثُمَّ أَكَلْ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ تَحَمَّلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ  
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَضَى الْأَجَلَ فَمَرَقْنَا أَنَا  
عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ  
بَثَّ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الطَّطَارُ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَحَدِّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَانْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ  
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهُمْ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مُتَرِّلْنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى  
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ  
قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُمَرُ أَقَسِمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتُ  
قَالَ جِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي دَتَبٌ هُوَ لَا أَضْيَافُكَ فَسَلُّهُمْ قَدْ آتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ  
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى يَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ الْبَيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى نَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا  
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَالْبَيْلَةِ قَطُّ وَنِلْكُمْ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ  
أَمَّا الْأَوَّلُ فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُّوْا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ فَسَمِيْتُ فَأَكَلْ وَأَكَلُوا  
قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا  
وَحَيَّيْتُ قَالَ فَآخَبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ تَبْلُغْنِي كِفَارَهُ

فَقُلْتُ لَهُ

قوله فاكل منها ابو بكر  
وقال انما الخ فيه ان من  
حلف على بين رأي غيرهما  
خيرا منها فعل ذلك وكثر  
من يمينه كما جابت به  
الاحاديث الصحيحة وفيه  
حل المذنب المشقة على نفسه  
في اكرام ضيفاته واذا  
تعارض حتمه وحتمهم حدث  
نفسه لان حلفهم عليه  
اسد اه نوري

قوله فمرقنا انا وعشر رجلا  
الخ هكذا في معظم النسخ  
فمرقا بالعين وتشديد الراء  
اي جعلنا عرقا وفي كثير  
من النسخ فمرقا بالفاء  
المكررة في قوله وفيما من  
التفريق اي جعل كل رجل  
من الاثني عشر مع قرعة  
فهما صحيحان وفيه دليل  
لجواز تفريق العرقا على  
المساكر ونحوها اه نوري  
قال في النهاية العرفا حتى  
والعرفا في النار العرفاء جمع  
عريف وهو القيم بامور  
القبيلة او الجماعة من الناس  
على امورهم وشئهم الامير  
منه احوالهم فبيل يحمي  
قاعل والعرفا حله وقوله  
العرفا حتى اي ليعلم مصلحة  
لنفس ورفق في امورهم  
واحوالهم وقوله العرفاء  
في النار تحذير من التعرض  
لرئاسة لما في ذلك من الفتنة  
واذا اذا لم يحم يصف ام  
واستحق العقوبة اه  
وفي السنوسي في معظم  
النسخ انا عشر بالالف  
على لغة من يارب المني  
بالالف في الاحوال كهلوي  
نادر منها اثنى عشر بالياء  
على اللغة المشهورة اه

قوله فلما امسيت جئنا  
بقراهم القراء كقولهم القراء  
كسحاب اضافة شخص  
يقال قري الصيف قري  
وقراء من الياء الثاني اذا  
اشابه كذا في القاموس  
وفي السنوسي (بقراهم)  
بكسر القاء مقصودا وهو  
ما يصنع للضيفين من اكل  
ومشروب اه

قوله انه رجل حديث اي  
فيه قوة وسلاية ونظير  
لانتهاك الحرمات والتعصير  
في حق ضيفه ونحو ذلك  
اه نوري

قوله فاكل منها ابو بكر  
وقال انما الخ فيه ان من  
حلف على بين رأي غيرهما  
خيرا منها فعل ذلك وكثر  
من يمينه كما جابت به  
الاحاديث الصحيحة وفيه  
حل المذنب المشقة على نفسه  
في اكرام ضيفاته واذا  
تعارض حتمه وحتمهم حدث  
نفسه لان حلفهم عليه  
اسد اه نوري



وان كان قليلا حصلت منه الكفاية المقصودة ووقعت  
بهذه الاحاديث الحضر على المكارمة والتقمم بالكفاية

قوله عليه السلام طعام الاثنين الخ هذا فيه الحث على المداومة في الطعام وأنه  
ببركة تم الحاضرين عليه والله اعلم ثم نوى وفي السبيل قال المصنف المراد

— 6 2.08

فضيلة المواصلات في  
الطعام القليل وان  
طعام الاثنين يكفي  
الثلاثة ونحو ذلك

بعض ليس المراد الحصر في  
المقدار الكفاية وانما المراد  
واساؤه فيبقى للآخرين  
اقوال ثالث لطفاً  
اقوال رابع ايضاً  
بعض وقال ابن المنذر  
يؤمن حديث ابن مسرقة  
استجاب الاجاب على  
اللعام وان لا يأكل الرزق  
بعد فان البركة في ذلك  
فثبت لذلك ذكر تان الطبراني  
ويؤمن حديث ابن عمر  
فلما جيبوا ولا تغفلوا  
حديث اه

وله عليه السلام  
لو رُحِد الخُ تَعْدَم في الأول  
لعم الأثنين كالي الثلاثة  
على ثمن الثلث من القوت  
هذا على الموازنة بنصف  
القوت حقيقة الكفاية  
والدخيلين يختلفوا أظهر  
الجمع بينهما الكفاية  
قوة بالثلاث فاعلموا  
نهاية ما قام الواحد الاثنين  
اعلاها كفاية طعام الاثنين  
الثلاثة وهذه الكفاية  
المذكورة هنا اثنا هي من  
الموازنة والتفضل وأما  
باب اداء الواجب فلاولو  
جاء طاهر اربعين فليس  
بمطاع ان يدخل عليها  
اثنا او مئتين

٢٠٦٠  
وللإبي وقيل المراد بالحديث  
التنزيي ورد كتب الجوامع  
لا الشجع أي طعام الواحد  
يقضى الاثنين اذ قلنا الطعام  
أعماهي التنزيي وحفظ  
القوة اهـ

باب  
المؤمن يأكل في مس  
أحد والكافر يأكل

في سبعة ايام  
 وله عليه السلام طعام  
 رجل منكم الظاهر طعام  
 رجل كما كان في الجملتين الثانية  
 عند غسل اللام علم

المهد الذي كان قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا والله اعلم قوله عليه السلام الكافراً كل الخ قال العيني لفظ مني مقدر بكمراهم والتزين ويجمع على امعاء وهي المصارين وتبين سميان قال ابو حاتم انه مذكور ولم اسمع احدا قاله اه

(ایوب)

قوله كلاًهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله وحدثنا أبو بكر بن خلد بن خالد الباهلي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع نافعاً قال رأى ابن عمر مسكناً فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه قال فجعل يأكل أكلاً كثيراً قال فقال لا يدخلن هذا على فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثني محمد بن المنثري حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في مئة واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله ولم يذكر ابن عمر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في مئة واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله وحدثنا محمد بن رافع حدثنا إسحاق بن عيسى أخبرنا مالك عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب جلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب جلاب سبع شياه ثم أنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب جلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في مئة واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء حدثنا يحيى بن يحيى وذهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال زهير حدثنا وقال الآخرون أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي

عنه

أَيُّوبُ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مَسْكِنًا فَجَعَلَ يَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَى فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةِ وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةِ وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلِيتَ فَشَرِبَ جِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ جِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ أَنَّهُ اصْبَحَ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ جِلَابَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِأُخْرَى فَلَمْ يَسْتَتِمِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةِ وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

قوله لا يدخلن هذا على

قوله ان الكافر يأكل الخ قال النووي قال القاضى قيل ان هذا في رجل يبعثه قليله على جهة التمثيل وقيل ان المراد ان المؤمن يقتصد في اكله وقيل المراد المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشركه فيه الشيطان والكافر لا يسمى فيشاركه الشيطان فيه وفي صحيح مسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لم يذكر اسم الله تعالى عليه وقال اهل الطب لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها رقائق ثم ثلاثة غلاظ قال الكافر لهرمه وعدم تسميته لا يكفيه الاملاؤها والمؤمن لا يقتصد وتسميته يشبعه مل احدها ويجتدل ان يكون هذا في بعض المؤمنين وبعض الكفار

وقيل المراد بالسبعة سبع صفات الحرام والفقر وطول الامل والطبع وسوء الطبع والحد وحبا السمن وقيل المراد بالمؤمن هنا تام الايمان المعرض عن الشهوات المتقصر على حد خلقه الخ نووي قال الطبري وجاع القول ان من شأن المؤمن الكامل ايمانه ان يحرس في الرعاة وقلة الغذاء ويقتنع بالقلية بخلاف الكفار فانما وجد من المؤمنين والكفار على خلاف هذا الوصف فلا يدخل في الحديث مع قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية الآية واما قول ابن عمر في المسكين الذي اكل عنده كثيرا لا يدخلن هذا على فما قال هذا لانه اشبه الكفار ومن اشبههم كرهت عا طلت لغير حاجة او ضرورة اه - سنن أبي القريظ

شهوة الطعام سبع شهوة الطبع وشهوة النفس وشهوة العين وشهوة الفم وشهوة الاذن وشهوة الاذن وشهوة الجوارح وجميع الشهوة التي يأكل بها المؤمن واما الكافر فيأكل بالجميع اه

باب لا ييبس الطعام

باب لا ييبس الطعام

باب لا ييبس الطعام

٢٠٦١

٢٠٦٢

٢٠٦٣

٢٠٦٤

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأدبة وعيب الطعام قوله ما عاب قليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج ونحو ذلك وما حدث ترك الفسب ليس هو من عيب انما هو اعيان بان هذا الطعام الخاص لا يشبهه اه نووي ذكره القاضي ان عدم العيب من آداب الطعام وانت كذا ان ترك الآداب مكره وقد يحرم العيب اذا جعل متعلقا بالخلقة وعيب الطعام هو ان يكون بعض مستحسنا والموجودة في غيره وهو ام من ان يكون من صنعة او غير ذلك اه اي قال الصبي ما عاب طعاما من الاطعمة المباحة واما الحرم فكان يذمه ويمنع تناوله وينهى عنه اه

~~~~~

باب

تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء

~~~~~

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال الثوري قال العلماء من اهل الحديث واسنة القريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يجر جر واخلطوا في راء النار في الرواية الاولى فخلطوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين واهل القريب والفقهاء النصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الاخرى وآخرون من المحققين الخ اه وفي النهاية يجر جر بطنه الخ اي يحد فيها زر جهه فجعل الشرب والجرع جرعة وهي صوت وقع الماء في الجوف قال الزعفراني يروي برقع النار والاكثر النصب هذا القول مجاز لان نارجهم على الحقيقة لا يجر جر في جوفه والجر جرعة

هُرَيْرَةٌ قَالَ مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا أَشْتَهَى شَيْئًا أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَمَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَرُو النَّاقِدُ (وَالْفَقُّ لَأَبِي كُرَيْبٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَابَ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِهِ سَكَتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرِجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْرٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بَعْنَى ابْنِ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُذَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (بَعْنَى ابْنِ حَازِمٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ يَمْنُلُ حَدِيثَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ

(والذهب)

قوله وان لم يشربه وان لم يشربه وان لم يشربه وان لم يشربه

قوله عليه السلام من شرب في آناه من ذهب الخ قال  
الإنسان عند جمعه الماء الرواية المشهورة في نارا

١٣٥

في المياق المجررة موت الجعير في حجرته والمراد هنا موت يسمع في خلق  
النصب ويروي بره على أن لفظ يجر يجرى لازما ومتعديا إنما جعل المشروب

وَالذَّهَبُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ  
مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَرِيدٍ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ (يَقِي  
ابْنُ مَرْثَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجْرِي فِي بَطْنِهِ نَارٌ أَمِنْ جَهَنَّمَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ بِنِ  
مُقَرِّنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ  
الْمَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوِ الْمُشِيمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ  
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ أَوْعَنْ نَحْمٍ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمِيَاكِ وَعَنْ  
الْقَيْسِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالِاسْتَبْرَقِ وَالذَّبَاجِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَلِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ  
أَوِ الْمُشِيمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ وَإِسْنَادِ الضَّالِّ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ إِبْرَارِ الْقَسَمِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَعَنْ الشُّرْبِ  
فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ

كتاب

الباس والزينة

باب

تحريم استعمال آناه  
الذهب والفضة على  
الرجال والنساء وخاتم  
الذهب والحريز على  
الرجل واباحته للنساء  
واباحه العلم ونحوه  
للرجل ما لم يزد على  
اربعة اصابع  
فلما انما ما يكون في  
بطونهم نارا بالحدث يدل  
على حرمة استعمال انما  
واما التحلي بها لغير  
النساء دون الرجال  
وورد في الحديث احل الذهب  
والحرير لاناث امق وحرر  
على ذكرها قال القرطبي  
حسن صحيح اه لطلحي  
قال النووي ان الاجماع تعتقد  
على تحريم استعمال آناه  
الذهب وآناه الفضة في الاصل  
والشرب والطهارة والاسل  
بعلقة من احدثها التحريم  
بجعة منها والبول في  
الآناه منها وجميع وجوه  
الاستعمال ومنها المكحلة  
والليل وطرف الغلبة وغير  
ذلك اه  
قوله امرنا بعبادة المريض  
قال القسطلاني الاصل في  
عبادة هوادة لانه من عاده  
يسوده فقلت انوا به  
لانكسار ما قبلها والمريض  
يكون في الجسم والقلب  
كالجمل والجن والخل  
والطفاق وغيره من الرافق  
والطفاق المرض على ذلك  
بماز المراد هنا الاول وهو  
الحقيق اه

قوله وعن المياق ميرة  
قال في النهاية انه يسمى عن  
ميرة الارجوان الميرة  
بالكسر معلقة من الوتارة  
بقال وتوتارة فهو وثير  
اي دولي لين واسلها ميرة

قلت انراو ياء لكسر الم وهي من مركب المعجم فصل من حرير او دياج والارجوان صبغ احمر ويتخذ كالقراش الصغير ويحشى بطن اوصوف يجعلها  
لراكب يمتد على الرجال فرق الجمال اه القول قال القراح ليد الارجوان وقوى للامنهومة والاعلم قوله ومن القس هو مفتع القاف وكسر السين المهملة

الْعَدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي بِهِزُ قَالَوا جَمِيعاً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ فَإِنَّهُ  
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَ السَّلَامُ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ أَوْ خَلْقَةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَخَاتِمِ الذَّهَبِ  
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ  
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ جَاءَهُ دِهْقَانٌ  
بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي  
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا  
تَلْبَسُوا الدِّبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا ٥ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي  
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ قَطَطْتُ أَنَّ ابْنَ أَبِي  
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ  
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى  
بِالْمَدَائِنِ فَأَنَاءَهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
وَحَدَّثَنَا ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ

قوله كنا مع حذيفة بالمدين  
هي اسم مدينة كسرى قرب  
من بغداد بناها نوسروان  
والكبرها سميت بصيغة  
تجمع وهي الآن خرابة كذا  
في القاموس قال المصنف هي  
مدينة عظيمة على دجلة  
بينها وبين بغداد سبعة  
فراخس وكانت مسكن ملوك  
الفرس وجا ابراهن كسرى  
المشهور وكان قتلها في  
يد سعد بن ابي وقاص في  
خلافة جرسنة عشر اه

٢٠٦٧

قوله فجاء دهقان هو بكسر  
الدال على المشهور وحكى  
شعبها مما حكاه صاحب  
الشارح والمطالع وحكما  
القاضي في الشرح من حكاية  
ابن عبيدو قال في نسخ صحاح  
المجهرى او بعضها  
مفتوحا وهذا غريب وهو  
زعم فلاس العجم وقيل  
زعم القرية ورثتها وهو  
يعنى الاول وهو محتمل  
معرب الخ نوى

قوله فرماه اي ان حذيفة  
رماه باناء الفضة فيه تحريم  
الكرب وفيه تعزير من  
ارتكاب معصية لا سيما ان  
كان سبق فيه كفائية  
الدهقان مع حذيفة وفيه  
لا باناء من الامير بنفسه  
بعض مستحق التعزير وفيه  
ان الامير والكبير اذا فعل  
شيئا صحيحا في نفس الامر  
ولا يكون وجهه ظاهرا  
فينبغي ان يثبه على دليله  
وسبب فعله ذلك انه نوى

قوله اي اخبركم الخ هذا  
منه احتذار من ربه على  
وجهه وبيان لسبب الرمي  
والتعزير لانه كان نهي  
عنه اولاً مرتين وهو لم ينته  
كلما استلذذ من الترحاح  
والله اعلم

قوله وهو لكم في الآخرة  
يوم القيامة جمع بينهما لانه  
قد يظن انه بمجرد موته  
صار في حكم الآخرة في هذا  
الاکرام فبين انما هو في  
يوم القيامة وبعده في الجنة  
اي اذ اهل سنوسى

فَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ يَمْلُو حَدِيثٍ مُعَاذٍ  
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهْدَتَ حُذَيْفَةَ غَيْرَ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ  
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حُذَيْفَةَ أَسْتَسْنَفِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثٍ مَنْ ذَكَرْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا سَيْفٌ  
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَسْتَسْنَفِي حُذَيْفَةَ  
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَائِفٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ عِنْدَ بَابِ  
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ فُؤِدَ  
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا  
خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ  
فَاعْطَى عُمرَ مِنْهَا لُحَّةً فَقَالَ عُمرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ  
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَهَا  
فَكَسَاهَا عُمرُ أَخَاهُ مُشْرِكًا بِكُمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ثَائِفٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

فَالْيَسْبُورُ وَالْجُمُعَةُ

قوله عليه السلام لا تلبسوا الحرير ولا الذهب الخ قال في النهاية النرياح هو الثياب المتخذة من الأبرسم القوي مغرب وقد تفتح داه ويصعب على صاحبه ودأبج اليابس الباه لاناسه داج يشهد اليه اه (ولا تأكلوا في صافها) جمع صفة وهي دون القصة قال الجوهري قلنا الكسالي اعلم القصة بالغة ثم القصة طليها أصبح القصة ثم الصفة طليها أصبحت المكينة قصب البرجلين والثلاثة ثم الصفة طليها أصبحت الرجل به نوى قال القاصي وهذا الحديث يدل على تحريم استعمال الحرير والذهب على حرمة القرب والاكل من آية الذهب والفضة وذلك التي المذكور وهو نهي تحريم عند كثير من المتقدمين وهو قول الأئمة الأربعة وقيل الثاني ان التي فيه صكرعة تنزيه في قوله القديم حكمه ارجع في السج من رواية حرمة اه قال السطاي نهي التي عليه السلام ليس الحرير نهي تحريم على الرجال وعلامة التحريم اما القصر والحياء او كونه ثوب داهية تزينه بالنس بالنساء لا الرجال او التذية بالمصريين او السرفه وحكي الثاني حين ان الاجماع المقد بعد ابن زيد وهو القاصي على تحريم الحرير على الرجال اه قوله راي حله سرياهي بين مهمة مكسورة ثياب خشاة من ثمت مفتوحة ثم راء ثم الف مسدودة وشبطوا الحلة هنا بالتزوين على ان سرياه سلة وبغير تنوين على الاشالة وها وجهان مفهومان والمحققون ومنقول العربية يفتارون الاشالة قال سيبويه لم مات فعلا سلة واكثر الحديثين بنون الخ نوى قوله فكساها عمر اخاه الخ قال الامام قيل ان كان اخاه لاه وسكان يفي في اللذات وهذا الخا يتوجه على ان الكلام غير مخاطبين بالذرع البول وهذا مطلب الخلية لان اساس الاعمال وهو الايمان مفلو من لال الامام ايضا (ع) لا يلزم من الاخذاء

٢٠٦٨

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدِيثِ شَيْبَانَ بْنِ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيعُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَةٍ  
 وَكَانَ رَجُلًا يَمُشِي الْمَلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 عَطَارِدًا يَمِيعُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَةٍ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتُهَا لَوْفِدِ الْعَرَبِ إِذَا  
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَظَنُّهُ قَالَ وَلَبِسْتُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرَبُ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلٍّ سِيرَةٍ فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ  
 إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا ثَمْرًا بَيْنَ  
 نِسَائِكَ قَالَ جَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتَيْهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ  
 بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ  
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أَسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ اعْرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا  
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا ثَمْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَةَ) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةً  
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ شُبَاعٍ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعَبْدِ وَلَوْ قَدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ

قوله بجمع السوق أي يبردها  
 ليبيع ثوبه

قوله فلما اشتريتها فلبستها  
 الخ فيه جواز الجمع للجمع  
 والأعيان والمخالف وجميع  
 بجمع الإسلام لأن فيه  
 اظهار الإسلام وجاهه ويحفظ  
 الكفار إلا أن تكون الجمع  
 لحدث عملة كالكمون  
 والزلزل والاستقاء فليس  
 موضع يجعل بل موضع  
 يصرع والمطاراة قنوس مكة  
 اه أي قال النوري فيه ليس  
 أخس ثياب يوم الجمعة والعبد  
 وعند لقاء الولود ومحرم  
 وحرص المفضل على الفاضل  
 والتابع على المتبوع ما يحتاج  
 إليه من مصالحه التي قد  
 لا يدركها اه

قوله عليه السلام إنما يلبس  
 الحر الحر الخ يعني من لا يصيب  
 له في اعتقاده الآخرة هذا في  
 حق الكفار ظاهر وأما في  
 حق المؤمن فامد جريانه  
 على موجب اعتقاده ويحوز  
 أن يراده من لا يصيب له  
 من ليس الحر في الآخرة  
 فيكون عدم نصيبه منه  
 كناية عن عدم دخوله  
 الجنة لقوله تعالى ولا يصيبهم  
 فيها حرير وهذا في حق  
 الكفار ظاهر وأما في حق  
 المؤمن فالحصول على التخليط  
 والله أعلم ببارق قال النوري  
 قيل مثناه من لا يصيب له  
 في الآخرة وقيل من لا حرمة له  
 وقيل من لا دين له فعلى الأول  
 يكون محمولا على الكفار  
 وعلى القولين الآخرين  
 يتناول المسلم والكافر والله  
 أعلم اه قال الزرقاني وهذا  
 الحديث على سبيل التخليط  
 والا فالؤمن العاصي لا بد  
 من دخوله الجنة فله خلاق  
 في الآخرة سبحانه حرمة  
 مخصوص بالرجال للقيام  
 الأدلة على أمانة الحرير  
 للنساء اه

قوله وقال شققها خرا بين  
 نسائك بضم الميم ويحوز  
 استكانتها جمع خمار وهو ما  
 يوضع على رأس المرأة وفيه  
 دليل لجواز لبس النساء  
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم  
 وقد قلنا أنه كان له  
 خلاف لبعض السلف وذلك  
 اه نوري





قوله فخلعت ان يكون الخ  
يستفاد منه انه لم يحرم العلم  
ولكن خاف ان يدخل في  
هوم التي من الحرير وترك  
تورما لا يحرم والله اعلم  
قوله واما ميتره الارجوان  
وهذا منه ايضا التكرار ما  
يلفها من التحريم وقال  
مُرْدَا يعلم تحريمه فهذه  
ميتره عبدالله يريد به نفسه  
والله اعلم  
قوله فاذنوا رجوان والمراد  
انها حرام وليست من حرير  
بل من صوف او غيره  
وقد سبق انها تكون من  
حرير وقد تكون من صوف  
الخ نووي  
قوله جبة طيالة بالاضافة  
ولي نسخة بالوصف وهي  
بكسر اللام مع طيلسان  
يفتح اللام على المقصور  
(كسر وائية بكسر الكاف  
وطع منسوب الى كسرى  
ملك فارس بزيادة الالف  
والثون وهي منصوبة  
لجبة وقيل بمرودة سلة  
طيالة على رواية الاضافة  
كذا في الروايات  
قوله لها لينة بكسر اللام  
وسكون الواو فتكون  
رقعة ترصع بجيب القيس  
والجيب على مائل النهاية  
قوله وفرجها بضم الفاء  
ولي تميز من النسخ ففتحها  
اي ثلثها شق من خلف وشق  
من لدام (مكروفيين) اي  
عظيمين (بالديساج) اي  
يشرب من حرير كذا في المرواة  
وفي النووي نصب فرجها  
مكروفيين بضم هـ  
اي دورايت فرجها مكروفيين  
ومعنى المكروفي ان يجعل  
لها سكة بضم الكاف وهو  
ما يكتب به جواربها ويصنع  
عليها ويكون ذلك في الذيل  
ولي الفرجين ولي الكسكين اه  
قوله انه ليس من كسك الخ  
قال كسد التنب والمشفة  
والشفة والمراد هنا ان هذا  
المال الذي عندك ليس هو  
من كسك الخ نووي  
قوله هذا في الكتاب يعني  
كتاب عمر الى عتبة رضي الله  
عنها  
قوله ولبوس الحرير قال  
في القاموس لبوس على  
وزن صبور واللباس على  
وزن كتاب التوب الذي  
يلبس يقال عليه لبوس  
فاخر اي لباس اه فلي  
هذا للاضافة بياية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَأَخْلَقَ لَهُ فِخْفَتْ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ  
مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى اسْمَاءَ  
فَخَبَرْتُهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَبَّةً  
طَيَالِسَةً كَثْرَ وَائِيَّةَ لَهَا لِيْنَةٌ دِسَاجٍ وَفَرَجِيهَا مَكْمُوفَتَيْنِ بِالْذِّسَاجِ فَقَالَتْ  
هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيَّةَ حَتَّى قَبِضْتُ فَلَمَّا قَبِضْتُ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّ نَفْسُهَا لِلْعَرَضِيِّ يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخُطُبُ يَقُولُ أَلَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ  
مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَافِصُ بْنُ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرِ بَحْجَانَ  
يَا عَبْثَةَ بْنَ فَرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَذَلِكَ وَلَا مِنْ كَذَلِكَ وَلَا مِنْ كَذَلِكَ أَمَّا كَذَلِكَ فَاشْبِعِ  
الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثُمَّ تَشْبِعْ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِنَّا كُمْ وَالتَّشْعَمُ وَزَيَّ أَهْلَ  
الشِّرْكِ وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ  
قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعِيهِ الْوُسْطَى  
وَالسَّبَابَةَ وَخَمَمَهُمَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عُمَرُ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرُ إِصْبَعِيهِ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَافِصِ بْنِ يَزِيدَ الْإِسْطَاقِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِيُّ  
كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْأَلْفُظُ لِاسْحَقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
قَالَ كُنَّا مَعَ عَبْثَةَ بْنِ فَرْقَدٍ لَمَّا كَتَبَ عُمَرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله

قوله

قوله

و  
أ  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ر  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ر  
ز

و  
أ  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ر  
ز

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا قَالَ أَبُو عُمَانَ بِإِسْبَاطِهِ  
الَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِبْهَامَ قَرْنَهُمَا أَزْرَارُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ  
فَرْقِدٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَلْبُ لَا بِنِ  
الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ  
التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَجِيَّانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقِدٍ أَوْ بِالشَّامِ  
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ  
قَالَ أَبُو عُمَانَ فَأَعْتَمْنَا أَنَّهُ يُتَنَبَّى الْأَعْلَامُ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عَسَّانٍ  
الْمُسَمِيُّ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عَاصِمِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَلْبَابِ فَقَالَ نَهَى  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغِيرَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَنْظَلِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَالْقَلْبُ لَا بِنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
الرَّئِيزِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ  
مِنْ دِبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ  
قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ فَجَاءَهُ عُمَرُ يَسْكِي فَقَالَ

قوله وقال أبو عثمان بإسباطه  
الخ يعني إشارتهما  
عن الفضل بالقول وهو  
شائع وهذه الإشارة لتفهم  
بمقدار المستثنى والله اعلم

قوله قرئتهما أزرار الخ  
قرئتهما بضم الزاء وكسر  
الهمزة وضبطه بعضهم  
بفتح الزاء أنه نوى الأزرار  
الطَّيَالِسَةِ (الأزرار جمع زور  
بكسر الزاء وتشديد الزاء  
والمراد هنا أطراف الثوب

قوله فاعتصمنا الخ التمس على  
وزن الكتم التمس والاعتصم  
يقال تمس قرء من الباب  
الثاني إذا ابتط وهو هنا  
مقبوط من التمسيل لغناه  
لما توفقتنا ولا ابتطنا في  
معركة مراده رضى الله  
عنه أنه أراد الإحلام والله  
اعلم

قوله خطب بالجلابية فقال  
الخ وهي مدينة بالشام قال  
التوروي وفي هذه الرواية  
أباحة السلم من الحرير  
في الثوب إذا لم يزد على أربع  
إصابع وهذا مذهبنا  
ومذهب الجمهور أنه قال  
قاسم بن روى في رهن  
أبي يوسف عن أبي حنيفة  
أنه لا بأس بالسلم من الحرير  
في الثوب إذا كان أربعة  
إصابع أو دونها ولم يزد عليها  
خلافاً له مرعاة

قوله أو شك أنزعه قال  
في القاموس الرشع يتبع  
الوار وسكون الشين  
والرشعة السرعة يقال  
وشك الأمر وشكاً ووشاسة  
من الباب الخامس إذا سرح  
والإشاك المضي بسرعة  
ومت أو شك الأمر أن يكون  
شكاً على هذا معنى أو شك  
أنزعه أي أسرع إلى نزعه  
قال الأبي يرد هذا على  
الاسم في قوله أنه لا بأس  
من رشكه ما من وأما ما  
من المستعمل وذكر المتكلمين  
وخبره أنه ما من من  
المنس

قوله قد أوشك ما تزعته  
أي قد أسرع نزعه أي  
والله اعلم

٢٠٧١

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْظَيْتَنِي قَالِي قَالَ إِي لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا  
أَعْظَيْتُكَ تَبِعَهُ فَبَاعَهُ بِالْأَقْبَى دِرْهَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
(يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سَيَرَاهُ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى  
فَلَبَسْتُهَا فَعَرَفْتُ النَّضْبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا  
بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لَتَشْفَقَنَّهَا ثَمْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا هُ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ  
مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرَنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُسْتَعِرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَنَفِيُّ عَنْ  
عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدِرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ  
عَلِيًّا فَقَالَ شَقِيقُهُ ثَمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النِّسَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حُلَّةً سَيَرَاهُ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ النَّضْبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي  
وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سُدُسٌ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتُ  
قَالَ إِي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لَتَنْتَفِعَ بِجَمِيعِهَا حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ

قوله حلة سيرا الاشارة  
ولفكها فيه جائزة لكن  
المحققين ومتن العربية  
يشتارون الاشارة كما سبق  
انما

قوله فاطرتها بين نساى  
معناه قسمتها يقال شارل  
في القسم كذاى صار اه اى

قوله عليه السلام فشققة  
خرا بين الفواطم قال ابن عسوى  
اما الخبر فسبق انه يضم  
الميم جمع خا واما الفواطم  
فقال الازهرى والهروى  
والله وراهن ثلاث فاطمة  
بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفاطمة بنت  
اسد وهى ام علي بن ابي  
طالب وهى اول هاشمية  
ولدت لها هس وفاطمة  
فتم حصة بن عبد المطلب اه

٢٠٧٢

٢٠٧٣

اعطيتك غة

قوله ان اكيدر دومة الخ دومة يضم فقال واكيدر يضم الهيرة ولتس الكلى وهو اكيدر بن  
عبد المالك الكندي كان ملك ايلة واسم يده فاك في الحديث فقول الامراء عددا الفركين والله اعلم

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ  
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ  
 حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا  
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنْ أَبِي الْحَدِيدِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَاصِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قُرْجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَتَزَعَهُ تَزَعًا شَدِيدًا كَأَنَّهُ لَكَارِبُهُ لَهُ  
 ثُمَّ قَالَ لَا يَتَّبِعُنِي هَذَا لِلْمَتَمِّينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقَحَّالُ (يَعْنِي  
 أَبَا غَاصِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍوَةَ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُنْبَأَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ  
 لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ  
 حِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا أَوْ جَعَلَ كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَارُونَ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 فِي لَبْسِ الْحَرِيرِ لِحِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمَلَ فَرَخَّصَ لهُمَا  
 فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ فِي غَرَاؤِهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

وَأَبُو بَكْرِ

قوله حكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا بأس به

قوله عليه السلام من لبس  
 الحرير لم يلبسه في الآخرة  
 أما سبأه من عدم دخولها  
 الجنة لأن من دخلها لبسه كما  
 قال تعالى وليلبسهم فيها حرير  
 فعلى هذا الحديث محمول على  
 المستحل وأما من عدم  
 اشتهاؤه أن يدخل بالغير فلا  
 يلبس ويحرم عن ذلك النعيم  
 والله أعلم والمراد من الحرير ما  
 كان سداؤه ولحمته يسهو ما  
 إذا كان لحمته قلنا أوحوا  
 فلا بأس به وما إذا كان لحمته  
 حريرا فلا يجوز لبسه للرجال  
 والله أعلم والنساء مستثنيات  
 من هو ما حديث بدليل آخر  
 والله أعلم قال المناوي في قوله  
 عليه السلام (لم يلبسه  
 في الآخرة) أي جزئوه أن  
 لا يلبسه فيها لاستحلاله  
 ما ليس بشأ غيره فحرم عند  
 ميقاته اه  
 قوله فروج حرير الخ الفروج  
 بفتح الفاء وضم الراء المشددة  
 هذا هو الصحيح المشهور  
 رحمه الله

باب

إباحة لبس الحرير  
 للرجل إذا كان به  
 حكمة أو نحوها  
 في ضبطه قالوا وهو لبس  
 شيء من خلفه وهذا ليس  
 المذكور في هذا الحديث  
 كان قبل تحريم الحرير على  
 الرجال ولعل أول النهي  
 والتحريم كان حين نزوله  
 اه نووي  
 قوله من حكمة كانت جميعا  
 الخ بكسر الحاء وتشديد  
 الكاف وهو الجرب يستحل  
 أن الحكمة سكات حاسة  
 بسبب العمل فلا مشاقاة  
 بين هذه الرواية وبين الرواية  
 الآتية فليسا جواز لبس  
 الحرير للجرب والتقل قال  
 بعضهم يجوز لبس الحرير  
 لعذر وأما لبسه للضرورة  
 كما في الجرب أودع القل  
 فلا نزاع فيه والله أعلم  
 رحمه الله

باب

النهي عن لبس الرجل  
 التوب المصغر  
 رحمه الله

٢٠٧٧

قوله رأى رسول الله عليه وسلم على ثوبين الخ في الثوبين المختلف اللباس في الثياب المصفرة وهي المصبوغة بصبغ قارحها ظهور اللباس من الضحابة والتابطين ومن يمدم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قال غيرها الخلل منها وفي الجوهرة لا يجوز للرجال لبس المصفر والمزفر والمصبوغ بالورس أشار إلى ذلك في الكعري في باب الكفن ٢٠٧٨

قوله عليه السلام وأما امرأته الخ معناه أن هذا من لباس النساء وزين وأخلاقهن وأما الأمر بأمرهما فليل هو عقوبة وتعليل لجزءه وزجر لغيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير ما مرأه أني لعنت الثالثة بأمرها وأمر أصحاب بريرة بيدها وانكر عليهم اشتراط الولاء وأمر ذلك والله أعلم بنوري وقيل أرادوا إخراج النساء من بيوتهم وبيعهن واستنار ذلك لفظاً لخرق مبالغة ويدل على هذا أن عبادة أمرهما ثم لما قال ما قلت بأعباده فأنه قال فلا أستوتها بعض أهل كانه لا بأس بها للسادة والمأمر لهما عباده لما رأى من شدة كراهيته ذلك كذا في السنوسي

قوله نهي عن التخنم بالذهب أي اتخاذ الخاتم منه يسمى لبسه لرجال دون النساء والله أعلم وفي المناوي نهي عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لأنه حلية أهل النار والتي عن الذهب للتعريم وعن الحديد لفتنه اه وما اتخذاه ولبسه من الفضة فيجوز قال في الذخيرة ويحكي أن يكون قدر لفة الخاتم مثقالاً ولا يزداد عليه اه

باب فضل لباس ثياب الحريرة قوله ومن لباس القديس حق تفسيره في حاشية الصحيفة ١٣٥ قانظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَبْرِ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ النَّاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسُهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ فَقَالَ أَلَمْ تَكُ أَصْرَتُكَ بِهَذَا قُلْتُ أَغْسَاهُمَا قَالَ بَلْ أَخْرَفَهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْسِيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُثَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لِبَاسِ الْقَيْسِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيُّ الْبِئْسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبْرَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام أن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها

قال أهل مكة

قوله ومن لباس القديس حق تفسيره في حاشية الصحيفة ١٣٥ قانظر

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَوْا غُلَظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنَ الثِّيَابِ يُسْمَوْنَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَوْا وَكِسَاءَ مُلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَوْا غُلَظًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَوْا غُلَظًا وَحَدَّثَنِي سُريجُ بْنُ يُوْنُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَشْكِي عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشْوُهَا لِفَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا يَجْبِغُ رَسُولُ اللَّهِ**

التي يشكي عليها من آدم حشوها لِف

وقال هشام بن

قوله كان أحب الثياب بالنسب  
والرفع مرقاة وفيها بياض  
ميرك والرواية على ما مضى

باب

التواضع في اللباس  
والاقتصار على اللبظ  
منه واليسر من اللباس  
والرأى وغيرها  
وجواز لبس الثوب  
الفسر وما فيه اعلام

١٢ المزيدي في تصحيح المسايح  
رفع الميرة على أنها اسم كان  
واحد من الميرة وهو ان يكون  
بالنكس وهو الذي يصحبه  
في كسر نسخ القهبال للثوب  
وهو الظاهر للتأخر اه  
والاول ارجح لان احب  
وصف فهو اول يكون  
مكسوما به والله اعلم قال  
القاضي الميرة كمبة بردماني  
فوالان من التعبير وهو  
التيين والتصميم وذلك  
لانه ليس فيها كبر زينة  
اولاها كسر احوالا للون  
اوليها وهو القهبال بدناه  
قوله كسما من التي يسونها  
الملبدة قال العلماء الملبدة  
يفتح الباء هو المرقع يقال  
لبدت القميص اليد بالتحليل  
ولبده اليد بالشد  
وليل هو الذي تم من شدة  
حق صار كالبدن لوري  
وهذا يدل على انه صلى الله  
عليه وسلم في غاية الزهادة  
ونهاية الاعراس من الدنيا  
وامتنعها والرخاء بالكل ما  
يكون من امرها والله اعلم  
قوله وعليه مِرْطٌ مَرَحَلٌ  
اما المِرْطُ فيكسر الميم واسكان  
الراء وهو كساء يكون تارة  
من صرا وتارة من شعر  
او كتان او خز قال الخطابي  
هو كساء يؤزر به وقال  
القدر لا يكون المِرْطُ الا مديا  
ولا يلبسه الا النساء ولا  
يكون الا احمر ومديا  
الحديث يرد عليه وما  
قوله سهل فهو يفتح الراء  
وتفتح الهاء للمهمة المشددة  
هذا هو الصواب الذي  
رواه الجمهور وضمته  
للتقوى ومنه عليه صرة  
وحال الابل ولا بأس بجمه



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَنَامُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْطُلَعَمِرِيُّ)** قَالَ عَمَرُو وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
 إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ أَتَّخِذْتُ أَمَاطًا قُلْتُ وَأَنْتَى لَنَا أَمَاطُ قَالَ أَمَا إِنَّهَا  
 سَتَكُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَّخِذْتُ أَمَاطًا قُلْتُ وَأَنْتَى لَنَا أَمَاطُ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قَالَ  
 جَابِرٌ وَعِنْدَ امْرَأَتِي غَمَطٌ فَأَنَا أَقُولُ نَحْيُهُ عَنِّي وَقَوْلُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَأَدْعُهَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ  
 سَرَحَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ  
 لِامْرَأَتِهِ وَالثَّلَاثُ لِلضَّعِيفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ  
 خِيَلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُغْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

**باب**  
 جواز اتخاذ الاماط  
 قوله عليه السلام اتخذت  
 الاماط بارازمة الاستفهام  
 وحذف همزة الوصل كافي  
 قوله تعالى اتخذناهم سخريا  
 والشاء علم قال النروي الاماط  
 بفتح الهمزة جمع غلط  
 الثوب والميم وهو ظهارة  
 الفراش وقيل ظهر الفراش  
 ويطلق ايضا على بساط  
 لطيفة خلل يحصل على  
 النسيج وتسمى بساطا  
 الظهارة خلاف البطانة  
 لونه تحب على اي بعده  
 واخرجه من بين وانما  
 وضع الله عنه فتنه لانه كرها  
 لكونه من زخرفة الدنيا  
 والله اعلم  
 قوله فراش الرجل قال الطبري  
 مبيتا غصمه ممدود يدل  
 عليه قوله الثالث لطيف  
 اي فراش واحد كالفراش  
 (والرابع الشيطان) اي لانه  
 يرضيه بامره فكأنه له  
**باب**  
 كراهة ما زاد على  
 الحاجة من الفراش  
 والبأس  
**باب**  
 تحريم جر الثوب خيلا  
 وبيان حد ما يجوز  
 ارجاؤه اليه وما يستحب  
 اولاه اذا لم يتجلى اليه  
 ميتة وعليه وهو الاول  
 فانه مع مكان الحقيقة لا وجه  
 للمدلول الى الجواز اه  
 قال العروى تعدد الفراش  
 للزوج والزوجة فلا بأس به  
 لانه قد يحتاج كل واحد منهما  
 الى فراش عند المرض ونحوهما  
 قوله عليه السلام لا ينظر الله  
 الى من قال العلماء خيلا  
 والخيالة والبطر والكبر  
 والزهو والتبجح كلها بمعنى  
 واحد وهو حرام وقال خال  
 الرجل خالا اختلا  
 اذا تكبر وهو رجل خال اي  
 متكبر وصاحب خال اي  
 صاحب كبير ومعنى لا ينظر  
 اي لا يرجع لا ينظر اليه نظر  
 راحة اه نوى فعل هذا  
 الحديث يحمل على المستعمل

قوله وعند امرأته عند قال في الآية امر غريب من البسطه على رجلين ومنه حديث جابر والينا انما اه

وَسَلَّمَ يَمِثْلُ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا الدِّيُّ يَجْرُ شِيَابُهُ مِنَ الْخَيْلِ  
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيِّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِكَلَامِهِمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِيَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُعْتَمِرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمِثْلُ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ قَوْهَ مِنَ الْخَيْلِ  
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ شِيَابُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسَيِّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَتَاقٍ يُحَدِّثُ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمِّنْ أَنْتَ فَأَنْتَسَبَ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْذَنُ  
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرْبِدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)  
ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمٍ  
ابْنِ يَتَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي  
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رَوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا قَوْهَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْعَاطِلُ عَنْهُمْ

قوله عليه السلام من الخيل  
اشارة الى علة التحريم  
فيستفاد منه ان لم يكن  
الخيال من الخيل لم يكن  
حرمانه كونه مكروه لوجوه  
منها السرف ومنها عدم  
الامن من التجسس والله اعلم قال  
النووي اجم العلماء على  
جواز الاسبال للنساء وقد  
صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم الاذن لمن قد اصابوا الله اعلم

قوله عليه السلام من جر قوه  
الخ قال للنووي اي بسبب  
الخيال اي العجب والتكبر  
في غير حالة قتال الكفار  
واما علة التكبر جاز لان  
هذا التكبر لكسر شوكتهم  
وايقاع القوي والرهيب  
والمهاينة عليهم وهذا التكبر  
عند الصلوة مستثنى من هذا  
لان التكبر عندها اظهار  
لعدم قدرته على لاخيه وقى  
سائر اهل دياره من جابر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول قلنا الخيل  
التي يحب الله تعالى لا خيال  
الرجل عند القتال والخيال  
عند الصلوة اه

قوله عليه السلام من جر  
ازاره لا يريد بذلك الخ اي  
لا ينظر اليه نظر راحة لانه  
معرض وتارة لما هو غفوس  
بالله تعالى وفي سنن ابي داود  
عن ابي هريرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى الكبرياء والاعلى  
والعظمة انما يرى لمن تازى  
في واحد منهما فقلت في  
النار اه

مُتْقَارِبُهُ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّبِيِّ  
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرُجَاهُ  
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ رَدِّهِ فَرَدَّتْ فَأَرَاهَا بَعْدُ  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَنْصَابُ السَّاقِينِ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا  
يَجْرُ إِزَارَهُ فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ آمِرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ  
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ  
إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
جَعْفَرٍ كَانَ مَرُوانَ يُسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسْتَشْيِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ  
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَنْجَبَتْهُ جُمُتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ يَجْلُجُلُ  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَجْرُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِيدَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي

قوله قال الصادق  
قال النووي اما القدح  
المستحب ليس بآثر الى طرفي  
القبض والاذار لفسف  
الساقين كما في حديث ابن  
عمر المذكور في حديث ابن  
سعيد اذرة المؤمن الى  
الصادق لاجتناب عليه  
فيما بينه وبين الكعبين  
وما سئل من ذلك فهو في النار  
فالمستحب لفسف الساقين  
والجائر بلا كراهة ما تمت  
الى الكعبين لما نزل من  
الكعبين فهو ممنوع فان كان  
لغير الله فهو ممنوع منع تحريم  
والأخف تاركهما الا احديث  
المطلقة بان ما تمت الكعبين  
في النار فالمراد بها ما كان  
لغير الله لانه مطلق فوجب  
حمله على التقيد والله اعلم اهـ

قوله لهو بجلجل الخ اي  
يهرس في الارض حين  
يغلبه والجملعة حركة  
مع صوت اهـ نهاية قال النووي  
ليل يتحمل ان هذا الرجل  
من هذه الامة فليخر النبي  
عليه السلام انه سيقع هذا  
ولما يل هو اخبار عن من  
قبل هذه الامة وهو معنى

## باب

محرم التبخر في المشي

مع العجابه بيايه

احتفال البخاري في ذكر  
في اسرائيل والله اعلم اهـ  
وفي الحديث من تمطم في  
ثوب ومثاله في مشيته  
لق الله وهو عليه غضبان  
المشية بكسر الميم اي يتفكر  
وامحب بنفسه قال القرطبي  
من التكبر الترفع الى الجالس  
والتمطم في الطرق والفسف  
اذ لم يمسك اسلام وجدنا الحق  
افناظر والنظر الى العامة  
سأله ينظر الى البياض وغير  
ذلك لهذا كله يشبه الرعيد

الرَّيَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ  
 يَلْبَحْثُ يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَعْيَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ فِيهَا  
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ رَجُلٌ يَلْبَحْثُ  
 فِي بُرْدَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
 سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَلْبَحْثُ فِي دُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ  
 حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَى  
 عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ  
 حَاتِمِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَسَى  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى حَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَعَهُ فَطَرَحَهُ  
 وَقَالَ يَتَعِدُّ أَحَدُكُمْ إِلَى جَهَنَّمَ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ حَاتِمَكَ اسْتَفْعَ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخُذُهُ أَبَدًا  
 وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَلَعَ حَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ قِصَّةً فِي  
 بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَزَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ

قوله عليه السلام قد أعيبت  
 نفسه أي قد أعطته  
 نفسه من أي علم يديه  
 لأن الإنسان إنما يتجسس  
 من الشيء إذا عظم موقعه  
 عنده وحق عليه سببه  
 والله أعلم

قوله عن حاتم الذهب الحاتم  
 بفتح التاء بمعنى السابغ  
 وهو ما يفتح به ويكسرهما  
 اسم فاعل واستاد الحاتم إليه  
 مجاز اسم العلماء فربما  
 وطربا على حاتم الحاتم  
 من الذهب الرجال دون  
 النساء وأما اتحاد من لفظة  
 الجاح لهم هكذا قال الفراء  
 وروى في سنن الترمذي  
 والنسائي أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لعل الذهب  
 والحمر للأنث من أمي  
 وحرم على ذكرها قال  
 الترمذي هذا حديث حسن  
 صحيح والله أعلم

باب

في طرح حاتم الذهب  
 بفتح الحاء المهملة  
 قوله فزعه فطرحه قال  
 في المرقاة وهذا اللفظ في باب  
 الإنكار ولذا قدمه على الله  
 عليه وسلم في قوله إذا رأى  
 أحد منكم متكررا فليغيره  
 يدهما حديث قال الترمذي  
 إذا لعل للذكر باليد لمن قدر  
 عليها اه

قوله عليه السلام بعد  
 احذركم يكسر الميم ويفتح  
 وحرمة الاستهزاء بالإنكار  
 مقدرة قال الطبري فيه من  
 التاكيد ما يخرج الإنكار  
 عن الجاهل ويؤم الخاطب  
 بعد نزع الحاتم من يده  
 وطرحه قيل على غضب  
 عظيم وتهديد شديد كما  
 في المرقاة وفي الأبي فيه أن  
 النهي للتحريم للتعزذ عليه  
 بالنار وقول صاحبه لا آخذه  
 موافقة في اجتناب النهي إذ  
 لو آخذه لجاز ولكن تركه  
 فهو ما لم يأخذ من الضميمة  
 لأنه امتناعه من لبسه خاصة  
 لأن التصريح فيه بغير  
 اللبس اه

قوله أن رسول الله اسطنع  
 حاتمًا من ذهب الخ لا شك  
 أن ذلك قبل أن يعلمه  
 صلى الله عليه وسلم حرمت  
 ثم لما علم أن لبسه حرام  
 نزعوه ونهوه وحلف أن لا

المراد عن الأعرج عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ يَلْبَحْثُ يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَعْيَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ رَجُلٌ يَلْبَحْثُ فِي بُرْدَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَلْبَحْثُ فِي دُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ حَاتِمِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَسَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى حَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ يَتَعِدُّ أَحَدُكُمْ إِلَى جَهَنَّمَ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ حَاتِمَكَ اسْتَفْعَ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخُذُهُ أَبَدًا وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَلَعَ حَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ قِصَّةً فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَزَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ

اليد قال لا يعني انه ليس  
 بلازم اه قال المرقاة قلت  
 لعل وجهه يعني السلف  
 في المخالفة عدم بلوغهم  
 الحديث المتفق على متابعتها  
 قوله فبذلنا الناس خواتيمهم  
 قال النووي فيه بيان ما كانت  
 الصحابة رضوان الله عليهم  
 عليه من المبالغة في امتثال  
 امره ونية صلى الله عليه  
 وسلم والاقتداء بأفعاله اه  
 خواتيمهم هنا اياء قال  
 في القاموس الخاتم بفتح التاء  
 وكسر هاء جمة خواتم  
 وخواتيم اه  
 قوله القذافي صلى الله عليه  
 وسلم خاتما من ورق الورق  
 الفضة وقد اجمع المسلمون  
 على جواز خاتم الفضة  
 لرجال وكره بعض علماء  
 الشام المتقدمين لونه لغير  
 ذي سلطان ورووا فيه ارا  
 وهذا شاهد بصدق الخاتمي  
 ويكره لفساد خاتم الفضة  
 لانه من عمل الرجال قال  
 فان لم يجد خاتم ذهب  
 الفضة بزعفران وفيه  
 وهذا ما قاله ضعيف لو اطل  
 لانه لا يفسد والسراب انه لا  
 سراب في لونه خاتم الفضة  
 اه نووي

باب

لبس النبي صلى الله عليه  
 وسلم خاتما من ورق  
 نقشه محمد رسول الله  
 ولبس الخلفاء له من  
 بعده

لَوْ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقَشَّ فِي الْخُ قَالَ  
 فِي الْمَرْقَاةِ بِصِيغةِ الْجَهْلِ  
 قَتَابِ السَّاعِلِ مُحَمَّدٍ  
 رَسُولِ اللَّهِ يَصْلُحُ فِي سِغَةِ  
 بِصِيغةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى امْر  
 بِالْفِعْلِ فِيهِ قَائِلَةٌ بِمَعْنَى  
 فِي عَمَلِ النَّسَبِ الْوَالِدِ عَلَى  
 حِكَايَةِ مَا كَانَ مَقْرُوشًا فِيهِ  
 اه وفي البخاري كان نقش  
 الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر  
 ورسول سطر والله سطر  
 اه في جواز نقش الخاتم  
 ونقش اسم صاحبه وجواز  
 نقش اسم الله تعالى والله  
 اعلم

لَوْ سَقَطَ مِنْ مُتَقَبِّبٍ  
 الْخُ هُوَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ  
 ابْنِ الْعَاسِ وَهُوَ ابْنُ سَقَطِ  
 الْخَاتَمِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ  
 الْجَلْعِ بَيْنَهُمَا ابْنُ الْخَلْفَاءِ  
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ  
 لِحَاثَارِكَانَ فِي كَثَرِ الْأَوَاقَاتِ

أَلْبَسَ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلَ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا  
 قَبَضَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ وَلَفَظُ الْحَدِيثِ يُخْبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا  
 عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي  
 يَدِهِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ  
 عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْأَيْمَلِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ جَمَاعَتُهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ نَحْوَ حَدِيثِ الْيَمْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ  
 فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ مُرَّةٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَانَ  
 حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي يَدِ أَرَسٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ  
 فِي يَدِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي مُرَّةٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنْ  
 أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَلْفَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي  
 بَطْنَ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُتَقَبِّبٍ فِي يَدِ أَرَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

لَوْ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ الْخُ قَالَ  
 الصَّحَابَةُ لَمْ يَلْبَسُوا خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ  
 بَعْضُهُمْ

هَذَا مُتَقَبِّبٌ وَلَمَّا ارَادَ عَمْرُو بْنُ الْعَاسِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ لِحَاثَارِكَانَ فِي كَثَرِ الْأَوَاقَاتِ  
 عَنْ مُتَقَبِّبٍ أَمَا يَكُنْ أَرَسٍ فَبُتِحَ الْمَمْدُ وَكُسِرَ الرَّا وَالسَّيْنُ الْمَهْمَةُ مَصْرُوقٌ اه وقال القسطلاني لا يصح حديثه بالقرب من مسجد كباد اه  
 (وخلف)

اليد قال لا يعني انه ليس  
 بلازم اه قال المرقاة قلت  
 لعل وجهه يعني السلف  
 في المخالفة عدم بلوغهم  
 الحديث المتفق على متابعتها  
 قوله فبذلنا الناس خواتيمهم  
 قال النووي فيه بيان ما كانت  
 الصحابة رضوان الله عليهم  
 عليه من المبالغة في امتثال  
 امره ونية صلى الله عليه  
 وسلم والاقتداء بأفعاله اه  
 خواتيمهم هنا اياء قال  
 في القاموس الخاتم بفتح التاء  
 وكسر هاء جمة خواتم  
 وخواتيم اه  
 قوله القذافي صلى الله عليه  
 وسلم خاتما من ورق الورق  
 الفضة وقد اجمع المسلمون  
 على جواز خاتم الفضة  
 لرجال وكره بعض علماء  
 الشام المتقدمين لونه لغير  
 ذي سلطان ورووا فيه ارا  
 وهذا شاهد بصدق الخاتمي  
 ويكره لفساد خاتم الفضة  
 لانه من عمل الرجال قال  
 فان لم يجد خاتم ذهب  
 الفضة بزعفران وفيه  
 وهذا ما قاله ضعيف لو اطل  
 لانه لا يفسد والسراب انه لا  
 سراب في لونه خاتم الفضة  
 اه نووي

وَحَلَفَ بَنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنِّي أَخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ عَلِيَّةٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا نَحْتُمُوا قَالَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ كَانِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْفَجَمِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْفَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ قَالَ كَانِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا فُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَتَجَانِي فَقِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ فَصَاغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا حَلَقَهُ فِصَّةً وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ فَصَنَعَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ

بَابُ

بَابُ

قوله ونقش فيه الخ قد سبق بين إعرابه في حاشية الصحيفة التي قبل هذه قوله فصاغ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فصفة هكذا هو في جميع النسخ حلقة فصفة بنصب حلقة على البدل من خاتما وليس فيها هاء الفسيفساء والحلقة سائمة اللام على المشهور وفيها لغة شاذة ضعيفة حكاهما الجوهري وغيره فتنحها به نوى لصاغ أي امر بصياغته

قوله عن ابن شهاب عن أنس أنه أبصر فيه الخ قال القاضي قال جميع أهل

### باب

في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد أن يكتب إلى الجعم الحديث هذا وهم من ابن شهاب فوهم من خاتم الذهب إلى خاتم الورق والمعمود من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخذه صلى الله عليه وسلم خاتم فصفة ولم يطرحة وإنما طرح خاتم الذهب كاذم مسلم فيقال الأحاديث ومنهم من تأول حديث ابن شهاب بوجع بينه وبين الروايات فقال ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم يحرم خاتم الذهب اتخذ خاتم فصفة فلما لبس خاتم الفضة اراد الناس في ذلك اليوم ليعلمهم إباحته ثم طرح خاتم الذهب وأعلمهم تحريمه طرح الناس خواتمهم من الذهب فيكون قوله طرح الناس خواتمهم أي خواتم الذهب وهذا التأويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يفهمه به نوى وفي الجوهرة لا يجوز لرجال التحلي بالذهب والفضة وهذا القول لا

### باب

في طرح الخواتم حل للعلماء إلا الخاتم من الفضة لاغيرها لخاتم منها إنما يباح لمرجلا إذا ضرب على صفة ما يليه الرجال

بَابُ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاتَمُ الرُّسُلِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمُ الْأَوْلِيَاءِ وَخَاتَمُ الْأَشْفَاءِ وَخَاتَمُ الْأَرْوَاحِ وَخَاتَمُ الْأَسْمَاءِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمُ الْأَوْلِيَاءِ وَخَاتَمُ الْأَشْفَاءِ وَخَاتَمُ الْأَرْوَاحِ وَخَاتَمُ الْأَسْمَاءِ

لوه وكان معه حبشيا قال  
المساء يعني جيرا حبشيا  
اي قصا من جزع اوعيق  
فان مديهما بالحيشة واليمن  
وقيل لونه حبشي اى اسود  
وجاء في صحيح البخاري من  
رواية حيد عن انس ايضا  
فمه عنه قال ابن عبد البر  
هذا اصح وقال غيره كلاهما  
صحيح وكان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم في وقت  
خاتم له منه ولى وقت  
خاتم له حبشي وفي حديث  
اخر له من عتيق اه  
نوعه في الرقاة قبل ساعه  
او صاع نقشه حبشي او اى به  
من الجفرا ولى القاموس

٢٠٩٤

## باب

في خاتم الورق له

حبشي  
الجزع بكسر الجيم حرز عالى  
ولى رجته « حرز عالى »  
صديقه وبنو ركة اكل فارو  
يعنى بوجع يده وحين  
يدارده ظهور ايدر كوزه  
وطبقاته عليه سواد ويحاش  
او قلله كوزه كشيده ايدوب  
كوز بوجع كشيده ايدرله  
لوه كان خاتم النهر صلى الله  
عليه وسلم اى فى آخر الامر  
فى هذه الاشارة الى المختصر  
وهو اصغر اصابع اليد

٢٠٩٥

## باب

في لبس الخاتم في المختصر

من اليد

من اليد

٢٠٧٨

## باب

في النهى عن التخم في

الوسطى والى ثلثها

من اليد

لوه ان اجعل خاتمى

في هذه اولى الخ اوهله

للتدوير كما فى قوله تعالى

ولا تلمع منهم انما او

كلورا لا للتدوير الراوى

وهو

مِنْ وَرَقٍ فَلْيَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ  
 أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرُّوا الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ  
 فَلْيَسُوها فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ حَدَّثَنَا  
 عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْقَعْتِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ  
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ قَصُّهُ حَبَشِيًّا وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى  
 فَلَا أَحَدَنَا طَلْحَةَ بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الزُّرْدِيُّ) عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ خَاتِمَ قَصَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ  
 قَصُّ حَبَشِيٌّ كَانَ يَجْمَلُ قَصَّهُ ثَمًّا يَلِي كَفَّهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى الْخَنْصَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 نَهَانِي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْمَلَ خَاتِمِي فِي هَذِهِ أَوَّلَتِي ثَلَاثًا لَا يَذُرُ  
 عَاصِمٌ فِي أَيْ التَّائِتَيْنِ وَنَهَانِي عَنْ لَبْسِ الْقَعْتِيِّ وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمِيَاثِ قَالَ  
 فَأَمَّا الْقَعْتِيُّ فَيُثَابُ مُضْلَعُهُ يُوثِقُ بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ فِيهَا شَيْبَةُ كَذَا وَأَمَّا الْمِيَاثُ

رواه  
في الترمذي  
في  
استنوا  
في



فَقَسَى كَأَن تَجْعَلَهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ لَا زُجُوانَ وَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ  
 عَلِيًّا قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَوْهِ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
 وَ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَى أَوْ نَهَا نِي يَعْنِي النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَحْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 عَنْ غَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ نَهَا نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّا نَحْتَمُّ فِي إصْبَحِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ قَالَ فَأَوَمَّا إِلَى الْوُسْطَى وَأَلْتِي ثَلَاثَهَا  
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَلَبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غُرُورَةٍ غُرُورًا هَا اسْتَكَثِرُوا  
 مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا اسْتَمَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ  
 الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَمَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمْنَى وَإِذَا خَلَعَ  
 فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُغْلِمِهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلِعْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُغْلِمِهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلِعْهُمَا  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زُرَيْنٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ لَا إِنَّكُمْ تَحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَهَدُّوا وَأَصِلَ إِلَّا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُضِلَّهَا

قوله كَالْقَطَائِفِ الارجوان  
 القطائف جمع قطيفة  
 والارجوان صبغ احمر قال  
 في النهاية المبرقة من مراكب  
 المعجم تعمل من حرر او  
 ديساج ويتخذ كالقراش  
 الصلير ويصنع بطن او  
 صوف يجعلها لراكب تحت  
 على الرجال فوق الجمال  
 ويدخل فيه ميات السروج  
 لان النسي يشمل كل ميرة  
 حراء سواء كانت على رجل  
 او صرغ اه  
 قوله ان التمر في اصبعي  
 هذه او هذه ( او هذه  
 للتوسيع لانه قال خري  
 وروى هذا الحديث في غير  
 مسلم البداية والوسطى  
 وجميع المسنون على ان  
 السنة جبل خام الرجل  
 في الخنصر واما المرأة فثما  
 تتخذ خواتم في اصابع  
 والمخكة في كونه في الخنصر

### باب

ما جاء في الانتحال  
 والاستكثار من النعال

### باب

اذا انتحل فليبدأ باليمين  
 واذا خلع فليبدأ بالشمال  
 انه اجد من الانتحال فيما  
 يتناول باليد لكونه طرقة  
 ولانه لا يخلع اليد مما تتناوله  
 من الثياب بل يخلع  
 الخنصر ويكره لرجل جملة  
 في الوسطى والى ثيابها لهذا  
 الحديث وهي كراعة نزع  
 واما التغم في اليد اليمنى  
 او اليسرى فقد جاء في  
 هذان الحديثان وهما  
 صحيحان اه الحديثان الاول  
 حديث ابن شهاب عن  
 انس والثاني حديث ثابت  
 عن انس النظر لثقتي  
 لقوله والى ثيابها اي  
 من جانب الاجسام وهي  
 المسبحة كوردت الرواية  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام فان الرجل  
 لا يزال راكبا الخ اي  
 مادام الرجل لا يسكن  
 يكون كالراكب فيكون  
 المعلقة على ظهره وسلامة  
 وجهه من الانس كالشوك  
 وهو فاك فيه استعجاب

ودليله هذه الاحاديث  
 التي ذكرها مسلم قال العلماء  
 وسببه ان ذلك تنويه

### باب

٢٠٩٩

اشتغال الصلاه والاحتباء  
 في ثوب واحد  
 ومثله ومثاله في ثوب واحد  
 المتعلق تصوير اربع من  
 الاخرى فيعبر مشيها  
 كان سببا لثمنه او  
 قوله وان يشتمل الصلاه  
 بالمد لغيرها فيكون ان  
 يجل جسده بالثوب ولا يبي  
 فيه فرجة يخرج منها يده  
 وسبب ذلك لا يفسد الثوب  
 كالصخرة الصلاه في الاخرى  
 فيها وفسرها الفقهاء ان  
 يشتمل بثوب ليس عليه  
 غيره ثم يرفعه من احد  
 جانبيه على كتفه فاعلم  
 النبي في الاول خوف عدم  
 دفع بعض الهوام المهلكة منه

### باب

في منع الاستلقاء على  
 الظهر ووضع احدى  
 الرجلين على الاخرى  
 وعلمته على الثاني ما فيه  
 من كشف العورة كذا  
 في الاثر  
 قوله لا يصح بالنسبة الظاهر  
 ولا يشبه بالجزء لكن للشيخ  
 المتعدد الموجودة عندنا  
 من المتن والشرح يقدم  
 الجزم لعله اجري المثل  
 مجرى الصحيح والله اعلم  
 الاحتباء بالمد ان يقدم  
 الانسان على البنية وينصب  
 ساقيه ويهوى عليهما  
 بثوب او تمره او يلبسه  
 وهو طاعة العرب في مجالسهم  
 فان الكشف ممقوت من  
 حرمة فهو حرام والله اعلم  
 قال في الرقعة والنهي انما  
 هو بقيد الكشف والا  
 فهو جائز بل مستحب  
 في غير حالة الصلاة او

### باب

٢١٠٠ في اباحة الاستلقاء  
 ووضع احدى الرجلين  
 على الاخرى

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ  
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ  
 يَشْمَلَ الْقَمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَأَشْفَاءَ عَنْ قُرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَثِيمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَقَطَّعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ أَوْ مَنِ انْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلِهِ فَلَا  
 يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْعَهُ وَلَا يَمْشِي فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلُ كُلُّ بِشِمَالِهِ  
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَلْحَفُ الْقَمَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الْقَمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى  
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ  
 ابْنَ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِيَ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلُ كُلُّ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْمَلَ  
 الْقَمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْطَسِ) عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ نَعْمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يخفى

يعني ابن الاخفس في نعل واحد

في نعل واحد

100

موتته من نافع ابن عبد الله بن  
هر كان يلبس الثوب المصبوغ  
بالحقوق والمصبوغ بالزعفران  
وفي شرحه لقرزقاني علا  
يما رواه احمد بن هر قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصبغ بالودس والزعفران  
شيابه حق مماوات الخرجه  
ابو دلود ورواه ايضا عن  
ابو دلود ولا يماضيه حديث  
الصحيحين عن النبي  
التي عليه السلام ان يقول

وله من ائمة وهو ابو سلمة بن جبلة بن جابر بن جهم بن حروف وهو يروي عن ابي حمزة الكالنجادي وسليمان مطوف عليه وهو ايضا يروي عنه والله اعلم

٢١٠١

—

التي عن التعفر  
للرجال

٢ الرجل وفان التهي قونه او  
 لرايحه تردد لانه لكبره  
 وقلة لبيان الجواز او التهي  
 مجهول على تزعفر الجسد  
 لا التوب او على الحرم بحد  
 او حرة لانه من الطيب وقد  
 هي الحرم عنه اه  
 قوله مثل التثام قال  
 في القاموس التثام والقيث  
 المعجزة على وزن السحاب ٣

21-5

— 6 —

في صبغ الشعر وتغيير  
الشعر

٣ اسم ثبت يقال له الفارسية  
« درمنه » وبالتركزية « اى  
يوشان » وقال النوى قال  
ابوعبيد بن جيت ابيض  
زهر والشر وعبد مقله  
القاسوس والله اعلم  
قوله عليه السلام انا اليهود  
والنصارى لا يسبقون اى  
الحاكم وشعورهم فضالوا  
اى اسبقوا الحاكم المختار  
ويكون مما ليس بسواد لما

215

—

في مخالفة اليهود في  
الصف

وقال عليه السلام واجتنبوا  
لسر واخلص ما قال النوى

21.8

—

لا تدخل الملائكة بيتا  
فيه كلب ولا صورة

لذا في حق غير الفزاة واما  
للمهاجرة للزينة والله اعلم

قوله واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الم يستافضه ان الانسان اذا  
 والله اعلم قوله عليه السلام ما يحلف الله الخ قال لا يلاي لايحلف يدل على وجوب  
 واعده لاخر واخلف لعذر شرعي للانام عليه  
 الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط

عَائِشَةُ أَنَّهَا قَالَتْ وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ  
 وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا يُرْسِلُهُ ثُمَّ انْقَمَتْ فَأَذَا جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ  
 فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَهُ بِهِ  
 فَأُخْرِجَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي فُجِلَسْتُ  
 لَكَ فَلَمْ تَأْتِ فَقَالَ مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّمَا لَأَنْدَخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ  
 وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْزَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلهُ كَطَوِيلِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ  
 يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَشْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي الْيَلِيلَةَ  
 فَلَمْ يَلْقَنِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي قَالَ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ  
 ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطِ لَنَا فَأَمَرَهُ بِهِ فَأُخْرِجَ  
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَصَبَّحَ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ  
 وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلَ وَلَسِ كُنَّا لَأَنْدَخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ  
 فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ  
 يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

بأنشاء المانع اه  
 قوله عليه السلام انما لا ندخل  
 بيتا فيه كلب قال السنوسي  
 اما لانه ياكل النجاسات  
 وهم المظهورون عن مقاربتها  
 ولا يضمن الشياطين والملائكة  
 اشداد لهم او للبحر والاحت  
 اه وتراود من الملائكة  
 ملائكة الرحمة لا الحفظة  
 والله اعلم  
 قوله ولا سورة قال اصحابنا  
 وغيرهم من العلماء بصور  
 سورة الخيوان حرام شديد  
 التحريم وهو من الكبائر  
 لا يمتنع عليه بهذا الوعيد  
 الشديد المذكور  
 في الاحاديث وسواء صنع  
 بما يمتنع او يفعله فصنعت  
 حرام بكل حال لان فيه  
 مضاهاة لخلق الله تعالى واما  
 القاذ المسطور فيه صورة  
 حيوان فان كان مطلقا على  
 حاله او ثوبا عليه او  
 جماعة ونحو ذلك مما لا يعد  
 مجتمعا فهو حرام ولا فرق  
 في هذا كله بين ماله ظل  
 وما لا ظل له هذا الغرض  
 ملحقا في المسئلة وبمعناه  
 قال جواهر العلماء من  
 الصحابة والتابعين ومن  
 بعدهم وهو مذهب  
 الثوري ومالك وابي حنيفة  
 وغيرهم انتهى باختصار  
 من التوروي  
 قوله اصبح يوما واجما اي  
 ساكتا مهتما قال في النهاية  
 الواجم الذي اسكت الهم  
 وعلته الكتابة وقد وجم  
 بجم وجوما وقيل الوم  
 الحزن اه فلي هذا اصبح  
 يوما واجما اي حزينا  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام ام والله  
 وفي نسخة المشار الى اما  
 وهي بقتنيه وام لهه خلف  
 منها والله اعلم  
 قوله قاتل الكلاب الخ  
 المراد بالحايط البستان وقرئ  
 بين الحاصلين لان الكبير  
 تدهو الحساسة الى حفظ  
 جوانبه ولا يمكن التناظر  
 من الحافظة على ذلك بخلاف  
 الصغير والامر بقتل الكلاب  
 منسوخ وسبق ايضاحه  
 في كتاب البيوع حيث بسط  
 مسأله احاديثه اه نووي  
 وفي القسطلاني قال الشافعي  
 في الام في باب الحلال في  
 قتل الكلاب واقتل الكلاب  
 التي لاتع فيها حيث وجدتها وهذا هو المراجيع في المهمات ولا يجوز التنازل الكلاب الذي لا تستغنى فيه اه وهو من ميل الى عدم النسخ  
 وفي المعين واخلفناك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الاما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل باعدا المستثنى ملسوا خايل بحكما اه

٢١٠٥

٢١٠٦

(عباس) اني لاتع فيها حيث وجدتها وهذا هو المراجيع في المهمات ولا يجوز التنازل الكلاب الذي لا تستغنى فيه اه وهو من ميل الى عدم النسخ  
 وفي المعين واخلفناك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الاما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل باعدا المستثنى ملسوا خايل بحكما اه

عن  
 سير  
 في

وعده  
 رسول الله

المراد  
 من قوله  
 ما يحلف الله الخ  
 انما لا يلاي  
 لايحلف يدل على وجوب  
 الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط

عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَذَكَرُوا الْأَخْبَارَ فِي الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ أَشْكَى زَيْدٌ بَعْدَ قَعْدَتَاهُ فَأَدْعَى بَابَهُ سِثْرَ فِيهِ صُورَةٌ قَالَ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ زَيْدٌ بِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقًّا فِي ثَوْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُمَيْيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ قَعْدَتَاهُ فَأَدْخُلْنَا فِي بَيْتِهِ بِسِثْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ قَالَ إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقًّا فِي ثَوْبٍ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ابْنِ الْحَبَابِ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيَّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلُ

قوله عليه وسلم لا تدخل الملائكة الخ قال العلماء سبب امتناعهم من بيت فيه صورة ستميتها معصية فاحقة وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى وبعضها صورة ما بعد من دون الله تعالى وسبب امتناعهم من بيت فيه كلب لكثرة أكله النجاسات ولأن بعضها يسمى شيطانا كجاءه بالمحدث والملائكة ضد الشياطين وللصبر راحة الكلب والملائكة تكره الرائحة الكريهة ولا سيما منى عن اقتادها فقول من اتخذها مجمراته دخول الملائكة بيته وسلاحه واستغفارها له وتبركها عليه ولقبيته وعلوها الذي الشيطان وامامه لا الملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب أو صورة فهم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريد والاستغفار الخ نووي قوله مثل حديث يونس وذكرنا الخ يعني كان السند الأول مشتمل على الأخبار في أوله كذلك السند الثاني وإن كان آخرها مشتملا على المنة والله أعلم قوله يوم الأول بالاضافة من إضافة الموصوف الى صفة والمعنى الوقت الماضي والله أعلم قوله الأول في ثوب قال النووي هذا محتمل من قول الباحة ما كان رقا مطلقا كالسبب وجوابا وجواب الجمهور عنه أنه محمول على رقا على صورة الشجر وغيره مما ليس بحيوان وقد قدمنا أن هذا جائز عندنا اه القول ترد ما قاله المحتج بالأحاديث المروية الآية من طائفة رضى الله عنها فانظر ومن المعلوم أن مالك مسلم رحمه الله أن يأتي الحديث المنسوخ أولا ثم ناسخه والله أعلم قال الخطابي الصور الذي يصور الكمال الحيوان والنقش الذي ينقش اشكال الشجر وهو ما قاله ارجوان لا يدخل في هذا الوعيد وإن كان جهة هذا الباب مكرها وداخلا فيما يدخل القلب بما لا يصى وقال الطحاوى يحتل قوله الأول في ثوب أراد أنه رقا يوتا ويعتبر كالسبط والوسائد اه

قَالَ فَأَيُّتُ غَائِشَةً فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَأَبٌ وَلَا تَمَاطِلُ قَهْلٌ تَمِيعَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَاؤَلِ كَيْنَ سَأَحْدِثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَقُلْ رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَرَابِهِ  
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي  
 وَجْهِهِ فَجَذَبَتْهُ حَتَّى هَتَكَهُ أَوْ قَطَعَتْهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ  
 وَالطِّينَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَعًا فَلَمْ يَبْزِ ذَلِكَ عَلَى  
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ  
 حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ  
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّخِيلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا  
 قُطُوفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرْبٌ فُكُنَّا نَلْبِسُهَا \* حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ  
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا  
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَتَزَعْتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 عَبْدَةَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَرَّةٌ بِقَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَلَ السِّتْرَ  
 فَهَتَكَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ

(وحدثنى)

قوله غائشة غائشة من البسط له خل  
 ٢١٠٧ كالسبق بيانه (هتكة)  
 أى خرقة وإزال الصورة  
 أى فيه والله أعلم  
 قولها فسترته على الباب  
 قال فى المرقاة وكأنه كان  
 تعليقاً للزينة لا لاحتجاب  
 فلذلك وقع الكتاب اه القول  
 بل العتاب لكونه ذا صورة  
 والله أعلم  
 قوله عليه السلام إذا لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 الخ أى المركب منها من  
 الجدران وغيرها قال النووي  
 وكان فيه صورة الخيل  
 ذوات الاجنحة فالتلف  
 صورها واستدل به على  
 جواز اتخاذ الوسايد وعلى  
 أنه يمنع من ستر الميطان  
 وهو كرامة تزيه لا يحرم  
 لأن قوله عليه السلام لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 والطين لا يدل على النهي  
 عنه ولا على الوجوب والندب  
 وفيه تغيير المنكر باليد  
 والمذهب عند رؤية المنكر  
 اه مرقاة  
 قولها كان لنا ستر فيه  
 تمثال الخ هذا محمول على  
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ  
 ما فيه صورة فللهذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل ويراه ولا يتكره قبل  
 هذه المرأة الأخيرة اه نووى  
 قولها وقد سترت على  
 بابى قال النووي سترت  
 فهو بتشديد التاء الاولى  
 القول مظهر لى وجهه فى  
 هذه الرواية مع ورود التخييف  
 فى سائر الروايات ولهذا يعقبا  
 على التخييف كافى المتسئون  
 المتعددة المبسوطة به والله  
 أعلم (دروكا) بضم الدال  
 والنون هو ستره خل  
 ويصح على ذلك قال فى  
 القاموس الدروك على وزن  
 عسكور والدروك بكسر  
 الدال نوع من الثياب او  
 من البسط اه  
 قولها وأنا مسترة أى  
 متخلة سترت بقرام أى  
 بستر يقين كنى القاموس  
 وفى النهاية القرام الستر  
 الرقيق وليل الصديق من  
 صوف ندى الوان وليل القرام  
 الستر الرقيق وورد الستر  
 القليل اه

وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ أَهْوَى إِلَى الْقِرَامِ فَهَتَكَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا ه  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِهِمَا إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا لَمْ يَدْكُرَا مِنْ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْطُ لَزُهَيْرِ)  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ  
 تَقُولُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَتَرَتْ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فِيهِ  
 تَمَائِيلٌ فَلَمَّا رَأَاهُ هَتَكَ وَتَلَوْنَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِحُلِيِّ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَطَعْنَاهُ فَجَعَلْنَاهُ وَسَادَةً  
 أَوْ وَسَادَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ كَانَ لَهَا ثَوْبٌ  
 فِيهِ تَصَاوِيرٌ مَمْدُودٌ إِلَى سَهْوَةٍ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَيْهِ فَقَالَ  
 أَخْرِجِي عَنِّي قَالَتْ فَأَخْرَجْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَمَائِدَةً وَحَدَّثَنَا ه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَعُقَيْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَاصِمٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو عَاصِمٍ الْعَدَنِيُّ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَدْ سَتَرْتُ نَمَطًا فِيهِ تَصَاوِيرٌ فَخَتَاهُ فَأَتَّخَذْتُ  
 مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ

قوله ا وقد سترت سهوة لي  
 الخ السهوة بفتح السين  
 قال الاسدي هي شبيهة بالرق  
 او بالطاق يوضع عليه القى  
 قال ابو عبيد وسعت شير  
 واحد من اهل اليمن يقولون  
 السهوة عندنا بيت صغير  
 منحدر في الارض وسكة  
 مرتفع من الارض يشبه  
 الخزانة الصغيرة يكون  
 فيها المتاع قال ابو عبيد وهذا  
 عندى ناسه ما قيل في السهوة  
 وقال للخليل هي اربعة اعمود  
 او ثلاثة يعرض بعضها على  
 بعض ثم يوضع عليها شيء  
 من الائمة وقال ابن الاعراب  
 هي الكوة بين الدارين وقيل  
 بيت صغير يشبه الخدع  
 وقيل هي كالصفة تكون  
 بين يدي البيت وقيل شبيهة  
 دخلت في جانب البيت والى  
 اعلم انه تورى الخدع على  
 وزن تنبروا الخدع على وزن  
 حكم بيت الخزينة وكنا  
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام باطشة  
 اشدا الناس الخ قال في المايق  
 قال التورى هذا محمول على  
 من فعل الصورة لتعبد او  
 على من قصده مطاعة  
 خلق الله واعتقد ذلك فهو  
 كافر به عذابه بزيادة لبح  
 كفره والآن لم يصدق ذلك  
 فهو صاحب كبيرة فكيف  
 يكون اشد الناس عذابا  
 الى هنا كلامه لكن الاولى  
 ان يصل على التبريد لان  
 قوله عليه السلام عذابه  
 تلوع الى انه يستحق ان  
 يكون مصدا لكه على  
 الطوراه

عن ابى جهم



عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَعَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقَدْ خَلَّ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ  
حَبِيبٌ يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَفَأَسَمِعْتَ يَا مُحَمَّدُ يَذْكُرُ أَنَّ  
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ  
لَا قَالَ لِكَيْ قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ تَمْرُقَةً فِيهَا  
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ  
أَوْفَعِرْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ فَإِذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ التَّمْرُقَةِ  
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخِيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ  
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ  
سَعْدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَائِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ صُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمَّمَ  
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ  
مِرْفَقَتَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَلْطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ (وَالْفُطَيْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

قوله يرفق عليه اي يمسها الارفق  
الانكسار الاستعداد يقال ارتفق  
الرجل اذا انكس على مرفق  
يده او على الخدة اه قاموس  
والمراد هنا الامير والله اعلم

قوله اشترت تمركة قال  
التنوي هي بضم النون  
ولراء ويقال بكسرهما  
ويقال بضم النون وفتح  
براء ثلاث لغات ويقال  
تمرق بللاء وهو سادة  
صغيرة وقيل هي تمركة اه  
وقد انتهت تمركة اي سادة  
جميعها تمارق

قوله الميرغل فعرقت  
بضم الميرغل وفي نسخة  
بضم الميرغل وفي نسخة  
بضم الميرغل على انه  
من قول الراوي عنها اه  
مرقا

قوله بهذا الحديث اي حديث  
يحيى بن يحيى عن مالك  
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى  
رسوله اي ارجع من المخالفة  
الى رضاها وفي نسخة الجار  
دلالة على استقلال الرجوع  
الى كل منسأ وفي الطيبي  
فيه ادب حسن من الصدقة  
رضي الله عنها وعن ابويها  
حيث قدمت التوبة على  
اطلاعها على الذنب ونحوه  
قوله تعالى عفا الله عنه  
الاية اه

قوله عليه السلام ان اصحاب  
هذه الخ هو يشمل من  
يسلمها ومن يستملها  
لكن يؤيد الاول قوله  
ويقال لهم اخبروا بالخلق  
ومعلوم ان هذا الامر متعدي  
كأن قوله تعالى فاتوا بسورة

٢١٠٨ من مثله والله اعلم

وزاد في حديث ابن أبي عمير

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ وَأَبُو كَابِلٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّحْصُحَةِ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ  
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجِيُّ أَنَّ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ  
يَحْيَى وَابْنِ كَرِيبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا  
الْمُصَوِّرُونَ وَحَدَّثَ سُفْيَانُ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ  
كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرِيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى  
فَقُلْتُ لَاهَذَا تَمَاثِيلُ مَرِيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ  
(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقْبَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثِّي قَدْ نَأْتِيَتْهُ ثُمَّ قَالَ  
أَذْنُ مِثِّي قَدْ نَأْتِيَتْ حَتَّى وَصَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أَتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام يقال لهم  
أخيوا ما خلقتم وهذا الأمر لا يظهر  
مجرهم وتكريمهم واخترانهم  
عند أهل الحشر لا لأنه  
يمكن لهم أحياء ما صوروا  
والله أعلم قال في المرقاة  
(أحيوا) أي انفضوا  
الروح فيما صورتم فعدل  
إليه تكميلهم ومطابقتهم  
لخالق في إنشاء الصور والأمر  
بأحيوا تمييز لهم نحو  
قوله تعالى فأتوا بدودة  
من مثله لعل على أن التصوير  
مرام وهو مشعر بأن استكمال  
المصور ممنوع لأنه سبب  
ذلك وادعت عليه مع ما فيه  
من أنه زينة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون  
أي لصورة حيوان تلم  
الأعضاء لأن الأوتان التي  
كانت تعبد كانت بصورة  
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشجى ان  
يعني ان رواية جرير عن  
الأشجى بزيادة كلمة ان وأما  
الأشجى فردى عن شيخه  
بغيرها والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ  
يَجْعَلُ لَهُ يَكْلَرُ صُورَةٍ صَوَّرَ هَانَسًا قَعْدِيَّةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَأَعْلَا  
فَاصْصَحِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرَبِيهِ نَضْرِبُ عَلَى وَحْدَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلَ يُقْبِي وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَذْنُهُ قَدْ نَالَ الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَنْتَفِعَ فِيهَا الرُّوحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ  
بِنَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمِصْبَعِيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا آتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْفَاظِلُ هَمَّ مَقَارِبَةً قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ صَرَّوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَافِرَ  
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا دَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعْبَةً  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ  
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا فَبَقِيَ بِالْمَدِينَةِ إِسْمَاعِيلُ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا  
يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ  
لِيَخْلُقُوا شَعْبَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ تَحْمَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ نَصَافِرُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يطلع  
الياء والفاعل هو الله تعالى

أشهر العلم به قال القاضي  
في رواية ابن عباس يحتل

أن منهاها أن الصورة التي  
صورها هي تمثيله بعد أن

يصل فيها روح وتكون  
البناء في كل جسم في قال

ويحتل أن يجعل له بعدد  
كل صورة ومكانها شخص

بعده وتكون البناء بعض  
لام السبب وهذه الأحاديث

صريحة في تحريم تصوير  
الحيوان وأنه غليظ التحريم

له نوري وفي الرقعة يجعل  
بصفة المفعول فعل هذه

يلزم أن يكون نفسا مرعفا  
كأنه على بعض نسخ المصاييح

والله أعلم  
قوله تمثله بصفة التماثل

أي تلك النفس واستناد  
العذاب إليها جاز لأنها

السبب والباعث على تمثيله  
والله أعلم قال في الرقعة وفي

بعض النسخ بالياء أي يعبده  
الله اه

قوله ادته من الدنوى  
الرب إلى والهاء التكت

كأنه قال التوسس إنما  
أمر بالدنو لئلا يوضع

على رأسه بالغة في استحضار  
ذهنهم ما يلحق إليه اه

قوله عليه السلام من صور  
صورة أي صورة ذي الروح

بقرينة قوله حق يخلق  
الخ والله أعلم (وليس

بنافع) وفي المضاف وليس  
بنافع فيها أيضا قال ابن

فرست هنا يدل على أن  
تصويرها حرام بل الوحيد

فيه أعظم مما في القتل لأنه  
ذكر في القتل الجزاء وجههم

خالدا فيها والحدود مؤل  
بطول المدة عند أهل السنة

وهنا لا يستقيم ذلك لأنه  
في العذاب بما لا يمكن وهو

خلق الروح فيها فيكون  
محمولا على المستعمل أو على

استعماله العذاب المؤبد اه

## باب

سكرانة الكلب

والجرس في السفر

محمدا

حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيِّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَنْبَغِي ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْبَحُوا الْمَلَائِكَةَ رُقُقَةً فِيهَا  
كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِرُحٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُو بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ صَرَامِيرُ  
الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عَبَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَارْسَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيْتِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ  
قِلَادَةٌ مِنْ وَرَثَةٍ أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ قَالَ مَالِكٌ أُرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ  
فِي الْوَجْهِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَحْجَاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُوزُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ

باب  
كرامة قِلَادَةُ الْوَرثِ

في رقة العبر  
مسار في هذا الحكم عند  
الأكثريين والسير مستثنى  
منه عند بعض قائل في المبادئ  
قال العلماء جرس الدواب  
منه عنه إذا الضم هو واما ما  
كان ليمنع فلا بأس به اهـ

باب  
التي عن ضرب الحيوان

في وجهه ووسمه فيه  
قوله عليه السلام لا تضربوا  
وترا ولا تضربوا من الراوي  
فعل الأول يجوز الجاء ما  
من غير وتر وعلى الذي  
لا يجوز من أي شيء كانت  
ولهذا اختلف العلماء في  
هذا الباب وسبب التي  
قال في المبادئ قيل سببه  
خوف الخشاع الأيل بها  
عند فدة الزمن أو عند  
تعبث الورث بالشجر وقيل  
أنهم كانوا يلقون الأيل  
الأوكار ثلاثا يصيحون العين  
فنهائم عن ذلك أعلاما  
بأن الأوكار لا ترد شيئا ولما  
من قبل ذلك كونه فلا  
باس به اهـ

قوله عن الضرب في الوجه  
قال النووي نهي عنه في  
كل الحيوان المحترم من  
الآدمي وغيره إلا أنه في  
الآدمي أشد وخس الوجه  
لأنه يجمع الحسن وأقل أثر  
فيه يشترط ما أدى البصر  
مع ما فيه من عانة الصورة  
التي كرم الله بها بني آدم  
وخلق الأدمي عليها ظاهر  
التي عن ضربه حق في  
القتال والأولى إذا أسكن

غيره أن لا يضرب ليلان الإمام قدري استرقاه اهـ (وعن الوسم في الوجه) بالسكين المهمة هذا هو الصحيح للمروفي في الروايات وكتب الحديث وهو  
في الوجه منهي عنه بالإجماع للحديث ولما ذكر في الضرب فلما رسم الآدمي فحرام لكرامته ولصدم الحاجة إليه ولما رسم غيره في الوجه فقير جاز

٢١١٤

٢١١٥

٢١١٦

٢١١٧

٢١١٨

وما لا يضرب ليلان الإمام قدري استرقاه اهـ (وعن الوسم في الوجه) بالسكين المهمة هذا هو الصحيح للمروفي في الروايات وكتب الحديث وهو  
في الوجه منهي عنه بالإجماع للحديث ولما ذكر في الضرب فلما رسم الآدمي فحرام لكرامته ولصدم الحاجة إليه ولما رسم غيره في الوجه فقير جاز

مجموعه

٢١١٩

باب

جواز وسم الحيوان  
غير الأدمى في غير  
الوجه ونديه في تم  
الزكاة الجزية

قوله في جاعليه الجاعر ثمان  
ها حرفا الورك المرفقان  
ما على الدبر وفي التاية ها  
لحان نكتان اصل الذب  
وها من الانسان في موضع  
رلق الحار اه

قوله يمتك التعتيك مفع  
التم ذلك يمتك السهي  
يقال حنك السهي اذا مفع  
تمرا او غيره فذلك يمتك  
اه قلموس قال النورى  
ليه حمل المولد عند ولادته  
الى واحد من اهل الصلاح  
والفعل يمتك بقره ليكون  
اول ما يدخل في جوفه من  
الصالحين فيترك به اه  
قوله وعليه خيمه كاه  
من صوفى لوجز ونحوها  
مربع لاهلام ( جونية )  
في شبطه روايات مختلفة  
انظر الشارح فلا وجه  
جونية بفتح الجيم وسكون  
الواو منسوبة الى نجا الجون  
قبيلة من الازد والله اعلم  
وفي التاية وعليه برده  
جونية منسوبة الى الجون  
وهو من الاران ويقع على  
الاسود والابيض قليل اليا  
للبنائنة كما تقول في الاحمر  
احمرى وقيل هي منسوبة  
الى نجا الجون قبيلة من الازد  
امم

مجموعه

٢١٢٠

باب

كرامة الفزع

قوله اليوم اسم موسم  
وهو آلة الموسم ( وهو يسم  
الح ) فيه جواز وسم الحيوان  
قال النورى يستحب وسم  
تم الزكاة الجزية وهو مذمنا  
ومذهب الصحابة كلهم  
رضي الله عنهم وجاهلهم  
العلماء يهدم وتقل ابن  
الصباغ وغيره اجماع الصحابة  
عليه وقال ابو حنيفة هو  
مكروه لانه تعذيب ومثله  
والله اعلم من الخ اه

لَا اسْمَهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أَنَسُ أَنْظِرْ  
هَذَا الْعَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَمُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّكُهُ  
قَالَ فَمَدَدْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ نَحْصَةُ جُونِيَّةٌ وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي  
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّكُهُ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ عَمَّا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسِمُ عَمَّا قَالَ أَخْبَرَنِي  
قَالَ فِي آذَانِهَا • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ  
يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عُمَيْدٍ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

( حدَّثَنَا )

باب

الطائف

قوله

قوله في سببه يكسر وايم واكسان الزاء والفتح الموحدة وهو الموضع الذي يحبس فيه الأبل وهو من المظيرة للفق لابي لوي

قوله والحقا يعني محمد بن النعمان وامية بن بسطام  
وهو من الاحاديث الجامعة والحكمة ظاهرة ويقتضي

١٦٥

والله اعلم قوله عليه السلام يا كواجلوس الخ قال الشارح هذا الحديث كثير القوائد  
ان يحتجب الجلس في الطرقات لهذا الحديث ويدخل في كل الاذى اجتنب الغيبة وظن

السوء واحتقار بعض المارين  
وتضييق الطريق وكذا اذا  
كان القاعدون من جاحهم  
المارون او يضالون منهم  
ويغتمسون من المرور في  
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم  
لا يجدون طريقا لذلك

الموضع والله اعلم  
قوله ما يابى اى ليس لنا  
فراق عن هذا السنا وغنى  
هنا فان قلت ما لهم ابو  
ان يتبوا ولم يقلوا حجة  
عليه السلام وهو حال عن  
منعهم قلت انهم لم يوافقوا

### باب

الذي من الجلس  
في الطرقات واجطاء  
الطريق حقه

ان فيه ليس التحريم بل جلوه  
لتنزيه فلذا التمسوا منه  
الرخمة قلبه وسع عليه  
السلام الامر عليهم بضرورة  
اداء حق الطريق وعلوهم  
آداب الجلس فيه والله اعلم  
قوله عليه السلام الا الجلس  
الظاهر يفتح اللام وان  
قبط بكسرهما في اللسخ  
المتعددة بايدينا ثم رأت  
القسطلاني حيث قال بفتح  
اللام مصدر ميمي اى الى  
الجلس في مجالسكم ولى  
اليونانية بكسر اللام اه

### باب

تحريم فعل الواصلة  
والمستوصلة والواشمة  
والمستوشمة والنامصة  
والمشتمعة والمثملجات  
والمفبرات خلق الله  
قوله عليه السلام والامر  
بالمعروف الخ اى مع القدرة  
عليها وزاد عمر في حديثه  
عند ابي داود وتبعوا  
المهلوي وتبعوا فقال  
قوله انا ابنة حريص  
تفسير حريص وهو يقع  
على المرأة والرجل عند  
الدخول ليهللا اسمائها حصية  
يفتح اللام وسكون الصاد  
للمهلويين وقال بفتح الصاد  
وكسرها ثلاث لغات  
والامكان اشهر وهي بئر

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَطْمَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دَوْحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عُيْنِدَ اللَّهِ مِثْلَهُ  
وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَفَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بِذَلِكَ  
مِنْ عَجَلٍ لَسْنَا نَحَدِّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ  
فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ  
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْلٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ  
بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عَرِيسًا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَمَرَّقَ  
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا قَمَرَطَ شَعْرُهَا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ

فان يابى

المدني

قوله لا تقبل ولا تتركه وهو تحريم الشعر قال محمد بن النعمان  
مرقا من الباب الاول اذا تشبهت كذا في القاموس معناه هنا تشابه وتزقزق والله اعلم

تخرج في الجلد يقال حسب جلده بكسر الصاد يحسب من الباب الرابع (فتزقزق) اى تشاطف وتزقزق والله اعلم قوله عليه السلام لعن الله الواصلة اى التي توصل  
شعرها بشعر آخر زردا وكذا وهما من ان تفعل ينسها او تأس غيرهما بان يفعله (والمستوصلة) اى التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأس من يفعل بها

قوله واستحسنا  
هكذا وقع في جماعة من  
النسخ بأن كان الماء بعدها  
سنة مكسورة ثم نون من  
الاستحسان أي يستحسنا  
فلا يصبر عنها ويطلب  
تجديدها إليه ووقع في كثير  
منها يستحسنا بكسر الحاء  
وبعداء ثاء مثناة ثم نون  
ثم ياء مثناة تحت من الحث  
وهو سرعة المضي وفي بعضها  
يستحسنا بعد الحاء ثاء مثناة  
فقط والله اعلم وفي هذا  
الحديث أن الوصل حرام  
سواء كان مأذونا أو عروسا  
أو غيرها نوى

قوله مسلم بن يثاق يفتح  
الياء آخر الحروف وتشديد  
النون وآخره قان سانه  
اسم الحمى اه عيني وفي  
البخاري المطبوع في مصر  
مشكل بالتون والله اعلم  
قوله عليه السلام والواشدة  
اسم فاعل من الوشم وهو  
قرص الزايرة وهو في الجلد  
حق يميل الدم ثم حشوه  
بالكحل أو النيل أو التوراة  
ليخضر ( والمستوشمة )  
أي من امر ذلك قال النووي  
وهو حرام على الفاعلة  
والمفعول بها والمرح الذي  
وشم يصير بجسافان ممكن  
إزائته بالعلاج وجبت وإن  
لم يمكن إلا بالجرح فإن خاف  
منه انتفخ أو فوحت عضو  
أو منقعه أو شينا فاحشا  
في عضو ظاهر لم يجب إزائته  
وإذا تاب لم يبق عليه ألم  
وإن لم يشف شيئا من ذلك  
لزمه إزائته ويصير مثله غيره  
اه مرقاة وقال أبو داود  
في السنن الواشدة التي تجعل  
الخيال في وجهها بكحل  
أوماء المستوشمة المعمول  
بها اه وذكر الوجه للبالغ  
واسم ما يكون في الشفة  
اه عيني

قوله عليه السلام والنامصات  
الح النامصة هي التي تنفخ  
الشعر بالنماسة من الوجه  
والتنمصة هي التي يملأ  
ذلكها وفي النهاية النامصة  
التي تنفخ الشعر من وجهها  
والتنمصة التي تأمر من فعل  
بها ذلك وفي هذا التنبيه أن  
تنفخ الشعر من الجبين اه  
والحاصل كلاهما منى عنهما  
حرام لأن الشارع لعنهما

٢١٢٣

٢١٢٤

٢١٢٥

سعيد الدارمي أخبرنا حبان حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أبيه عن أسماء  
بنت أبي بكر أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني زوجت أبتى  
فتمزق شعر رأسيها وزوجها يستحسها فأفصل يا رسول الله ففهاها حدثنا  
محمد بن المسي وأبن بشار قال حدثنا أبو داود حدثنا شعبه ح وحدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبه عن عمرو بن  
مرّة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن  
جارية من الأنصار تزوجت وأنها أمرت فتمزق شعرها فأرادوا أن يصلوه  
فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة  
حدثني زهير بن حرب حدثنا زيد بن الجلباب عن إبراهيم بن نافع أخبرني  
الحسن بن مسلم بن يثاق عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن امرأة من الأنصار  
زوجت ابنة لها فاشتكت فتساقط شعرها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
إن زوجها يريد أفاصل شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلات  
• وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن نافع  
بهذا الإسناد وقال لعن الواصلات حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا  
أبي ح وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المسي (واللفظ لزهير) قال حدثنا يحيى  
(وهو القطان) عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة • وحدثني محمد بن  
عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن  
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يئله حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن  
أبي شيبة (واللفظ لإسحاق) أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة  
عن عبد الله قال لعن الله الواشيات والمستوشيات والنامصات والمستنصات



وَالْمُتَعَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ  
لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَاتَتْهُ فَقَالَتْ مَا حَدِيثُ بَلَفَنِي عَنْكَ أَنْكَ  
لَعَنْتِ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوِشِمَاتِ وَالْمُسْتَمِصَّاتِ وَالْمُتَعَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ الْمُغَيَّرَاتِ  
خَلَقَ اللَّهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَلَمَنْ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمَخْخَفِ فَأَوْجَدْتُهُ فَقَالَ لَئِنْ  
كُنْتُ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا  
نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فَإِنِّي أَرَى شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى أَمْرٍ أَيْتِكَ الْآنَ قَالَ  
أَذْهَبِي فَأَنْظُرِي قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَى أَمْرَاءِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ  
مَا رَأَيْتُ شَيْئًا فَقَالَ أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تُجَامِعْنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سَمْعَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ (وَهُوَ ابْنُ مُهْلِبٍ) كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ فِي هَذَا  
الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَمْعَانَ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوِشِمَاتِ  
وَفِي حَدِيثِ مَفْضَلٍ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوِشِمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَرَّدًا عَنْ سَائِرِ الْقِصَّةِ مِنْ ذِكْرِ  
أُمِّ يَعْقُوبَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْرَاهِمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

قوله انما تسمى المرأة لانها تجلس به بغير شعر الا وهي من السوء والسرور وغير ذلك والظاهر

قوله عليه السلام المتلجات  
التي تكسر اللام المشددة وهي  
التي تطلب الفصح وهو  
بالفتح عجمة ما بين التنا  
والرباعيات والفرق بين  
السين على ما في النهاية  
والمراد بين النساء اللاتي  
تعمل ذلك باستناب رغبة  
للتحسين وقال بعضهم هي  
التي تباعد ما بين التنا  
والرباعيات بتقريب الاستناب  
بالمبرد واللام في ذلك الحسن  
للتعليل ويجوز ان يكون  
التنازع فيه بين الاعمال  
المسكورة والظاهر ان  
يشترك بالآخر قال النووي  
فيه اشارة الى ان الحرام  
هو المفعول لطلب الحسن  
اما لو احتاجت اليه لعلاج  
اوجب في السن ومحمود فلا  
باس في هذا المرافعة لعل  
قال المصنف ليس في باب التعليل  
معنى الطلب وانما معناه  
التكليف والمبالغة في المعنى  
هنا المتلججة هي التي تتكلم  
بان تفرق بين السين لاجل  
الحسن ولا يفسر ذلك الا  
بالمبرد ونحوه ولا يقل ذلك  
الا في التنا والرباعيات ولقد  
لعن الشارع من صنعت ذلك  
من النساء لان فيه تغيير  
للفظة الاصلية اه  
قوله المغيرات صفة  
للمذكورات جيبا وهو  
سكة التعليل لوجوب العن  
المستدل به على الحرمة  
واحد اعم  
قوله يقال لها يعقوب قال  
الذي لم يدرك اسمها وراجعتنا  
عبد الله بن مسعود تدعى على  
ان لها ادراكا ولكن لم يدركها  
احد في الصحاحيات اه  
قوله لئن كنت قرأتني الخ  
باصباح كسرة التاء الى تولد  
الياء قال الطبري اللام الاولى  
موتقة للقسمة والثانية لجواب  
القسمة الذي سئل عن جواب  
الفرط اهل لقرآني بالتدبر  
والأمل لمررت ذلك امر قاة  
قوله لم يجامعها قال جامعي  
العلماء معناه لم لصاحبها  
ولم يجتمع لمن وهي بل كنا  
نطلقها ونفارقها قال القاضي  
ويحتمل ان معناه لم اطاعها  
وهذا خفيف والصحيح  
ما سبق فيحتاج به في ان  
من عنده امرأة مركبة  
مصيبة كالوصول او ترك  
الصلاة او غيرها ينبغي له

ان يخطي وانما في ١٢٧



قوله عليه السلام المتشبع  
أي من يزور على الناس

فقال لي قومي

قوله قلل قاضي رجل لم  
يسم هذا الرجل من هو  
قوله لم اعطه بفتح الهمزة  
وسكون الميم المهمة  
وسكر النون أي لم اصدقك  
قوله عليه السلام تسوا  
الخ فيه عطف للمنى على  
المتبذ والامر والتي هنا  
ليسا لوجوب والتحريم  
سما في الاستطلاعي فلهما  
سما في الالزام كثيرة منهن  
يعوز التسمية والتكسية  
مطلقا ومنهن لم يعوزها  
مطلقا ومنهن فرق بينهما  
حيث جوزا التسمية ولم يعوز  
التكسي ومنهن من ضمن التي  
بحال حالية مثل الله عليه وسلم  
قال في المرافقة وهو الصحيح  
قائفاً في فعل النوى  
الطلب من والد اعلم

YY

قوله حق تستأمره وقوله  
حق تستأذنني كلاهما  
بالهاء في جميع المتن الذي  
بأيدينا وفي المطبوعات  
الأممية مشروبا وشروحا  
الأول بالياء والثاني بالتون  
والله اعلم

قوله عليه السلام قائما معك  
قاسما القسم بينكم أي العلم  
والفطنة ونحوها وقيل  
البشارة كالمال والنفارة  
الطامح ويمكن أن تكون  
قصة الدرجة والدرجات  
مقومة اليه على الله عليه  
وسلم ولا من جملة كماله  
عليه خلق المقول تلعب  
أنفسهم كل المذهب وشرب  
كل واحد من ذلك المقرب  
وهذا المعنى غير موجود  
حقيقة في حكم بل مجرد  
اسم للظاهر في شأنكم  
وكان أولادكم والحاصل  
أنه ليس إلا القاسم بمجرد  
أن ولدي كان معي قاسم  
بل لاحظ في معنى القاسية  
باعتبار القصة الأزلية  
في الأمور الدنيوية والدنيوية  
فلمست كادتم لا في الذات  
ولاق الاسم والصفات فلي  
هذا يكون إما القاسم نظير  
قول الصوفية الصوف أبو  
الوقت أي صاحبه وملازمه  
الذي لا ينفقه عنه حرفة  
وفي التوسم هذا القول  
يشير إلى أن العلم الموجبة  
لتنكبه لا توجد في غيره  
لأن معنى كونه قاسما أنه  
الذي ليس له الموارث والقائم  
والزكاة والى وغير ذلك  
من المقادير بالتبليغ عن الله  
تعالى أم

قوله قلنا لا لكنك  
رسول الله أي باسم رسول الله  
يعنون لا بد لك أن تكفي  
باسم رسول الله وقال ذلك  
أبو محمد والله أعلم  
قوله لما جعلت أي جعلني الله  
قاسما والله أعلم

قوله عليه السلام أحملت  
الأنصار وفي البخاري  
عن جابر قال ولما جئنا  
غلام فساء القاسم فقالت  
الأنصار لا لكنك إيا القاسم  
ولا ننصك حينئذ قال النبي  
عليه السلام فقال رسول الله  
ولدي غلام فسميته القاسم  
فقالت الأنصار لا لكنك  
إيا القاسم ولا ننصك حينئذ  
فقال النبي عليه السلام  
أحملت الأنصار سموا الخ  
له رواية البخاري أولي  
قوله أحملت من رواية  
مسلم والله أعلم

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلَ غُلَامٍ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا لَا تَكُنْ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ قَالَ فَأَنَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ وَلَدِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ  
بِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ قَوْمِي أَبَوْا أَنْ يَكُونُوا بِهِ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ سَمُُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا  
رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَلَمْ يَذْكُرْ فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَسَمُُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ  
أَبِي بَكْرٍ وَلَا تَكُونُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ الْأَنْصَارُ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ مَنصُورٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَيْلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ ح وَحَدَّثَنِي  
بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ سَالِمٍ  
أَبْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ  
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بُعِثْتُ قَائِمًا أَقِيمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سُلَيْمَانُ فَإِنَّمَا أَنَا  
 قَائِمٌ أَقِيمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ سَعْدِيَّانَ  
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَعْدِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلَ غُلَامٍ فَسَمَاهُ الْقَائِمُ فَقُلْنَا لَا تَكُنْكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ  
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرْعَةَ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ دَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ  
 عَنْ جَابِرٍ يَمْلُ حَدِيثَ ابْنِ عَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 سَعْدِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ عُثْمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ (وَاللَّامُظِلُّ ابْنُ عُثْمِيرٍ) قَالُوا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ الْمُغِيرَةِ  
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ يَا أُخْتَ هُرُونَ  
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

قَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَيْرَ وَلَا تَكُنْ لَهُ

قوله عن قتادة كما في هذا  
 السند ( ومنصور ) كان  
 سند أبي بكر ( وسليان )  
 كما في سند بشر ( وحصين )  
 كما في سند ابن المنى واقعا علم  
 قوله من قبل أبي قبل هذه  
 الاسانيد ( وفي حديث النضر )  
 يعني المؤلف رحمه الله ان في  
 حديثه عن شعبه زيادة حيث  
 قال النضر وزاد في الحديث  
 حصين الخ ولم يرو غير النضر  
 من الرواة عن شعبة هذه  
 الزيادة اوقال شعبة وزاد  
 فيه حصين الخ لانه يروى  
 ههنا يعني ولم يذكر هذه  
 الزيادة من غير شيوخ غيرهما  
 وهما زاداهما لقتادة ومنصور  
 هذه الزيادة وهذا احسن  
 قالهم من هبة ابي  
 والله اعلم  
 قوله قلنا لانكليك الخ  
 يعني لانا لانا باني القاسم  
 ( ولا ننسك ) اي لا نقر  
 هيكه بذلك اي لا يجهل  
 لروا الدين ومنصور الفواد  
 بخلافه وذكر باني القاسم  
 والله اعلم  
 قوله فقال اسم ابنك قال  
 القطلاني بجمزة قطع  
 وسكون السين وفي نسخة  
 الباري بجمزة قطع وسكون  
 السين وفي نسخة سم ابنك  
 بهذا الهمزة اه وفي اليعني  
 بفتح الهمزة احسن من الاساء  
 بكسر الهمزة ويروى  
 بهذا الهمزة اه ولم يروى  
 نسخ متعددة بايدنا من  
 مسلم بهذا الهمزة  
 قوله وموسى قبل عيسى  
 اي والحال ان موسى قبله  
 بسنتين وفيرة وهارون  
 اخوه فكيف تكون مريم  
 اخت هارون والله اعلم  
 قوله عليه السلام هم كانوا  
 الخ يعني ان الناس في زمان  
 مريم كانوا يسمون الخ  
 لمريم اخت شخص مسمى  
 بهارون لا اخت هارون اتي  
 موسى عليها السلام وفي  
 الجلالين ( يا اخت هرون )  
 هو رجل صالح اي يا حبيبتة  
 في اللغة اه وفي البيضاوي  
 يعني هارون النبي عليه

٢١٣٤  
 ٢١٣٥  
 ٢١٣٦

باب

كرامة التسمية بالاسماء  
 الفصحى وبنايف ونحوه

عليه وسلم في قوله فانه  
تقول اثم هو يقول لا فكره  
لشاعة الجواب وربما وقع  
بعض الناس في شيء من الطيرة  
اه وفي الايام وعلته ان  
التسمية بذلك تؤدي الى  
ان يسم ما يكره كما قال  
في الحديث لانه تقول اثم  
هو ولا يكون فيقول لا  
عكر ما اراد النسي بهذه  
الائمة من حسن القال اه  
قوله هلال بن يساف بكسر  
الياء وقليل بفتحها وهو  
نسخة وجزمه المؤلف في  
اسائه في القاموس هلال  
ابن يساف بالكسر وقد  
يفتح تايي كولى اه والياء  
اصيلة فيعين الصرف اه  
مرقاة

٢١٣٧

قوله عليه السلام لا نكس  
خلالك رباح هومن الرخ  
( ولا يسار ) هومن اليسر  
خدا العسر ( ولا اطلع ) هو  
من الفلاح ( ولا نالسا )  
هومن النفع والى لتزويه  
بقرنة انه كان له صلى الله  
عليه وسلم غلام اسم رباح  
ومولى اسمه يسار وابق  
عليه السلام اسمها بيانا  
لجواز والله اعلم

قوله احب الكلام الى الله الخ  
المعاد بالكلام كلام البشر  
لما روى انه عليه السلام  
قال افضل الذكر بعد كتاب الله  
سبحان الله والحمد لله الخ  
وانما كانت هذه الاربعة احب  
لاشتغالها على جهة انواع  
الذكر من التزويه والتعجب  
والتوحيد والتعجب ( لا  
يضرك بايها بدأت لان  
المعنى المقصود لا يتوقف  
على هذا النظم لاستقلال  
كل واحدة من الجمل قال اهل  
التحقيق حقيق ان اراعى  
هذا النظم المتدرج في  
المعاني يعرف الله ولا يتزويه  
فانه مما يوجب تقاسم  
بالصفات الثبوتية التي  
يستحق بها الحمد ثم يعلم ان  
من هذا شأنه لا يستحق  
الالوهية غيره فيكتشف  
في من ذلك اهتمام اكبر  
واعظم اه مابق

٢١٣٨

قوله نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكسى وقلنا الخ قال النووي ١٧٢ قال اصحابنا بكرة التسمية بهذه الائمة المذكورة لا تحرم والفة في الكراهة ما بين صلى الله

## باب

استحباب تغيير الاسم  
الفصح الى حسن وتغيير  
اسم برة الى زبيب  
وجورية ونحوها

٢١٣٩

اروية اسماء اقلح ودباحا وناصا نخ

اعاها اربع نخ

قوله نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكسى وقلنا الخ قال النووي ١٧٢ قال اصحابنا بكرة التسمية بهذه الائمة المذكورة لا تحرم والفة في الكراهة ما بين صلى الله

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ غَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَهْلَةُ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا غَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَهْلَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْألفُظُ لِعَمْرٍو) قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ جُوزَيْرَةُ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزَيْرَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَيْبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَقِيلَ تُرْكِي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْبَ وَلَقِظُ الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَنِي رَيْبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ رَيْبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَاسْمُهَا بَرَّةَ فَسَمَّاها رَيْبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ تَمَيَّنْتُ ابْنَتِي بَرَّةَ فَقَالَتْ لِي رَيْبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم الخ في هذا الحديث والحديث الآخر في لزوم تغيير الاسم القبيح الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غير الاسم القبيح الحسن الى الحسن وفي المرقاة لعل ذلك البتة سميت بها في الجمالية ويمكن ان لا يكون من العيصان بل من العيص وهو بالكسر الشجر الكثير اللثف ويطلق على اللثب ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام كانه لما بدلت الياء الفا فتحت العين ومنه العاص و ابو العاص والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر من هذا المعنى غيرهما اه وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان القاص عليه السلام غير اسم برة بنت الى سلة و برة بنت جحش لسمها ريب و ريب وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البير حكم من هذه الاحاديث لتغير الاسم القبيح الى المكره الى حسن وقد ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اسماء جماعة من صحبه من الصحابة ولقد بين عليه السلام اللة في الترخين وما في معناها وهي التسمية او خول التطير اه قوله ولفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبه ومحمد بن المنصور وعبد الله بن معاذ دون ابن بشار ولفظه غير هذا وكذلك ابن ابي شيبه ايضا لغيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره كما مرنا حدنا شعبة والله اعلم

٢١٤٠

٢١٤١

٢١٤٢

٢١٤٠

قوله قالت ودخلت الخ قالت ريب بنت اسلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وريب بنت جحش الخ تعني غير اسمها بريب كالغير اسمي بريب والله اعلم



قوله عليه السلام ان الخلق اسم عتاده رجل اى اسم رجل ملوك الخلفاء تصحيح  
وقد سمر الحميدى عند روايته به بقوله الاخنع الاول ام وليس ابو عمرو بالوضع  
النوى هذا التعبير الذى  
سمره ابو عمرو مפורه عنه  
وعن غيره قالوا متناهيد

### باب

تحرير التسمي ملك  
الاملاك وملك الملوك  
بضم الميم  
ولا وصفا يوم القيامة  
والمراد صاحب الاسم ويدل  
عليه رواية الثانية الخيط  
رجل قال القاضى يستدل به  
على ان الاسم هو السمي وفيه  
الخلاى المشهور قال  
القسطلاني والتقييد يوم  
القيامة مع ان كنهه في الدنيا  
كذلك لا شعور بترتيب ما هو  
سبب عتس من ازال الموان  
وحول الطلب اه  
قوله قال سليمان مولى  
شاهان شاه ولى البخارى  
وشرحه قال سليمان يقول  
غير الميراثا تفسير ملك  
الاملاك القارى (شاهان)  
بشين معجمة مفتوحة  
قالتون ساسنة (شاه)  
بشين معجمة قاف لهاء  
ساسنة وليست هاء آتيت

### باب

استعجاب تخنيك المولود  
عند ولادته وحمله الى  
سالح يحكه وجواز  
تسميته يوم ولادته  
واستعجاب التسمية  
بسم الله وابراهيم  
وسائر اسما الايتام  
عليهم السلام  
اه ومراد سليمان بجملة التسمية  
على ان الاسم الذى وردنا فيه  
لهم غير منحصر بملك الاملاك  
بل كل ما دى الى معناه باى  
لسان كان فهو مراد بالهم  
ولهذا يجرم التسمي بهذا  
الاسم لروى ابراهيم الشهد  
ويعلق به الى معناه كاحكم  
الحاكمين وسلمان السلاطين  
سلا فى الصراح واه اهل  
وزم بعضهم ان الصواب  
شاهانمان والتعدي والتأخير  
وليس كذلك لان قاعدة  
المعجم تكدم للمخالف اليه  
على المخالف قلنا ارادوا  
قضى القضاة بلسانهم قالوا  
مويذن مويذ لحيه هو  
القاضى وللوذان جمة كذا

الاسم وَيُمَيِّتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ تَسْمُوْهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ عَمْرِو  
الْأَشْعَثِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفَلْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَ الْأَشْعَثِيُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْنَعَ اسْمِي عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمِيْهِ مَلِكُ  
الْأَمْلَاقِ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ  
سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانَ شَاهٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطِ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَجْبُهُ وَأَغِيْظُهُ  
عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمِّيْهِ مَلِكُ الْأَمْلَاقِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِمَبْدَأِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِبَادَةٍ يَهْتَأُ بِمِرْأَلَةٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ ثَمَرٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَنَاقَلْتُهُ  
ثَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَمَرَّ فَالْصَّبِيُّ فَمَجَّهَ فِي فِيهِ فَجَعَلَ الصَّبِيُّ  
يَسْلُطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُّ وَسَمَاءُ عَبْدَ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ  
سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَآبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ  
فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا  
كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَاوُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا  
أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ الْبَيْلَةَ

قوله عليه السلام ان الخ عتاده رجل على انه الخ هكذا وقع جميع النسخ بتكرار اغيظ قال القاضى ليس بتكرره وجه الكلام ( قال )  
في الصراح والهاجر الخ نوى ولى المرأة اغيظ اسم تغليل نحو المفعول اى اكمل من يغضب عليه واما ق

قَالَ نَمَّ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخِي لَهُ حَتَّى تَأْتِي  
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ مَعَهُ بَنَاتِ  
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَمَّ تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَنَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَسَكَهُ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُزَيْنٍ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 بَرْزِيذٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَسَكَهُ بِتَمْرَةٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ  
 حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ وَطَائِفَةٌ مِنْ الْمُنْذِرِينَ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا قَالَا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ  
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبْلَةً فَتَفَضَّلَ بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ  
 خَرَجَتْ حِينَ تَفَضَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحْسِكَهَا فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَسَّهَا  
 سَاعَةً تَلْمِسُهَا قَبْلَ أَنْ يَجِدَهَا فَصَنَعَهَا ثُمَّ بَصَمَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ  
 بَطْنَهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ  
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ خَرَجَتْ  
 وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فولدت غلاما اي ببركة  
 دعائه عليه السلام واشهد  
 وفي هذه القصة غيبة عظيمة  
 لامسليم رضى الله عنه وجواز  
 المعارض من غير كذب ولا  
 مجاور بحق غير حيث قالت  
 هو اسكن مما كان فانه كلام  
 صحيح مع ان المقوم منه  
 هان حرفة وسجل عليه وهو  
 في الحياة والله اعلم  
 قوله ثم حسكه الخ في هذه  
 الاحاديث المروية عن الرواة  
 منها تمليك للولود عند  
 ولادته وهو سنة بالاجماع كما  
 سبق ومنها ان يحسكه صالح  
 من رجل او امرأة ومنها  
 التبرك بالآثار الصالحين  
 وريثهم وكل شئ منهم  
 ومنها كون التحنيط بتمر  
 وهو مستحب ولو حسكه  
 بغيره حصل التحنيط  
 ولكن التمر افضل ومنها  
 جواز لبس البياضة ومنها  
 التواضع ولعلنا الكبير  
 اشغال والله لا ينقص ذلك  
 مروته ومنها استحباب  
 التسمية بعبد الله ومنها  
 استحباب تلوين التسمية  
 الى صالح فيختار اسم برتقيه  
 ومنها جواز لبس يوم  
 ولادته والله اعلم اه نوري

٢١٤٥

٢١٤٦

قوله ثم مسحه اي بيده  
 الكريمة عند البياضة كما كان  
 يفعل عند الرقي فيه دليل  
 على استحباب ذلك ومعنى  
 صلى عليه دعائه بالخبر وقد  
 ظهرت بركة ذلك عليه لانه  
 كان من الفضل الناس  
 واشجعهم واصدقهم في  
 خلافتهم وتلقاهم في  
 لوفقتهم الخ يسمونهم  
 به وقد يكون تعجبا مما يع  
 به في المستقبل اه سنوسي  
 قوله ثم بايعة وهذه البيعة  
 بيعة التبرك وتسمى لا بيعة  
 تكليف لانه غير بالغ بعد  
 قولها وانما المسمي هو الذي  
 حان وضعها وهي للوعدة  
 بقاء قبل وصولها للمدينة  
 اه اي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْصَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَضَعَهَا ثُمَّ ثَقَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ  
شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ  
وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ  
حُبْلَى بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَتْ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَبْرِكُ عَلَيْهِمْ وَيُحْكِي كُهُمُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْكِي كُهُ  
فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَغَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْدَرِ ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَنٍ وُلِدَ قَوْصَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْدِهِ وَأَبُو  
أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ  
بِابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى لِحْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَقَاقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيِنَ الصَّبِيِّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ مَا اسْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنَّ اسْمَهُ الْمُنْدَرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْدَرُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ  
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان ما بال اصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتون به الى النبي عليه السلام ليحسبه تركا وذلك اذا ولد لانس ان يحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة سالحة ليحسبه بركا التفاه بهمهم والله اعلم قولها رضي الله عنها لمز علينا طلبا ليل انشادة الى تسميهم كما اتفق في خلافتهم لمن نظرهم اه سنوسي

قوله لله النبي الخ هذه اللفظة رويت على وجهين احدها قلها بفتح الهاء والثانية قلها بكسرهما وبالياء والاولى لغة على والثانية لغة الاسفريين ومعناه اشتغل بشيء بين يديه واما من الله قلها بالفتح لا يغير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسفريين كما ذكرناه موافق اهل اللرب والبراج على ان معناه اشتغل اه نووي وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه اي اشتغل اه وفي اللب لبيت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح لهما تركت ذكره وحملت عنه واشتغلت به

قوله قال ليهو اي ردهه وسرفهه فكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم قال ليهو بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والرب وشرح الحديث وقالوا سواه قلبه بفتح الالف قلوا بفتح قلب الصبي والنبي مرقبه وردده ولا يقال اللبته ونسكر صاحب التحرير ان القلبوه بالالفظة قليلة فاقبها لغة

قوله قلها قلها رسول الله اي اتبه من شفه وفكره الذي كان فيه والله اعلم اه نووي

قوله قلها قلها رسول الله اي اتبه من شفه وفكره الذي كان فيه والله اعلم اه نووي

قوله قلها قلها

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَ قَطِيبًا  
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ  
قَالَ فَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ **•** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي  
عُمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ  
و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَافُ لَا بِنَ أَبِي عُمَرَ) قَالَ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ  
ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّأَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ  
بِمَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يَصِيبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ  
إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالَ الْخُبَرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُغِيرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا  
فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحَدَّثَهُ **•** حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاللهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
الْخَدْرِي يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَأَنَا أَبُو مُوسَى  
فَرِمًا أَوْ مَذْمُومًا رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بِأَبِيهِ  
فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِنِّي آتِيْتُكَ  
فَسَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَقِمْ عَلَيْهِ  
الْبَيْتَةَ وَالْأَوْجَعْتُكَ فَقَالَ أَيْ بُنَيَّ كَذِبٌ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصَمُّ الْقَوْمِ قَالَ

قوله قال امرؤ من أهله من تلك التي من ظهر الله في وجهه مثل هذه الصلابة وفي الحديث كان لا يمكن ذلك لجهده  
قوله قال امرؤ من أهله من تلك التي من ظهر الله في وجهه مثل هذه الصلابة وفي الحديث كان لا يمكن ذلك لجهده

قوله قال امرؤ من أهله من تلك التي من ظهر الله في وجهه مثل هذه الصلابة وفي الحديث كان لا يمكن ذلك لجهده

٢١٥١

باب

جواز قوله لغيره  
يا بني واستجابه

للملاطفة

٢١٥٢

من لم يرد وتكسية الطفل  
وأما ليس كذا وجواز المزاج  
فليس أيا وجواز  
تفسير بعض المسيات  
وجواز لبس الصبي بالصغير  
وتكبير وفي الصبي إياه من  
ذلك وجواز الصبي الكلام  
الحسن بلاطفة وملاطفة  
الصبيان وتأسيس بيان  
ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم من حسن الخلق وكرم  
الفعال والتواضع الخ ونحو  
قوله قال يا بني فيم جواز  
قول الرجل الصغير والشاب  
يا بني والمضي فيه الله في  
السن والشقة بنظر الولي  
والله اعلم  
قوله عليه السلام وما يصبك  
منه هو من التمسب وهو  
التعب والمشفة أي لا يصبك  
ولا يضره والله اعلم  
قوله فسلمت للأقال أي  
الاستئذان مفعول بمرورته

٢١٥٣

باب

الاستئذان

ان يقول السلام عليكم وان  
شاد زاد هذا فلان على ما  
سأى له وقال في المرافعة  
الاصل في الاستئذان قوله  
لعمري يا ايها الذين آمنوا لا  
تمخلوا بيوتا غير بيوتكم  
حتى تستأثروا وتعلموا  
على أهلها الآيات قد الطيبة  
واجمروا على ان الاستئذان  
مفعول وظاهره بعدلال  
القرآن والسنة والافضل ان  
يسمح بين السلام والاستئذان  
والمختلوف ان العمل يستحب  
تقديم السلام  
والصحيح تقديم السلام  
فيقول السلام عليكم ادخل  
وهو المأذون ان وقعت

عن الاستئذان على صاحب المنزل قبل دخوله لسلامه والا فسلم الاستئذان قلت وهو يظهره يخالف ما سبق من حديث السلام قبل الكلام له قوله فسلمت  
على بابك متعلق بمقدر أي فسلمت عليك حال كونك واقفا على بابك والله اعلم قوله عليه السلام لم يؤذن له الخ ظاهره ان صاحب المنزل اذا سمع ولها فله ان

قوله قلت انا اصغر القوم  
الخ يعني لما طلب امر من  
ابى موسى رضوانه عنهما  
شاهدا على روايته وقال  
ابن كعب لا يقوم معه  
الا اصغر القوم قال ابو سعيد  
انا اصغر القوم يعني انا  
اشهد له عنده ومراة امر  
رضوانه عنه والله اعلم  
حماية الشرايع والسفن ان  
يزاد فيها اورنقص وحسم  
مادة القول على النهج الى الله  
عليه وسلم وسد باب من  
الناس لانه شك في صدقه  
وطن ان الاموسى قال عليه  
عليه السلام بما لم يقل وابو  
موسى كان طالما بكيفية  
الاستئذان وعدده قساذن  
بمثل ما علم وهو وان كان  
طالما بشروطه ولكنه  
خفى عليه العدد لهذا الكبر  
على ابى موسى واستبعد  
وطلب البينة ومراة ابى بن  
كعب ان الحديث مشهور  
عندهم وان خفى على امر  
حق يعرفه اصغرهم والله اعلم  
قوله استاذكم اى استلكنكم  
قوله فان اذن لك اى فادخل  
والا فارجع واقام  
قوله فلوما استاذت لوما  
هنا تفصيل على الاستئذان  
اى هلا استاذت زائدا على  
استاذتك حتى يؤذن لك  
ورجعت والله اعلم  
قوله فوالله لا وجعن ظهرك  
الخ ظاهره تهديد لابي موسى  
وحقيقته زجر غيره لان  
من دون ابى موسى اذ ارى  
هذه القضية اوسعها وان  
كان في قلبه مرض واراد  
ان يصنع حديثا يتدريج  
مرامه اللامد بالزجر وضاف  
ولا يخفى على وضع حديث  
والا فكيف يقن في حق  
امر آمن في حق ابى موسى  
انه صنع لرامه حديثا وانه  
اجل واعلى عند امر من  
ذلك والله اعلم  
قوله فجعلوا يضحكون قال  
التورى سبب ضحكهم  
التعجب من لزج ابى موسى  
ودعوه وخوفه من القرية  
مع انهم قد امنوا انشائه  
هقوبة او غيرها لقوة حجته  
وسامعهم ما انكر عليه  
من النبي عليه السلام له  
قوله قال قلت اى قال ابو  
سعيد الخذرى فقلت انا كم  
اخوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَادْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ أَحْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ  
ابْنِ الْأَسَجِ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ سَمِيعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَذْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا  
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ  
أَنْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ  
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَارْجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ  
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ  
قَالَ قَدْ سَمِعْنَاكَ وَنَحْنُ حَبِيبٌ عَلَى شُعْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ  
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجِعَنَ ظَهْرُكَ  
وَبَطْنُكَ أَوْ لَتَا تَيْنَ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ  
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ شَاسِنًا قُمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى آيَلْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ  
فَقَالَ عُمَرُ ثِنْتَانِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ  
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ أَفَلَا جَعَلْتَنكَ  
عِظَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَنَّا قَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثُ قَالَ فَجَمَلُوا يَضْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا كُمْ أَخُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

التسليم بالله

حدثنا أبو سعيد الخدري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله الخزع يعني من قبل  
عمر أتم تفحصكون انطلق  
يا ابا موسى  
قوله فقال هذا ابو سعيد  
اي فقال ابو موسى هذا ابو  
سعيد يشهد لي بما رويته

قوله خفي على هذا الخ هذا  
اعتراف منه واعتذار مما  
وقع منه في حق ابو موسى  
وبما كان يوجب كون الحديث  
المعروف بينهم خفيا عليه  
ومضى الهائي عنه الصلح  
اشغلي عن ذلك الحديث  
امر التجارة والمصافة  
في الاسواق كافي قوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم  
اموالكم ولا اولادكم الى  
قال البيضاوي لا يشغلهم  
تدبيرها والاهتمام بها

قوله قال جاء الخ اي قال  
ابو بردة جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا  
عبد الله بن ليس الخ يستفاد  
منه ان المسلم بين نفسه من  
هو ولا يكتفى بالسلام  
لفظ لان صوت المستاذن  
يكن ان لا يكون معروفا  
لصاحب المنزل والله اعلم  
قال السخسي خالف بين  
الفاظ التعريف عن نفسه  
طلبيا للتعريف خوي ان  
يكون لم يعرف يعضها  
فيروي بالآخر اه

افزع تفحصكون انطلق فانا شر بكم في هذه العقوبة فانه فقال هذا ابو سعيد  
حدثنا محمد بن المنشي وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة  
عن ابي مسleme عن ابي نصره عن ابي سعيد ح وحدثنا احمد بن الحسن بن  
خراش حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن الحريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي  
نصره قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري يعني حديث بشر بن مفضل  
عن ابي مسleme وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن  
جرير حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا  
فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر لم تسمع صوت عبد الله بن قيس انذوا له  
فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتعمن على  
هذا بيته اولاً فقلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك  
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كُنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على  
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهائي عنه الصفق بالاسواق  
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم ح وحدثنا حسين بن حريث حدثنا  
النضر (يعني ابن شميل) قال اجمعاً حدثنا ابن جرير بهذا الاسناد نحوه  
ولم يذكر في حديث النضر الهائي عنه الصفق بالاسواق حدثنا حسين بن  
حريث ابو عمارة حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة  
عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام  
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى  
السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال  
يا ابا موسى ما ردك كُنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا بيته والا

قوله

قوله

قوله

فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلَدِ بَيْتَهُ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْبَيْتِ عَشِيَّةً  
وَأِنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَهُ فَلَمْ تَجِدُوهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ  
أَقَدْ وَجَدْتَهُ قَالَ نَعَمْ أَبِي بْنُ كَسْبٍ قَالَ عَدَلُ قَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَنُ الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا  
فَاخْبَيْتُ أَنْ أَتَلَبَّسَ ۝ حَدَّثَنَا ۝ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَانٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ  
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تَكُنْ يَا أَبَنُ الْخَطَّابِ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَمَا بَعْدَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَلَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَدَعَوْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ  
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ  
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
الضَّرْبُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو غَامِرٍ الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ  
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَدَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

قوله فلا تكون عذابا  
قال الاي انكار على عمر  
رضي الله عنه تجديده لاي  
موسى رضي الله عنه فليها ما  
كانوا عليه من الحق والقرعة  
في دين الله تعالى ولما تصدق  
هو الامر اعتذر به

قوله فقال النبي عليه انا  
قال النووي زاد في رواية  
سرها قال العلماء اذا  
استاذن قيل له من انت  
او من هذا كره ان يقول  
انا لهذا الحديث ولانه لم

٢١٥٥

باب

كرامة قول المستاذن  
انا اذا قيل من هذا  
يحمل بقوله انا قائمه ولا  
زيادة بل الاجرام باي بل  
ينبغي ان يقول فلان باسه  
وان قال فلان فلا ياسبه  
صحا قالت ام هاني حين  
استاذنت فقال النبي عليه  
السلام من هذه فقالت انا  
ام هاني ولا ياسب بقوله  
انا ابو فلان الخ اه يعني  
ان المقصود بغيرها المستاذن  
نفسه وازالة الاجرام عنها  
قبلي شيء يحصل ذلك يلزم  
عليه ان يورده والله اعلم  
ولي قوله عليه السلام انا  
انا بالتكرار توبيخ لجابر  
لعدم اقله قوله المقصود  
والله اعلم قال الاي وقيل  
انما كره ذلك لانه حق الباب

٢١٥٦

باب

تحريم النظر في بيت  
شيرة  
تأجله في غير مسلم فانكر  
عليه الاستاذان المتقدمين  
السلام اه

قوله ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اكون من اهل البيت



تفسير  
سعد الساعدي

أَطْلَعَ فِي حُجْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذَرِي يَحْكُ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلِمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعْتُ بِهٖ فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جِيلُ الْإِذْنِ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ حُجْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذَرِي رَجُلٌ بِرَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلِمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهٖ فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ كَلَاهُما عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلُهُ لَطَعَتُهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَقَعُوا عَلَيْهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ لَخَذَقْتَهُ بِحَصَاةٍ فَقَعَّتْ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

قوله في حجر في باب قال  
النورى هو بضم الجيم واسكان  
الحاء وهو المرقق وفي الاي  
الجهر بضم الجيم واحدا  
الجهر على وزن عية وهي  
تكنون الموقى ولما كانت  
تكنيا في الارض حبة القلب  
في الباب بها اه  
قوله ومعه مدري المدري  
بكسر الميم واسكان اللام  
للهمزة وبالضم وهي حديثة  
يسوى بها الضم والاسم وقيل  
هو شبه اللطش وليل العود  
تعدد ويحمل شبه اللطش  
الخ وفيه استحباب الترجيل  
وجوز استعمال المدري  
قال العلماء فالترجيل  
مستحب للنساء مطلقا  
وقررنا بشرط ان لا يطلع  
كل يوم او كل يومين وهو  
ذلك الخ تروى  
قوله عليه السلام انما جعل  
الاذن الخ معناه ان الاستئذان  
مفروض وامر به وانما  
جعل قلا يقع البصر على  
الحرام فلا يطلع لاحد ان  
ينظر في حجر باب ولا غيره  
ما هو متعرض فيه لوقوع  
بصره على امرأة اجنبية  
وفي هذا الحديث جوازى  
عن المطلق بضم الخلف  
فلوراء بضم الفاء مالا  
خيان اذا كان قد نظر في  
بيت ليس فيه امرأة حرم  
واحد اعلم  
قوله من بعض حجر قال  
اللسطاني بضم اللام وفتح  
الجيم بلفظ الجمع اه  
قوله بمشقص او مشاقص  
خالد بن الرازي قال تروى  
اما المشاقص فجمع مشقص  
وهو نسل حرمين السهم  
وسبق انضاحه في الجنائز  
وفي الايمان وما يشتهه فيفتح  
قوله وكسر التاء في براوغة  
ويستغله وقوله ليطعن  
بضم العين وفتحها والهم  
اشهر اه  
قوله عليه السلام من اطلع  
في الخ المراد به ان ينظر  
في بيت من شق بابها وكسرة  
وكان الباب غير مفتوح  
(فقد حل) الخ عن عائشة  
بالحديث واسقط عنه بيان  
العين قيل هذا عنه اذا  
مضمومة

باب  
نظر النجاة

١٥٧

١٥٨

١٥٩

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ تَقْرِىءِ الْعِبَادَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ  
يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة العباد  
الحج للعبادة بضم اللام وفتح  
الجيم وبالدال مفتوح الفاء  
واسكان الجيم والقمر لفتان  
هي بالفتة ومعنى نظر العباد  
ان يجمع بصره على الأجنبية  
من غير قصد فلا هم عليه  
في اول ذلك ويجب عليه ان  
يصرف بصره في الحال فان  
صرف في الحال فلا هم عليه  
وان استدام النظر اثم لهذا  
الحديث فانه صلى الله عليه وسلم  
امره بان يصرف بصره مع قوله  
صلى الله عليه وسلم يفتنوا  
من ابصارهم الحج نووي  
وفي الاصل ان استدام وقابل  
المحاسن والاذة اثم ولذا  
قال صلى الله عليه وسلم  
لعلى لا تتبع النظرة النظرة  
فانما لك الاولى وقد امر  
ببعض البصر كما امر بحفظ  
الفروج وقال ايضا المين  
تزيى اه وفي الجامع الصغير  
المينان تزيان والتزيان  
تزيان والرجلان تزيان  
والفرج يزيى سم عن ابن  
مسعود اه

حمدا لمن بلطفه تم طبع الجزء السادس من صحيح مسلم في المطبعة العامرة في دار الخلافة  
العلية مصححا ومحققا من اوله الى نهاية الصحيفة السادسة والثلاثين بقلم مصححه الفاضل  
التحرير والبارع الشريف اسماعيل بن عبد الحميد احافظ الطرابلسي ومن الصحيفة السابعة  
والثلاثين الى آخرها بقلم العبد الفقير الى الطاف ربه الفقي القدير الفارغ عن الافناء  
المسكري ( محمد شكر بن حسن الاقروى ) وذلك بعد تصحيح مصححي المطبعة  
المذكورة بمقابلات عدة على نسخ متعددة وهما الاديبان الاربيان صاحب الزكاه  
والعرفان ( احمد واه بن عثمان حلقى القره حصارى ) و ( الحاج محمد عزت بن  
عثمان الزعفراني بولوى ) كان الله سبحانه وتعالى لى ولهما في الدارين ولا كرمى وإياها  
بشفاعة حبيبه سيدنا النبي صلى الله عليه وعلى آله الطيبين واصحابه وعترته الطاهرين

بإياله الجزء السابع أوله كتاب السلام

فهرست الجزء السادس من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

٢	﴿ كتاب الامارة ﴾	٢٧	باب تحريم رجوع المهاجرات الى استيطان وطنه
٢	باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش	٢٧	باب المباينة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لاهجرة بعد الفتح
٤	باب الاستخلاف وتركه	٢٩	باب كيفية بيعه النساء
٥	باب النهي عن طلب الامارة والحرم عليها	٢٩	باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع
٦	باب كراهة الامارة بغير ضرورة	٢٩	باب بيان سن البلوغ
٧	باب فضيلة الامام العادل الخ	٣٠	باب النهي أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار الخ
١٠	باب غلظ تحريم القلول	٣٠	باب المسابقة بين الخيل وتضميرها
١١	باب تحريم هدايا العمال	٣١	باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة
١٣	باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية الخ	٣٣	باب ما يكره من صفات الخيل
١٧	باب في الامام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له اجر	٣٣	باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله
١٧	باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول	٣٥	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى
١٩	باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستشارهم	٣٦	باب فضل القدوة والروحة في سبيل الله
١٩	باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق	٣٧	باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات
٢٠	باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ	٣٧	باب من قتل في سبيل الله كفر خطايا الا الدين
٢٢	باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع	٣٨	باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون
٢٣	باب اذا بويح لحيفتين	٣٩	باب فضل الجهاد والرباط
٢٣	باب وجوب الانكار على الامراء الخ	٤٠	باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة
٢٤	باب خيار الائمة وشرارهم	٤٠	باب من قتل كافرا ثم أسلم
٢٥	باب استحباب مباينة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيانبيعة الرضوان تحت الشجرة	٤١	باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعفها
		٤١	باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير

باب حرمة نساء المجاهدين واثم من خاتمهم فيهن	٤٢	باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر	٥٥
باب سقوط فرض الجهاد عن المذور	٤٣	﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾	٥٦
باب ثبوت الجنة للشيد	٤٣	﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾	٥٦
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٤٦	باب الصيد بالكلاب المعلمة	٥٦
باب من قاتل للرءاء والسمعة استحق النار	٤٧	باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده	٥٩
باب بيان قدر ثواب من غزا ففهم ومن لم يفهم	٤٧	باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير	٥٩
باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال	٤٨	باب اباحة ميتة البحر	٦١
باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى	٤٨	باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية	٦٣
باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو	٤٩	باب في أكل لحوم الخيل	٦٥
باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر	٤٩	باب اباحة الضب	٦٦
باب فضل الغزو في البحر	٤٩	باب اباحة الجراد	٧٠
باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل	٥٠	باب اباحة الارنب	٧١
باب بيان الشهداء	٥١	باب اباحة ما يستمان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف	٧١
باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه	٥٢	باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة	٧٢
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم	٥٢	باب انتهى عن صبر الهائم	٧٢
باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التمريس في الطريق	٥٤	﴿ كتاب الاضاحي ﴾	٧٣
باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تسجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغل	٥٥	باب وقفها	٧٣
		باب سن الانحية	٧٧
		باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيد والتسمية والتكبير	٧٧
		باب جواز الذبح بكل ما اتمر الدم الا السن والظفر وسائر العظام	٧٨
		باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء	٧٩

باب كراهة التنفس في قس الاتاء	١١١	باب الفرع والتيرة	٨٢
واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاتاء		باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة	٨٣
باب استحباب ادارة الماء والبن ونحوهما عن يمين المبتدى	١١٢	وهو مرید التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيأ	
باب استحباب لعق الاصابع والقصة وأكل اللقمة الساقطة الخ	١١٣	باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولمن فاعله	٨٤
باب ما يغفل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للتابع	١١٥	﴿ كتاب الاشربة ﴾	
باب جواز استباعه غيره الى دار من يشق برضاه ذلك و يتحققه تحققا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام	١١٦	باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر	٨٥
باب جواز أكل المرق واستحباب أكل البطلين الخ	١٢١	باب تحريم تخليل الخمر	٨٩
باب استحباب وضع الثوى خارج التمر واستحباب دماء الضيف الخ	١٢٢	باب تحريم التدوى بالخمر	٨٩
باب أكل القثاء بالربط	١٢٢	باب بيان ان جميع ما ينفذ مما يتخذ من التخل والعنب يسمى خمر	٨٩
باب استحباب تواضع الآكل وصفة قصوده	١٢٢	باب كراهة اقتباز الخمر والزبيب مخلوطين	٨٩
باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة الا باذن أصحابه	١٢٢	باب النهى عن الاقتباز في المزقة والدباء والخنم والتقير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا	٩٢
باب في ادخال التمر ونحوه من الاقوان للصيال	١٢٣	باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام	٩٩
باب فضل تمر المدينة	١٢٣	باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها يمينه اياها في الآخرة	١٠١
باب فضل الكمأة ومداواة العين بها	١٢٤	باب اباحة التبيذ الذي لم يشند ولم يصر مسكرا	١٠١
باب فضيلة الاسود من الكباش	١٢٥	باب جواز شرب اللبن	١٠٤
باب فضيلة الخل والتأدمه	١٢٥	باب في شرب التبيذ وتخميم الاتاء	١٠٥
باب اباحة أكل التوم وانه يفيض لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه	١٢٦	باب الامر بتغطية الاتاء وايكاء السقاء واغلاق الابواب وذكر اسم الله عليها واطفاء السراج والشار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب	١٠٥
		باب آداب الطعام والشراب واحكامهم	١٠٧
		باب كراهية الشرب قائما	١١٠
		باب في الشرب من زمزم قائما	١١١

باب في طرح خاتم الذهب	١٤٩	باب اكرام الضيف وفضل ايثاره	١٢٧
باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق نقشه محمد رسول الله ولبس الخلفاء له من بعده	١٥٠	باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وان طعام الاثنين يكتفي الثلاثة ونحو ذلك	١٣٢
باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً لما أود أن يكتب الى العجم	١٥١	باب المؤمن يأكل في مئة واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء	١٣٢
باب في طرح الخواتم	١٥١	باب لا يعيب الطعام	١٣٣
باب في خاتم الورق فسه حبشي	١٥٢	باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء	١٣٤
باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد	١٥٢	١٣٥ ﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾	
باب في التي عن التحتم في الوسطى والتي تليها	١٥٢		
باب ما جاء في الانتعال والاستكثار من الثعال	١٥٣	باب تحريم استعمال اثناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وامحاه للنساء وامحاه العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع	١٣٥
باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ بالشمال	١٥٣	باب امحاه لبس الحرير للرجل اذا كان به حكة أو نحوها	١٤٣
باب اشتمال الصباء والاحتباء في ثوب واحد	١٥٤	باب انتهى عن لبس الرجل الثوب المصفر	١٤٣
باب في منع الاستلقاء على الظهر ووضع احدي الرجلين على الاخرى	١٥٤	باب فضل لباس ثياب الحبرة	١٤٤
باب في امحاه الاستلقاء ووضع احدي الرجلين على الاخرى	١٥٤	باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير من اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه اعلام	١٤٥
باب انتهى عن التزغفر للرجال	١٥٥	باب جواز اتخاذ الانماط	١٤٦
باب في صبغ الشعر وتغير الشيب	١٥٥	باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفرائش واللباس	١٤٦
باب في مخالفة اليهود في الصبغ	١٥٥	باب تحريم جرات الثوب خيلاء وبيان حذم ما يجوز ارجاؤه اليه وما يستحب	١٤٦
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة	١٥٥	باب تحريم التبخت في المشي مع انجابه بتيابه	١٤٨
باب كراهة الكلب والجرس في السفر	١٦٢		
باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير	١٦٣		
باب انتهى عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه	١٦٣		
باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي	١٦٤		
باب في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية			







# حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ

رقم الإيداع

٢٠٠٩/١٣٣٤٨

دار المودة

للنشر والتوزيع

المنصورة - عزبة عقل - شارع الهادي

هاتف جوال / ٠٠٢٠١٠١١١٠٠٦٧ - ٠٠٢٠١٠٧٨٦٨٩٨٣

dar\_elmawada@hotmail.com

دار الفلاح

الفيوم - جوال ٠١٠٠٠٥٩٢٠٠





ت: ٠١٠٥٤٤٧٩٤٤